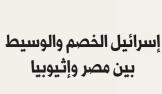
مىعوث حديد لليمن أمام ملفات معطلة



حلا شبحة تتوب ثانية وتندم على التمثيل

∕اص19







www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

06 ذو الحجة 1442 السنة 44 العدد 12121 Friday 16/07/2021 44th Year, Issue 12121

الحمعة 2021/07/16

الحريري «المنقذ» يعتذر عن تشكيل الحكومة

لوم ولوم مضاد بين الحريري وعون، والفرنسيون يلومون الجميع ويجهّزون العقوبات

> 모 بيـروت – اعتــذر ســعد الحريري عن تشكيل الحكومة اللبنانية بعد أن قدم ك "منقذ" للبنان على الرغم من أنه استقال في أكتوبر من عام 2019 على خلفية انتفاضه شعبية حمّلته وحكومته مسؤولية تدهور الوضع في البلاد.

> ولم يكن قرار الاعتذار مفاجئا بسبب تمسك مختلف الفرقاء بشروطهم بالرغم من الضغوط الخارجية المتعددة، وتلويح أوروبا بفرض عقوبات مباشرة على السياسيين المعرقلين لتشكيل الحكومة.

> وقالت أوساط لبنانية متابعة إنّ اعتــذار الحريري أنهىٰ مــا يمكن وصفه بتسعة أشهر من الخديعة التي تشترك فيها الطبقة السياسية كلها في نقطة الحفاظ على الوضع الحالى دون أيّ تغييرات، وإنّ تمسك كل طرف بشروطة لم يكن الهدف منه إدانة الآخرين بقدر ما كان الوصول إلى نتيجة واحدة هي استحالة الحل، وما يعنيه ذلك من ترك اللعبة بأيدى اللاعبين الحاليين.

> ولاحظت أن تحالف السياسيين في إبقاء الوضع كما هو عليه يبدو أكثر وضوحا في التعامل مع طلبات القضاء بشان تفجير مرفا بيروت، وكيف لزم

> وحتى الآن لم يوافق البرلمان ووزارة الداخلية والجيش على طلبات للمحقق العدلي في القضية برفع الحصانة عن ثلاثة نواب (وزراء سابقين)، والتحقيق أيضا مع قيادات أمنية وعسكرية.

> وأضافت الأوساط ذاتها أن تفحير بيـروت عمّق أزمة موجـودة أصلا، وأن حزب الله استغل سنوات حكم الحريري للإمعان في بسط نفوذه، وهذا يعني أن الحريسري، الدي يقدم نفسه كمعارض للعهد، هـو نفسه كان يتحرك لتأبيد الوضع الذي يحافظ فيه الحزب المرتبط بإيران على وضعه كفاعل رئيسي يتحرك الحميع لتنفيذ أحندته.

وبدأت حرب اللوم واللوم المضاد بين الحريري والرئيس ميشال عون، وكلاهما يريد أن يبرئ نفسه من التعطيل وإظهار الآخر غير مستعد للتعاون.

وقــال الحريري إن "موقــف الرئيس عـون لـم يتغيـر والتعديـلات التـي طلبها جوهرية وتطال تسمية الوزراء

لكن عون اتهم الحريري بأنه غير مستعد لبحث أيّ تعديل على التشكيلة الحكومية المقترحة.

وذكر بيان للرئاسة أن الحريري

اقترح على عـون يوما واحـدا إضافياً

لقبول التشكيلة المقترحة لكن الرئيس

قال "ما الفائدة من يوم إضافي إذا كان

الخارجية جان إيف لودريان يلومون

جميع السياسيين ويجهّزون عقوبات

قـد لا تعفـي أحـدا. واعتبـر لودريان

أن اعتــذار الحريــري يشــكل "فصــلا

مأساويا إضافيا في عجز المسؤولين

اللبنانيين عن إيجاد حل للأزمة (...) في

وقال لودريان الموجود في الأمم

المتحدة "إن هذا التدمير الذاتي المستمر

شهد للتو فصلا جديدا ولكن لايزال

الوقت متاحا للنهوض مجددا. هذا الأمر

يضع المسؤولين السياسيين اللبنانيين

أمام مسؤولياتهم".

لكن الفرنسيين، وعلىٰ لسان وزير

انتهت أشهر الخديعة

ويضع السياسيون اللبنانيون بمن فيهم الحريري "أيديهم علىٰ قلوبهم" من القائمة الفرنسية – الأوروبية للعقوبات ومنع سفرهم المتوعدين بها بسبب فشلهم في حل معضلة الحكومة.

ويعتقد مراقبون لبنانيون أن المبررات التى قدمها الحريري للاعتذار لن تعفيه من المسؤولية السياسية والأخلاقية عن الأزمة، والأمر نفسه بالنسبة إلى عون، مشيرين إلى أن فرنسا والولايات المتحدة ودولا غريبة أخرى لن تراعى هذه التفاصيل في حال قررت البدء بتنفيذ

وأشار هولاء المراقبون إلى أن ما يعنى فرنسا وحلفاءها هو المشهد ككل، وأن الطبقة السياسية ترفض التغيير والإصلاح، وأنّ لا حل سوى الضغط على السياسيين بالعقوبات لدفعهم إلى مغادرة مواقعهم والانفتاح على المبادرات المطروحة دوليا.

🤊 بغداد – و صفت أو سياط سياسية عراقية قرار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الخميس عدم المشاركة في الانتخابات بأنه هروب معنوي من كوارث الصحة والكهرباء التي كان تياره طرفا رئيسـيا فيها من خـلال إدارته لحقيبتي الصحة والكهرباء، في الوقت الذي يشعر فيه العراقيون بغضب عارم من حرائق المستشفيات وأزمة انقطاعات الكهرباء المتكررة، ويعتبرون أن قرار الصدر مناورة هدفها النأي بالنفس عن الغضب

وأشارت هذه الأوساط إلى أن فحم أجساد ضحايا حرائق المستشفيات، وآخرها حريق مستشفى الحسين في الناصرية بمحافظة ذي قار جنوب البلاد، وقبله مستشفى ابن الخطيب في بغداد لا يزال بأيدي المسؤولين عن وزارة الصحة، وأن العراقيين يتحدثون عن الكهرباء مثل طائر العنقاء الذي تسمع به ولن تراه. وبات الصدر في مرمك الانتقادات

الشعبية الواسعة التي تعتبر أن التيار الذي يقوده لا يختلف عن بقية الميليشيات التى سيطرت علىٰ العراق بقوة السلاح وتفرغت لنهبه والسيطرة على ممتلكاته، وأنه غارق مثل سائر القوى المشاركة في حكـم العراق في الفسـاد، على عكس الصورة التي يرسمها لنفسه والتي مكنته من التحايال على العراقيين والفور بكتلة ذات وزن في مختلف الانتخابات السابقة. وسعى الصدر إلى تحميل الحكومة مســؤولية أزمتي الصحــة والكهرباء من خللال دعوة رئيس الحكومية مصطفىٰ الكاظمي إلى إجراء تحقيق معمق وإعلان نتائجه، لكن متابعين للشان العراقي يقولون إن هذا الأسلوب لـم يعد يجدي وأن تنزيله التيار والاتكاء على نظرية المؤامرة وإلقاء المسؤولية على خصوم تعد تضلّل العراقيين وتمنعهم من معرفة حقيقــة الصــدر وتيــاره وأدوارهما في

وكان الصدر قد حذر الأربعاء حكومة الكاظمي من أنه سيحملها المسؤولية إذا فشطت في اتضاذ إجراء بشان الحريق وإعلان نتأئج التحقيق بسرعة.

ولقى العشسرات حتفهم هذا الأسبوع في حريق شب في مستشفيٰ لعلاج كوفيد - 19 في مدينة النَّاصرية بجنوب العراق، وهـو ثاني حريق من نوعـه خلال ثلاثة أشبهر بعد حريق مستشفى ابن الخطيب في بغداد. وقال مكتب رئيس الوزراء إن نتائــج التحقيق ســتُعلن في غضون

الصدر يعلن الانسحاب

من الانتخابات: هروب معنوي

من كوارث الصحة والكهرباء

الزعيم الشيعي يسعى للنأي بنفسه عن الغضب الشعبي

من حرائق المستشفيات وأزمة الكهرباء

وقللت الأوساط السابقة من تلويح الصدر بالإنساحات، معتبرة أن عدم ترشده لن يمنع تياره من غزو الانتخابات القادمة بالرغم من كل الكوارث التي تسبب فيها.



وقال الصدر إنه لن يشارك في الانتخاسات المقسررة فسي أكتوبسر وإنه يسحب دعمه للحكومة حاثا على محاسبة المسؤولين عن حريق الناصرية. وقادت ردود الفعل الغاضية على هذا الحريق إلى استقالة وزير الصحة حسن التميمي المحسوب علىٰ التيار الصدري. ويـرى مراقبون عراقيـون أن الصدر يتهرب من مسـؤولية تيـاره عمّا حدث ويحدث من انهيارات في قطاعي الخدمة

الشبيعة من التشبهير به وبمرشحيه. وقال برلماني عراقي فضَّل عدم الكثنيف عن استمة إن الصدّر ينطلق من مبدأ "الحرب خدعة" في تعامله مع خصومه من الشبيعة. فهو في الوقت الذي يظهر لخصومه انكساره أمام دهائهم في ملفي الكهرباء والقطاع الصحي ول لهم من خلال الانتخابات "لقد انتصرتم على" فإنه يحاول من خلال ذلك الانسحاب أن يغطّى على جرائم حرق المستشفيات التى وقعت فيما القطاع الصحي يخضع لإشراف

الصحية والكهرباء لكي لا يتمكن خصومه

ولم يستبعد البرلماني في تصريح لـ"العـرب" أن يتراجـع الصدر عن قراره

حين يكون على يقين من أن المسألة قد تم طيها وصارت في حكم النسيان. و أضاف "إذًا ما صدق ذلك التوقع

يكون الصدر قد أرسي مبدأ جديدا هو أن الانتخابات خدعة. فهـو علىٰ الرغم من الأضرار التي سببها للشعب العراقي سيعود إلى الظهور كما لو أن شيئا لم يقع. تلك عادته في الاختباء والظهور ملقيا بأخطائه السياسية على عدد من أتباعه الذين لن يتعرضوا إلى المساءلة القانونية بسبب حمايته لهم"

واعتبر المحلل السياسي العراقي رحيم الكعبي في تصريح لـ"العرب" أن إعلان الصدر الانسحاب من الانتخابات محاولة متأخرة لاحتواء حملة منسقة قادها خصومه السياسيون"، مشيرا إلى أنها "ليست المرة الأولى التي يلوّح فيها الصدر باحتمال الانسحاب من الانتخابات، وأن خطاب الانسـحاب لــم يقترن بتقديم طلب رســمى لمفوضية

وتزامن خطاب الانسحاب من الانتخابات مع وضع رايات كل من ميليشيات سرايا السلام واليوم الموعود وجيش المهدي، وهي تشكيلات أمنية وعسكرية أسسها زعيم التيار الصدري، في الطرقات والمدن العراقية، ما يرسل رسالة محددة إلى الخصوم الذين سارع بعضهم إلى إرسال دعوات إلى الصدر للتراجع عن قراره بالانسـحاب، لأنهم يعلمون جيداً أن وضع الصدر خارج المعادلة قد يضعه في خانة

وقال الصدر في كلمة بثها التلفزيون "حفاظا على ما تبقيى من الوطن وإنقاذا له والندي أحرقه الفاسندون ومازالوا يحرقونه، نعلمكم بأنني لن أشــترك في هذه الانتخابات.. فالوطن أهم من كل

وأضاف "أعلن عن سحب يدي من كل المنتمين للحكومة الحالية واللاحقة".

راسلام سیاسي

تلاشى صورة رجل الإصلاح وزعيم التيار الطهور السليم من الفساد

أعلى محكمة أوروبية تحظر الحجاب في أماكن العمل: مؤشر قوي على تغيير قواعد اللعبة

🥊 بروكســـل – قالت المحكمـــة العليا في الاتحاد الأوروبي الخميس إن الشسركات يمكنها منع الموظفات المسلمات من ارتداء الحجاب، في خطوة اعتبرها مراقبون مؤشرا على تغيير قواعد اللعبة في أوروبا التي باتت تتجه نحو الحزم في مواجهة المتشددين في صفوف الجالية المسلمة الذين استغلوا التسامح الأوروبي لنشر العنف والكراهية في المجتمع الأوروبي.

وجاء الحكم بإجازة منع الحجاب في أماكن العمل بعد دعوييين مقدمتين من امرأتين في ألمانيا تم إيقافهما عن العمل بعد ارتدائهما الحجاب. ومن المتوقع أن يُواجَـه القرارُ بردود فعل مختلفة خاصة من جمعيات ومنظمات إسلامية.

لمدراء الشسركات حريــة تنفيــذه أو عدم التقيد به، أن أوروبا تتغير بشكل واضح في ما يتعلق بمظاهر التدين لدى الجالية المسلمة، وأنها لم تعد تنظر إلىٰ الحجاب أو أنشطة المساحد على أنهما مطهران من مظاهر الحريــة الدينية، وإنما تعتبر ذلك واجهة لنشاط سياسى تقف وراءه تيارات

متشيددة باتت تهدد قيم القارة وأمنها. ويشير مراقبون إلى أن الأوروبيين لم يعودوا يعتبرون ظاهرة ارتداء النقاب والحجاب حريةً شخصيةً، بلُ بعدُون ذلك علامة على أن الجالية المسلمة تعادي قيم أوروبا، خاصة أن سرعة انتشار الظاهرة تزامنت مع عمليات إرهابية طالت أبرز المدن الأوروبية، وأشعرت الأوروبيين

ويُظهر قــرار المحكمة، رغــم أنه ترك وخاصة أن ذلك تزامن مع صعود محموعات إسلامية متطرفة تحضّ على

وأدى سلوك هذه المجموعات إلى تقوية التيار اليميني المتشدد المعادي للأجانب، وهو ما زاد الضغوط على الدول وعلى المؤسسات الأوروبية لأجل اتخاذ قرارات مثل حظر الحجاب في أماكن العمل وقبله قرار حظره في المدارس، وهو ما يؤشر علىٰ حدوث تغيير في المزاج الأوروبي الرسسمي والشسعبي قد تكون نتائجه وخيمة على الجالية

ويرى عرفان عـرب، الإعلامي ومقدم البراميج التلفزيونية الندي قضي أكثر

من ثلاثة عقود في أوروبا، أن ارتداء ملابس تحمـل دلالات دينية أو ثقافية أو مذهبية في أماكن العمل يجب أن يخضع لضوابط وقوانين. وحث عرب في تصريح لـ "العرب"

المعتقدات الدينية وما يثير النعرات الطائفية والمذهبية". وأضاف "أنا ضد ارتداء مذيعات

على ضرورة أن "يشمل القرار كل

التلفزيون الحجاب عرفان عرب

ارتداء الملابس التي 🔻 تحمل دلالات دينية يجب أن يخضِع لضوابط

شعارات دينية أو مذهبية أو سياسية مثدرة للحدل"، مؤكدا على أنه بحترم حربة ارتداء هذه العلامات، إلا أن هناك تسييسا من قبل الجميع لهذه المسألة لذلك بجب تقنينها. وذكرت المحكمة أن "منع ارتداء أي

أو وضع صلبان علىٰ الصدور، أو أي

شيء يمثل تعبيرا عن معتقدات سياسية أو فلسفية أو دينية في أماكن العمل قد تبرره حاجـة صاحب العمـل إلى تقديم صورة محايدة لمن يزورون المؤسسة من زبائن وشركاء أو الحيلولة دون أي مشاحنات اجتماعية".

وأضافت "غير أن هذا التبرير يجب أن يتوافق مع حاجة جوهرية من جانب

وكشيفت وثائق المحكمة أن صاحبي العمل في المكانسين أبلغا الموظفتين بأن ارتداء الحجاب ممنوع وجرى إيقافهما عن العمل وإبلاغهما بالقدوم إلى العمل دون حجاب أو سيتم نقلهما إلى وظيفة

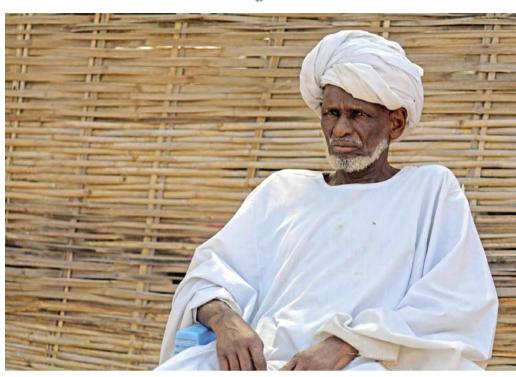
وكان يتعين على المحكمة أن تصدر حكما في القضيتين بشان ما إذا كان منع الموظفتين من ارتداء الحجاب في مكان العمل يمثل انتهاكا لحرية العقيدة أم أنه متاح في إطار حرية إدارة

والمرأتان المذكورتان هما موظفة في مركز لرعاية الطفل تديره منظمة خيرية في هامبورغ وعاملة خزينة في سلسلة

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

أجندات إقليمية ومحلية تلتقي على استنزاف السودان

استنساخ أزمة دارفور في شرق السودان وجنوبه



معلق بين اللاحرب واللاسلم

تحولت السلطة الانتقالية في السودان إلىٰ إطفائي حرائق دون أن تكون لها أي استراتيجية واضحة لنزع فتائلها التي تنتقل هنا وهناك، بفعل رواسب الماضي التي تشحنها قوى إقليمية ومحلية لها مصلحة في عدم

🤊 الخرطوم - لم تنته السلطة السودانية من ضبط الأوضاع الأمنية في إقليم دارفور في غرب البلاد حتى بدأ تسبح أزمتها العميقة يتسرب إلى محافظتي البحس الأحمس في الشسرق وكردفان في الجنوب، وهو ما جعل السلطة الانتقالية تحاول سريعا اتخاذ جملة من الإجراءات لضبط المشهد قبل أن تواجه استنزافا بطيئا يفضى إلىٰ كارثة جديدة.

وقال العميد الطاهر أبوهاجة المستشسار الإعلامي للقائد العام ورئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، إن أجهزة الأمن رصدت استخدام السلاح الناري لأول مرة في شـرق السودان، ما يكشـف عن تدخلات خارجية وداخلية لتأجيج الصراع ونقله إلىٰ مناطق أخرى.

ونشرت وسائل إعلام محلية الأربعاء خبر إعفاء محافظ البحر الأحمر عبدالله شنقراي أوهاج ومدير جهاز الأمن بالمحافظة، لكن مجلس السيادة أطل الخميس ونفي صحة الخبس، لافتا إلى أن إعفاء الـولاة من صلاحيات رئاسـة



الحكومة تتعامل مع المشكلات بمبدأ التسكين وبأقل تكلفة

محمد خليفة صديق



ووضعت الحكومة الثلاثاء خطة شاملة من خمسة مصاور لاحتواء الصراعات القبلية والانفلات الأمني في الشرق والجنوب، هي: السياسي والأُمنيّ والعدلى والخدمي والمجتمعي، من دون تُقديم تفاصيل حول الخطّة واليات

ويقول متابعون إن ما يجري هدفه إعادة استنساخ أزمة دارفور من حيث تُهيئة الأجواء المحلية للتسخين الأمنى والقبلى وصولا إلى تحويل المحافظتين إلى قضية سياسية تجذب أنظار المجتمع الدولى إليها، وتدخل السلطة السودانية بشقيها مجلسي السيادة والوزراء في دوامة من العنف والانشغالات تعيق عبور المرحلة الانتقالية وتعيد شببح

ولم تستبعد مصادر سودانية أن تكون هناك جهات إقليمية متورطة في الأزمتين وتغذية التوترات العرقية والقبلية الراهنة بما يؤدي إلى توسيع نطاق الصراع وصعوبة السيطرة عليه، وتتفجر بورة جديدة تنهى الخطوات

الإيجابية التى قطعتها السلطة على المستويين الداخلي والخارجي وتتفرغ فقط لإطفاء الحرائق وما ينجم عنها من

تداعيات مختلفة. وأشارت المصادر لـ"العرب" بأصابع الاتهام إلى فلول النظام الرئيس السابق عمر البشير وتحالفاتهم الإقليمية الممتدة مع كل من إريتريا وإثيوبيا، والتي تلتقي حــول نقطة واحــدة هي شــغل مكونات السلطة الحالية بالأزمات، فإذا كانت نجت من مطبات المظاهرات في الخرطوم وتمكنت من تهدئة الأوضاع في غرب دارفور، فثمة بيئة خصبة يمكن توتيرها في الشرق والجنوب قد تصعب السطرة عليها، لأن عوامل انفجارها الكامنة يمكن

أن تخرج فوق السطح بسهولة. وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم محمد خليفة صديق أن الحكومة السودانية لن تستطيع مواجهة الأزمات المتلاحقة في أكثر من بورة لأنها في النهاية سططة انتقالية وتتعامل مع المشكلات بمبدأ التسكين والرغبة في التهدئــة العاجلة بأقل تكلفة، ويطغنى على تحركاتها لأمني مـن دون أن تقدم حلولا حذرية للأزمات.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن السلطة الحالية تعول على الأجهزة الأمنية النظامية لإخماد الاشتباكات القبليــة التي تندلع هنا أو هناك، وتكثف إرسال قواتها إلى المناطق الملتهبة، وتنتهج التهدئة بشكل مؤقت ولا تمتلك استراتيجية للحل الشامل، وما يحدث في الشرق والجنوب، علاوة علىٰ الغرب، من السمات المتوقعة سلفا من قبل دوائر أمنية وسياسية قريبة من متابعة

ويؤخذ علئ الحكومة أنها تترك الأوضاع في مناطق الهامش لتتفاقم وتشبتعل الصراعات في أي لحظة، وقد تكررت الحوادث القبلية مرات عديدة على مدار العامين الماضيين، وفي كل المرات يتم التعامل بالأساليب ذاتها، وهو ما أدى مثلا إلىٰ تجذر الأزمة في الشرق.

وأثبت التوجه الرسمى إلى جوبا من أجل المباحثات مع قادة الحركات المسلحة وتوقيع اتفاق سلام مع البعض وصعوبته مع البعض الآخر أنه ليس كافيا لوقف التوترات المتجذرة، والأمر يحتاج إلى منهج مختلف يتكفل بإيجاد حلول حقيقية.

وأصبحت السلطة الانتقالسة مطالبة بأن تدخل تغييرات على أسلوب مفاوضات السلام بحيث تولي اهتماما بأصحاب المصلحة دون أن تكون مباحثاتها مع السياسيين فقط، وأن تواجه مطالب أبناء الأقاليم وتقدم الحلول الناجعة لمعالجة مشكلات الفقر والجوع وترسخ حضورها القوى كسلطة تنفيذية وليست كأجهزة أمنية وعسكرية.

ويخشك متابعون أن يؤدي استمرار التدهور في الشــرق والجنوب إلىٰ تخلي الحركات المسلحة عن اتفاق السلام مع الخرطـوم، وهو التحدي الـذي يمكن أن يعصف بالشورة ومكتسباتها ويمنح المناوئين لها والخاسرين منها فرصة للانقضاض على السلطة.

وتهدد الإمكانيات الأمنية المحدودة المتوافرة لدى الأجهزة النظامية تماسك السلطة التنفيذية، فمع زيادة التوتر سـوف تضطر لأن تدفع بأعداد كبيرة من القوات إلى ولايات الهامش، ما يؤدي إلى المزيد من الاستنزاف لقدراتها، خاصة أن الخرطوم وعددا من المحافظات الأخرى تعانى من مشكلات اقتصادية وأمنية هيكلية ربما تــؤدي إلىٰ انفجار الأوضاع فى المركز أيضا.

وبات السودان بحاجة إلى دعم إقليمــي ودولــي كي يتمكن مــن مواجهة أزمات الهامش المتعاقبة، وأن يكون هذا الدعم لوجيستيا لتطويس الأجهزة النظامية والقوات الشرطية التى بحاجة إلى منهج مختلف في التعامل مع الأزمات المتراكمــة والمسـتجدة، إلــي جانب دعم سياسى ضاغط على الأطراف الخارجية التّي تعمَّل علىٰ تأجيج النيران في بعض

وشدد المحلل السياسي أبوبكس مختار داؤود على أن المشكلة الأساسية التي تجابهها السططة الانتقالية أنها لم علىٰ مواجهة فلول النظام الســ بشكل فاعل وتركت جيوبه تتحرك بحرية في محافظات الهامش، ما أدى إلىٰ تنفيذ العديد من المؤامرات التي جرى نسبجها مؤخسرا والسططة مفتقرة إلىي القدرات السياسية والأمنية التي تمكنها من التعامل معها.

وأوضح في تصريــح لـ "العرب" أنها تعالج المطالب المشروعة للمواطنين، تحديدا في ما يتعلق بنظارات البجا في الشسرق وهي لم تسف بتعهداتها التى قطعتها معهم، ما أوجد حبلا سريا يربط بين التصعيد المفتعل والأزمات الحقيقية، ويظل التهديد الآن هـو انتقال التوترات في بعض المناطق إلىٰ بور غير مدرجة ضمن الصراع الهامش التقليدية.

ولا يختلف ما دار (ولا يزال) في غرب دارفور عن جنوب كردفان عما يحدث في شرق السودان، لأن المحرك الرئيسي جماعات وقبائل لها ارتباط عضوي بالنظام السابق وقوى خارجية لها مصلحة في تفجير الصراعات، وتعمل على استغلال النزاعات القديمة بين المكونات الاجتماعية أملا في تجديده داخل بيئة رخوة أكثر مما كانت عليه

وتبدو الإجراءات التى اتخذتها السلطة الانتقالية أخيرا غير كافية لوقف تمدد الصراع في عدد المناطق الملتهبة، وربما تتفاقم الأزمات وإن هدأت وتيرتها علىٰ المدى القريب سوف تظل المهدد الأول أمام الانتقال الديمقراطي، لأن هناك شائعات تنتشر في هذه المناطق تشير إلىٰ أن هناك محاباة من جانب الحكومة لزعماء قبائل يملكون نفوذا داخل السلطة

علىٰ حساب أخرين.

القاهرة - أعادت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تذكير الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بأن ملف حقوق الإنسان في بلاده لن يُوضع على الرف، وأن التطورات الإيجابية في مسيرة العلاقات بينهما التي ظهرت تجلياتها في الاتصالين الهاتفيين بين الرئيسين وفى الحرب على غزة ونتائجها السياسية لن تمنع متابعة هذا الملف بحدية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس الأربعاء، إن الولايات المتحدة "قلقة إزاء استمرار اعتقال زعماء المجتمع المدنى والأكاديميين والصحافيين بمصر وتوجيه الاتهامات والمضايقات لهم، وإنها عبرت للقاهرة عن هذا القلق". وكرر تعليق الخارجية الأميركية تحفظات سابقة حول ملف المعتقلين الندي يمثل منغصا للقاهرة، ورغم قيامها بالإفراج عن العديد من الشخصيات غير أن هناك آخرين لا زالوا في الحبس الاحتياطى ما يجعل قضيتهم قابلة للتفجير في أي لحظة.

وأضاف برايس للصحافيين أن واشتنطن أبلغت الحكومة المصرية بأن أفرادا مثل حسام بهجت، الناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان، ينبغي عدمً

ولم تصدر السلطات المصرية تعقيبا على الانتقاد الأميركي الجديد، لكنها تؤكد عادة احترامها لحقوق الإنسان واستقلالية ونزاهة القضاء ورفضها أي تدخل في شؤونه.

وأكد رئيس المنتدى العربي الأوروبي للحوار وحقوق الإنسان أيمن نصري أن التلويــح بملف حقـوق الإنســان لم يعد يأخذ الزخم الذي كان عليه قبل سنوات، لأن واشلنطن لم تتخذ مواقف جدية تجاه العديد مـن الدول التـي رأت أنها تنتهك الأوضياع الحقوقية وانسحبت من أهم منظمة دوليـة حقوقية (المجلـس الدولي لحقوق الإنسان) وبدت كدولة لديها معايير مزدوجة.

وأوضيح في تصريح لـ"العرب" أن الرسائل الصادرة من الولايات المتحدة أخيرا لن تؤدي الغرض منها لأنها ارتبطت بالدفاع عن شخص بعينه، فى حــين أن هناك تطورات ملموســة فى الملف الحقوقي على مستوى القوانين والإفراجات المتتالية عن المسجونين.

ولم يستبعد أيمن نصري أن تتصاعد اللهحة الأميركية خلال الفترة المقبلة في ظل مساعى الحزب الديمقراطي إلى إعادة توظيف الملف للضغط على عدد من الدول

مع دوائر غربية أخرى لديها نفوذ في

واشنطن للقاهرة: ملف حقوق

الإنسان لن يوضع على الرف

ويقول مراقبون إن المعونة العسكرية المقدمة للجيش المصري قد تأخذ حيزا واستعا من النقاشيات داخل الكونغرس الأميركي وتوظيفها للضغط على القاهرة، لتفعيل قانون الجمعيات الأهلية وإدخال تعديلات كبيرة علىٰ قانون التظاهر.

وألمح برايس في إفادته إلى أن واشتنطن ستأخذ مستألة حقوق الإنسان بعين الاعتبار في مفاوضات بيع الأسلحة بين البلدين الحليفين، التي قد يستخدمها الكونغرس كورقة لحث القاهرة على تسخين الملف الحقوقي، وذلك بعد إعلان بهجت المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية الاثنين إحالته إلى

المحاكمة في 7 سبتمبر المقبل. أيمن نصري الرسائل الصادرة من واشنطن لن تؤدي الغرض منها



ووجّهت النيابة العامة إلى بهجت تهما تتعلق بنشير شيائعات كاذبة تفيد بتزويس نتيجة الاستحقاق الانتخابي، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فَى ارتكاب جراًئم، وهي التهم التي توجه عادة للكثير من الناشطين، يضاف إليها أحيانا الأنضمام لجماعة محظورة (الإخوان) أو خدمة أهدافها.

ويُعرف عن الرئيس جو بادين وأنتوني بلينكن وزير خارجيته الاهتمام بقضايا الحريات وحقوق الإنسان وانتقاد إجراءات التضييق على المعارضين بالعالم واحتلت أهمية في الخطاب الانتخابي.

ووعد بايدن في خضم حملته الانتخابية بعدم إعطاء "شيك على بياض" للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي كان حليفا وثيقاً للرئيس السابق دونالد

ويشير تركيز واشنطن على قضية الناشط المدني حسام بهجت إلى أن ملف حقوق الإنسان لا يقتصر على جماعة الإخوان والمنتمين إليها، كما تردد وسائل

أهمية الانتقادات الغربية عموما. الاتحاد الأوروبي.

وهـذا أول رد فعل سلبي واضح من جانب الإدارة الأميركية بعد شهر العسل الذي ظهر مع حرب غزة بين بايدن والسيسي، بما يؤكد أن الأول سوف يضع الملفات الحقوقية والسياسية والعسكرية بالتوازي في علاقته مع الثاني، وأن معاييس حقوق الإنسان ومنظومتها الأميركية لن يتم تجاهلها مهما تحسنت العلاقات مع القاهرة في المجالات الأخرى.

وقال الباحث المتخصص في الشؤون الأميركية عمرو عبدالعاطى إن أستعادة توظيف ورقة حقوق الإنسان لن يأتي بالمردود الذي تتوقعه واشتنطن وسط التحولات الحالية في سياستها تجاه الشرق الأوسط ومستاعيها للانسحاب بشكل تدريجي، ولم تعد المنطقة تحمل أهمية مفصلية بالنسبة لها، لكنها تخضع لرغبة الديمقراطيين وقطاع من الجمهوريين في الاعتماد على الملف الحقوقى لحماية المصالح الأميركية

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن الخارحية الأميركية تتدخيل ليدي الكونغرس لتمرير المعونة كاملة لمصر وترى من مصلحتها إسرام الاتفاقدات العسكرية والالتزام بالمعونة لأسباب اقتصادية واستراتيجية مرتبطة بها ورغبتها في الحفاظ على علاقات قوية

وتزامنت الانتقادات الأميركية الجديدة مع حملة توقيعات يقوم بها صحافيون مصريون للإفراج عن الصحافيين والناشطين هشام فؤاد وحسام مؤنس اللذين انتهت مدة الحبس الاحتياطي لهما ولم يتم الإفراج عنهما.

وأفرجت السلطات المصرية عن صحافيين ونشطاء وسياسيين في الأشهر الماضية في رسالة توحي بالتجاوب مع مطالب الإدارة الأميركية الجديدة واستعدادها للتفاهم في ملف حقوق الإنسان مع مراعاة الخصوصية المصرية، التي لا تحصره في الحريات والإصلاح السياسي وتضع له منظومة من القيم الاجتماعيةً والاقتصادية.

وقال المحامى والحقوقى خالد مساء الأربعاء إن محكمة جنابات القاهرة دائرة الإرهاب قـررت إخلاء سـبيل 130 متهما على ذمـة 20 قضية سياسـية خلال هذا الأسبوع، بعد أن نظرت في أوامر تجديد الحبس الاحتياطي لألفى متهم ومتهمة خلال الأيام الثلاثة الماضعة.

أهالي ضحايا انفجار بيروت ينتفضون: عباس إبراهيم ليس استثناء

🗩 بيـروت - مثّــل رفــض محمــد فهمي وزير الداخلية بحكومة تصريف الأعمال اللبنانية، منح الإذن بملاحقة المدير . العام للأمن العام عباس إبراهيم في قضية انفجار مرفأ بيروت، الوقع الأكثر أثرا على أهالى الضحايا، الذين لم يستسيغوا الأمر خصوصا وأن الوزير سبق وأن أبدى نيته التعامل بإيجابية مع طلب القاضي طارق بيطار المكلف

عن سقوط جرحي. وفي محاولة لتهدئة الأوضاع، أكد

وتجنب عون في تصريحه الإشارة بشكل مباشر إلى رفض فهمي ملاحقة المدير العام للأمن، حيث اكتفى بالتأكيد خلال لقاء مع باتريك دوريل موفد الرئيس الفرنسي الأربعاء علىٰ أن التحقيقات لا تزال "مستمرة في جريمة تفجير مرفأ

وهــزَ انفجار مروّع مرفــا بيروت في الرابع من أغسطس 2020، جراء تخزين كميات هائلة من نيترات الأمونيوم لسنوات بعلم كبار المسؤولين الحكوميين بلا إجراءات وقاية، ما أودى بحياة أكثر من مئتى شخص وأصاب ما يزيد على

العاصمة اللبنانية. تعيق التقدّم في هذا الملف.

> ونظم الأهالي على مدى الأيام الماضية وقفات احتجاجية أمام منزل وزير الداخلية في العاصمة بيروت، وشهدت وقفة الأربعاء صدامات بين الأهالى وقوات الأمسن التي أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود، ما أسفر

الرئيس اللبناني ميشال عون أنه لن يكون هناك غطاء سياسي لأي شيخص متورط في الانفجار الهائل الذي وقع العام الماضي في ميناء بيروت.

6500، فضلا عن تدمير أحياء عدة في

ومذاك لم يسفر التحقيق عن توجيه الاتهام إلى أي مسوول، ويشدد أهالي الضحايا على أن التدخلات السياسية

وفى يوليو الجاري طلب المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت الإذن من وزير الداخلية للتحقيق مع مدير الأمن العام اللبناني، إلى جانب 5 قادة أمنيين وعسكريين، بينهم قائد الجيش السابق جان قهوجي. لكن وزير الداخلية رفض الأسبوع الماضي منح الإذن من أجل التحقيق مع عباس في قضية انفجار

وقال القاضي طارق بيطار في حديث تلفزيوني السبت الماضي، إنه

تسلم رسميا قرار رفض فهمى السماح بالتحقيق مع المدير العام للأمنّ العام. وإلى جانب طلب الإذن لاستجواب

إبراهيم وغيره من المسؤولين العسكريين والأمنيين، دعا بيطار إلى رفع الحصانة البرلمانية عن 3 وزراء سابقين (من النواب الحاليين) للتحقيق معهم في القضية، وهـو ما قوبل بمماطلة من قبل البرلمان الذي تحجيج بأنه في حاجة إلى أدلة كافية حول الشبهات المحيطة

ويثير التأخيس في التحقيقات ورفع الحصانة عن النواب إحباط أهالي ضحايا الانفجار، لاسيما وسط تقارير تفيد بأن معظم القادة اللبنانيين، بمن في ذلك الرئيس، علىٰ علم بالمتفجرات



لا مجال للتراجع عن إحقاق العدالة

في انتظار إيجاد صيغة لإبقاء القوات الأميركية في العراق

 بغداد – طغت نبرة التهدئة وتجنب التصعيد ضد الميليشيات الشيعية

ويرجّ مراقبون أن تكون نبرة التهدئــة الأميركية خيارا تكتيكيا خدمة لهدف أهمّ وأبعد مدى وهو إيجاد صيغة ما من خلال الحوار الإستراتيجي مع بغداد لإبقاء القوات الأميركية في العراق، والتي تضغط الميليشيات لدفعها إلى المغادرة ما سيعنى للأميركيين إخلاء الساحة أمام إيران لاستكمال هيمنتها علىٰ البلد وربط أراضيه بأراضى سوريا المجاورة ضمن ممر طويل يصل طهران



لسنا في حرب مع الميليشيات.. نريدها

الاستقرار إلئ العراق وإطلاق مساره التنموي شبه المتوقف ورقة تفاوضية أميركية تلوّح بها واشتنطن في الحوار الإستراتيجي سعيا إلى إيجاًد صيغةً مقبولة للحفاظ على حدّ أدنى من الوجود العسكري على أراضيه.

وقال هود إنّ الجولة الرابعة من الحوار الإستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق ستعقد في غضون أيام قليلة لتعزيز العلاقات بين البلدين. وأضاف في لقاء افتراضي في معهد واشتنطن لدراسات الشرق الأدني "نحن نشطون جدا في جهود إعادة الاستقرار إلىٰ المجتمعات في العراق التي دمّرها

كما حرص على التذكير بأن بلاده هي أكبر مانـح لتنمية العراق من خلال ة التارجة ا معدّدا أوجه المساعدات التي قدّمتها الولايات المتّحدة للعراق في هذا المجال.

في العراق وما تعرّض له نشطاء الحراك الأحتجاجي هناك من عمليات خطف وتعذيب واعتيال، قائلا "لا يساورنا شك في أن المبليشيات المسلحة المعادية للديمقراطية تقف وراء هذه الأعمال الجبانة وتستهدف حقوق الإنسان و الديمقر اطية".

وفى إطار الاستعداد للجولة الجديدة من الحوار الإستراتيجي بين العراق

والولايات المتّحدة، اجتمع رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى الخميس مع المنسق الأميركي لشؤون الشسرق الأوسط وشسمال أفريقيا بريت ماكغورك، وبحث معه "آليات انســحاب القوات المقاتلة من العراق والانتقال إلى مرحلة جديدة من التعاون الإستراتيجي

كما تناول الطرفان "تطورات الأوضاع الإقليمية والتأكيد على حاجــة المنطقة إلى تغليــب لغة الحوار والتهدئة ودور العراق المتنامي في هذا

وفى أبريل الماضى اتفقت واشتنطن وبغداد في ختام الجولة الثالثة للحوار الأميركيــة والتحالف الدولــى إلىٰ دور استشاري تدريبي مع انسحاب القوات القتالية، وفق جدول زمني مرتقب.

ومنذ عام 2014 تقود واشتنطن تحالفا دوليا لمكافحة تنظيم داعش الذي استحوذ أنذاك على ثلث مساحة العراق. ينتشسر حاليا في العراق نصو 3000

وفي ينايــر 2020 صــوّت البركــان العراقى لصالح قرار يطالب بإخراج القوات الأجنبية بما فيها الأميركية من البلاد، إثر مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ورئيس هُنِئَةً أركان الحشيد الشيعبي أبومهدي المهندس في غارة جوية أميركية قرب

الأراضي العراقية.

وتبعا لذلك يرجّح أنّ حكومة الكاظمى تخوض الحوار الاستراتيجي للقوات الأميركية من العراق.

وغير بعيد عن ذلك أكد الرئيس

وورد فيي بيان صادر عن الرئاسـة العراقيـة أنَّه خـلال اللقاء وقـع تناول "العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة وسبل تعزيزها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في إطار الحوار الاستراتيجي القائم بين البلدين وفقا للمصالح المشتركة واحترام السيادة"، مشيرا إلى أن الطرفين شددا على "ضرورة مواصلة العمل في مكافحة الإرهاب واستتصال

جذوره في كل المنطقة".



ما تريده طهران ولا ترغب فيه واشنطن

واشنطن تجنح للتهدئة

في العراق على الخطاب الأميركي، قُبِيلَ إطلاق جولة جديدة من الحوار الاستراتيجي العراقي - الأميركي الذي يتَّخذ من وضَّع القوَّات الأميركّية فيّ العراق محورا أساسيا له. وأعلن مساعد وزير الخارجية لتعزيز أمن وسيادة العراق"

الأميركية لشوون الشرق الأدنى بالإنابة جوي هود أنّ بلاده ليست في حالة حرب مع تلك الميليشيات، مضيفا "نريدها أن تتركنا وشائنا وتترك الشعب العراقي

وجاء الموقف الأميركي بعد موجة تصعيد بين القوات الأميركية في العراق والميليشيات المعروفة بارتباطها الكبير بإيران، جسّدته ضربات جوية أميركية بأيات الحشد الشعبي في منطقة الحدود بين سوريا والعراق، أعقبها استهداف متكرّر من قبل الفصائل المسلحة لمواقع تمركز الجيش الأميركي علىٰ الأراضى العراقية والسورية، ولمقر سفارة الولايات المتّحدة في بغداد.

بضفة البحر المتوسّط عبر لبنان.



وتمثّل المساعدة على إعادة

وتعرّض هود لوضع حقوق الإنسان

وبحسب بيان للحكومة العراقية،

جندي للتحالف بينهم 2500 أميركي.

مطار بغداد الدولي. ولا يحظى إختراج القوات الأجنبية

من العراق بإجماع كافة الأطراف والقوى السياسية، فحماس الأحزاب والمبليشيات الشبعية للمسالة يقابله اعتبراض قوى سبنية وكردية تخشيي اختلال التوازن بالكامل لمصلحة ما يعرف بمعسكر إيران في العراق. أمسا القيسادات السياسسية التي تحاول مسايرة القوى الشيعية المتنفذة، فتعلم مدى حاجة العراق للولايات المتّحدة في عدّة مجالات أمنية واقتصادية وتخشيئ أن تتأثر العلاقات بين البلدين بإنهاء الوجود العسكري الأميركى على

مع إدارة جو بايدن على أساس إيحاد صيغة توافقية لبقاء القوات الأميركية، ولذلك يتم طرح عناوين من قبيل: بقاء قوات قتالية بغرض التدريب وتقديم الاستشبارة للقوات العراقية، وهو أمر يستبعد أن تقبل به القوى العراقية الموالية لإيران التي تطالب بسحب كامل

العراقي برهم صالح خلال استقباله ماكغورك الخميس أنّ "أمن العراق عنصر لا غنىٰ عنه في استقرار وسلام

حول الأزمة اليمنية. أكد الصحافي اليمنى عبدالوهاب بحيبح في تصريح لـ"العرب" أن جبهات مراد جنوبي مأرب تشهد معارك ضارية، حيث شينت قوات الجيش الوطنيي والمقاومة وبإسناد جوي من طيران التحالف

العربى هجوما واسعا على جبهات رحبة وعلفا استعاد خلاله الجيش مديرية رحبة وسيطر علىٰ مركزها. وأشار بحيبح إلى أن الميليشيا الحوثية تكبدت خلال المواجهات خسائر كبيرة ولجات إلى تنفيذ ما يمكن وصفه

الجديد هانز جروندبرغ.

모 عدن - مدد مجلس الأمن الدولي مهمة

بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة

في اليمــن المعروف اختصارا بـ"أونمها"

لعام جديد، بالتزامن مع إعلان الأمين

العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

تعيين الدبلوماسي السويدي هانز

جروندبرغ مبعوثا خاصا إلى اليمن خلفا

الميداني في اليمن تطورات عسكرية في

جبهة مــــأرب، بالتوازي مـــع تعثّر تنفيذً

اتفاق الرياض الموقّع بين الشرعية

و أكدت مصادر محلية في محافظة

مأرب تجدد المواجهات في عدد من جبهات

الحوثيون لإحراز انتصار عسكري فيها

قبل الذهاب إلى أي مشاورات نهائية

وعن التطورات الميدانية في مارب

ويأتى ذلك بينما يشهد الوضع

للبريطاني مارتن غريفيث.

والمجلس الانتقالي الجنوبي.

صالح البيضاني

ويترافق التصعيد العسكري في مأرب والتوتر السياسي في جبهة المناهضين

بهجمات انتحارية لاستعادة ما فقدته من

انطلاق مرحلة جديدة من التحركات الأممية في اليمن جاء في فترة زمنية يمر الملف اليمني خلالها بمنعطف حرج نتيجة لتصاعد المواجهات العسكرية بين قوات التحكومة اليمنية والحوثيين بعد فشــل التوصل إلىٰ اتفاق حول خطة المبعوث الأممى المنتهية مهامّه مارتن غريفيث لوقف إطلاق النار وتعثر تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وهما الملفان اللذان سيلقيان بظلالهما على عمل المبعوث الأممي

خطة غريفيث واتفاق الرياض: ملفان متعثران

يواجهان المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن

تعقيدات الخلاف بين الحكومة والانتقالي تدفع الملف نحو التدويل

للحوثى مع تداعيات اقتصادية، تسببت في انهيار قيمة العملة اليمنية (الريال) أمام العملات الأخرى في المحافظات الخاضعة لسلطة الحكومة الشرعية، وتسارع حالة التدهور المعيشي والخدمي في تلك المناطق.

كما تترافق التطورات المتسارعة في الملف اليمنى مع تحولات إقليمية ودولية كبيرة يرجح خبراء انعكاسها بشكل مباشسر علسي طريقسة التعاطسي الدولي والأممى مع الأزمة اليمنية خلال الفترة القادمة، بعد تولى المبعوث السويدي الجديد مهام عملته في ظل ما تكشيف عنه التصريحات والمواقف الأميركية والأوروبية من عجز عن تحقيق أي اختراق في مسار وقـف الحرب اليمنية نتيجة الفشسل في إقناع الحوثيين أو غط عليهم للقبول بـ النار واستئناف مشاورات السلام.

ويذهب مراقبون إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تراجعا في الدور الأميركسي والبريطاني السذي كآن يتولى الملف اليمني في مجلس الأمن لصالح دور غربي ينسجم مع رؤية الاتحاد الأوروبى للأزمة اليمنية التي ينظر إليها في سياق الحوار مع النظَّام الإيراني ضمن مباحثات استئناف العمل بالاتفاق

النووي التي تشهدها فيينا. ومع تراجع الجهود الأميركية والبريطانية المتعلقة بدفع الحوثيين للقبول بخطة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار برزت خلال الآونة الأخيرة العديد من المواقف والتصريحات الدولية المتعلقة باتفاق الرياض الموقع بين الحكومية والمجليس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية والتلويح بممارسة ضغوط على الطرف المعرقل للاتفاق.

وتصف مصادر سياسية الاهتمام الدولى المتزايد بالاتفاق بأنسه محاولة لتعويض حالة الفشل المزمن التي رافقت جهود الدفع بعملية السلام بين الشرعية اليمنية والحوثيين طيلة السنوات

ويشير الباحث السياسي اليمني سعيد بكران إلىٰ أن أبرز التحديات التى ستواجه المبعوث الأممى الجديد تتمثل في انعدام الثقة بأهمية الجهود الأممية، خاصـة بعـد رحلـة طويلـة للمبعوثين الأمميين منذ جمال بنعمر وحتى مارتن

وقال بكران، في تصريح لـ"العرب"، "لا يوجد تفاؤل شـعبي ولا رسمي ولا من أطراف الصراع بإمكانية إحداث المعوث الجديد لأي اختراق، وهذا هو التحدي الحقيقي بالنظر إلئ وجود حلقة مفقودة بين جهود المبعوثين الأمميين وبين وصول جهودهما إلى النجاح ربما تكمن فى الآلية التي تعتمد لتعريف الصراع وتحديد أطرافه".

ويضيف مصطفئ في تصريح لـ"العـرب" أنّ من "المتوقع أن يستمر

الحوثيون في استخدام تكتيكهم التقليدي نحو العملية السياسية عبر توظيفها كأداة حربية لكسب الوقت أثناء تصعيدهم العسكري خاصة تحاه مأرب. وما لم تكن الأطراف المناهضة للحوثيين مستعدة لتشكيل وفد تفاوضي واحد لملاقاة الحوثيين فإن أي ضغوط على

ستظل الأصابع على الزناد طالما لم تتغير مقاربات حل الصراع في اليمن

وفيما يتعلق باتفاق الرياض وإمكانية إحراز أي تقدم في هذا المسار بعيد تعيين المبعيوث الحدييد أضياف بكران "يبدو بوضوح أننا ذاهبون إلى والانتقالي وتزايد حالة انعدام الثقة بين الطرفين، حيث تبدو الشسرعية كمن أرغم على الاعتراف بطرف ترى هي أنه غير موجود وأنها قادرة على سحقه عسكريا خلال ساعات رغم فشلها سابقا لعام كامل في معارك الشبيخ سالم في إحراز أي تقدم عسكري باتجاه زنجبار على الأقل".

ويرى رئيس مركز فنار لبحوث السياسات عزت مصطفى أن المبعوث الأممى الجديد إلى اليمن جروندبرغ يحتاج إلىٰ دعم إقليمــى ودولى لمحاولة تجاوز مشكلة صعوبة التئام فريق واحد يمثل الأطراف المتعددة التي تقاتل ضد الحوثيين، قبل أن يبدأ بتحديد موقف من نوايا الحوثيين تجاه السلام، وهو الأمر الندي لا يتحقق إلا بتطبيق بقية بنود

الطَّاولة التَّفَاوضية من جديد" سعید بکران انعدام الثقة بجهود الأمم المتّحدة في اليمن يواجه المبعوث الجديد

هؤلاء للذهاب إلى السلام لن تكون فاعلة

مع عدم إمكانية إقامة مشاورات وتحديد

موعد انعقادها نظرا لعدم جهوزية الطرف

الآخر. كما أن بدء المبعوث الجديد مهمته

بالاقتصار على مشاورات مع الحوثيين

من جهة ومع الشرعية من جهة أخرى

كطرف مناوئ للحوثيين واستثناء بقية

الأطراف المناوئة للحوثيين سيوصله

إلى النتيجة ذاتها التي وصل إليها

سلفه غريفيث وسيكون من الصعب عليه

بعدها العودة إلى تصحيح ألية عمله بعد

استنزاف الكثير من الوقت كما سيكون

من الصعب عليه إعادة ترتيب كراسي

ويشير رئيس مركز فنار إلى أن استكمال تطبيق اتفاق الرياض سيكون أولوية لجروندبرغ إذا أراد البدء من نقطة تمكنه من تحقيق تقدم في مهمته، خاصـة وأن احتمال عـودة الاقتتال بين طرفى اتفاق الرباض قد يضيف عقبة جديدة أمام مهمته التي ستأخذ وقتا لحلها ومعالجة الآثار التي قد تترتب

وفي تفسير لحالة الاهتمام الدولى الجديد باتفاق الرياض يضيف مصطفى "الجانب الذي يهم المجتمع الدولي أكثر في ملف تطبيق اتفاق الرياض مرتبط بالجهود الدولية في الحرب على الإرهاب مع تزايد المخاطر من عودة الجماعات الإرهابية للظهور في مناطق التوتر والنزاع بين طرفي اتفاق

برلمان الكويت يحقق رقما قياسيا في قلَّة الإنجاز

👤 الكويت - حطّم البرلمان الكويتي الذي طوى مطلع يوليو الجاري دور انعقاده الأوّل رقمين متناقضين، لكنّهما يحيلان معا على ضعف أدائه بسبب ما طغي علىٰ جلساته من تجاذبات بين المعارضة والحكومة ومن يساندها من نواب تحولت حيانا إلى اشتباكات بالأيدي، وتطورت

أخيرا إلى تعطيل كامل للجلسات. ويتعلق الرقم الأول بنسبة الحسم المتدنية للملفات والقضايا التي عرضت

المقدّمة من قبل النواب لاستجواب رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد وأعضاء

وأظهرت أرقام أوردتها الخميس صحيفة الجريدة الكويتية نقلا عن إحصائية أعدتها الأمانة العامة لمجلس الأمَّـة الذي بـدأ دورته الأولـيٰ منتصف ديسمبر الماضي وأنهاها مطلع يوليو الجاري عدم تجاوز نسبة إنجازه خلال

عليه، بينما يتعلِّق الثاني بكثرة الطلبات

قرابة المئتى يوم الستة في المئة من الملفات والمواضيع المطروحة عليه. وجاء في الإحصائية أنَّه من أصل 683 من اقتراحات ومشاريع القوانين لم يقرّ المجلس سوى 41 تشريعا.

ولفتت الصحيفة إلى حدوث سابقة في مناقشة الميزانية العامة للدولة تمثّلت في تصويت الحكومة عليها واقفة نتيجة حلُّوس عدد من أعضاء المعارضة على مقاعدها كما أقرها المجلس كمادة خام

مثلما وردت من مجلس الوزراء دون تقاريس من لجنة الميزانيات والحساب الختامى البرلمانية بسبب تأخر عملية

الإنجازات التشريعية سجلت الدورة البرلمانية المنقضية تقديم عدد كبير من طلبات الاستجواب لأعضاء الحكومة بلغ تسعة استجوابات خمسة منها لرئيس

إحالتها إلىٰ المجلس.

وعلى طرف نقيض من ندرة

صابر بليدي

هذا الأسبوع.

إثنيات المجتمع.

🗩 الجزائـر – أفقـدت إحالة الأمــين العام

لـوزارة الدفـاع الجزائرية، على السـجن

المؤقت في انتظار التحقيق معه، معسكر

الحرب الإلكترونية الدائرة في البلاد خلال

السنوات الأخيرة، أحد عناصرها المهمة،

خاصة وأن القرار ألبس رداء الوقوف وراء

حملة مغرضة ومهددة للاستقرار والوحدة

الوطنية، وجاء بعد العقوبة القاسية

الصادرة في حــق مدير الأمــن الداخلي

والعشيرات من العقيداء يتواجدون رهن

الســجن بتهم مختلفــة، كان آخرهم مدير

الصناعات العسكرية السابق الجنرال

رشيد شواقي، الذي أودع السجن في بحر

السنوات الأخيرة للجنسرال عبدالحميد

غربس، تهمة الوقوف وراء حملة

الكترونية هددت وحدة واستقرار البلاد،

وافتعال تيار معادي يشحن الضغائن بين

وشعل الجنرال غريس، منصبه بإيعاز من القائد السابق للجيش الجنرال

الراحـل أحمد قايد صالـح، وظهر بمعية

كبار قادة المؤسسة العسكرية إلى غاية

الأشهر الأخيرة، رفقة الرئيس عبدالمجيد

تبون وقائد أركان الجيش الجنرال سعيد

شحنقريحة، قبل أن يصال علىٰ السجن

المؤقت والشروع في التحقيق معه في عدة

ملفات، أبرزها الوقوف وراء تيار سياسي

شعبى تأسس على منصات التواصل

الاجتماعي، خلال ذروة احتجاجات

الحراك الشُّعبي، ويتمثل فيما عرف

اشتقت تسميتها من المصلح الاجتماعي

والدينى خلال فترة الاستعمار الفرنسي

عبدالحميد بن باديس، ومن شــهر نوفمبر

الذي اندلعت فيه ثورة التحرير العام 1954،

وعاء شعبيا داعما للسلطة الانتقالية التى

خلفت تنحية الرئيس السسابق عبدالعزيز

بوتفليقة، وشكلت مرجعية تعاطف معها

قطاع من الجزائريين المؤمنين بالتوجه

وطيلة السنوات الأخيرة استعمل

التيار، سلاحا إلكترونيا لانتقاد وتشويه

وشكلت الباديسية النوفمبرية التى

ب الباديسية النوقمبرية ".

ووجِّه القضاء العسكري، خلال

السابق الجنرال واسينى بوعزة. وذكرت تقارير محلية بأن 30 حنرالا



حرب إلكترونية

تطيح بضباط كبار

في الجيش الجزائري

الجماعات الإرهابية تتحرك للاستثمار في الأزمة السياسية بتونس

السفارة الأميركية تحذر من وقوع عمليات إرهابية في البلاد

يطفو شبح الإرهاب مرة أخرى على سطح المشهد التونسي، بالموازاة مع استمرار الأزمة السياسية بين رؤوس السلطة التي عمقتها تداعيات الجائحة الصحية على المستويين الاقتصادى والاجتماعي، ما يمثل أرضية ملائمة بحسب الخبراء والمراقبين لتنامى التهديدات الإرهابية ومزيد إدامة الأزمات في

خالد هدوی

🗩 تونس – تحاول المجموعات الإرهابية المتمركزة بالمرتفعات التونسية استغلال الارتباك السياسي القائم بالبلاد لتنفيذ مخططاتها وعملياتها الإرهابية، بهدف زعزعة استقرار التونسيين وأمنهم، حيث حدرت السفارة الأمدركية من ضربات إرهابية محتملة في البلاد تتزامن مع حالة من الانسداد السياسي بين مكونات

وأصدرت الولايات المتحدة تحذيرا لمواطنيها من السفر إلى تونس بسبب تفشىي وباء كورونا ومخاطر الإرهاب.

وحثّت السفارة الأميركية مواطنيها الراغبين في برمجة سفر إلىٰ الخارج علىٰ الاطلاع على تحذيرات السفر المتعلقة بمخاطر الإرهاب في تونسس، مذكرة بأنه لا بتعين الاقتراب لمسافة لا تقل عن 30 كلم من الحدود التونسية – الليبية والمناطق الجبلية بما في ذلك مرتفعات جبل الشعانبي ومنطقة الصحراء جنوب رمادة مذكرة بأنها منطقة عسكرية مغلقة.



وشيملت تحذيرات السيفر منطقية جندوبة وجنوب عين دراهم من الجانب الغربي للطريق الوطنية عدد 15 ومدينتي الكاف والقصريان المحاذبتان للحدود

الجزائرية وسيدي بوزيد (وسط). وحسب السفارة، تواصل مجموعات ارهابية التحضير لعمليات ارهابية محتملة قالت "إنها تستهدف الأماكن السياحية ومراكز النقل والمتاحف والنزل

모 الرباط – شسرع المغسرب فسي تشسييد

سياج حديدي عازل بمحاذاة مدينة سبتة

الواقعة شيمال المملكة والخاضعة للإدارة

الإسبانية، في إطار جهوده المتواصلة

لمحاربة الهجرة غير الشسرعية وتشسديد

الخناق على المهاجرين الراغبين في

وكشفت صحيفة "إلفارو دي سبتة" أن

المغرب بدأ في أعمال تشبييد هذا السياج

الحديدي، لتصبح بذلك المدينة محاطة

بثلاثة أسوار اعتراضية ضخمة تصد

واعتبر حقوقيون أن قرار السلطات

المغربية لبناء حواجز حديدية بشاطئ

تاراخال، جاء من أجل تقوية مراقبته

لحدوده مع سبتة المحتلة بعد أزمة العبور

الجماعي الذي شهدته المنطقة، وأكد هؤلاء

. أن الغرب متشبث بالتزاماته في الحد من

في المقابل أعلنت السلطات الإسبانية

بمدينة سبتة المحتلة في الشهر الماضي

عن مشروع جديد لمنع تدفق المهاجرين

غير النظاميين عن طريق إزالة الرمال من

على طول حاجز الأمواج وتعزيز السياج

العبور نحو أوروبا.

المهاجرين غير النظاميين.

الهجرة غير النظامية.

الحدودي بالشفرات الحادة.

في تونس تمنح قوات الأمن سلطات أكبس للحفاظ على السلم الاجتماعي وتمكن الحكومـة من التركيز على مكافحة الإرهاب، منبّهة أن "للحكومة الأميركية إمكانات محدودة لتوفير خدمات طوارئ لمواطنيها في مناطق معينة بتونس"، مشَـددة علـئ ضَـرورة حصـول موظفي الحكومة الأميركية على ترخيص خاص عند السفر خارج إقليم تونس الكبرى.

وحسب الخبراء، فإن المشهد المأزوم، فى أبعاده السياسية والاجتماعية والصحية، يمثل للجماعات الإرهابية مناخا ملائما يساعدها علئ التحرك والقيام بالأعمال الإرهابية.

وأفاد العميد خليفة الشيباني الخبير في الشؤون الأمنية أن "تحذيرات السفارة الأميركيــة يمكن أن تتوفــر علىٰ جانب من الصحـة، ويمكن ألا تحـدث، وهذا لا ينفي أنه ثمة تهديدات إرهابية بالنظر إلى الأوضاع الإقليمية والدولية والأوضاع في الساحل والصحراء".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "قاعدة تنظيم داعش تتوسع وهناك تهديدات قائمة أيضا في الجنوب الليبي، والإرهاب يعيش أساسا في البلاد التي فيها هشاشة اقتصاديــة ومادية، علىٰ غرار تونس التي تعانى من وباء صحى وغباء سياسـي ما يمكن أن يكون أرضية خصبة لذلك".

فميد الشيبان "ء

وسينطلق المشروع في أكتوبر المقبل لنقل 12 ألف متر مكعب من الرمال

الموجودة على طول كاسس الأمواج بسيتة

حتىٰ تغمر المياه كل الحاجز إلىٰ غاية نقاط

الخارجية الإسباني في وقت سابق

بخصوص عزمهم إزالة هذه الشفرات

الحادة من السياج الحدودي بسبب

الإصابات البالغة التي تخلفها في صفوف

حوالي 8 ألاف مهاجر في التسلل

منتصف مايو الماضي إلى سببتة بطريقة

غير شـرعية، حيث اتهمـت مدريد حينها

الرباط بالتغاضي المتعمد عن اعتراض

المهاجرين، عبر تخفيف القيود الأمنية في

عقود تدفق الآلاف من المهاجرين إلى

شاطئ مدينة سبتة سياحة انطلاقا من

تطوان والفنيدق شمال المغرب. وقالت

وسائل إعلام إسبانية إن من بين النازحين

المئات من الأطفال والقاصرين الذين عبروا

البحر بمفردهم.

وفي حادث هو الأول من نوعه منذ

وتأتي هذه الخطوة بعد أن نجح

. ويعاكس هذا المشّروع ما أعلنه وزير

تواجد الحرس المدنى.

المغرب متمسك بالتزاماته في الحد

من الهجرة غير الشرعية

وتستبعد ما لا تريد.

حقوقيون يقولون إن قرار

السلطات المغربية بناء

التزامات الرباط في الحد

من الهجرة غير النظامية

استقبال جارتها الشمالية لزعيم حيهة

البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالى

وبعد موجة الهجرة غير المسبوقة

التي شهدتها المنطقة، أقدمت السلطات

بجواز سفر مزور من أجل العلاج.

حواحز حديدية يؤكد على

والمراكز التجارية والأسواق والمنشات العمومية وقوات الأمن". وأشارت إلى أن حالة الطوارئ المعلنة

وأردف "اليوم هناك إعادة انتشار لداعـش في كامل أفريقيا، وشـمال القارة ليس في مأمن من التهديدات الإرهابية".

ويعتبر هـؤلاء أن النشساط الإرهابي وأفاد الناشط السياسي رافع الطبيب مما يتصباعد العد

ولا تـزال تونس تتخبط في الأزمات،

ويرى مراقبون أن المناخ السياسي المضطرب بين رؤوس السلطة في تونس من شائنه أن يدفع المجموعات الَّإِرهَابِيةً إلىٰ تكثيف نشساطها لبث الفوضى وإرباك

جهود المؤسستين الأمنية والعسكرية. يستقوي بالخلافات السياسية، ويجعل من الصراعات والمناكفات عاملا محفّزا على تنفيذ عملياته واستهداف قوات الأمن، فضلا عن سوء إدارة الأزمات والأداء السياسي الضعيف لصناع القرار. في تصريح لـ"العرب"، أنه "لم يتم التطرق بشكل واضح إلى ما اعتمدته السفارة الأمدركية، وقيما إذا كانت هذه المعلومات اســتخباراتية، ولكــن هــذه الفتــرة فــى

الاجتماعية وحالة الاحتقان الاجتماعي وتردي الأوضاع كلها عوامل تشبعع علي تنامي التهديدات الإرهابية"، قائلا "الإرهاب يريـد إنهاك الـدول التي تعاني بالأسساس من تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

في ظل حالة العطالة السياسية المسجلة ي بخصــوص تنظيم حوار سياســي وطني بين مكونات المشهد يضمن إرساء تفاهمات جديدة ويقطع مع واقع المناكفات والخلافات بين الرئاسات الثلاث.

والمسارح والمطاعم وأماكن العبادة الاستقرار السياسي وإنهاك الطبقات الإرهابية لضرب القطاع السياحي على سابق.

آفة الإرهاب تتغذى من الصراعات السياسية غـرار ما وقع في نزل بمدينة سوسـة منذ

سنوات، وعمليات أخرى بجبل سمامة وفي ســؤاله حــول علاقــة العمليات

الإرهابية بالاضطرابات السياسية التي تشهدها البلاد، قال الطبيب "الأفقّ السياسي منفجر الآن، ما يعنى أن هذه الضربة الإرهابية المحتملة لن تكون لا ذات بعد استراتيجي ولا لإرباك القوى الأمنية، بل هي رسالة سياسية تتقاطع مع الداخل لإعادة صياغة الاتفاق السياسي أو الإقسرار بوجود قوة طرف دون سسوآه داخليا وإقليميا"، مضيفا "اليوم يريدون استغلال انشلغال الجيش التونسي الذي يملك عماد الصراع ضد الإرهاب، بالمشاركة في عمليات التلقيح ضد كورونا

وضرب مواقع معينة". وتابع "الإرهاب الآن هو الذراء العملياتية للأطراف الموجودة في الساحة، وعندما تتعطل أدوات الحوار يلتجئون إلىٰ الإرهاب، وهذه العمليات لو وقعت ستعيد توزيع الأوراق من جديد، ولكن في نفس الوقت هناك أطراف أخرى استغلت

تسعىٰ نحو الحوار، ولكن في نفس الوقت

رؤوس السلطة بعد انتخابات عام 2019، وزاد حجم الخلافات بصراع الصلاحيات الذي أججــه التعديل الوزاري الذي أجراه

التيار الديمقراطي والحراك الشعبي ومنطقة القبائل والمعارضين السياسيين هذه الفترة ومرّرت جملة من القوانين". واستطرد "هناك أطراف تقول إنها في الخارج، فضلا عن الناشطين السياسيين البارزين في الداخل، وذهب إلى حد وضع مخطط لمسروع "صفر هى تعطّل سير هذا الحوار". وتعيش تونس أزمة سياسية حادة بىن قبائل" الرامى إلى إزاحة الجزائريين من أصول أمازيغية من المؤسسات والهيئات والشركات الحكومية.

وعلى الرغم من بقاء الجنرال عریس کی ما شهر مارس الماضي، حيث تقرر إقالته من منصبه، فإن الرجّل القوى في المرحلة السابقة، مدير الأمن الداخلي السابق الجنرال واسبيني بوعزة، صدرت في حقه عقوبات قاسية من طرف القضاء العسكري بتهم مماثلة، منها عقوبة 15 عاما سـجنا نافذا، وتحريده من رتبته العسكرية (جنرال) إلىٰ رتبة جندي، مع حجز جميع

وظلت الحرب الإلكترونية، واحدة من الأسلحة القوية في المعركة السياسية التى تشهدها البلاد منذ بداية احتجاجات الحراك الشعبي في فبرايس 2019، حيث قامت قيادة الجيش السابقة بإنشاء مديرية خاصة واقتناء تجهيزات متطورة، لمتابعة صفحات المعارضين والناشطين، بالإضافة إلئ إنشاء جيش وخلايا إلكترونية تضطلع بتشهويه الحراك

والمعارضة ومنطقة القبائل، وتؤسس لصراع عرقي بين الإثنيات خاصة العرب

وأعلنت شركة فيسبوك في تقريرها الأخير الصادر في شهر يونيو الماضي، عن غلق 130 حسابا و 221 صفحة و 35 مجموعة علىٰ موقعى "فيسبوك" و"إنستغرام" في الجزائر، وبررت ذلك بكون تلك الصفحات "مزيفة ومضللة، ويقف وراءها أشـخاص مقربون من السلطة".

وأوضحت أن "تلك الحسابات مزيفة ولكنها تدار من الجزائس، ومن قبل أشتخاص عمل بعضهم في الحملة الانتخابية للرئيس عبدالمجيد تبون، عام 2019، وهـو ما يؤكد المزاعـم التي رفعها في وقت سابق ناشطون معارضون حول تضييق الشركة على صفحاتهم، ونفذوا عدة وقفات احتجاجية أمام مقار الشبركة

في فرنسا والولايات المتحدة. ووضعت الحكومة مؤسسات مختصة وأجهزة رقابية في مؤسسات أمنية، من أجل متابعة نشاط ومحتوى الشبكات المذكورة، وكثيرا ما تحولت إلىٰ مصدر تهم قضائية وجهت للعديد من الناشطين، فيما برزت في المقابل حسابات ومحموعات نشيطة تقوم بمهاجمة وتشويه كل من يعارض السلطة، وحملت العديد من الشعارات على غرار "الباديسية

تقرير لشركة فيسبوك يقول إن المحتوى المنشور يتميز بكونه داعما للجيش وناقدا للمعارضين الجزائريين في الخارج

وذكرت شركة فيسبوك، أن "أصحاب هذا النشاط حاولوا الظهور كمواطنين جزائريين ومغاربة، وأنها أيضا حسابات مزيفة تتظاهر بأنها من المعارضة أو من الأقلية الأمازيغية في الجزائر، كما تستغل العلاقات المتوترة بين الجزائر والمغرب، لتأجيــج الأحقاد بين الشــعبين، وتتظاهر باستهداف الجزائر من طرف المغاربة".

وأضافت، بأن "المحتوى الذي نشرته هـذه الصفحات، يتميـز بكونـه داعما للجيش الجزائري، وناقدا للأقليات العرقسة والمعارضين الجزائريين في الخارج، وأن الجهات التي تقف وراء هذه الحسبابات المزيفة، أنفقت الكثير من المال من أجل الترويج لها".

واستطاعت شيكات التواصيل الاجتماعي استقطاب الرأي العام الحزائري خُلال السنوات الأخيرةُ، لاسيما في ظل أزمة واهتزاز صدقية الإعلام الغالب تتجه إلى محتوى تلك المنصات لمتابعــة الأحــداث، الأمــر الــذي حوّلهــا إلىٰ فضاء استراتيجي تدار فيه معارك السلطة والمعارضة، خاصة وأن مؤسسات وشتخصيات بارزة عملت على استغلاله منذ الجدل المثار حول ترشيح بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة في 2018.

ولفت تقرير شركة فيسبوك، إلى أن "أزيد من ثلاثــة ملايين مســتخدم تابعوا حسابا وإحدا من هذه الصفحات، كما قدر عدد من استقطبتهم في إنستغرام بـ11 ألف متابع".

وأشار تقريرها الشهري إلى أن هذا "السلوك الزائف المنسق" شلمل أيضا، شلاث دول عربية أخرى، وهي العراق والأردن والسودان، التي عرفت هي الأخرى "توجيها وتلاعبا بالنقاش العام من أجل خدمة أهداف استراتيجية". معبر الفنيدق الذي لا تفصله عن المنفذ البحري لمدينة سبتة سوى 5 كيلومترات. ويرى متابعون لقضايا الهجرة أن تشسييد المملكة المغربيسة للجدار الحديدي الجديد، الذي من شـانه أن يحد من تسلل

محاربة ظاهرة الهجرة غير النظامية.

وعكس الحادث خطورة عدم التنسيق بين البلدين بشئان الملفات الأمنية وقضايا الهجرة التي تعتبر مسألة مهمة لا تستطيع مدريد أن تختار منها ما تريد

ويعمل المغرب منذ سنوات طويلة على مكافحة الهجرة غير الشيرعية، حيث تمكن منذ 2017 من إحباط أزيد من 14 ألف محاولة للهجرة، وتفكيك 5 ألاف شبكة للتهريب، فضلا عن إنقاذ أكثر من 80 ألفا

المغربية علئ تعزين عناصر المراقبة قرب

المهاجرين نحو معبر سبتة المحتلة، يعدّ خطوة للتعبير من الرباط عن حسن نيتها

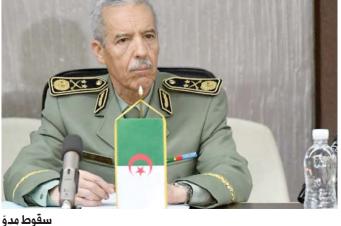
واتهمت الرباط مدريد بمحاولة إقحام الاتحاد الأوروبي في الأزمة وزارة الخارجية المغربية. وسبق أن رفضت الرباط التشكيك القائمة بين البلدين عبر توظيف ملف فــى الجهود التى تبذلها فى إطار التعاون الهجرة، لأجل تشتيت الانتباه عن محور الخلاف وأسبابه الحقيقية، والمتمثلة في

مع الاتحاد الأوروبي، من أجل محاربة الهجرة غير الشسرعية، وذلك بعد القرار الذي صادق عليه البرلمان الأوروبي حول "توظيف مزعوم للقاصرين من طرف السلطات المغربية" في الأزمة الثنائية بين



واستمرارها في التعهّد بالتراماتها بشبأن و 500 مهاجر في عرض البحر، حسب أرقام

المغرب وإسبانيا.



ضغوط تدفع أردوغان إلى إقالة رئيس جامعة بوغازيتشي

الرئيس التركي يخشى من اضطرابات داخلية تزيد من عزلته

رضخ الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بعد فترة من العناد إلى رفض المحتجين تعيين شخصية سياسية مقربة منه على رأس جامعة بوغازيتشيي في إسطنبول وقرر إقالته، في خطوة نادرة في ما يتعلق بطريقة التعامل مع

🥊 إسطنبول – تعكس إقالــة الرئيــس التركىي رجب طيب أردوغان الخميس لرئيـس جامعـة موال لـه عيّنـه حديثا واعترض عليه الطلاب والأساتذة المباشيرون وحتى المعارضة السياسية، تحولا نادرا في مواجهة الاحتجاجات والضغوط الشعبية، يرى مراقبون أنها تَوْشــر علـــن مسـاعي الرئيــس التركي لتجنب أزمات داخلية قد تفسد عليه حملته الانتخابية المبكرة.

وأعلن مرسوم جمهوري نُشر في الصحيفة الرسمية قبرار إقالة مليح بولو من رئاسة جامعة بوغازيتشي في أسطنبول وتعويضه بمحمد ناجى إنجى الرئيس السابق لقسم الفيزياء الذي تم تعيينه نائبا لرئيس الجامعة خلال رئاسة بولو لها، رئيسا بالإنابة.

ولم يكن القرار سببا للخطوة أو أي تفاصيل أخرى، إلا أن مراقبين يعتقدون أنه جاء بسبب الضغوط المتنامية التي قد تخلق أزمة داخلية للرئيس الذي انطلق في ترميم شهبيته وشعبية حزبه المتراجعة قبل انتخابات مصيرية في

احتجاجات بوغازيتشي شكلت اختبارا لمدى قدرة أردوغان على كبح ثانى أكبر احتجاجات على سياساته بعد احتجاجات جيزي 2013

وأثار تعيين بولو، الأكاديمي والمرشيح السياسي السابق المقرب من أردوغان، رئيسيا لجامعة بوغازيتشيي انتقادات بوصفه خطوة غير ديمقراطية، وامتدت احتجاجات اندلعت بسبب القرار في أوائل يناير إلىٰ مدن أخرى.

وتظاهس طلاب الجامعة وأساتذتها والخريجون الذين يريدون انتخاب رئيس الجامعة بدلا من تعيينه ضد تنصيب العضو السابق في حزب العدالة



والتنمية الحاكم بولـو منذ أوائل يناير. واعتقلت الشرطة العشرات وداهمت إلى الاستبداد. بعض منازل المحتجين.

وأتاح تعيين بولو للحكومة فرصة للتأثير على الموظفين في الجامعة الأميركيـة سابقا، والتــى يــرى أنصار أردوغان أنها موالية للغرب بشكل مفرط. وفي فبراير وصف أردوغان المتظاهرين ب"الإرهابيين الذين أرادوا مداهمة مكتب رئيس الجامعة" وتعهد ىفعل "كل ما هو ضروري" لوقفهم.

وأمام فشسل احتواء تلك الاحتجاجات

ووسط مخاوف من اتساعها حركت

الحكومة التركية الجهاز القضائي لمعاقبة

بعض المعتقلين بذريعة مقاومة السلطات،

وهي ذريعة تتناغم في مدلولها مع أخرى

استخدمتها السططات لاعتقال ومحاكمة

ناشطين حقوقيين ومعارضين سياسيين

وإعلاميين ومنها "دعم تنظيم إرهابي"

أو "الدعاية للإرهاب" أو "إهانة الرئيسّ"

وكلها أصبحت قوالب جاهزة لصناعة

الجاهرة التى تطلقها الحكومة التركية

تجاه كل من يعارض سياساتها لم تعد

اعتقالات واسعة. ورغم أنه تم الإفراج عن

معظم الطلاب الذين اعتقلوا، أدت عمليات

مقنعة للدوائر الغربية.

ويؤكد مراقبون أن تهم الإرهاب

وبالفعل طالت المتظاهرين حملة

الحاكم قبل انتخابات عام 2023.

التوقيف ووحشية القوات الأمنية إلى توجيه اتهامات جديدة لأردوغان بالميل

وشكلت احتجاجات جامعة

ويأتي تراجع أردوغان الذي رفض في وقت سابق الاستجابة لمطالب المحتجين في وقت كشيف فيه استطلاع للرأى أن الناخبين، لأول مرة في تركيا، يفضلون تحالف الأملة المعارض على التحالف

ووفقا لمسح حديث أجرته وكالة الاستطلاعات الخاصية ميتروبول التي أوردتها بوابة الأخبار دوفار، قال 44.1 في المئة من المستطلعين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما إنهم يشعرون بأنهم أقرب إلى تحالف الأملة منهم إلى

وفي المقابل، كان تحالف الشبعب الذي يتألف من حــزب العدالة والتنمية الحاكم وحزب الحركة القومية المتطرف قد وصل إلىٰ 36.2 في المئة ضمن هذه الفئة العمرية. ويتكون تحالف الأمة من حزب الشعب

بوغازيتشى اختبارا لمدى قدرة أردوغان علىٰ كبح ثانى أكبر احتجاجات علىٰ سياساته بعد ًاحتجاجات متنزه جيزي الاحتجاجات التي سقط فيها قتلي

الجمهوري العلماني المعارض الرئيسي،

والحزب الصالح من يمين الوسط، وحزب السعادة الإسلامي، والحزب الديمقراطي، ولا يعد حزب الشعوب الديمقراطى المؤيد للأكراد جزءا من هذه الكتلة المعارضة، لكنه أيضا حقق نتائج جيدة مع الناخبين الأتراك الأصغر سنا في الماضي.

وأمام تراجع التأييد لحرب العدالة والتنمية، تجد المعارضة نفسها أمام فرصة تاريخية لاستثمار هذا التراجع استعدادا للمحطات الانتخابية القادمة وهزيمة أردوغان.

ومؤخرا تشكلت أحزاب منافسة جديدة من قبل الشخصيات البارزة السابقة في حزب العدالــة والتنمية، ما يساهم في تقليص الخران الانتخابي للحزب الإسلامي المتراجع أصلا.

واستطاع الحزبان المنفصلان عن حــزب العدالة والتنمية، حزب المســتقبل الذي أسسك رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، وحزب الديمقراطية والتقدم (ديفا) الذي أسسه وزير الاقتصاد السابق على باباجان، حصد المزيد من الأصوات التى كانت تذهب لمصلحة الحزب الحاكم،

وذلك رغم حداثة تأسيس كل منهما. وكل هذه الأحزاب ترفع شعارا واحدا تقريبا وهو العمل على عزل الرئيس الحالى الذي يعكف حزبه وحليفه الحركة القومية علئ إعداد دستور جديد علئ المقاس يؤبد حكم الفرد الواحد في تركيا.

بروكسل - قررت المفوضية المثير للجدل على سياسة الهجرة، إلى وضع "ألية تضامن إلزامية" بين الدول الأوروبية في حال وجود عدد كبير من المهاجرين، وإرسال من رفضت طلبات لجوئهم إلى بلدهم الأصلي.

المجر تعمق

الخلافات الأوروبية

بشأن سياسات اللجوء

الأوروبية إحالة المجر إلى محكمة

العدل الأوروبية لتقييدها على نحو

غير قانوني إجراءات اللجوء، في وقت

تعانى فيه دول التكتل من خلافات

مزمنة بشان خطة أوروبية لتوزيع

طالبي اللجوء لا تلقى إجماعا من كافة

المجري مؤخرا سيتم إجبار المهاجرين

غير النظاميين، بمن فيهم العائلات التي معها أطفال، على النقاء في

المخيمات التي سيتم إنشاؤها على

حدودها مع صربيا وكرواتيا من أجل

وقف التدفق غير النظامي للمهاجرين،

وأعلنت حالة الطوارئ في المناطق الحدودية وزادت العقوبات ألمفروضة

وأعلنت السلطات المحربة أنها

ستُرحَل كل من يتم ضبطه من

المهاحريان غيار النظاميان في عموم

البلاد، ومن المنطقة الحدودية المحاطة

تتقاسم الدول الــ27 الأعضاء عبء البت في طلبات اللجوء التي قدمها

مهاجرون وصلوا إلىٰ شواطئ ٱلتكتل.

طوعيا، وسسيمثل تنازلات يصعب علىٰ

العديد من عواصم الاتحاد قبولها.

وهذه المرة لن يكون النظام المقترح

وقاومت المجر بشدة جهود الاتحاد

الأوروبى السابقة لتوزيع اللاجئين

باستخدام نظام الحصيص الإلزامي،

فيما ترفض الآن نظام الحصص قائلة

وقالت مفوضة الشطون الداخلية

في الاتحاد إيلفا يوهانسون "واضح

للجميع أن التضامن عند الضرورة أو

التضامن الطوعي غير كاف. لقد ثبت

يكون (النظام) إلزاميا، وعلىٰ كل الدول

الأعضاء أن تساعد عندما تتعرض دولة

عضو للضغوط وعندما يكون أشخاص

لتوزيع طالبي اللجوء بعيدا عن

سواحل إيطاليا واليونان سيتم فرض

قواعـد أكثـر صرامـة تتعلـق بإعادة

واعتمدت المفوضية الأوروبية

مؤخرا "ميثاقا جديدا للهجرة واللجوء"

كان منتظراً بشدة وأرجع الإعلان عنه

أكثر من مرة. ويهدف هذا التعديل

الأشخاص الذين تُرفض طلباتهم.

وإلى جانب الإعلان عن طريقة

كثر في حاجة إلىٰ الحماية".

وأضافت يوهانسون "يجب أن

إنه "غير عادل بما يكفي".

ذلك منذ سنوات عدة".

وتريد المفوضية الأوروبية أن

علىٰ العبور غير القانوني.

بالأسلاك الشبائكة.

الحدود طوال فترة طلب اللجوء. ونصبت المجر في وقت سابق سيابة سياجًا من الأسلاك الشيائكة على

وبموجب قانون أقره البرلمان

الدول الأعضاء.

وبانت أولئ بوادر الإصلاح الذي استهدف سياســة الهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي وتجسدت بتشديد عمليات إعادة المهاجرين غير القانونيين وتعزيز المراقبة على الحدود الخارجية وتسريع أليات طلبات اللحوء. وتلقت الدول المعنية هذا الإصلاح يتحفظ، فيما رأت منظمات غير حكومية أنه تنازل للحكومات المناهضة للهجرة.



وفي معرض دفاعها عن هذه الخطوة

قالت أورسولا فون دير لايين رئيسة المفوضية الأوروبية أن هذا الإصلاح أمّـن "توازنا عادلا ومنطقيا" بين الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد. كما أنه كرّس مفهوم "المسؤولية والتضامن" بين هذه الدول في ما يتعلق بملف الهجرة.

وينص "الميثاق الأوروبي حول الهجرة واللجوء" على وجوب مشاركة الدول الأعضاء (في الاتحاد الأوروبي) التي لا تريد استقبال مهاجرين، في عملية إعادة طالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم من دول أوروبية أخرى إلى بلدانهم الأصلية.

كما ينص على فرض "ضوابط صارمــة" على الحــدود الخارجية، بما يسمح باستبعاد سريع للمهاجرين الذين من غير المرجح أن يحصلوا على حمايــة دوليــة. وهذه الطريقة تســمح بالحد من عدد المهاجرين الذين يدخلون

إلىٰ الاتحاد الأوروبي. ويعيد الميثاق النظر في بعض جوانب نظام دبلن الذي يحمّل أول بلد يدخله المهاجر في الاتحاد الأوروبي مسؤولية النظر في طلب لجوئه.

وبحسب المفوضية يمكن أن تكون الدولية المسؤولة عن النظر في طلب اللاجع هي دولة تووى شقيقا أو شقيقة له أو دولة عمِل أو درس فيها أو أعطته تأشيرة في الماضي.

وإذا لم تتوفر أيّ منّ هذه الحالات فتبقى الدولة الأولكي التي وصل إليها المهاجِب مكلِّفة بالنظر فتَّى طلبه، كما يمكن لدولة ترزح تحت "ضغط" عدد كبير من المهاجرين أن تطلب تفعيل "ألية التضامن الإلزامية".

طالبان تعيد فرض شريعتها المتشدّدة في مناطق سيطرتها

حقوق الأفغانيات مكسب بدأ يتلاشى على وقع جغرافيا المتمردين

🥊 قنــدوز (أفغانســتان) – قبـــل الإطاحة بحكم طالبان عام 2001 على يد تحالف دولي قادته الولايات المتحدة، كانت الحركة تفرض فهمها المتشدد للشريعة الإسلامية، حيث خُطرت الألعاب وألموسيقي والصور والتكفزيون، وقطعت أيدي لصوص، وأعدم القتلة في الأماكن العامة وقتِل المثليون. كما منعت النساء من العمل والخروج دون مرافق، فيما حظر على الفتيات الذهاب إلى المدرسة. وتعرضت نساء اتهمن بارتكاب الزنا

للجلد والرجم حتى الموت. ومع بدء عهد جديد من نفوذ طالبان، يخشى الأفغان ألا تكون الحركة تغيرت كثيرا منذ أيام حكمها السسابق الحالكة التى شهدت قتل نساء متهمات بالزنا ومهاجمة الأقليات ومنع البنات من ارتباد المدارس.

على إقليم ناء في ولاية تخار شـمالي أفغانستان، أبلغت الحركة الإمام المحلى قواعدها القاضية بوجوب إطالة اللحي وفرض الوصاية على المرأة.



عود على بدء

من ينتهك قواعدها. وبعد أيام قليلة من سيطرة طالبان

ستخبأرات أميركي أن الكاسب التي تم تحقيقها في مجال حقوق المرأة ستتراجع إذا عاد المتمردون إلى السلطة.

وقال المقيم في إقليم كلافغان صفة

ويشبير التقرير الاستخباري الذي أعده المجلس الوطنى للاستخبارات والواقع في صفحتين، إلى أن وجهات نظر المتمردين لم تتغيّر منذ أن تولوا السلطة في العام 1996 وإطاحتهم إثر الغزو الأميركي في العام 2001.

لا تــزال إلى حــد كبير ثابتة فــى نهجها التقييدي لحقوق المرأة وهي ستطيح بالكثير من التقدّم الذي أحرز في العقدين الماضيين في حال استعادت السلطة في

ويلفت التقرير إلى أن التغيير في قيادة الحركة بقى محدودا جدا، وأنها لا تـزال "متصلبـة" و"تفـرض قيـودا اجتماعية صارمـة في المناطق الخاضعة لسيطرتها".

الله (25 عاما) إِنَّ الرسالة "أوردت منع توجه النساء إلى السوق ما لم يرافقهن للشريعة، وفق التقرير. رجل، وكذلك حظر حلق اللحلي على الرجال". وتابع أنّ التدخين صار محرّما، فيمًا أكدت طالبان "التصدي بشيدة" لكلّ انسحابها من البلاد، بسطت الحركة سلطتها على مساحات واسعة في الداخل

وفى مايو الماضي، ذكر تقرير الأفغاني وعلىٰ معابر حدودية مع إيران

بِينَ 1996 و 2001، ولم تعرف بالتالي حكم

وجاء في التقرير أن حركة "طالبان

وأطلق عدد من قادة الحركة علنا تعهدات باحترام حقوق المرأة، لكن فقط من خلال مفهوم طالبان الأصولي ومنذ شروع القوات الأجنبية في

وتركمانستان وطاجيكستان. وعلئ غرار ولاية تضار، تغلغلت طالبان في مناطق شهالي البلاد كانت خارج سيطرتها إبان حكمها لأفغانستان

وكان معبر شير خان بندر الحدودي مع طاجيكستان والذي استولى المتمردون عليه في يونيو، الأول الذي يسقط في قبضتهم رغم أنَّه يشكِّل محورا مركزيا للعلاقات التجارية والاقتصادية مع أسيا الوسطى.

وقالت ساجدة التي كانت تعمل في أحد مصانع المدينة، "بعد سقوط شير خان أمرت طالبان النساء بالتزام منازلهن".

وأضافت "نسوة وفتيات كثيرات كنّ يعملن في التطريز والخياطة وصناعة الأحذية (...) لكن قرار طالبان أرعبنا". قبل الإطاحة بحكم طالبان عام 2001 على

يد تحالف دوليي قادته الولايات المتحدة، كانت الحركة تفرض فهمها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وفي بيان نسب إلى طالبان تمّ تداوله الأسبوع الحالي في مواقع التواصل الاجتماعي، يأمر المتمردون القرويين بتزويـج بناتهم أو أراملهم لمقاتلـي

الأفغان يخشون ألا تكون طالبان تغيرت كثيرا منذ أيام حكمها التي شهدت مهاجمة الأقليات ومنع البنات عن ارتياد المدارس

وأعاد هذا النص ذكرى مراسيم وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أثارت الرعب خلال حكم الحركة.

ونفت طالبان الحريصة على إظهار صورة أكثر اعتدالا في وقت توسع نطاق سيطرتها وتقترب أكثر من الاستيلاء مجددا على السلطة، إصدار البيان

ووصفته بالدعاية. وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد "هذا اتهام لا أساس له"، مضيفا

"إنّها شائعات". لكنّ سكانا في المناطق التي أخضعتها طالبان في الآونة الأخيرة أكدوا عودتها إلى الأساليف القديمة. وفى منطقة ياوان الواقعة ضمن ولاية بدخشان، وهي ولاية أخرى لم تطأها

الحركة من قبل، جمع المتمردون السكان المحليين في مسجد عند وصولهم وفرضوا على الفور بعض القواعد الصارمة.

وقال نذير محمّد (32 عاما) "يجب على الجميع ارتداء العمائم وإطالة اللحيَّ"، مضيفاً أنّ "فتيات الصفوف الأعلى من الصف السادس (من سن 11 إلىٰ 12 سنة)، تم منعهن من العودة إلى فصول

وكررت طالبان في الماضي تعهداتها باحترام حقوق الإنسان، وحقوق المرأة على وجه الخصوص، طبقا لمقتضيات "القيم الإسلامية"، وذلك في حال عودتها إلىٰ السلطة. لكنّ ثمة طرقا عديدة لتفسير وتأويل هذه المسائل في العالم المسلم.

وارتأت ساجدة عدم الانتظار وترقب النوايا الحقيقية لطالبان. رحلت إلى قندوز، كبرى مدن الشمال الشرقي لأفغانستان، بعد أيام قليلة من وصول

وقالت "لن يكون بمقدورنا العمل في مناطق سيطرة طالبان، لهذا السبب تهمة التهميش تلاحق

المؤسسات الموحّدة في ليبيا

دبلوماسية الأمن الصحي تعزز حضور المغرب في أفريقيا

احتكار اللقاحات ينتج عالما مفتقرا للمساواة



وحاء إطلاق المشروع بعد التوقيع

تصنيع اللقاحات في المغرب مع شركة

"ريسيفارم"، بالإضافة إلى التوقيع على

عقد مع شركة "سوطيما" المغربية لصناعة

الأدوية من أجل تصنيع لقاح "سينوفارم"

ويرى رئيس الشبكة المغربية للدفاع

عـن الحق في الصحة والحـق في الحياة

على لطفى لـ"العـرب" أن الاتجـاه نحو

تصنيع اللقاحات محليا من خلال إنجاز

مشــروع مختبر مغربــي - صيني بمدينة

طنجة قصد الإسراع في إنتاج اللقاحات

وتسليمها وتقديمها في الوقت المناسب

سيكون ضروريا لتقديم المساعدة للدول

الأفريقية، خاصة مع إطالة أمد الجائحة

والقيود اللازمة لاحتوائها والمعاناة

الدبلوماسية المغربية ناصر بوريطة أنه

في الوقت الذي كان ينبغي فيه أن يكون

التلقيح شاملا وعادلا والولوج إليه عاملا

على تطعيم أكثر من أفريقيا بأكملها،

وأن لقاحات الجنوب غير معترف بها في

وأشار بوريطة إلى أن هذا الأمر لن

ضمن فحسب السيادة الصحية للمغرب

بل سيضمن أيضا تصدير اللقاحات

إلىٰ البلدان الأفريقيــة الأخرى، وبالتالي

تعزيز توجهه كمـزود للأمن الصحى في

تحقق المنافع العامة على المستوى

الدولي وخاصة من خلال نظام الأمن

الصحى، وهو الأمر الذي أكد عليه الوزير

المغربي عبر تحضير بلاده مع رواندا

ويعمل المغرب من أجل أجندة جديدة

وفيي هذا السياق أوضح رئيس

الإنسانية و الاقتصادية المرافقة لها.

الصينى المضاد لكوفيد - 19.

يعمل المغرب بكل جهد من خلال اتفاقية تصنيع لقاحات كورونا بهدف تحقيق مساواة عادلة في توزيعها، خاصة ضمن أجندته الواسعة والشاملة لتعزيز دبلوماسية الأمن الصحي في القارة الأفريقية، وذلك في الوقت الذي يدافَـع فيه كغيره من دول الجنوب من أجل منع التمييز في الحصول على اللقاحات لأسياب مادية.



لتصنيع لقاحات كورونا والذي يعد مكسبا للرباط لتحقيق الاكتفاء الذاتي والعمل علئ تحقيق منافع دولية على

وكان العاهل المغربسي الملك محمد السادس أشرف قبل أيام على توقيع ثلاث اتفاقيات مع شركة دواء صينية لإنتاج خمسة ملايين جرعة من لقاح كورونا ولقاحات أخرى شهريا باستثمارات حجمها 500 مليون دولار في إطار تعزيز الاكتفاء الذاتى والسيادة الصحية

ويهدف المشروع إلى جعل المغرب منصلة رائدة للبيوتكنولوجيا على الصعيدين القاري والعالمي في مجال صناعة "التعبئة والتغليف"، كما يمكّنها من تزويد دول أفريقية بلقاحات كورونا ق علاقات المغ تلك البلدان، والسيما في غرب أفريقياً

وتدافع الرباط كغيرها من عواصم دول الحنوب من أجل منع التمييز في الحصول على اللقاحات لأسبباب مادية، حيث أقرت منظمة الصحة العالمية أن الافتقار للإرادة السياسية وضعف التضامن الدولي هما سبب التأخير والأزمات التى تواجه ضمان توزيع عادل للقاحات المضادة لكوفيد - 19.

وأكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أن العالم اختار دبلوماسية النوادي من أجل إيجاد حلول لتحديات الوباء، وأنه في المقابل بدلا من التقويم الجماعي والمنسق الذي كانت تتطلع إليه شعوب العالم "نجد أنفسنا الآن في خضم عالم أكثر افتقارا للمساواة من أي وقت

> وأوضح بوريطة، خلال مؤتمر وزاري لحركة عدم الانحياز انعقد يومى الـ13و الـ14 من يوليو الجاري في باكو أن المغرب تحت قيادة الملك محمد السادس قرر استخلاص الدروس من الحائحة، أطلق

> > مشروعا

للتصنيع

وغيرها من اللقاحات لصالح المغرب والبلدان الأفريقية.

الرباط - يسعى المغرب ضمن رؤية

على اتفاقيات مع مجموعة "سينوفارم" الصبينية، ومذكرة تفاهم حول إعداد قدرات

واسعة وأشمل لتعزيز دبلوماسية الأمن الصحي في أفريقيا ومناطق أخرى حول العالم بعد إطلاق مشسروعه الخاص

يعنى فقط مواجهة التهديدات الحديدة مثل تلك التي يشكلها الوباء، ولكن أيضا الاستجابة للتحديات القديمة التى تركىز على الصراع

ومنظمية الصحة العالمية والبنك الدولي لعقد المؤتمر الوزاري لدبلوماسية الأمن الصحى والاستعداد للوضعيات الطارئة. وقال وزيـر الخارجيـة المغربي إن وضع حركة عدم الانحياز في قلب الجهود متعددة الأطراف

لمواجهة التحديات العالمية لا

الإسرائيلي - الفلسطيني والأزمة في ليبيا.



🤊 تونــس - طفت الخلافات علىٰ ســطح العلاقات بين إقليمي برقة وطرابلس من جديد على الرغم من الخطوات المتقدمة ظاهريا والتي قطعت في مجال توحيد المؤسسات الليبية تحت غطاء حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد

ويتهم فاعلون سياسيون في إقليمي برقة وفزان حكومة الدبيبة بفتح المجال أمام إقليم طرابلس للاستئثار بالسلطة عبر التعيينات أو تهميش المسؤولين المحسوبين على الإقليمين الشرقى

ودفعت تلك التطورات برئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح إلى توجيه رسالة إلى الدبيبة يطالبه فيها بمنح الصلاحيات الكاملة لنائبي رئيس الوزراء والوزراء (عن إقليمي برقة وفران)، والتأكيد على أن يكون العمل مؤسساتيا. كما دعا صالح إلى إعادة الإدارات والأجهزة التي كانت تتبعها قبل إلحاقها برئاسة الحكومة الجديدة.

وأوضيح أن لحركية عيدم الانحياز

دورا في بناء تحالفات واستعة وتجاوز

الانقسامات الأيديولوجية والأفكار

التقليدية من أجل التقدم نحو التعددية

الموجهة نحو العمل والمبنية على

النتائـج، والتـي تركـز علـيٰ الحلول العملية وتضع مبدأ الإنصاف في صميم

جهود النظام متعدد الأطراف من أجل

وشــدد علىٰ أن حركة عدم الانحياز،

انطلاقا من قيمتي التضامن والعدالة

الدوليين اللتين كانتا وراء إنشائها،

تتحلئ بميزة خاصة تجعلها بمثابة

محفز لإصلاح النظام العالمي في حقبة

ما بعد كوفيد – 19، مبرزاً أن المغرب

مستعد للعمل مع الدول الأعضاء

فى الحركة من أجل تحقيق هذه

ويرى الأكاديمي والمحلل السياسيي

الضعيفة والفقيرة في أفريقيا تترجم

مدى هشاشــة النظام الدولي في ضمان

الحد الأدنك من العدالة الصحية لكل

مكونات المجتمع الدولي وغياب الضمير

والحسس الإنسساني فسي ضبط تدبير

الشاملة والواسعة لتحقيق التضامن

مع الدول الأفريقية ومساعدتها في

الحصول على اللقاح في ظل هذا الوضع

وأكد معتضد في تصريح لـ "العرب"

أن الصراع القائم حول ضمان الحصول

على الحصص اللازمة من اللقاحات كان

على درجة عالية من الشراسة، والذي

أدى إلى دخول دول ومن ببنها المغرب

في حرب حساسة وقوية من أجل ضمان

وأعرب الباحث المغربي عن اعتقاده أن الحرب المستمرة بشات اللقاحات

الرأسمالية المتوحشية للدول في

تقارير تتحدث عن لجوء بعض

مطبات جديدة للاإنسانية"،

مشيرا في الوقت نفسه إلىٰ

الدول إلى أساليب التهديد

المباشر أو أليات

الضغط السياسي

من أجل انتزاع

الإضافية التي

اللقاحات

تحتاجها

والحصول عليها تعبر عن "مدى تخبط

الحصص الضرورية لشعوبها.

ويهدف المغرب ضمن أجندته

الوصول المنصف إلى اللقاحات.

العالمي الخاص بتوزيع اللقاحات.

ناصر بوريطة

العالم اختار دبلوماسية

النوادي من أجل إيجاد

حلول لتحديات الوباء

إعادة البناء بشكل أفضل.

هشام معتضد

معاناة الدول الفقيرة

فى أفريقيا تترجم مدى

هشاشة النظام الدولي

وتصاعدت الانتقادات بشئان محاولات تهميش الوزراء المحسوبين على المنطقة الشسرقية والموظفين الذبن كانوا يعملون في إطار الحكومة المؤقتة التابعة للبرلمان قبل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في منتصف مارس الماضي، بالإضافة إلى حالة الجدل التي وصلت إلى مستوى الخلاف الصريح بين المجلس الرئاسي ووزارة الخارجية حول التعيينات في البعثات الدبلوماسية بالخارج.

وفي بيان، استنكرت لجنة الشوون الخارجية في مجلس النواب القرار الحكومي القاضي بتشكيل لجنة لحصر وتصنيف موظفي وزارة الخارجية، الذي اقتصر فقط على حصر موظفى وزارة الخارجيــة في الحكومــة المؤقتة ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، ولم يشمل موظفى وزارة الخارجية بما كانت تسمى "حكومة الوفاق" ومقرها مدينة طرابلس

واعتبرت اللجنة البرلمانية القرار انحيازا إلى جانب دون الآخر وتجاوزا لمخرجات اتفاق جنيف، معبرة في الوقت نفسه عن بالغ قلقها من أن تكون لهذا القرار عواقب وخيمة على مسار التوافق الوطنى وتوحيد مؤسسات الحكومة المؤقتة وحكومة الوفاق.

ووفق ما جاء في نص البيان، رأت اللجنة أن القرار الحكومي "يبدو كتصفية حسابات مع السلطات السابقة" وأنه "سيغذي المشاعر بالإقصاء والظلم ي الوقت الذي يجري طي الألبم". وأوضحت اللجنَّة أن "موظفي الحكومــة المؤقتة مــن كافة أبنــاء ليبياً وليسوا من جهة واحدة".

وفي الثالث من يوليو الجاري قرر الدبيبة تشكيل لجنة تتولئ حصر وفرز ملفات الموظفين بوزارة الخارجية التابعة للحكومــة المؤقتــة، وتحديد مـن تنطيق بشانهم ضوابط العمل وشروطها في الخارجية من عدمه. وجاء في القرار أن اللجنة شكلت وفقا للقانون (2) لسنة 2001

بشأن تنظيم العمل السياسي والقنصلي ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

خلاف علني بين الرئاسي والخارجية حول التعيينات الدبلوماسية

ولم تخف اللجنة البرلمانية استغرابها مما وصفته ب"التجاوز القانوني" لوزيرة الخارجية نجلاء المنقوش بمراسلتها لرئاسة الوزراء لتشكيل اللجنة على الرغم من أن الأمر يقع ضمن دائرة اختصاص الوزارة، داعية الدبيبة إلى "سحب القرار فورا واعتباره في حكم العدم وإعادة صداغته ليشهل تصنيف الموظفين في كلتا الوزارتين بالحكومة المؤقتة وحكومة الوفاق وأي حكومات سابقة".

وتعرض قرار الدبيبة إلى انتقادات واستعة واعتبره معارضوه بأنه محاولة للانقلاب على الاتفاق السياسي وتصفية حسابات مع الحكومة المؤقتة، التي كان يرأسها عبدالله الثنى وحظيت بثقة البرالان في 22 سيبتمبر 2014، حيث مارست مهامها من مدينة البيضاء بعد سيطرة منظومة فحر ليبيا على العاصمة طرابلس في إطار انقلاب تيار الإسلام السياسي والميليشيات الجهوية على نتائج الانتخابات أنذاك.

ورأت الجهات المعارضة للقرار الحكومي بأنه كان يمكن أن يحظي بالقبول لو أنه شهمل الموظفين المعينين فى وزارة الخارجية التابعة لحكومة الثني أو في نظيرتها التابعة لحكومة الوفاق برئاسة فاين السراج، المتهمة بدفع العشرات من أمراء الحرب ومسلحى الميليشسيات والمقربين من جماعة الإخوان إلىٰ وظائف مهمة في وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية الخارجية، بالإضافة إلى ملفات الفساد الذي كان مستشيريا داخلها وتم الكشيف عنه من قبل ديوان المحاسبات في عدد من التقارير المعروضة أغلبها على مكتب النائب العام.

ً الانتقادات تتصاعد على وقع محاولات تهميش الوزراء المحسوبين على المنطقة الشرقية وموظفى الحكومة المؤقتة

ولا تقف الخلافات بين شرق ليبيا وغربها عند هذا الحدّ، بل وصلت إلى ملفات التعبينات الديلوماسية وهو ما جعل المتحدثة باسم المجلس الرئاسي نجوى وهيبة تعلن أن "المجلس أصدر قرارا بالغاء تعيينات في بعثات دبلوماسية في الخارج حفاظا على الوحدة الوطنية والأسسس والمعاييس المهنية في التعيينات من هذا المستوى". ويعد الحديث عن الحفاظ على الوطنية إشسارة إلىي الخلا الجهوية والمناطقية حول التعيينات أو الإعفاءات المثيرة للجدل سـواء كانت لفائدة هذا الطرف أو ذاك.

وكان المجلس الرئاسي وجه في مايو الماضى تحذيرات إلئ وزيرة الخارجية بشسأن "ضرورة التريّث في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بإعفاء وتعبين موظفين وسفراء في البعثات الدبلوماسية"

واعتبر رئيس المجلس محمد المنفى أن وزيرة الخارجية ارتكبت مخالفة صربحة

بإعفاء ثلاثة سفراء ومندوبين، والإسراع فى تعيين آخرين مكانهم. كما طلب عدم اتخاذ أي إجراء يتعلق بتسمية أو إعفاء أو سحب السفراء وممثلي الدولة الليبية

إلا عن طريق اقتراح من رئيس الحكومة

مُوجِه إلى المجلس الرئاسي. وتتعلق تصريحات المنفي بقرار إعفاء وفاء بوقعيقيص سفيرة ليبيا في الولايات المتحدة، وصالح الشــماخي منَّدوب ليبيــا لدى جامعة الدول العربية، وسنية غومة سفيرة ليبيا في سلطنة عمان من مناصبهم.

> نجلاء المنقوش حريصون على الانسجام مع كافة الأطراف بشأن البعثات الدبلوماسية

ودافعت المنقوش عن نفسها بشان قـرارات الإعفـاء، وأكـدت أنها مارسـت اختصاصاتها وفق صحيح القانون والاتفاق السياسي في ما يخص إبلاغ السفراء والمندوبين بانتهاء فترة إيفادهم إلى الخارج وعدم رغبة الوزارة بالتمديد لأي منهم، بالإضافة إلى تكليف أقدم الدبلوماسيين بمهام تسيير تلك السفارات والبعثات.

وأكدت وزيرة الخارجية أن الوزارة حريصة علىٰ أن تسود روح الانسجام بين مختلف الأطراف المعنية بإدارة ملف البعثات الدبلوماسية والسفارات، وألا تتورط في خلافات وقعت فيها السلطات السابقة، والذي أدى إلى إرباك التمثيل الدىلوماسى الليبي.

ويرى مراقبون أن الخلافات الحادة سواء بين شرق البلاد وغربها أو بين المجلس الرئاسي ووزارة الخارجية أدى إلىٰ ظهور بوادر فوضىٰ معلومات، اضطر وزارة الخارجية إلىٰ التحذير مما وصفته بانتشار العديد من الشائعات المغرضة والمنافية للحقيقة، داعية إلى عدم الانسياق وراء مثل هذه الادعاءات.

ونبهت وزارة الخارجية إلى ما قالت إنها "لاحظته في الآونة الأخيرة من انتشار شائعات عارية عن الصحة على مواقع التواصل الاجتماعي حول صدور قرارات تعيين مستشارين في السفارات اللُّيبِية"، إضافة إلى تقديم وزيرة الخارجية لاستقالتها.

واعتبرت الوزارة أن هذه الأخبار لا تمّـت للحقيقة بصلـة، وهي تهدف إلى التشويش على عمل الوزارة، ومطالبة وسائل الإعلام كافة بتحري المصداقية والموضوعية والتأكد من المصادر الرسمية المعتمدة قبل نشسر الأخبار أو

ولا يبدو توصيح الوراره دحي الرئاسي أو مجلس النواب، لاسيما في ظل تكريس مبدأ المحاصصة المناطقية والجهوية والحزبية الذي بات بطغي علئ التعيينات والانتدابات ليهدد عملية توحيد المؤسسات ولاسيما في غياب مشروع المصالحة الوطنية الذي قد يفرض الاعتماد على الكفاءات بدل التركيل على الولاءات والانتماءات بمختلف أشكالها.



الخلافات المناطقية عقبة في طريق الحكومة

وقبل أن تتغير الأمور في تركيا منذ

العام 2013، عندما اجتاحت احتجاجات

مناهضة للحكومة لم يسبق لها مثيل،

وشهدت الأسواق الناشئة على مستوى

العالم نزوحا ماليا مؤلما مع اكتساب

الاقتصادات الأكبر زخما، كان أردوغان،

الذي فاز حزبه في انتخابات 2002، يعد

بالتخلص من سوء الإدارة والركود

. الــذى طالمًا أحبــط الأتــراك المتطلعين

للوزراء في العام 2002، الانتعاش

الاقتصادي وتحولا دبلوماسيا نحه

الغرب في تحقيق الرخاء على مدار

عشر سنوات. وتراجع الفقر والبطالة

بشدة. ولامس التضخم خمسة في

المئه بعد أن كان في خانه المئات قبل

عشس سنوات مما عزز إقبال الأتراك

الفترة محصنا.

واستغل أردوغان، الذي كان رئيسا

انحسار الاقتصاد أولى معجزات سياسات أردوغان

من احتجاجات جيزي إلى الانقلاب الفاشل تغير الكثير في تركيا

أعادت ذكرى مرور خمسة أعوام على الانقلاب الفاشل في تركيا في الخامس عشــر من يوليو عام 2016 مجموعة واســعة من التساّؤلات حولّ المعجزة الاقتصادية التي بشر بها الرئيس رجب طيب أردوغان قبل نحو 19 عاما مقارنة بالوضع الحالى الذي يعيشه الاقتصاد التركي بسبب سياسات حزب العدالة والتنمية واحتمالية تأثيرها على نتائج انتخابات 2023.

> 🗩 أنقـرة - نجح الرئيـس التركي رجب طيب أردوغان قبل نحو خمس سنوات في إحباط محاولة انقلابية علىٰ نظامه، لكنه فتح الباب واسعا أمام انتقادات واتهامات داخلية وخارجية بشان الحريات والاعتقالات والتمهيد لتأسيس نظام استبدادي، وذلك في الوقت الذي تراجعت فيه مظاهر الرخاء والمساواة والتوظيف في البلاد منذ 2013.

ويواجه أردوغان انتخابات في 2023، التي توافق ذكري مرور مئة عام علىٰ قيام الجمهورية التركية، فيما تشير استطلاعات الرأي إلى أن التأييد الشعبي له تراجع في أعقاب أزمة العملة وركود حاد وجائحة كورونا في السنوات الثلاث

وتظهر بعض الاستطلاعات أن الائتلاف الحاكم يتخلف عن تحالف غير رسمى للمعارضة رغم استمرار شعيبة حـزب العدالــة والتنمية الحاكــم الذي يتزعمه أردوغان وتمتعه بقاعدة قوية وسط المحافظين في الريف والطبقة

وعاود النمو الاقتصادي صعوده هذا العام بعد أن أصبحت تركيا واحدة من بضع دول تتفادى الإنكماش في 2020، غير أن ما حدث من ضرر في السنوات الأخيرة تضمن العودة إلى تضخم يبلغ 20 في المئة أو أكثر في السلع الغذائية وغيرها من السلع الأساسية.

ويقول دوغلاس وينسلو مدير قسم التصنيفات السيادية الأوروبية في مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني "إذا نظرت إلى مستويات شعبية الرئيس أردوغان في استطلاعات الرأي مع المشهد الاقتصادي الصعب فمن الصعب جدا تصور أن تتهيأ الظروف خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة بما يجعلهم يعتقدون أن الانتخابات تبدو في صالحهم".

قمع وعزلة

الفقر في العام الماضي. كما يوضح مؤشر جيني لتوزيع الدخل والثروة أن التفاوت ازداد مند 2011 وتسارعت وتبرته منذ ر 2013 فمحا المكاسب الكبيرة التي تحققت في الفترة من 2006 إلى 2011 خلال العقد الأُول من تولى أردوغان السلطة.

يقدر البنك الدولي أن أكثر من 1.5

مليون تركي تراجعوا إليي ما دون حد

داتا مونيتور أن العام 2013 شبهد أيضا ذروة الاستثمارات الأجنبية. ومنذ ذلك الحبن تراجعت قيمة الليرة التركية مما أضعف القدرة الشرائية لدى

وصدم التعامل الأمنى لحكومة أردوغان الكثيرين عندما قمعت احتجاجات عام 2013، التي بدأت في متنزه جيزي في إسطنبول.

ويقول أتيس التنوردو أستاذ علم الاجتماع المساعد في جامعة سابانجي إن حملة القمع "بلورت صورة حزب العدالة والتنمية باعتباره المؤسسة الجديدة وأوضحت أن المد الشعبي بدأ

وأفضت محاولة الانقلاب في 15 يوليو عام 2016 إلى فرض حالة طوارئ باحراءات قاسية يقول المحللون إنها كانت السبب في المزيد من الانكماش في الرفاهية الاقتصادية.

ويضيف التنوردو أنه "منذ 2013 اتجه حرب العدالة والتنمية وأردوغان لتعزيز النزعة الاستبدادية التي يحتمل أن تكون قد أضرت بالاقتصاد بوسائل

ويوضح أنهم "دخلوا منحى أكثر والأجانب على الليرة التركية. وبدا أن الرئيس التركي في تلك انعزالا ومركزية في صنع القرار مع مساحة أقل من الحرية الإعلامية. ولذا



لكن الأمور

تغيرت كثيرا، حيث يوضح أجرته رويترز في العام 2013 أن

هذا العام كان بمثابة نقطة تحول فی نصیب الفرد من الإجمالي والبطالة

وغيرها من مقاييس الرفاهية الاقتصادية وتبين إحصاءات رسمية لحيازات السندات ومؤسسة تركى



الأمطار".

بمياه الشرب ومواصلة الورشات

الجارية، إضافة إلى التسيير العقلاني

واستحدث الرئيس الجزائري

عبدالمجيد تبون تسمية جديدة لوزارة

الموارد المائية، بان أضاف إليها عبارة

الأمن المائي لمواجهة ظاهرة الجفاف

وفي 27 يونيو الماضي أفادت

وزارة المسوارد المائية في بيان بأن

"الجزائس تعيش علىٰ غسرار دول البحر

الأبيض المتوسط عجزا مائيا ناجما

عن التغيرات المناخية التي أثرت

بشكل كبير علئ الدورات الطبيعية

الجزائري في شــؤون البيئــة والمناخ،

أزمـة العطـش في بـلاده أساسـا إلىٰ

التغيرات المناخية الحاصلة في العالم

وارتفاع درجات الحرارة وضعف تساقط الأمطار وكذلك التلوث الصناعي.

المناخية لا تقتصر على الجزائر فقط، بل

تشسهدها دول المغرب العربي ومختلف

ويقول فرحات إن "التّغيرات

ويرجع الشيخ فرحات، الخبير

لهذا المورد الحيوي".

وشيح المياه لأول مرة.

للمتساقطات المطرية".

ارتكاب المزيد من الأخطاء في السياسات وتفقد قدرتك على الاستجابة ثم إن هناك مساحة أكبر كثيرا للفساد".

توتر اقتصادي وسياسي

لا تزال مقاييس رئيسية أخرى مثل الرعايــة الصحية في وضــع متين بعد أن تحسنت بدرجة كبيرة منذ تولي أردوغان السلطة في 2003. واحتضن أردوغان سياسات السوق الحرة اللازمة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وكان ذلك من الأهداف الرئيسية لحزب العدالة

و التنمية أنذاك، وذلك مع تراجع التقشيف الذي فرض بموجب برنامج مع صندوق النقد الدولي في العامين .2002 9 2001 وكان للأزمة المالية العالمية في 2008 – 2009 تأثيرها السلبي علىٰ تركيا، لكنها حليت أبضا إقبالا من المستثمرين

الباحثين عن العائد في

الأسواق الناشئة. وساعد

رخص القروض الخارجية في تحقيق طفرة

اقتصادية غذاها قطاع

ويقول المحللون إن شيروخا بدأت البناء الأمر الذي ساهم في فوز حزب تظهر حينذاك في سياسات الحزب العدالة والتنمية في الانتخابات العامة ومنها الضغط على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة رغم وقوع الليرة

وكتب سونر كاجابتاي في تقرير لمعهد واشسنطن يقول إن أردوغان لديه "قاعدة من الأنصار الأوفياء والمعجبين لأن المواطنين يتمتعون بمستويات معيشية أفضل بدرجة كبيرة مماكان عليه الوضع في ظل الكماليين طوال معظم القرن الماضي"، في إشارة إلى أنصار مصطفى كمال أتاتورك مؤسس

ثماني مرات متتاليةً.

وأشار إلى أن معدل وفيات المواليد قبل تولي أردوغان السلطة كان يشبه معدلها في سوريا قبل الحرب وأصبح الآن شبيها بالمعدل في

غير أن مقاييس أخرى للرفاهية بدأت تضعف في 2013 عندما أدى تلميح مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي إلى أنه قد يبدأ إلغاء التدابير التحفيزية إلى سحب أموال من الأسواق

واشتدت حدة التوتر السياسي بعد ذلك عندما اتجه أردوغان إلى حلفائه القوميين ثم انتصر في استفتاء على تبني النظام الرئاسي الذي ركز السلطة في قصره، وذلك في الوقت الذي انسحب بعض المسؤولين الاقتصاديين الرئيسيين من حزب العدالة والتنمية اعتراضا على اغتصاب السلطات.

في أزمة العام 2018. دوغلاس وينسلو



وفقدت العملة 75 في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ 2013 وُحدث الانخفاض بأكثر من النصف في السنوات الثلاث الأخيرة. ويختار كثيرون من الأتراك الآن الاحتفاظ بثرواتهم بالعملات الأجنبية. ويقول روجر كيل كبير الاقتصاديين

بعد الانقلاب الفاشل، ماذا تغير

الإقليميين في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتّنمية "على الصعيد الاقتصادي فمنذ 2013 ثمة إحساس بأن تركيا والغرب يتباعدان"، ويضيف "نعم شهدنا تدهورا منذ 2013، لكن علينا أن ننظر إليه في سياق الخطوات الإيجابية التي حدثت قبل ذلك".

تغير الوضع الآن كثيرا بعد أن انتهت الدكتاتورية العسكرية وحلت محلها أخرى رئاسية جعلت المعجزة الاقتصادية تتحول إلى فشل يؤثر علي المواطنين الأتراك كما على سلطة أردوغان نفسه.

العطش والظلام متلازمة مرضية عربية

🗩 الجزائـر - فتح الوضـع الحاد الذي تعيشه الجزائر، البلد النفطي في شمال أفريقيا، والناتج عن تفاقه أزمة المياه باب التساؤل عن سبب غياب الإجراءات الحكومية العربية لمعالجة أزمة أساسية تعاني منها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وعلى الرغم من تحذيرات مراكز دراسات عربية ودولية من تداعيات شح المياه على المنطقة التي يعيش نحو 60 في المئة من سكانها في مناطق شديدة الإجهاد المائي، إلا أنّ تداعيات هذه الأزمة تبقى متراكمة دون حلول.

من مناطق شمال البلاد ووسطها.

وفي الثامن من يوليو الجاري قال كريم حسني، وزير الموارد المائية



وتقول السلطات الجزائرية إن أزمة التزود بالمياه الصالحة للشرب موجودة علىٰ الأقل في عشر ولايات (محافظات)

ومنذ أسابيع شهدت عدة ولايات جزائرية احتجاجات تطالب بتزويدها بالمياه الصالحة للشرب على غرار العاصمة الجزائر التي أقدم سكان ضاحيتها الشرقية على قطع الطريق السريعة المؤدية إلى المطار الدولي على خلفية أزمة المياه.

اتقاء شر الحر

والأمن المائي المعين حديثا في الحكومة تعيش هذا الوضع في منطقة شمال الجديدة، "ثمـة الكثير مـن المهام ذات أفريقيا والشرق الأوسط، حيث يواجه الأولوية التي يجب إتمامها لتجاوز السكان خطرا وجوديا جراء ندرة المياه. الفترة الصعبة التي تمر بها البلاد، بسبب شح الماء ونقص تساقط ولم تكن أزمة المياه في بعض بلدان الشرق الأوسط، خاصة لبنان وسوريا وأضاف حسني أن "أولويات والعراق، هـي الوحيدة؛ فالأخير رغم القطاع تزويد المواطنين بشكل منتظم أنه بلد نفطي يعاني هو الآخر من

وينتج العراق 19 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية، بينما يحتاج فعليا إلــىٰ 26 ألف ميغاو اطفى الشــتاء وإلىٰ أُكثر من 30 ألف ميغاواط في ذروة

وقدم وزير الكهرباء العراقي ماجد حنتوش هذا الشهر استقالته إلى رئيس الوزراء مصطفئ الكاظمي دون تقديم حلول للأزمة المتفاقمة في القطاع.

وحاولت الحكومة العراقية معالجة الأزمة من خلال تخصيص 45 مليون

دولار بهدف إصلاح أبراج الطاقة ولم تكن الجزائر الوحيدة التي

> ما يثير موجة من التساؤلات عن سبب غياب الحلول. وعلىٰ الرغم من اختلاف الأوضاع في سوريا والعراق ولبنان إلا أن تطابقاً جمّع هذه البلدان في قالب واحد وهو "الظَّلام الحالك"، خصوصا في فصل

انقطاعات مستمرة في الكهرباء، وهو

الصيف الحار. ورغم أن العراق يعد ثانى أكبر منتج للنفط الخام في أوبك وهو أيضا أحد كبار منتجي الغاز فإنه لم يستطع الهروب من العتمة حبث عاشت العاصمة بغداد ليالى حالكة دون

كما لم تكن دمشق أفضل حالا من بغداد، حيث يبلغ متوسـط الطلب اليومي علىٰ الكهرباء في سيوريا 6500 ميغاواط ويرتفع صيفا إلى 7000 ميغاواط، بينما لا يتجاوز حجم الإنتاج

المحلى الثلث، وتضطر البلاد إلى قطع التيار الكهربائي لتوزيع الأحمال بين 8 و10 ساعات يوميا.

الانقطاع المستمر في الكهرباء يجمع بين سوريا والعراق ولبنان على الرغم من اختلاف أوضاعها الداخلية

وفي أواخر يونيو الماضي قال وزير الكهرباء السوري غسان الزامل إن زيادة عدد ساعات التقنين للكهرباء جاءت بسبب النقص في مادتي الغاز والفيول (الوقود المخصص للتوليد). كما تحدث الوزير السوري أمام مجلس الشعب في بداية نوفمبر الماضي عما أسماه "المعاناة الكبيرة" في تأمين الغاز والفيول لتشعيل محطات توليد

أما لبنان فليس حديث عهد بالظلام، لكنه اشتد إثر الأزمة المالية الطاحنة التى تضرب البلاد منذ قرابة العامين،

حيث يعانى من أسوأ أزمة مرتبطة بالتغذية الكهربائية نتيجة شيح

وتجاوز سعر صرف الدولار الواحد الــــ91 ألف ليرة في الســوق الســوداء، بينما يبلغ سعره الرسمى بحسب البنك المركزي 1510 ليرات، وهو سبب شيح الدولار داخل الأسواق المحلية.

وفي مايو الماضي توقفت المحطات العائمة المستأجرة من قبل الحكومة لتوليد الكهرباء عن الإنتاج، وقد كانت توفر حوالي 400 ميغاواط يوميا.

وانسحبت البواخر إثر نزاع مع الحكومة اللبنانية التي لم تدفع مستحقاتها البالغة 150 مليون دولار خلال 14 شهرا، بسبب نـزاع قضائي متصل بالفساد ودفع عمولة لدى توقيع العقود في 2013.

ويحتاج لبنان إلى 3000 ميغاواط تتكفل شبكة الكهرباء الموازية "مولدات" بنصفها، فيما تتكفل معامل إنتاج الطاقة بتأمين النصف الآخر.

وأصدر الرئيس اللبناني ميشال عون هذا الشهر موافقة استثنائية في خضم الأزمـة من أجل فتـح اعتمادات مستندية لشراء المحروقات اللازمة لمؤسسة كهرباء لبنان عبر "سلفة"

واستورد لبنان وقودا لتوليد الكهرباء بحوالي 900 مليون دولار في 2020، وسط تأكل في احتياطي العملات الأجنبية بالمصرف المركزي من 40 مليار دولار إلىٰ 16 مليار دولار.

تخدم كل الخليجيين

محمد خلفان الصوافي كاتب إماراتي

عجسد تاريخ لقاءات القمة بين قادة الخليج العربي خصوصية ممتدة مند ما قبل تأسيس الكيان السياسي الذي يجمع الدول الست، مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومع مرور الوقت تتعمق أبعاد تلك الخصوصية التي يمكن تلخيصها في: أن أيّ قمة خليجية تجمع قادة دوّل المجلّس من شانها أن تعزز العمل الخليجي المشترك، ومن شأنها أيضاً أن تصب نتائجها في خدمة مصلحة أبناء هذه الدول باعتبار أن هذا الهدف النهائي لقادتها، وبالتالي ليست هناك حاجة لانشغال البعض في زيادة تفسير أو "الشطح الإعلامي" لأبعاد

أيّ لقّاء خليجي. ينطبق هذا الحديث على القمة السعودية – العمانية التي عقدت في بداية هذا الأسبوع في مدينة نيوم بالمملكة والتي جمعت العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أل سعود والسلطان هيثم بن طارق أل سعيد سلطان عمان الذي دشن أول جولاته الخارجية بزيارة السعودية، وهو في ذلك محق. وعليه، الشخص المدرك لتفاصيل العلاقات الخليجية يجد في الزيارة وفي حفاوة ... الاستقبال حالة طبيعية حتى لو تفردت ببعض التفاصيل سواء في الاتفاقيات أو التعامل العفوي بين



التغير في صياغة العلاقات الخليجية أمريدعو إلى التفاؤل ويضع أسسا عملية في العلاقات الدولية لأن المصالح عامة والمصالح الاقتصادية هي التي ترسخ العلاقات أما غير ذلك فمجرد عواطف تتغير بسهولة

ولأن المصالح هي أساس العلاقات الدولية، وفق ما استقرت عليه كل النظريات السياسية وأكدته التجارب واقتنعت به الدول الخليجية (بعد العديد من المرارات السياسية سواء مع بعض الأشقاء دورها في الحاجة نحو تعميق العمل الخُليجي المشترك من أجل تقوية أداء المنظومة الخليجية التى تعتبر من أنجح الكيانات السياسية العربية الإقليمية.

وعلىٰ الرغم من أن القمة الأخيرة واكبت زوبعة إعلامية فيما يخص اتفاقية أوبك+ بين دولة

مساعى قادته لتحسين المستوى

الخليجية مع بعضها، كما نراه أمر يدعو إلى التَّفاؤل كونه يضع أسسا عملية في العلاقات الدولية لأن المصالح عامة، والمصالح الاقتصادية بشكل خاص، هي التي ترسخ العلاقات أما غير ذلك فهو مجرد عواطف تتغير بسهولة، بل تحفز علىٰ السير بعيداً في أيّ اختلاف في وجهتى النظر السيأسية.

في العلاقات بين الدول ولا يعيب ذلك الدول الخليجية، فقد حفلت مواقفها بتباينات كثيرة وأحيانا كبيرة إلا أننا نستطيع التأكيد هنا على الالتزام الكامل والاتحاد في بعض المواقف في إطارين اثنين. الإطار الأول: أن أيّ محاولة للمساس أو تهديد إحدى هذه الدول سيدفع الجميع للوقوف في مواجهته والدفاع عنه، ليس فقط في إطار المُنظومة الخليجية، ولكن نتبجة للرابط العائلي والجغرافي للدول الست. قد تكون تجربة الغزو العراقي للكويت مثالًا، وكذلك في حالة الربيع العربى وتداعياته السياسية والأمنية التي ما زالت

الإطار الثاني: هناك حالة من التماهي الشبعبي في موقفه تجاه باقى قادَّة الخليِّج ودوله فكل أبناء . المنطقة يرون في كل قائد خليجي قائدا وزعيما لهم، وكل دولة خليجية هي بلدهم، وقد تحولت مع مرور الزمن إلى الإحساس والشعور بالمواطنة الخليجية الكاملة. وقد تابع الكثيرون من خلال وسائل . الاعلام تفاعل أبناء الخليج مع مناسبات واحتفالات اليوم الوطني. وحتىٰ في الكوارث والأزمات يقفون إلى جانب بعضهم. فعندما تتعرض دولة خليجية، مثلاً، لاستهداف تجدهم يتكاتفون من أجل الدفاع

يخطوها القادة هي خطوة مهمة فرص الاستثمار البيذ

إن كل حركة سياسية خليجية

رابحون في أي لقاء قمة تجمع بين زعيمين أو أكثر، وهو بالنسبة إليهم لقاء يدعم العوائد السياسية والاقتصادية والإنسانية الخليجية.

الخليجيون، شعوباً ودولاً، المدروسة بدقة اغتيال هشام

ارتدّت على الأميركيين، ناسية أفضالهم عليها، وهي تؤكّد يوميا أنها ليست سوى أدوات تستخدم في الضغط الإيراني على إدارة جو بايدن... التي يظهر أنها ترحّب بهذا

البارحة. صار عمره 63 عاما وذلك منذ الرابع عشر من تموز - يوليو 1958 لدى وقوع الانقلاب العسكري الذي قادته مجموعة من الضباط الدمويين الذين تولوا تصفية أفراد الأسرة الملكية الهاشمية. على رأس هؤلاء كان الملك الشباب فيصل الثاني.

ليس تاريخ العراق منذ ذلك اليوم المشيؤوم سوى سلسلة من المآسى بعدما تناوب علئ الحكم العسكريون . وحزب البعث الذي لم يعد في مرحلة معيّنة، بعد 1979، سويّ غطاء لحكم مناطقي وعائلي. كان أفضل تعبير عن هذا الحكم، في مرحلة معيّنة، بروز نجم سائق الدراجة

يعنى غياب ذلك التناغم الخليجي المحيِّر للكثير من المراقبين، بل يصب في المصلحة الخليجية ويؤكد على المعيشي لمواطنيهم. التغير في صياغة العلاقات

العمل الخليجي المشترك على

مدى أربعة عقود لم يكن أداؤه على مستوى واحد؛ وهذا أمر طبيعي حية تؤكد ذلك.

في بناء مستقبل أتناء هذه المنطقة المهمة في الاستراتيجية الدولية. وإن كان هناك من يجتهد ويفسر في غير هذا الاتجاه، إلا أن مواطني هذه المنطقة الممتدة من الكويت إلىٰ جنوب عمان، يؤمنون بأن هذه اللقاءات تعني لهم بالدرجة الأولئ تنويع الاقتصاد الخليجي لإيجاد فرص العمل من أجل الدفاع عن الأمن الخليجي. وذلك لأن مفاهيم الأمن الوطني تغيرت كثيرا وأصبحت داخلية في المقام الأول.





المعادلة المستحيلة في العراق

خيرالته خيرالته إعلامي لبناني

النارية حسين كامل الذي تحكّم

طوال سنوات بسبعين في المئة من

الم تكن الحاجة إلى حريق مستشفى الحسين في الناصريّة، مركز محافظة ذي قار الجنوبيّة، للتأكد من أن الوضع العراقي يسير من سيّء إلى أسوأ. لا يكشف الحريق عيبا في بناء المستشفئ الذي استخدمت فيه مواد غير قادرة علىٰ مواجهة النار فحسب، بل كشف أيضا عيبا في البنيان العراقي ككلِّ. هناك عيب عراقي في الأسس التي يقوم عليها النظام الذي استطاعت فيه ميليشيات "الحشيد الشيعبي"، التابعة " " " " لابران، أن تكون السلطة التَّحقيقية في الدولة العراقية الجديدة التي قامت بعد العام 2003. قامت هذه الدولة بفضل الاجتياح الأميركي الذي أعاد الميليشيات العراقية الموالية لإيران علىٰ دباباته إلىٰ بغداد!

> عادت هذه الميليشيات لتتحول إلىٰ أدوات إيرانية تستخدم في اليد علىٰ العراق خطوة وذلك على الرغم من المقاومة التى يبديها الشبعب العراقي بكل فئاته، بما في ذلك الشبيعة العرب الذين ترتّب عليهم، ولا يزال يترتّب، مواحهة سلسلة من الاغتبالات المدروسة. من بين هذه الاغتيالات الهاشمي، أحد أفراد الحلقة الضيّقة المحيطة برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قبل سنة. لا هدف لهذه الاغتيالات سوى تدجين العراقيين إيرانيا لا أكثر.

> ما ليثت هذه الميليشيات أن

ليس التدهور العراقي وليد

موازنة الدولة. لم يكن وراء صعود حسين كامل، قريب صدّام حسين من جهة والده وزوج ابنته رغد، سوى صعود حارس للشخصيّات الكبيرة ليست المستشفيات العراقية التى تزور العراق... إلى موقع وزير وحدها التي ذهبت ضحية التصنيع الحربي ثمّ وزير الدفاع. ليس ما يدعو إلى سرد قصة فرار الأطماع الإيرانيّة في العراق، حسين كامل حسن المجيد إلى الأردن في العام 1995 ثمّ عودته إلى بغداد حيث طلب صدّام حسين من العشيرة تنفيذ حكم الإعدام به وبشقيقه صدّام

حسين كامل وهو زوج لبنت أخرى من البنات الثلاث للرئيس العراقي الراحل. القصّنة معروفة وتدلُّ في الوقت ذاته على مدى التخلّف الّذي كان يعانى منه أفراد أسرة صدّام ي كان مفترضا، بعد الانتهاء من حكم صدّام حسين، دخول العراق مرحلة جديدة تتسم بنظام ديمقراطي يكون فيه تداول سلمى على السلطة وأحزاب ذات طابع وطنى عراقي. لم يحدث شيء من ذلك. استمرّ مسلسل

قيّة. جعل ذلك كثيرين

يترحّمون على الرئيس الراحل الذي

ساوى في ظلمه بين العراقيين، لكنَّه

وقف في وجه الزحف الإيراني على

العراق بعد انتصار ثورة الخميني

وقلب نظام الشاه في العام 1979.

تتميّز الفصول الجديدة في

المأساة العراقيّة في أنّها تقود إلى

مرحلة، سيتوجب فيها الإعلان عن

فشل النظام الجديد الذي سعى

الأميركيون إلى إقامته بين عامي

كم أنّ هذا الفشل يقترب وكم أن

الوزراء مصطفىٰ الكاظمى كبير. حجم هذه الصعوبات كبير إلى درجة

2003 و2004. في كلُّ يوم يمرّ، يتبيّن

حجم الصعوبات التي تواجه رئيس

لا يستطيع فيها الكاظمي الاستقالة

في حال كان يريد البقاء في العراق

مستقبلا. يمتلك الكاظمي كل النيّات

الطبية ويمتلك كل السلطات

التى يُفترض أن تساعده في

النجاح في ظلّ تناغم بينه وبين

رئيس الجمهوريّة برهم صالح،

وهو شخص عاقل. ولكن، تنقص

علىٰ أرض الواقع، خصوصا في

ظل رغبة إيرانية في جعل العراق

ورقة في أيّ مفاوضات مع الإدارة

أسوأ ما في الأمر، أن إدارة

الأمدركتّة.

جو بايدن لم تستطع إلىٰ الآن إيحاد

استراتيجية للرد

علىٰ "الجمهوريّة الاسلاميّة" التي

تسعىٰ لفرض

الكاظمى أيّ قدرة علىٰ ترجمة نيّاته

كلّ العراق صار مهددا وبات في الإمكان التساؤل هل من خيار آخر أمام الكاظمي غير الاعتراف بفشله في مواجهة «الحشد الشعبي»؟

شروطها في مفاوضات فيينا. ليس سرًا أن إيران تريد في مقابل العودة الم العمل بالاتفاق النووي الموقع في العام 2015 رفع كلِّ العقوبات الأميركية التي فرضتها إدارة دونالد ترامب. هذا ما لن تتمكن من تحقيقه

يذهب العراق فارق عملة في التجاذب القائم بين أميركا و"الجمهوريّة الإسلاميّة" التي رمت بثقلها لتأكيد أن العراق مجرّد محميّة إيرانية تسيطر عليها ميليشياتها تحت تسمية "الحشيد الشعبي". ليست المستشفيات العراقية وحدها التي ذهبت ضحيّة الأطماع الإيرانيّة فيَّ العراق. كلُّ العراق صار مهددا. بات في الإمكان التساؤل هل من خيار آخر أمام مصطفئ الكاظمى غير الاعتراف بفشله في مواجهة "الحشيد

بي اضطر الكاظمي قبل بضعة أسابيع إلى حضور عرض عسكري لـ"الحشيد الشبعبي". اضبطر إلىٰ ذلك في وقت يسعىٰ فيه إلىٰ خلق دور وازن للعراق يعود من العرب عموما من دون أن يثير ذلك حساسيات إيرانيّة. يبدو أن تحقيق مثل هذه المعادلة مستحيل في وقت لا تستطيع إيران القبول بمثل هذا الدور المتوازن وذلك على الرغم من أنّ في استطاعتها الاستفادة منه. بؤكد ذلك الاجتماعات ذات الطابع الأمنى رفيعة المستوى التي انعقدت بين السعوديين والإيرانيين في بغداد قبل فترة قصيرة. سمحت هذه الاجتماعات التى شارك فيها ممثل لـ"المرشد" على خامنئي بفتح قناة بين الرياض والشخص المتحكم بالسياسة الإيرانية من ألفها إلى

في كلّ يوم يمرّ، تتعقد الأوضاع أكثر في العراق. كلّ ما يمكن قوله بعد 63 عاما على الانقلاب العسكري في 1958 والاجتياح الأميركي في 2003 أن العراق لم يستطع بناء نظام قابل للحياة وأن ليس سوى كلمة الفشل تصلح لتتويج سلسلة المأسى العراقيَّة التي أوصلت إلىٰ بناء ستشفى بمواد غير قادرة على مواجهة أيّ حريق... وصرف ثمانين مليار دولار على الكهرباء من دون أن تكون هناك

كهرباء!

إسرائيل الخصم والوسيط بين مصر وإثيوبيا



محمد أبوالفضل

أخرج الدبلوماسي المصري السابق مصطفى الفقى الحديث الذي يدور في النقاشات الخاصة حاليا إلى السطح عندما نصح الحكومة المصرية في أحد البرامج التلفزيونية الثلاثاء باللجوء إلى إسرائيل للوساطة في أزمة سد النهضة الإثيوبي، لأنها تستطيع مساعدتها في الضغط على أديس أبابا وتغيير موقفى الولايات المتحدة وروسيا من الأزمة بعد أن خسرت مصر كل أوراق الضغط.

لا أعلم هل هو طق حنك سياسي وحديث للفضفضة التي درج عليها الرجل أم نصيحة حقيقية للحكومة، أم رسالة لجس نبض إسرائيل، خاصة أن أيّ جهة رسمية في القاهرة لم تعقّب عليه قبولا أو رفضًا، بما منح نصيحته قدرا من الجدية، وعززت التكهنات حول تفسير إصرار إثيوبيا على التصرف في قضية السد بشكل أحادي.

أعادت الإشارة إلىٰ نقوذ إسرائيل في إثيوبيا تقديرات مختلفة حول تغلغلها في دول حوض النيل منذ خمسينات القرن الماضى وستيناته، ورغبتها في القبض على ورقة المياه ضمن حروبها غير المباشرة مع القاهرة، ومن بينها التحريض علىٰ تشييد العديد من السدود على النيل الأزرق الذي تأتى منه 70 بالمئة من مياه النيل

لم يقدم مصطفي الفقى الذي كان مرشحاً لشغل مقعداً أمين عام الحامعة العربية من قبل اختراعا جديدا حول دور تل أبيب في إثيوبيا منذ عقود طويلة، ولا أحد يجهل العلاقة الوطيدة بين الجانبين، لكن يبدو أنه حاول مسايرة الموجة العربية التى تضع على

عاتق إسرائيل كل أوزار حكام المنطقة وهي أيضا التي يمكنها إنقادهم منها. بدت التصرفات المصرية ممتعضة من الترويج لفكرة التطبيع مقابل حل الأزمات العربية، وقبولها يهدم تصوراتها الرافضة لهذا الطريق، ويضعها رهينة لإسرائيل، وهو ما يلغى

الأهمية التي يحملها تراكم القدرات العسكرية لإحداث توازن نسبي مع القوى الإقليمية التي تمثل تهديدا لمصر، وفي مقدمتها تل أبيب التي أخفقت على مدار أربعة عقود في تحويل السلام البارد مع القاهرة إلىٰ ساخن.



الخصم والوسيط يتنافى مع ما تشير إليه الكثير من التوجهات المصرية من خلال الدراما والإعلام من أنها خصم فقط يبحث عن تخريب الدولة ىكل السبل

تغافل الفقى الذي يتولى مسؤولية إدارة مكتبة الإسكندرية حاليا تعقيدات الحسابات الدولية التي وضعت واشنطن وموسكو وبكين وبعض العواصم الأوروبية الأخرى في كفة إثيوبيا، الأمر الذي ظهرت معالمه في جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة بأزمة سد النهضة الأسبوع الماضي، بمعنى أن تل أبيب ليست وحدها الحليف القوي لأديس أبابا، فهناك حلفاء كثر يساندون رؤيتها. ردد الفقى، وهو الدبلوماسي

المخضرم، حديث رجل الشارع الذي

ما أن تقع أزمة في مصر إلا ويبحث عن إسرائيل وأصابعها التي يعتقد أنها تحركها في الخفاء، ربماً كان هذا الاستنتاج سليمًا في وقت سابق، لكن اليوم ثمة أكثر من جهة تدعم إثيوبيا تنسجم أيضاً مع دعم أديس أبابا في

من هنا تكمن حساسية الموقف المصري الذي يواجه ما يشبه القوى الشيح بمعناها المادي أو المعنوي، فلا توجد دولة بعينها تستطيع حسم النتيجة لصالح دولتى المصب مصر والسودان أو لصالح إثيوبيا، فهناك دول عدة تتصارع للدفاع عن مصالحها ليس بغرض مضايقة مصر أو مناكفتها، بل بهدف تحقيق أقصى مكاسب وتكبيد الخصوم أكبر خسائر، والاستعداد لمرحلة تتشكل ملامحها بناء على ما

تمتلكه الدولة من نفوذ إقليمي. أصبحت المسألة برمّتها خاضعة لتحولات جزء منها بدأ يتبلور مع اندلاع أزمة سد النهضة وترتيب الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي، وجزء ما يزال غاطسا، وهو ما جعلَّ الأزمة تتجاوز مثلث مصر والسودان وإثيوبيا وتشكل بروفة لما يمكن أن تكون عليه حروب المياه في المستقبل، والتنافس داخل

لذلك بدأت إثيوبيا وإريتريا وغيرهما من دول حوض النيل تخرج من دائرة

وتقف خلفها، بينها جهات صديقة وعلى علاقة وثبقة بالقاهرة غير أن مصلحتها

يقلل تداخل القوى الداعمة لإثيوبيا من أهمية النصيحة التي قدمها السياسي المصري، ويكشف عن توازنات جديدة تتشكل في منطقة حوض النيل سوف تؤثر تداعياتها على المعادلة التي وضُعت اسرائيل كعنصر رئيسي في تحريك ملف المياه بالصورة التي تمثل صغطا عنيفا على القاهرة، حيث تقف بجوارها دوائر مختلفة.

القارة الأفريقية.



ربط الإرادة السياسية التقليدية بإسرائيل وفقا لخطاب تتبناه حتى الآن بعض قوى اليسار العربي، فلكل دولة شبكة متشعبة من العلاقات الإقليمية والدولية قد تكون إسرائيل قوية بدرجة لافتة لكنها ليست الوحيدة المتحكمة في جميع مفاصلها.

وهى المغالطة التي وقع فيها الفقي ومن يستايرونه في فكرة اللَّجوء إلى إسرائيل ووضع الرهان عليها، فتصويره أن هذه الدولة بمفردها تتحكم في المزاج الإثيوبي يشيع أجواء جديدة من الإحباط لدى المواطن المصري الذي تصوّر أنه تجاوز هذه العقدة.

تجعل هذه النتيجة حديث الفقى مستهلكا ويعيدا عن الواقع العملي وتعيده إلىٰ زمن تجاوزته مصر في إسناد كل أزمة إلى تآمر إسرائيل عليها،

اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979 يعلمون أنه رفض من جانب القيادات المصرية المتعاقبة وفي عصور مختلفة، بالتالي لا مجال لتكراره، فقد يشرعن خطة الترويج لتسعير المياه تَلُّدِ إليها إثبوبيا من وقت إلى أخر.

والوسيط يتنافئ مع ما تشير إليه الكثير من التوجهات المصرية من خلال الدراما والإعلام من أنها خصم فقط يبحث عن تخريب الدولة بكل السبل، من الداخل والخارج، وهو ما يفقد طرح الفقى الجدية الكافية، لأن القبول بدور الوساطة وتسليكها وسط هذه القوى تفوق نتيجتّه ما يمكن أن تتكبّده مصر حراء سد النهضة.

عندما تدفع تونس صحة شعبها وكرامته ثمنا لصراعات سياسييها



اضطرت تونس إلىٰ طلب المساعدة من دول شقيقة وصديقة لمواجهة الوضع الصحى الكارثي الذي تمر به ليس فقط نتيجة الانتشار السريع لفايروس كورونا، وإنما بالأساس نتيجة الفشل الذريع الذي تواجهه البلاد على جميع الأصعدة، فهي اليوم في حالة اختناق مالي واقتصادي واحتقان اجتماعي وتحت وطأة أزمة سياسية طاحنة، وكل المؤشرات تدفع نحو التشاؤم، بسبب إخضاعها خلال السنوات العشر الماضية إلى تجارب صبيان السياسة وهواة السلطة علىٰ تقاسم المصالح، ومن عقلية تضع الحزب قبل الدولة والجماعة قبل المجتمع، ولا تعترف بالآخر إلا تابعا أو

مع اتساع رقعة الأزمة الصحية، بات الصراع بين الرئاسات الثلاث يتمحور حول من الذي يستجاب له أكثر لنداء الاستغاثة الذي يطلقه. ورغم بعض الاستحياء من إعلان تونس دولة منكوبة، أو الخشبية من أن يؤثر ذلك على صورتها أمام المانحين الدوليين، وهي تحاول الحصول على قروض لمواجهة الوضع المالي المتعسّر، تحولت أرصفة السياسة والإعلام المحلية إلى فضاء لإحصاء المساعدات المقدمة، ولاسيما من الدول العربية، وفق تراتبية المحاور، حيث يفاخر أنصار رئيس الدولة بأنه استطاع جلب معونات أكثر من رئيس

عدوًا تجب محاربته.

البرلمان الذي ورّط نفسه منذ أن تولي ذلك المنصب بمنافسة قيس سعيد على صلاحياته، وخاصة في مجال العلاقات الخارجية والنشاط الدبلوماسي، لتتشكل ملامح صراع سياسي دفعت البلاد بسببه فاتورة غالية سواء على

صورتها في محيطها والعالم. في مثل هذه الأيام من الصيف الماضي، كانت تونس تفاخر بأنها تجاورت الموجة الأولى من الجائحة بسلام، ففى الـ12 من يوليو 2020 مثلا، أعلنت وزارة الصحة عن تسحيل 39 حالة إصابة جديدة بفايروس كورونا جميعها إصابات وافدة من الخارج، لبرتفع العدد الجملي للمصابين بهذا الفايروس منذ بداية ظهوره في تونس إلىٰ 50، ولكن في الـ12 من يوليو 2021 تغيّر المشبهد تماما بشبكل مأسباوي غير

ما الذي جرى لتصل تونس إلىٰ

الصراع على السلطة من قبل صبيان السياسة أدى إلى الإطاحة بحكومة إلياس الفخفاخ وجاء بحكومة هشام المشيشي، وإذا كان الرئيس سعيد هو من رشيح الرجلين، وحاول أن يمارس من خلالهما سلطته وكأنه تحت أحكام نظام رئاسى، فإن في الطرف المقابل، كانت حركة النهضة تعمل على بسط نفوذها التام علىٰ السلطة، ووضع نفسها في

مسبوق، حيث سجلت البلاد 106 حالات وفاة جديدة فضلا عن 4300 إصابة ليتجاوز إجمالي عدد الإصابات في البلاد 500 ألف بينما بلغ عدد الوفيات حوالي 16500. شفا الهاوية؟ الجواب بسيط وهو أن



موضع الحزب الحاكم المتفرد والباحث عن أدوات لفرض دكتاتوريته العقائدية والفئوية لتجاوز أزماته الداخلية ولتكريس نفسه كقوة أساسية غير قايلة للتأثر بتراجع مد الإسلام السياسي في . حساب وضعها الداخلي أو على حساب

نححت حركة النهضة في الإطاحة بحكومة الفخفاخ، وعندما دفّع الرئيس سعيد بأحد الموثوقين لديه وهو هشام المشيشي إلى تشكيل حكومة جديدة، استطاعت الحركة تدحينها مقابل منحه الثقة وتوفير الغطاء البرلماني الذي يحتاج إليه، وبذلك انتزعته من صف الرئيس لتضعه في صفها، لتنطلق المواجهة الأشرس بين قرطاج والقصبة وباردو، ولتدخل البلاد في تجاذبات جعلتها محل سخرية القريب والبعيد، الدولة والحكومة والبرلمان، كانت تحتاج إلىٰ تدخل السفراء أو دبلوماسية المآتم والأعياد الوطنية لاختراقها ولو جزئيا.

ولكن الأمر استمر دون حلحلة، فرئيس الدولة يتحدث علىٰ أنه مالك الحقيقة كلها، ورئيس البرلمان يتصرف وكأنه الحاكم بأمره، ورئيس الحكومة الذي جيء به من مركز مهم في الخدمة العامة دون خلفية سياسية، استطاب الحكم واختار الانحياز لمن يضمن له البقاء فيه أطول مدة حتى يغادر الكرسي بسيرة ذاتية وراتب تقاعدي لرئيس

حكومة وليس لمسؤول عادي. عندما قرر المشيشي تنفيذ شروط حزامه البرلماني بإقالة كل الوزراء المقرّبين من الرئيس سعيد، وتعويضهم بوزراء جدد يحظون بقبول النهضة وحلفائها، دخلت البلاد مأزقا جديدا لا تزال تعانى منه منذ أواخر يناير الماضي، حيث رفض الرئيس دعوة الـ11 وزيرا لأداء اليمين الدستورية أمامه، لتصاب الحكومة بشلل ساهم بدور كبير في الدفع بها إلىٰ حالة الحيص بيص.

ولأن خزينة الدولة كانت تقترب من الإفلاس، فإن فتح الحدود دون ترتيبات علمية، وارتخاء قبضة الإجراءات الصحية، وعدم التركيز علىٰ جلب التلاقيح في موعدها، والاتجاه للاكتفاء بمساعدات منظمة الصحة العالمية، مع اتساع حالة الاحتقان في المجتمع إلىٰ درجة عدم الانتباه إلى الخطر المحدق، وانتشار ثقافة الغيبيات والخرافة ورمى المصير على مشجب الأقدار والجهل والتجاهل والإهمال وعدم الانضباط

كل هذا أدّى إلىٰ كارثة صحية يصاب فيها أبناء الشعب ويموتون، ويستعملها الساسة في إلهاء الشارع، ... و الإخوان في التغلغل الصامت في مفاصل الدولة، والمسؤولون في تصفية الحسابات والنزاعات، والحكومة في الترويج لصورة البلد المأزوم المحتاج إلى الدعم وبالتالي غير القادر على دفع الديون المستحقة عليه والتي حان موعد

بزعامة حركة النهضة في تمرير القوانين والاتفاقيات المشبوهة وهي تعلم أن لا أحد من المعارضة يستطيع تحريك الشارع للاحتجاج إلى أن يمر الصيف وينسى الجميع ما حدث تحت قبة مجلس النواب.



لصورة بلد مأزوم

تبقى حركة النهضة جماعة عقائدية مرتبطة بمشروع متجاوز لفكرة الدولة وعابر للوطنية، تمثله أقليّة متقوقعة علىٰ ذاتها، تتحرك في السر أكثر مما في العلن، ورغم أنها لا تمثل إلا جزءا يسيرا من المجتمع، إلا أنها مصرة على وضع يديها على السلطة والمقدرات، وعلىٰ إخضاع الأغلبية لمشروعها، وقد استطاعت بدعم إقليمي ودولي أن تمتلك الآليات التي تمكنها من ذلك، ومنها الدستور المشتت للصلاحيات، والقانون الانتخابي المشتت للأصوات، حتى عرفت

كيف تشكل موقعها كأقوى حالة ضعف وسط فعاليات سياسية قزمية. حركة النهضة اليوم تحكم البلاد وتتحكم في مصير 12 مليون نسمة بحوالي نصف مليون صوت حصدته في انتخابات 2019، وبالمقابل يكتفي الرئيس سعيد بخطاباته المملة في كل مناسبة والتي يهدد فيها بكشف حقائق لم يتجرأ على كشفها رغم خطورتها وفق ما يرد على لسانه، في حين يجد

رئيس الحكومة نفسه عرضة للابتزاز من قبل حزامه البرلماني ولاسيما من قبل الإخوان الراغبين في التسلل من ثقوب الأزمة إلى مختلف مراكز القرار بهدف السيطرة عليها قبل انتخابات 2024 أو أيّ انتخابات سابقة لأوانها، عسىٰ أن يستطيعوا بذلك التلاعب بالنتائج بعد أن وضعتهم استطلاعات الرأي في مرتبة متدنية أمام خصمهم اللدود الحزب الدستوري الحر.

وحتىٰ لو كان ذلك ينطوي علىٰ قدر

من الصواب في بعض الحالات، فمن

المفترض أن لدى القاهرة من الأدوات ما

بِمكِّنها من تفويت الفرصة على أيّ جهة

تستهدف مصالحها في دول حوضُ النيل

كجزء من الأمن القوميّ للبلاد، وإلا فأزمة

يعيد التركيز علئ إسرائيل الهواجس

سد النهضة لن تكون الأولى والأخيرة.

الشعبية المصاحبة لنظرية المؤامرة

المختزلة في الوجدان الشعبي العام،

بما يخفف الضغوط الواقعة علئ كاهل

الدولة المصرية لتجاوز ارتدادات قضية

فحشر إسرائيل في الأزمة يجلب للأذهان

ما تردد حول رغبتها في توصيل مياه

لم يشر الرجل صراحة إلىٰ هذه

النقطة، لكنّ المتابعين للطرح منذ توقيع

النيل إليها عبر شبه جزيرة سيناء.

سد النهضة، أو هكذا يتصور الفقي،

بعد 121 يوما من بدء حملة التطعيم، تلقىٰ الرئيس قيس سعيد الجرعة الأولىٰ من اللقاح ضد فابروس كورونا، كان ذلك كافيا لكثنف مستوى الشعبوية التي تعانى منها البلاد، فالرجل الذي يمثل أعلى هرم السلطة وعنوان السيادة .. اكتشف بعد أربعة أشبهر أن تلقيه للقاح بينما كان من المفترض أن يكون أول من يمد ذراعه لحقنة التطعيم.

وفى الأثناء، يتساءل البعض: هل أفلست تونس إلى حد أنها لم تستطع توفير 200 مليون دولار لشراء ما يكفى نصف شعبها على الأقل من التلاقيح؟ مبدئيا يكون الجواب بلا، فرصيد البنك المركزي من العملة الصعبة حاليا يبلغ حوالي ثمانية مليار دولار، وكان من الممكن تخصيص جزء منه لشراء ما يكفى من التلاقيح ولو بقطع الطريق أمام اعتمادات تصرف يوميا على سلع استهلاكية يمكن الاستغناء عنها، وأغلبها يتم استيراده لمنافسة المنتج

إنَّ الكارثة الصحية التي تعانيها تونس اليوم هي نتاج طبيعي لهشاشة الدولة التي لا تقاس فقط بالعجز عن أداء مهامها ولكن كذلك بعدم الرغبة في القيام بدورها، وهي هشاشة ناتجة بالأساس عن تحول الدولة إلى مراكز نفوذ متداخلة وإقطاعيات بحجم موقع كل من لديه سلطة مادية أو معنوية، وبالتالي فإنه حتى وإن اجتمع الأشقاء والأصدقاء على دعمها للخروج من هذه الأزمة، فإن الوضع سيبقى في طريقه إلى مزيد التأزم إلىٰ أن تستطيع الدولة استعادة أنفاسها واسترجاع قواها، وهو ما يتطلب بالأساس دحر النخبة السياسية الحالية واستبعادها عن مواقع القرار، وفسح المجال أمام الكفاءات الحقيقية القادرة على إنقاذ تونس ودولتها الوطنية التي لم تر في تاريخها وضعا كالذي تراه اليوم من الرداءة والتردي

وإعادة توزيع حصصها التاريخية التى وضع إسرائيل في صيغة الخصم

المنخرطة في الأزمة لن يكون مجانيا وقد

العال

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

> مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة منى المحروقي

> > مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk المغرب يرسي قواعد منافسة

صارمة لدعم استدامة الاقتصاد

تأسيس وكالة للتصرف الاستراتيجي لمساهمات الدولة

كتُّف المغرب من جهوده لإرساء قواعد منافسة صارمة في السوق المحلية

من أجل دعم متانة الاقتصاد وضمان استدامة نموه على أسس صلبة

ضمن خطط ترسيخ الانفتاح وفق سياسة شاملة وطموحة لتعزيز اندماجه

في الاقتصاد العالمي.

وحمد ماموني العلوي

🥏 الرباط – يشكل اتفاق مجلس المنافسة

والاتحاد العام لمقاولات المغرب، أكبر

تجمع لرجال الأعمال المغاربة، على المضى

قدما في التطبيق الصارم والواضح

والشيفاف والمنصف لقواعد المنافسية،

ومراقبة التركيرات الاقتصادية منعطفا

المنافسة وشكيب لعلج رئيس الاتحاد

العام لمقاولات المغرب، ممثل القطاع

الخاص لدى السلطات، خلال جلسة

عمل الخميس على تعزيز العمل المشتركة

للحد من الممارسات غيـر القانونية في

النزيهة باعتبارها ركيزة أساسية

لارساء أسس اقتصاد قوي وناجع.

وقال إن "تطبيق قواعد المنافسـة الحرة

وضمان حرية الأسعار يساهمان في

إمداد المستهلك بأفضل المنتجات وتوفير

العثماني قد أكد أن حماية المستهلك

وحماية حرية الأسعار وضمان المنافسة

الشريفة جـزء أساسـي فـي البناء

الإسراع بالقيام بالمراجعات الضرورية

وإعداد مشاريع القوانس التعديلية،

لتركيز قانون حرية الأسعار والمنافسة

ومجلس المنافسة لتكريس دولة القانون

وأكد أن الحكومة ستعمل علي

الاقتصادي الذي ينشده الجميع.

وكان رئيس الحكومة سعدالدين

الخدمات بأسعار معقولة".

وشدد رحو علئ أهمية المنافسة

السوق المحلية.

واتفق أحمد رحو رئيس مجلس

جديدا لدعم متانة الاقتصاد المحلي.

صحافي مغربي



عمال مصانع الملابس في تونس مطرودون أو بلا أجور

شركات القطاع تكابد للبقاء على قيد الحياة



سائق الحافلة التي تقلها إلىٰ العمل يوميا،

قال ثلاثة عمال آخرين من فادا إنهم طردوا

من منازلهم لأنهم كانوا غير قادرين على

دفع الإيجار بسبب عدم تلقيهم أجورهم

التونسية للنسيج والملابس أن عائدات

القطاع كانت الثانية بالنسببة إلى السلع

المصدّرة حيث ســاهمت بحوالى 6.9 مليار

دينار (2.48 مليار دولار) في الاقتصاد خلال

للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية

والاجتماعية عير الحكومي، إن "أكثر من

150 ألف تونسي يعملون قُلي الصناعة، معظمهم من النساء".

علئ انتهاكات واسعة النطاق لحقوق

العمال. وقال "أدى فايسروس كورونا إلى

تسريع الأمور، لكن كل هذا مرتبط بمشاكل

سوی واح

10 عمال إلىٰ نقابة عمالية، بينما لا يمكن

للعامل أن يحصل على عقد عمل دائم إلا

بعد أن يمضي في وظيفته أربع سنوات

وهو ما يضمن له طروفا أحسن مثل مكافأة

غالبا ما يجدون طرقا للالتفاف على

القانون، وهو ما يؤكده حسين الذي قال إن

الموظفين نادرا ما يتلقون تعويضا عندما

تُغلبق المصانع لأن الشبركات تسبعي إلى

تهريب أي ممتلكات يمكن الاستيلاء عليها

وأشار إلى أنه خلال فترة الجائحة

وقال منير الجندوبي، ممثل الاتحاد

سُجّل ارتفاع في عدد الشكاوى بشأن عدم

دفع تعويضات نهاية الخدمة والأجور

العام التونسي للشعل في نابل، إن

الامتناع عن الدفّع دون سبب أو إشعار

يُعتبر عملا غير قانوني بموجب المادة 21

نحو ثلث الشركات الصناعية بالبلاد،

ويبلغ عددها أكثر من 1850 مؤسسة من

ضمنها 1298 مؤسسة مصدرة كلدا وتشغل

أكثر من 30 في المئة من مجموع القوى

النسيج والملابس في تونس حصريا

لأوروبا، ما يعنى أنها تأثرت بشدة عندما

تراجعت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي

بنسبة 15 في المئة سنة 2020 مقارنة

وفي إيطاليا، المشتري الرئيسي،

أغلقت متاجر الأزياء أربعة أشسهر ونصف

وتنتب نحو 80 في المئة من مصانع

وتشكل الشركات العاملة في القطاع

من مجلة الشغل التونسية".

العاملة في الصنَّاعة.

بالسنة التي سبقتها.

بعد إعلان إفلاسها".

ويقول العمال إن أصحاب العمل

وأشار إلى أن الحائحة سلطت الضوء

وقال منير حسين، عضو الهيئة المديرة

.. العام الماضي.

هيكلية في القطاع".

وتظهر الأرقام التى تسوقها الجامعة

يواجه قطاع الملابس، أحد أهم القطاعات الصناعية في تونس، أزمة حادة

في ظل تعثر عدة مؤسسات أو توقفها اضطراريا لتراكم الديون وعدم

توقر السيولة لمواصلة نشاطها نتيجة التداعيات الكارثية التى خلفتها الأزمة

الصحية، مما جعل الكثير من العمال في حيرة بعد أن تم تسريحهم أو بقوا

🤛 منــزل تميم (تونــس) – يدفع العاملون

في مصانع الألبسة في تونس ثُمنا باهظا

للأزمـة الاقتصادية بعد أن أرخت بظلال

قاتمــة علىٰ شــركات القطـاع الغارقة في

دوامة المشاكل جراء تقلص العائدات، مما

أمامها تعلق الخياطة نجاح آمالها على

وعد مديرها، الني يدير مصنعه في بلدة

منزل تميم التابعة لولاية (محافظة) نابل

في شمال شرق البلاد، بدفع أجور متأخرة

لأربعة أشهر في أغسطس المقبل. وقد

قضى آخرون مثلها أشهرا دون أجر أثناء

عاما، وهي المعيل الرئيسيي في أسرتها،

يوميا إلى مصنع الملابس الذي تعمل فيه

منذ 22 عاما على الرغم من عدم حصولها

ويؤكب الاتحاد العثام التونسي

للشعل، أكسر نقاسة عمالية في البلاد،

الأزياء الأوروبية تضررت كثيرا من جراء

الجائحة، حيث فُقدت الآلاف من الوظائف

وتزايدت الشكاوى بشئان انتهاكات حقوق

مصنع ببلدة منزل تميم، لمؤسسة تومسون

رويترز خلال استراحة الغيداء "كيف لا

توجد نقود؟ نحن نعمل. الصادرات تخرج

منير حسين

كل ما بحدث الآن

هيكلية في القطاع

ووفقا للجامعة التونسية للنسيج

والملابس تعافـت الصادرات من انخفاض

الشحنات إلى الأسواق الأوروبية

الرئيسية، لكن حوالي 4500 عامل نسيج وملابس فقدوا وظائفهم في فبراير 2021.

ورغم تعهد مالك مصنع فادا بدفع

لرواتب المتأخرة الشهر المقبل، وفي ظل

غياب تعليق واضح من محامي الشـركة،

تقول نجاح إنها لاتشعر بالاطمئنان

بشان تلقى الأموال المستحقة لها من

أجرها الشهري البالغ نصو 530 دينارا

(192 دولارا) وتخشيئ ما ينتظر المصنع

للعلامات التجارية الإيطالية، بما في ذلك محموعة ريناتو باليسترا ولانشيتي وإيل

ويقوم مصنع فادا بإنتاج قمصان

وبينما تحاول نجاح سداد ديون متجر

المواد الغذائية وأجر معلم ابنها وأجر

مرتبط أساسا بمشاكل

وقالت نجاح، التي تخيط القمصان في

علىٰ أجر منذ مارس الماضي.

العمال في هذا القطاع.

كما فعلت دائما".

وتتنقل هذه المرأة البالغة من العمر 44

وبسبب تراكم الديون ونفاد الخيارات

ترك آثاره في ما يتعلق بسداد الأجور.

واقع القطاع أسوأ مما هو معلن

الشهر خلال العام الماضي بسبب الإغلاق كونفكوميرسيو.

• 4500 موظف وعامل تم تسريحهم)
إلى غاية فبراير 2021	

بالسوق الأوروبية في المئة نسبة تراجع الصادرات

في 2020 بمقارنة سنوية

التي يبلغ متوسيطها 450 دينارا (163 دولاراً) شهريا، يُنظّم العمال صفوفهم لخوض نضالات من أجل حقوقهم.

مع صاحب العمل.

وقالت نجاح "إذا لم يُثمّر ذلّك نخشكي

وتابعت نجاح "لقد عمل أشخاص هنا مند 25 عاما. وكان هدا مصنعا صغيرا

وانخفضت المبيعات بأكثر من الثلث، وفقا لاتصاد صناعة الأزياء الإيطالي

وأشسار إلى أن المصنعين استمروا في دفع رواتب العمال خلال الإغلاق الأول العام الماضي رغم ركود الصادرات وإغلاق المصانع، مع خفض بدل الإجازة السنوية مدفوعة الأجر.

مؤشرات حول القطاع

دولارا متوسط أجور العاملين

لمشروع "سكور تونيزيا" التابع لمنظمةً العمل الدولية والذي يعمل مع الحكومة

واستشهد شهلول بأصحاب العمل الذين استمروا في دفع الرواتب عندما توقف النشساط وكذلك بالموظفين الذين قبلوا تخفيض ساعات العمل أو الأجور، لكنه أضاف أنه كان هناك "انتقال نحو

ومع زيادة ضغط الجائحة على الأجور

وقال رئيس الجامعة التونسية للنسسيج والملابس حسني بوفادن "تعانى الشركات مند أكثر من عام، انظر إلى متوسيط مستوى الاستهلاك في أوروبا. الشسركات لا تتطور، بل تحاول البقاء علىٰ

في المئة من المصانع مرتبطة

في قطاع الملابس والنسيج

التونسية، أن الجهود كانت لها أثار جيدة علىٰ العمال. وقال "ما رأيته تضامن أكثر

الهشباشية" منذ ظهور الجائحة.

وفي منزل تميم انتخب عمال فادا لجنة من أربعة أشخاص في أبريل الماضي لتنظيم الاحتجاجات والتنسيق مع الاتحاد العام التونسى للشبغل والتفاوض

وكانت المفاوضات مستحيلة في البداية، لكن بعد احتجاج أكثر من 150 موظفا في يونيو أمام مقر الولاية بمدينة نابل تمكنوا من عقد اجتماع مع محامى فادا الذي أكد خلال المحادثات أن الرواتب المستحقة منذ مارس ستدفع في أغسطس.

أن نضطر إلى اللجوء إلى المحكمة"، مضيفة أن صاحب العمل رفض أن يدفع لهم مقابل فترة إجازة لمدة شهرين العام الماضي. وفي الوقت الحالي كل ما يمكنهم فعله هو أن يأملوا انفراج الأزمة.

عندما بدأنا، وقد جعلناه أكبر وأنجح".

في المجال الاقتصادي وحماية المستهلك. ويرى رحو أن امتثال الشركات للقانون المنظم لحرية الأسعار والمنافسة يضمن حماية الاستثمارات واستدامتها، كما أن تطبيق قواعد المنافسة سيدعم روح الانفتاح من أحل تمكن تلك الكيانات من العمل وفق أفضل الممارسات.

ويقول لعلج إن الانخراط الكلى للاتحاد في ميادئ المنافسة الحرة يشكل رهانا كبيرا للتطبيق الواضح والشفاف والمنصف لقواعد المنافسة، ومراقبة التركيزات الاقتصادية لدعم استدامة التنمية.



نسعى لدعم روح الانفتاح

وتبقئ مشكلة التداعيات السليبة للقطاع غير المهيكل (السوق السوداء) على الاقتصاد المغربى أحد أبرز التحديات أمام الجهات المعنية، وهو ما يفرض الإسـراع في دمجه في الاقتصاد الرسمى عبر اعتماد مقاربة شمولية متقدمة وتحفيزية.

وباعتبار أدواره في حماية النظام الاقتصادي وتطبيق مبادئ قانون المنافسة في قطاعات النشاط المالي والاقتصادي، أكد عبدالعالي بنعمور، رئيس المعهد العالي للتدبير أن مجلس المنافسة لديه أيضاً حق الإحالة الذاتية وسلطة الترافع لدى مؤسسات الدولة وإخطار الشركات حول الممارسات

المنافعة للمنافسة.

وفي إطار روح الانفتاح لتمكين الشركات من العمل ضمن معايير السوق المحلية، تراهن الحكومة على تأسيس الوكالــة الوطنية للتدبير الاســتراتيجي لمساهمات الدولة ومتابعة نجاعة أداء شركات ومؤسسات القطاع العام لتعزيز دورها في الاقتصاد.

ويبلتغ عدد الكيانات التي ستكون ضمن اختصاص الوكالة 33، منها 15 مؤسسة ذات طابع تجاري و35 شيركة ذات مساهمة مباشيرة للدولة أو بالاشتراك، و7 مساهمات مملوكة من قبل الدولة في الشيركات.

وستشرع الوكالة في أداء مهامها بعد المصادقة النهائية على قانون تأسيسها، ووضع خطة استراتيجية للمحفظة الاستثمارية، التي تملكها الدولة بصفتها مساهماً رئيسياً، أو تلك التي تشكل رهاناً بالنسبة إلى التنمية المساهمة العمومية.

ويرتكز دور الوكالة أساسا على تأطير مساهمات الدولة وتحديد شركات القطاع العام التي تدخل ضمن نطاق صلاحيتها، والتي تضم مؤسسات ذات الطابع التجاري والتي تملك الدولة رأس مالها بصفة مباشرة أو بالاشتراك، إضافة إلى مساهمات أخرى.

وقال وزير الاقتصاد والمالية محمد بنشعبون إن المغرب "يراهن على التسريع الاقتصادي ونجاعة المؤسسات لبناء اقتصاد قوي وتنافسي وذلك بمواصلة تحفيز المبادرة الخاصة وإطلاق برامج ... حديدة من الاستثمار المنتج".

ونظرا للأدوار التي تقوم بها شسركات القطاع الخاص بالبلاد أكد رحو أنه مجلة المنافسة ستعمل على تنظيم منافسة حرة ومشروعة بضمان الشفافية والإنصاف في العلاقات الاقتصادية، من خلال تحليل وضبط وضعية المنافسة في الأسواق، ومراقبة الممارسات المنافية لها والممارسات التجارية غير المشروعة وعمليات التركيز الاقتصادي والاحتكار.

الجفاف يخذل أمال الجزائر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء

🗩 الجزائر – يشكل بلوغ خط الأمان نحو الاكتفاء الذاتى من الغداء أبرز الهواجس التي تعترض الجزائر جراء موجة الجفاف المستمرة منذ سنوات في شمال أفريقيا، مما دفع المسؤولين إلى الإقرار بأنه لم يتم تحقيق سـوى الثلثين من المستهدف بينما لا يزال البلد النفطي

متأخرا في إنتاج الحبوب. حمداني أشار خلال تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلىٰ أن بلاده حققت 70 في المئة من احتياجاتها الغذائية، إلا أنها لا ترال متأخرة في

بعض المنتجات الاستراتيجية كالقمح. وقال حمداني في حديث مع إذاعة الجزائس الحكومية إن "الحكومة قررت التركيــز فــى اســتراتيجية 2024 علــي الاستثمار في الصحراء خاصة في مجال الزراعات الصناعية الاستراتيجية التي

تؤثر كثيرا على ميزان المدفوعات". وتمسح الصحراء في الجزائر أكثر من 80 في المئة من مساحتها الإجمالية، وهو ما يعنى أن السلطات ستدخل مغامرة صعبة لتنميتها مع تقلص

إمكانباتها المادية نتبجة انحسار عائدات صادرات الطاقة. وأشسار وزير الزراعة إلى أن النتائج الانجانية المحققة الموسيم الحالي في زراعة السلجم ستمكن من التوجه تحو الاستثمار في الزراعات الزيتية لإنتاج زيت المائدة واللاعلاف في الموسم القادم. ووضعت الحكومة نظام مرافقة

ودعم مع تحفيزات خاصـة بزراعة الذرة الصفراء، للوصول إلى زراعة أكثر من 40 ألف هكتار هذا الموسم حيث تم رفع سعر شراء الذرة المنتجة محليا من عند المزارعين لتشبحيعهم على الاستثمار في هذا المجال بهدف تقليص فاتورة استيراد الذرة التي تفوق 800 مليون دولار سنويا. وتؤكد وزارة الزراعة أنها تلقت

نحو 150 ملف استثمار في الزراعات الاستراتيجية كالقمح لدى ديوان تطوير الزراعات الصناعية في الأراضي

وفي مايو الماضي دعا الرئيس عبدالمجيد تبون الحكومة إلى إحداث "ثــورة" فــى إنتــاج الحبــوب والبــذور والتوجه أكثر نحو إنتاج القمح الصلب باعتباره الأرفع قيمة في السوق الدولية،

مع تقليص واردات القمع اللين. ودعا أيضا إلى مراعاة طبيعة الأراضي الزراعية في الجزائر، والعمل من القمــح الصلب مع تقليــص الكميات المستوردة من القمح اللين.

ويتوقع المعهد التقني للزراعات الواسعة تراجع إنتاج الحبوب لموسم الحصاد 2020 - 2021 بسبب شبح الأمطار، وقال مدير المعهد محمد الهادي صخري في تصريحات إذاعية إن "الإنتاج سيكون أقلَّ مما تحقق في الموسسم الماضي والذي بلغ 3.9 مليون طن".

وبحسب تقرير صادر عن مركز الإحصائيات الزراعية التابع للوزارة، بلغت قيمة الإنتاج الزراعي الجزائري 29.1 مليار دولار خلال العام 2019.

وارتفعت حصة القيمة المضافة للقطاع ضمن القيمة المضافة الإجمالية إلى 12.4 في المئة في ذلك العام، وإلىٰ 16.2 في المئة باتحتساب القيمة المضافة خارج المحروقات.

مليون طن في 2019، بينما ارتفع إنتاج البطاطـس من 4.65 مليـون طن في 2018 إلىي 5 ملايين طن في 2019. وتقدر المساحات المزروعـة بنحـو 8.6 مليون

كما ارتفع إنتاج القمح الصلب

مـن 3.17 مليـون طن فــي 2018 إلىٰ 3.21



وحققت الجزائر في 2019 اكتفاء ذاتياً من القمح الصلب بإنتاج مليوني طن، غير أن إنتاجها من القمح اللين لا يزال ضعيفا وهى المادة المستهلكة كثيرا

فى الجزائر. وتعد الجزائر العضو في أوبك من أكثر الدول استهلاكا للخبر الأبيض المصنع من القمح اللين، غير أن البلاد تشهد تبذيرا كبيرا في الخبز بخسائر بلغت 350 مليون دولار سنويا، بحسب تصريح لوزير الزراعة السابق الشريف



في سباق مع الزمن

الكويت تدعم الاقتصاد النظيف بتشغيل أول مرفأ للغاز المسال

모 الكويــــــ - أكــد الرئيــس التنفيـــذي لمؤسسة البترول الكويتية الحكومية (كبيك) هاشم هاشم الخميس أهمية مشروع مرفأ استيراد الغاز الطبيعي المسال في مجمع النور النفطي ضمن خطة تلبية احتياجات محطات الكهرباء والماء من الطاقة النظيفة.

.. ويرى محللون أن تشعيل المرف سيدعم أمن الطاقة للبلد الخليجي وتكون له انعكاسات كبيرة على مجمل النشاط الاقتصادي، إضافة إلى تحسين جاذبية مناخ الأعمال للمستثمرين الأجانب

وقال هاشــم أثناء تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكويتية الرسمية بمناسبة وصول أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى مشروع مرافق استيراد الغاز الجديد بمنطقة الزور الاثنين الماضي، إن "المشروع يدعم التزام المؤسسة بتوفير احتياجات دولة الكويت من الطاقـة بالوقـود الأمثـل اقتصاديا

وهذه هي المرة الأولىٰ التي تتسلم فيها مؤسسة البترول الكويتية سفينة (كيوفلكس) محملة بالكامل، والتي تصنف ر ... من أكس ناقلات الغاز الطبيعي المسال في العالم والمعززة بأحدث التقنيات.

ويضم مجمع الرور النفطى الذى تبلغ تكلفته حوالي 27 مليار دولار ولم يتم تشعيله حتى الآن، ثلاثة مشاريع رئيسية هي مصفاة الزور والمرافق الدائمة لاستيراد الغاز الطبيعي ومجمع البيتروكيماويات.

ويدخل إنجاز المرفأ في إطار جهود البلد الخليجي لإنتاج قرابة

15 في المئة من احتياجاتها من الطاقة انطلاقاً من الطاقـة المتجددة بحلول عام

وذكر هاشم أن مؤسسة البترول وقعت عددا من الاتفاقيات لتوريد الغاز الطبيعي المسال على المدى الطويل مع مجموعة من الموردين ذوي الخبرة والسمعة العالمية لتنفيذ خطة المؤسسة لتأمسن احتياج دولسة الكويست المتزايد من الطاقة النظيفة كالغاز الطبيعي

هاشم هاشم

الكويت بتوفير



عـزز تقرير حديث صـادر عن وكالة

فيتش للتصنيف الائتماني ثقة

المسوولين السعوديين في تعافى

الاقتصاد بعد أن منحته نظرة

مستقبلية متفائلة مدفوعا بقوة

المركز المالي للبلد الخليجي، رغم أن

الاستمرار قى الاعتماد الكبير على

إيــرادات النفطّ لا يــزال يمثل تحديا

🗩 الرياض - غلبت التقديرات الإيجابية

علئ تقريس وكاللة فيتلش للتصنيف

الائتماني بشان الاقتصاد السعودي،

الصادر التّحميس، حيث أشار إلى متانّة المركز المالي للبلد الخليجي رغم استمرار

الرياض في الاعتماد بشكل كبير على

وعدلت فيتش الخميس النظرة المستقبلية للسعودية إلى مستقرة من

سلبية، إذ أبقت على التصنيف السيادي

للبلد عند مستوى أي، مشيرة إلى ارتفاع

أسعار النفط في الأسواق العالمية

واستمرار التزام الحكومة بضبط أوضاع

وأكد وزيـر المالية محمد الجدعان أن تعديل وكاللة فيتش للنظرة المستقبلية

لتصنيف السعودية الائتماني إلى

مستقرة يؤكد إيجابية الإصلاحًات

الهيكلية التي اتخذتها الحكومة

خلال السنوات الخمس الماضية وفق

الرسمية إلى الجدعان قوله إن كل ما

تم القيام به "انعكس بشكل إيجابي على فعالية السياسة المالية ورفع كفاءة

العمل الحكومي، التي جاءت خلال تنفيذ

الحكومية للإصلاحيات الهيكلية والمالية

منذ 2017 ودفع أجندتها الشاملة للتنويع

محمد الجدعان

تصنيف فيتش يؤكد

إيجابية الإصلاحات

الهيكلية المتبعة

وتضرر أكبر مُصدّر للنفط في العالم

العام الماضــي من صدمتي جائحةً كوفيد

- 19 وانخفاض أسعار النفط إلىٰ مستوى

غير مسبوق، لكن انتعاشا للطلب على

الخام وتخفيف قبود مكافحة فابروس

كورونا دعما الاقتصاد في الأشهر القليلة

وقال خيراء الوكالة إن "تعديل النظرة

المستقبلية يعكس احتمالات لتدهور أقل

عن وقت المراجعة السابقة بسبب الارتفاع

الكبير في أسعار النفط واستمرار التزام

11.2 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي

العام الماضي من 4.5 في المئة في 2019،

وقفر عجر الموازنة السعودية إلى

فى المقاييس الرئيسسية بالموازنة ال

الحكومة بضبط الأوضاع المالية".

ونسبت وكالة الأنباء السعودية

مستهدفات "رؤية 2030".

صادرات الطاقّة لرفد خزينة الدولة.

رئيسيا على الصعيد الائتماني.

المشروع يدعم التزام احتياجاتها من الوقود

وتعتبر مؤسسة البترول الكويتية رائدة في مجال استيراد الغاز الطبيعي المسال في الشرق الأوسط إذ بدأت في عملياتها منذ العام 2009 عسر استخدام وحدة تخزين وإعادة تحويل الغاز العائمة الموجودة في ميناء

.. ويعد مشروع استيراد الغاز الطبيعي الأول من نوعه في الكويت ومنطقة الشرق الأوسط، وأحد أكبر مرافق استيراد الغازّ الطبيعي المسال في العالم من حيث السعة التخزينية.

ويمكن استيراد حوالي 22 مليون طن سنويا مع سعة تخزين إجمالية تبلغ 1.8 مليون متر مكعب وطاقعة إعادة تحويل الغاز بسعة قصوى تبلغ ثلاثة تريليونات

وحدة حرارية بريطانية يوميا.

خلال العام الحالي بنسبة 5 في المئة بعد

تراجعها خلال العام الماضي بنسبة واحد

الأكبر من نمو الطلب سيئتي من أسيا

حيث بسزداد الطلب على الفحسم، ليصبح

أكثسر وقسود تلويثا للبيئة أكبس مصدر

في إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة،

في استهلاك الفحم وتقليص غازات

الاحتباس الحراري التي تودي إلى

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن تقرير

الوكالة نصف السنوي القول إنه "بعد عامين من تراجع الانبعاثات الكربونية في

قطاع الطاقة، ستزيد الانبعاثات الكربونية

من القطاع خلال العام الحالي بنسبة 3.5

في المئة، ثم بنسبة 2.5 في المئَّة خلال العام

المُقبل لتصل إلىٰ مستوى قياسي".

وأكدوا أنه علي الرغم من الزيادة

للكهرباء في العالم.

التغير المناخي.

وأشسار خبراء الوكالة إلسى أن الجزء

العالم يلاحق النمو السريع للطلب على الكهرباء

تكن كافية لتعويض زيادة استهلاك الفحم وتقليص الغازات الدفيئة

الطلب العالمي علىٰ الكهرباء خلال 2021 مع خروج العديد من دول العالم من الجائحة، فى الوقت الذي زادت فيه إمدادات الوقود الأحفوري لتلبية الطلب على الكهرباء الأمس الذي يهدد خطط الوصول إلى هدف صفر انبعاثات كربونية.

الخميس إن "الطلب على الطاقة سيرتفع

وبعد تراجع إنتاج الكهرباء من المحطات التي تعمل بالفحم في العام الماضي بنسبة 4.6 في المئة على خلفية تراجع الطلب على الكهرباء بشكل عام بسبب إجراءات مكافحة الجائحة، من علىٰ مستوى العالم. المتوقع زيادته خلال العام الحالى بنسبة 5 في المئة ثم بنسبة 3 في المئة خلال العام

وأظهرت بيانات رسمية نشرتها الهيئة العامة للإحصاء الخميس أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلىٰ نحو 6.2 في المئة الشيهر الماضي، وهو أعلى معدل هذا العام، وذلك من نحو 5.7 في المئة في مايو 2021.

وتواجه السعودية انكماشها اقتصاديا هذا العام أقل من العام 2020 رغم انتعاش أسعار النفط قليلا خلال الفترة الماضية بعدما حدث القيود المرتبطة بمكافحة فايروس كورونا من الطلب العالمي على النفط الخام وألحقت

أسعار النقل والغذاء ترفع معدل التضخم في السعودية 모 الرياض - تسارع نمو معدل التضخم

فى السعودية خلال شهر يونيو الماضي مدفوعا بزيادة أسلعار النقل والغذاء، وسلط زيادات حادة في أسلعار السلع

وتتخوف الأوساط الاقتصادية السعودية من دخول البلاد مرحلة ركود تضخمي نتبجة ضعف النمو الاقتصادي بالتزامن مع ارتفاع في أسعار السلع والخدمات.

أسلعار النفط فلى 2014 - 2015 بسبب الإصلاحات". وفرضت الحكومة العام الماضي إجراءات تقشف مثل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها وإلغاء بدل

لكن فيتش قالت إن "الزيادة كانت

أقل وضوحا مقارنة بما أعقب صدمة

كما حولت حوالي 40 مليار دولار من البنك المركزي إلى صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادي) الذي يقع في مركز خطـط التحول الاقتصادي التـــى يقودها ولى العهد الأمير محمد بن

سلمان لتحفيز الأستثمارات.

وتحسنت أسعار النفط مصدر الدخل الرئيسي للسعودية من متوسط 60 دولارا قبل نحوُّ ثلاثة أشهر إلى 44 دولارا في الوقت الحالى بالنسبة إلىٰ برميل برنت، وسط توقعات باستمرار تحسن الطلب علىٰ الخام عالميا.

وبافتراض أن يبلغ متوسط أسعار برنت هذا العام 63 دولارا للبرميل تتوقع فيتش تقلص عجز الموازنة السعودية إلى 3.3 في المئة مـن الناتج المحلى الإحمالي عجز 4.9 في المئة توقعته الحكومة.

وتملك السعودية أكبر الاحتياطات المؤكدة من النفط في العالم، والتي تصل إلى نحو 261.1 مليار برميل، كما تشير إلىٰ ذلك بيانات شركة أرامكو السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم.

فيتش تعطى اقتصاد السعودية نظرة

مستقبلية مستقرة رغم التحديات

استمرار الاعتماد على النفط يمثل تحديا رئيسيا على الصعيد الائتماني

ويقول خبراء فيتش إن احتياطات

النقد الأجنبى لدى أكبر اقتصادات

المنطقة العربية لا ترال كافية في الوقت

الــذي يمكن أن يؤدي فيه ارتفاع أســعار

النفط إلى ضخ المزيد من الأموال الأجنبية

وتتوقع فيتش زيادة الاحتياطات لدى

مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

المركزي) إلى نحو 470 مليار دولار في 2022 و2023 مـع تحول ميــزان المعاملات

الجارية إلى تسجيل فائمض وزيادة

الصندوق السيادي للاستثمارات المحلية.

لدى المركزي السعودي في مايو الماضي

بواقع 8 في المئة عن الشبهر السابق إلى

433 مليار دولار، وهي الأدنىٰ في أكثر من

للسعودية هو تخفيض فيتش تقديراتها

لحجم الدين العام كنسية من الناتج

المحلى الإجمالي لهذا العام إلىٰ 31.1 في

المئة مقارنة مع 39.4 في المئة في تقديرات

سابقة، على أن يبلغ 33.1 في المئة بنهاية

بأكثر من 20 شهرا من المدفوعات

الخارجية الحالية، حيث تعدّ واحدة من

أعلى نسب التغطية بين الدول السيادية

أشسارت إلىٰ عدم الوضسوح عندما يتعلق

لكن المفاجئة تمثلت في أن الوكالة

المصنفة من قبل الوكالة.

وما يدعم متانة المركز المالي

عشير سنوات.

العام المقبل

وتراجع صافى الأصول الأجنبية

إلىٰ السعودية خلال الأشهر المقبلة.

امّتصاد 11

حسابات جديدة لتدعيم بناء الاقتصاد

الأمس بخطط الاستثمار من جانب الصندوق السيادي أو شركة النفط العملاقة أرامكو.

وقالت في تقريرها إن تحولا في الإنفاق العام خارج الموازنة وزيادة محتملة في ديون الكيانات المملوكة للدولة والمرتبطة بالحكومة يمثلان "خطرا كبيرا على نقاط قوة الميزانية العامة للدولة".

أرقام عن الاقتصاد

- 470 مليار دولار احتياطات النقد الأجنبي المتوقعة في 2022 31.1 في المئة نسبة الدين العام
- إلى الناتج المحلي الإجمالي
- 4.3 في المئة نسبة نمو الاقتصاد السعودي بنهاية العام 2021

وكان صندوق النقد الدولى قد أكد في تقرير مشساورات المادة الرابعة لعام 2021 استمرار تعافى الاقتصاد السعودي. وتوقع أن يبلغ نمو إجمالي الناتج المحلى الجاري و3.6 في المئة خلال العام المقبل. وتشبير توقعات الصندوق إلى قيادة القطاع الخاص للنمـو في العام الجاري

ليبلغ 5.8 في المئة ويستمر على المدى المتوسط والطويل بمتوسط نمو نسبته 모 باريــس - تطــارد أغلــب بلــدان العالم وخاصــة في المنطقة العربيــة هدف تلبية الطلب المحلي على الكهرباء، الذي يـزداد ابتعادا، بسبب صعوبـة مواكبة الاستثمارات النظيفة لوتيرة النمو

ورغم تسبجيل زيادات كبيرة في طاقة توليد الكهرباء وخاصة من المصادر البديلة، إلا أن نقص الإمدادات بواصل الاتساع في بعض الدول بسبب وتيرة الزيادة في الإمدادات.

إنتاج الطاقة النظيفة لم

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية زيادة

وقالت الوكالة في تقرير حديث نشر



ترقيع فجوة الإمدادات الواسعة

ضرراً بالنشاط المحلي.

الماضي، للشهر الـ18 على التوالي، حيث انكمـشْ خلال 2019 كامــلا، ومنّ ثم بدأ الارتفاع منذ ذلك الحين، بوضوح إثر الزيادة في ضريبة القيمة المضافة التي

ويبرز ارتفاع التضخم في يونيو

فرضت العَّام المَاضي. وقالت الهيئة "يلاحظ أن مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لا يزال يعكس زيادة ضريبة القيمة المضافة من خمسة في المئة إلىٰ 15 في المئة، والتي بدأ تطبيقها في شهر يوليو عام

ويعكس مؤشر أسعار المستهلك في السعودية، التغيرات في الأسعار التي يدفعها المستهلكون مقابل سلة ثابتة من السلع والخدمات تتكون من 490

وعزت هيئة الإحصاء الارتفاع الجديد إلى زيادة أسعار النقل بنسبة 22.6 في المئة وأسلعار تشلغيل معدات النقل الشخصية بنحو 56.2 في المئة وكذلك أسعار الأغذية والمشروبات بواقع 8.1 في المئة عن الشهر السابق

متأثرة بارتفاع أسعار الأغذية 8 في

كما ارتفعت أسعار التبغ 12.3 في المئة، وقطاع الاتصالات بواقع 13.2 في

6.2 في المئة معدل أسعار الاستهلاك فى شهر يونيو 2021 وهو أعلى معدل منذ بداية العام

وجاءت زيادة ضريبة القيمة المضافة في الوقت الذي تسعىٰ فيه الحكومة السعودية إلى تعزيز خزائن الدولة التى استنزفت بسبب الصدمة المزدوجة لأنهيار أسعار النفط العام الماضيي وجائحة كوفيد - 19، بالإضافة إلى تذَّفيضات طوعية لإنتاج النفط داخل تحالف أوبك+ جرى تبنيها للمساعدة في استقرار الأسعار

وللمساعدة في التخفيف من ارتفاع تكاليف المعشية، حددت السعودية، أكس مصدر للنفط في العالم، الأسبوع الماضي حدا لأسعار البنزين المحلية في

ومقرها لندن إنه من المتوقع أن يبدأ التضخم في الانخفاض اعتبارا من يوليو، إذ يتلاشين تأثير الأساس لزيادة ضريبة القيمة المضافة من مقارنة الأسعار السنوية. وأشارت تقديراتها إلى أن معدل التضخم سيتباطأ إلى حوالي ما بين واحد في المئة و1.5 في المئة على أساس

وقالت شركة كابيتال إيكونوميكس

سنوي، فيما يقول صندوق النقد الدولي إنه يتوقع أن يبلغ متوسط التضخم السنوي 3.2 في المئة مع نهاية هذا العام. ويتوقع الصندوق أن يبلغ نمو إجمالى الناتج المحلي الحقيقي للسعوديّة نحو 2.1 في المئة خلال العام الجاري، على أن يصل إلىٰ 4.8 في المئة عام 2022، مقابل انكماش بنسبة 4.1 في المئة في العام الماضي.

إنسان اليوم سجين ذاكرة رقمية شمولية

الألماني بيونغ شول هان: الذكاء الاصطناعي حوَّل البشر إلى بيانات معلَّبة

في كتابه "المراقبة والمعاقبة" يرى القَّيلسـوف الفرنسي ميشيل فوكو أن تصميم سجت البانوبتيكون (الرؤية الشاملة) كجهاز للانضباط راسري مصلح المراقبة والإكراه، يُرسِّح شعور المراقبة الدائمة لدى السجناء، فحتى لو لــم يكن هناك مــن يراقبهم فهم لن يستطيعوا معرفة ذلك، لتصبح العبودية جرءا من السلوك الاعتيادي للمسجون. المجتمع الرقمي اليوم وفق المفكر الألماني بيونغ شـول هان هـو بانوبتيكون جديد، يفصح فيه المرء عن كل أسراره بإرادته الصرة، ومن ثم يسجن نفسه بشكل افتراضى.



عقدة ملنا المفكر الألماني من أصل كوري بيونغ شول هان رؤية بعد حداثية لمجتمع التواصل الشبكي، والبيانات الضخمة، تتَّسَم بنوع من التشُّــاؤمية، حيث لا برى للحياة في العالم الافتراضي، مهما تمتع يامكانيات لا محدودة للتواصل الرقمي، دُورا إيجابيا في حياتنا علىٰ المدى البعيد. ويعتقد هان أن المجتمع الرقمي مجتمع رقابي من نوع جديد، فيه يفصح المرء عن كل أسراره بإرادته الحرة، ومن ثم يستجن نفسه بشكل افتراضي. وفي هــــذا الســياق، يُعــد التواصل الشــبكي، كما نعرفه اليوم، إحدى ممارسات السياسات النفسية، أو السيكوبوليتيكا التي يعرّفها بأنها فنّ سياسة المشاعر والأفكار. فإذا كانت أقصى إمكانات الرقابة قديما منحصرة في متابعة الأفراد يصريا وسلمعيا، فإنّ لدتّى النيوليبرالية اليوم إمكانية مراقبة أحلامهم وآمالهم وأرواحهم ذاتها. ويتميّز هذا الطرح بجدل مع بعض أهم مفكّري الحداثة وما بعدهاً في أوروبا، متضافر مع تسلسل الأفكار بشكل تلقائي، ما يجعله أسلوبا ملائما حتى لغير المتخصص.

بعد منظوري

يرى هان في كتابه "السيكوبوليتيكا.. النيوليبرالية وتقنيات السلطة الحديدة" النذي ترجمه أخيرا كنريم الصياد وصدر عن مؤسسة "مؤمنون بلا حدود" أن المراقبة الرقمية تثبت كونها أشد نجاحا؛ نظرا إلى أنّها غير متوقّفة على منظور الرؤيــة الــذي يحققــه البانوبتيكون، ولا تعانى من نقاط ضعف النظام المعتمد بالضرورة على البعد المنظوري. إنّ المراقبة الرقمية تمكن المراقب من رؤية كل خلاف الإبصار في صورته التمثلية أو المنظورية، فهي قادرة على اختراق الروح الإنسانية نفسها.



بيونغ شول هان:

🖚 الذات المستغلة لذاتها هي أقرب إلى ورشة عمل، تكون ضمنها في منزلة الضحية، والجانى في الوقت نفسه

ويقول إن "نزعة البيانات تتضمّن نوعا من اليقين بعصر تنوير ثان، ففي عصر التنويسر الأول كانت الإحصائيات هى وسيلة تحرير المعرفة من المحتوى الذّرافي، لهذا احتفى بها التنوير الأوروبيِّي في سيعادة غاميرة. وحتيي فولتير كان يرنو في ظل الإحصائيات إلىٰ حكاية مجردة من الخرافة، الإحصاءات بالنسبة إليه موضوع فضول لدى المواطن، ولدى الفيلسوف؛ لقراءة التاريخ. ويصير التاريخ غير المتوقّع، الذي تخبرنا به الإحصاءات، فلسفيا "إنّ أرقام الإحصائيات هي الأساس الذي

يمكنه إزالة الشك المنهجي عند فولتير في التاريخ، على خالف حكايات التاريخ القديم، التي تقع دوما بالنسبة إليه على حافة الأسطورة، فإنّ الإحصاء لديه رديف التنوير؛ فهو يتصدى لكل سرد خرافي من خــلال معرفة موضوعية تسـندها الأرقام،

وتشفع لها". وبالنسبة إلى فولتير فإن

الإحصاء يعنى التنويس. إنه ما يضع في

مقابل الخرافة معرفة موضوعية، مؤسسةً

الفيتيشية المعلوماتية، وهيى ما يمنح

التنويس الثاني روحَه. نزعة البيانات،

القائلة إنّنا بحِبّ أن نترك الأبدبولوجيا

خلف ظهورنا هي في ذاتها أيديولوجيا.

الضّروري ها هنا أن يبدأ عصر تنوير

ثالث، يوضح لنا أن التنوير الرقمي قد

كان هو العقل، الذي باسمه تم قمع الخيال

والجسد والشهوات. وفي سياق نوع من

الحدل الحتمى تم اعتبار كلّ ذلك أقرب

إلى حالة بربرية، والآن فإن التنوير الثاني

النذي يعتمد علئ المعلومات والبيانات

والشفافية، يهدده الجدل المصيري نفسه.

التنويس الثاني يحمل في طياته نوعا

جديدا من العنف. يعني جدل التنوير أن

عملية التخلص من المعتقدات الخرافية

تفضىي في كل خطواتها إلىي الوقوع في حبائل الخرافة "الوضوح المزيّف ليس إلا

تنسحب من كل أنواع الأنساق ذات

المعنى. إنها تفرغ اللغة نفسها من معناها:

"أفعال الحياة لا بدء لها ولا منتهى، كل

ما يحدث يتم وفقا لآلية اعتباطية بحتة.

هذا هو السبب في أن كل شيء متماثل مع

ما سواه. البيانات هي البساطة بعينها".

نزعة البيانات نزعة عدمية؛ إنها تتخلى

عن كل أشكال المعني. البيانات والأرقام

ليست حكايات، إنها مجرد إضافات. أما

اسما أخرَ للأسطورة".

إلى "بربرية البيانات".

يشير هان إلى أن وسيط التنوير الأول

تحول إلىٰ حالة من العبودية".

البيانيـون (أصحاب نزعـة البيانات) ويتابع أن "الشفافية هي الكلمة المفتاح لعصر التنوير الثاني، والبيانات مجال شـفاف بطبيعته. هي عدسة شفافة يمكن الاعتماد عليها. مبدأ عصر التنوير الثاني هو كلُّ شيء يجب أن يتحوّل إلىٰ بيانات الجنسية على الأرقام. ومعلومات. هذه الشيمولية البيانية، أو

ويتابع هان أنه بشكل كامل يسود الاعتقاد بقابلية قياس الحياة وتكميمها على كل العصر الرقمى. كذلك تتملك النفسُ المحمَّمة الاعتقادُ نفسه. صرنا نرسم صورة الجسد عن طريق المجسّات الجسم، سكر الدم، اكتساب السعرات الحرارية، وحرقها، نمط الحركة، ودهون

> والتحكم الذاتيين والبدني أن يتحسن. إنّ حجم البيانات يراكم حصيلتنا من الإجابات، ولكنَّه لا يطرح سؤال:

ويعتقد هان أن شعار النفس المكممة هو "معرفة الذات من خلال الأرقام". في الواقع مهما كانت البيانات والأرقام وحدها، مهما بلغ وسلعها، مفهومة، فهي لا تمنحنا فهما للذات. الأرقام لا تخبرنا بشيىء البتة حول النذات. العدد ليس حكاية، بينما ترتهن النفس ذاتها بسياق

الفراغ، الذي يتركه المعنى.

في الواقع بورنوغرافية.

الجسم. حتى أثناء جلسات التأمّل تقاس نبضات القلب، وحتى الاسترخاء له مقاييس متعلقة بجودته وفاعليته. وكذلك الحالة الوجدانية، والعقلية، والأنشطة اليومية، كل ذلك يتم

المعنى على الناحية الأخرى فهو قائم على وجود حكاية. البيانات بكل بساطة تملأ

يفترض بالأداء العقلي

مَن أكون؟ بالأحرى إن "النفس ء المكممة" هي تقنية للنفسّ، تفرغها تماما من المعنى،

بحيث تتحلل النفس إلىٰ بيانات بلا معنى.

حاليا لآيتم تحويل البيانات والأرقام

إلى حقائق مطلقة، بل ينظر إليها من منظور النزعة الفيتيشيه (العبودية الجنسية)، بحيث تغذّي الطاقة الجنسية السارية في "النفس المُكُمَّمة". بشكل عام تظهر لنا نزعة البيانات سلوكيات جنسية

يتزاوجون مع بياناتهم. وفي هذه الأثناء هناك حتى حديث عن "مُشتهى البيانات". إنهم رقميون بلا رحمة، يخلَعُون الصفات

وعن طريق القياس

كان يمكن للفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني تيودور أدورنو القول إن 'الشــفاَّفية'' فــي يومنا هذا هي اســم آخُر كذلك للخرافة، لما كانت نزعة البيانات تتضمن بالمثل وضوحا كاذبا. الجدل القديم نفسسه يصنع التنوير الثاني، الذي يسعى لمجابهة الأيديولوجيا بأيديولوجيا تعمل لصالحه، وأكثر من ذلك بما يؤدي ويرى أن نزعة البيانات نزعة رقمية

كتاب «السيكوبوليتيكا..

النيوليبرالية وتقنيات السلطة

الجديدة» البيانات الضخمة

ليست أخاً أكبر فحسب بل هي

صفقة كبيرة

مجتمع التحكم الرقمي. حيث شبكة الحكايـة. ليـس العد "الإحصاء" سـردا. الأشياء هي ما تجعل التدوين والتوثيق لكن النذات تدين بالفضل إلى السرد. الشامل للحياة ممكنا. إننا اليوم مراقبون ليس الإحصاء، بـل الرواية، ما يؤدّي إلىٰ بوساطة الأشياء، التي نستهلكها بوميا". اكتشاف الذات ومعرفتها. إنّ الانشاغال ويؤكد "نحن اليوم مساجين في القديم بالذات قد ارتبط بممارسات متعلقة الذاكرة الرقمية الشاملة. إن بانوبتيكون بما يسجله المرء حول نفسه من معلومات. ويوضح أنّ "نشـر الذات" رحلة بحث بنثام يفتقر إلى عنصر مهم في سياق نظام المراقبة الفعال؛ إنه مجرد نظام تسبجيل،

عن حقيقة الذات. أن تســجّل ذاتّكُ هو، في حد ذاته، أخلاق للذات. لكن نزعة السانات ... تفرغ تتبع الـذات من مضمونـه الخلقى والحقائقي، وتحوله إلىٰ مجرد تقنية للتحكم في الذات، كما يتمّ نشـر البيانات المجمِّعــة وتبادلها. لقد صار تتبع الذات بشكل متزايد أقرب إلى مراقبتها. الذات اليوم أقرب إلى أن تكون سيدة أعمال لنفسها، تستغل ذاتها. إنها تراقب نفسها.

مساحين الذاكرة

الندات المستغلة لذاتها هي أقرب الضحية، والجانبي في الوقت نُفسه. وحين تكون الذات قائمة على تنوير ذاتها ومراقبتها، فهى تصنع

لنفسها بانوبتيكون؛ حیث هی مراقب ومراقَب في الوقَّت ذاتُه. الذات الرقمية، في عصر الإنترنت، هي بانوبتيكون نفسها. الذات مفوّضة اليوم من قبَل نفسها لأن

تقوم بهذا الدور. ويقول هان "اليومَ يتم حفظ كل ما نقوم به، وكل بحث نقوم به علىٰ الشبكة. كل خطوة نخطوها على الشبكة تلاحَظ وتُسحَّل. إننا نحيا اليوم بالكامل في شبكة رقمية. وإن وضعنا الرقمى بمدنا بانطباع عن أنفسناً،

وكمالا من صورتنا

الذهنية عن أنفسـنا. ولقد

صار عدد المواقع المتاحة على

الشبكة من الكثرة إلى درجة اللانهاية، إلى

درجة أنَّ من الممكن أنْ يكون لكل سلعة أو

خدمة عنوان على الشبكة. وهكذا صارت

الأشياء نفسها مصادر معلومات نشطة.

إنها تحمل المعلومات عن حيواتنا وأفعالنا

وعاداتنا. إنّ امتداد شبكة الأشخاص:

الشبكة إلى شبكة الأشبياء هو ما ينجز

هي تتهرب دائما من الوعي. وشخوصنا فى الناس باعتبارهم بيانات غابة الدقة، قد يكون أكثر دقة

البيانات الضخمة يمكن لها كذلك أن تُعدُّ أنماطا جمعية للسلوك، لا يخضع للوعى في العادة. وهو ما يجعل اللاوعي الجمعي مخترَقًا. وكما هو الحال في اللاوعي البصري يمكن للمرء كذلك أن يدعو اللاوعى الرقمى بالشبكة الميكروفيزيقية أو الميكرونفسية. ومن ثم قد تستطيع السيكوبوليتيكا أن تستحوذ على سلوك الجماهير ضمن مستوى يتجاوز نطاق الوعى.

بما يفكر فيه فعلا، أو ماذا يرغب. ولكن على

النقيض من الأخ الأكبر سريع النسيان إنّ

البيانات الضخمة لا تنسى شيئا. ومن هنا

السبب في أن البانوبتيكون الرقمي أكثر

ويعتقد هان أن للبيانات الكبيرة القدرة

على جعل رغباتنا التي لا نعيها قابلة

للقراءة. إننا نطوِّر في مواقف معينة الميل

للانسحاب من وعينا، ونحن لا نعرف عادة

أنفسنا. إن المرأة في الأسابيع الأولى من

الحمل تصاب بمثـل هذه الرغبة في منتَج

ما، إنها تشتري هذا المنتَج، وكفي، دون أن

تعرف لماذا. "إن الأمر كذلك"، وكفى. هذا

"الأمر - كذلك" ربما يتمتع بعلاقة فرويدية

تخدع الأنا. وهنا تقوم البيانات الضخمة

بتحويل "الهُوَ" إلىٰ "أنا"، ومن ثم تسمح

بالاستغلال السيكوبوليتيكي للأنا. وإذا

كانت للبيانات الضخمة القدرة على

الولوج إلىٰ عالم اللاوعي المؤسس لأفعالنا

وميولنا، فإن السيكوبوليتيكا قادرة على

ويسرى إمكانية مقاربة البيانات

الضخمـة بكاميـرا الفيلـم. التنقيب عن

البيانات بمنزلة عدسة مكبرة؛ من شائنه

أن يضخم التصرفات البشــرية، ويفســح

المجال لقيام الفعل غير الواعى بعيدا

عن فضاء الفعل الذي يتخلله الوعى. أما

الميكروفيزياء التى للبيانات الكبيرة فهي

"أفعال غير منقسمة"؛ أي أفعال دقيقة

الصغر، تكشف عن نفسها بصريا، بينما

التغلغل بعمق في نفوسنا واستغلالها.

فاعلية من تظيره لدى بنثام".





الأرقام وتشفع لها

الشخصية لنحو 300 مليون مواطن

أميركي، تقريبا كل الشعب الأميركي.

ولدى أكسيوم يتم تصنيف المواطنين في 70 فئــة مختلفة. يعرضــون في قوائم شانهم شان البضائع المعروضة. لكل احتياج ما يوجد ما يمكن شيراؤه منهم. المواطنون ذوو القيمة الشرائية المنخفضة يصنفون مهملات؛ أي قمامة، أما هؤلاء ذوو القيمة المرتفعة فهم في مجموعة النحوم الصاعدة. المواطنون بين عمري السادسة والثلاثين والخامسة والأربعين ديناميكيون، يستيقظون باكرا للهرولة، ليس لديهم أطفال، متزوّج ون، يفضلون السفر، ويشاهدون المسلسل التلفزيوني

ويلفت إلى أن البيانات الضخمة تسمح بظهور طبقة اجتماعية رقمية جديدة؛ فمَن ينتمون إلى فئة "المهملات" هم الذين يصنفون ضمن الطبقة الكادحة، ومَـن يتم وصمه بتقدير ضعيف، فسـوف يتم حظره. فإذا كان البانوبتيكون يقوم بمراقبة النزلاء المحبوسين داخل النظام، فإن البانوبتيكون الجديد يقوم من ناحية أخرى باستبعاد أعداء النظام، الأشخاص الذين يتعرف عليهم بوصفهم غير مرغوب فيهم، من النظام نفسه. البانوبتيكون الكلاسيكي يقدم خدمة التأديب داخل النظام، أمَّا الجديد فهو يضمن أمان النظام وفاعليته.

فضائح الفساد القاتل تخرج على مقتدى الصدر من رماد حرائق المستشفيات وحطام أبراج الكهرباء

تلاشي صورة رجل الإصلاح وزعيم التيار الطهور السليم من الفساد

إذا كان بين قوى الإسلام السياسي في العراق من طرف متضرّر بشكل مباشر من الكوارث التي ما فتئت تطال قطاع الصحّـة والأزمة الحادّة في قطاع الكهرباء فهو تيار رجل الدين الشيعى مقتدى الصدر الذي يكَّاد الحريق الأخير في مستشـفيٰ الناصرية يأتَّى علىٰ السـمعة التيّ ي . نحتها لنفسه ولتياره كأستثناء من قوى الفساد والفشل، ويسقط ورقته الأساسية في دعايته الانتخابية استعدادا لانتخابات أكتوبر التي كان ينوى المشاركة فيها قبل أن تضطره المستجدات إلى العدول عن قراره.

₹ بغداد – لا يؤلم رجلَ الدين الشيعى تسليط الأضواء على الفساد الكبير مقتدى الصدر في هذه المرحلة شيء مثلماً بؤلمه التصاق صفة الفساد بتياره الذي كان قـد قـرر في وقت سـابق أن يخوض به الانتخابات المبكّرة التي ستجرى في شــهر أكتوبــر القادم بهــدّف تحقيق فوزّ كسر فيها يتيح له التحكم في عملية تشكيل الحكومة التي ستنتج عنها ومن ثمّ الإمساك بزمام السّلطة التنفيذية. لكنّ تَفَجِّر فَضَائِح الفساد في وجهه اضطره أخيرا إلى العدول عن قرار المشاركة في الاستحقاق الانتخابي.

فالمحظور وقع بالفعل بالنسبة إلى الصدر الذي قضيى قرابة العقدين من الزمان ساعياً لتحقيق حلمه في أن يصبح الزعيم الأول في البلاد، معتبرا ذلك حقًا أصيلا له مستمدًا من المكانة الدينية لأسرة آل الصدر الراسخة في مجال التديّن الشبعي.

فساد ممیت

وعلىٰ العكس تماما من صورة رجل الإصلاح الورع والمحارب الشرس للفساد وقائد التيار "الطهور" و"الناجي الوحيد" بحسب وصف الصدريين لتيارهم، جاءت أزمة الكهرباء الحادة والعثرات الكارثية لقطاع الصحّة، لتؤكّد للعراقيين أنّ التّيار الصدري المختص في إدارة قطاعي الكهرباء والصحة غارق مثل سائر القوى المشاركة في حكم العراق في الفساد.. وأي

إنَّه الفساد المميت اللذي لا يقتصر علىٰ هدر مقدّرات الدولة ونهب مواردها بل يتجاوز ذلك إلى العبث بمصائر الناس وأرواحهم، وهو ما تجسّد عمليا في الحريقين اللذين التهما في ظرف أشهر قليلة مستشفيين حكوميين في كل من العاصمة بغداد ومدينة الناصرية بجنوب العراق وخلفا ضحايا بالمئات بين قتلى

لليار الصدر منخرط في فساد مميت يتجاوز هدر مقدّرات الدولة ونهب مواردها الى العيث يمصاأ الناس وأرواحهم

وجاء الحريق الأخير بينما كانت مناطق شاسعة من العراق تواجه أزمة كهرباء حادّة نتيجة العجز عن تلبية الطلب المتزايد على الطاقة مع بلوغ الحرارة درجات مرتفعة لامست الخمسين

كبير فــى حرمانه من احتلال موقع متقدّم

في قيادة العراق. كان الصدر قد رأى في الانتخابات القادمة فرصة سانحة لتجسيد حلمه القديم وتحقيق نصر ساحق على خصومه، ما جعله يتراجع عن قسمه بعدم المشاركة في الاستحقاق والسماح لتياره بالمشاركة واصفا ذلك بأنه بمثابة تجرع

المختلف شكلا

كثيرا ما لجأ الصدر إلى الإبهار بالمواقف الصادمة والقرارات المفاجئة للحفاظ على موقع بارز في المشهد العراقى المزدحم بالمتنافسين على السلطة والطامعين في مغانمها، لكن ذلك الأسلوب غالبا ما كلُّفُه الوقوع في التناقض، وتسبب في تراجع مصداقيته وانحسار جماهيريته بدل توسّعها.

وعلى سبيل المشال فإنّ الرجل من المفروض ألا يكون اليوم موجودا على سابق، وبصريح العبارة، وفي مناسبتين مختلفتين، عن اعتزاله العمل السياسي وحل تياره وعدم المشاركة في أي انتخابات، وهو ما لم يتحقّق بالفعل حيث ظل التيار الصدري يتقدّم لكل استحقاق انتخابي، وهو ينوي تجديد المشساركة في انتخابات أكتوبر القادم.

واحتاج الصدر، وهو بالأساس رجل دين لتبرير الحنث بقسمه السابق

الكهرباء وكارثتا المستشفيين، بمثابة هدسة ثمينة لهؤلاء الخصوم المتخوفين بالفعل من صعود الزعيم الشيعي وتياره وبروزه كرقم صعب محتمل في الانتخابات القادمـة، خصوصا وأنّ عدداً من بين هؤلاء من تبوًا مراتب قيادية في تجربة الحكم القائمة في البلاد من ثمانية عشر عاما وتحمّل مسؤولية فشلها الذريع

ونتائجها الكارثية وأصبح بالنتيجة موضع غضب العراقيين ونقمتهم. ولعكس الهجوم على خصوم التيار الصدري ومنتقديه كانت شخصيات

في القطاع الواقع ضمن حصّة التيار

الصدري في نطاق عملية المحاصصة

القاضية بتقاسم القطاعات الحبوسة

بارزة في التيار قد دشنت مؤخرا حملة شرسية على هؤلاء الخصوم. وقال صالح محمّد العراقي الذي يوصيف بأنّه وزير الصدر في بيان نشـره مؤخرا عبر تويتر إنّ "جميع الأحزاب السياسية أشهرت إفلاسها من خلال استهداف الناجي الوحيد"، في إشارة إلىٰ التيار الصدري الذَّى قال ذاتَّ البيان إنَّ سعيه للإصلاح

عرقل "تقدمه المالي".

وشمل الصدريون بهجومهم أبرز خصمين لزعيمهم؛ نوري المالكي رئيس الوزراء العراقى الأسبق لدورتين متتاليتين والذي ورد ذكره في بيان للتيار تحت مسمّى "ذي الرئاستين"، وقيس الخزعلى زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق المنشَّــق عـن التيار نفســه، والذي أشسير إليه في البيان كأحد أفراد "الثلَّة الوقحــة" حيــث دأب الصــدر علـــيٰ نعت العصائب وعدد من الفصائل الأخرى بالمبليشيات الوقحة.

ويحاول الصدر بهجومه على المالكي والخزعلى مسايرة مزاج الشارع العراقي السذي ينظر إلكي رئيس الوزراء الأسبق كأحد أكبر رموز الفساد في البلاد والمسؤول بشكل كبير على تراجع العراق في مختلف المجالات وتردي أوضاع سكَّانه من خلال فترة حكمه الطويلة التي اختتمت بكارثة سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث الأراضي العراقية في ظل انهيار الجيش العراقى الذي نال منه الفساد والطائفية في عهد المالكي.

وعلىٰ مستوى شَـخصى، فإن لمقتدى الصدر "ثارا" قديما من المالكي الذي يرى



علىٰ عدم المشاركة في الانتخابات، قائلا

"السبب الذي أدى إلى قسمي بعدم

خـوض الانتخابات سـيزول وأكون في

حلَّ من قسـمى"، موحيا بــأنَّ الحنث أمر

مشروع ومبرّر بما أنّ الرجل "سيخلّص"

العراق "من الفساد والتبعية والانحراف"،

مضيفا "الدين والمذهب والوطن في خطر

وكالمعتاد جنح مقتدى الصدر

إلى الإيهام بأنّ دوره ضروري للعراق

قائلًا "هذه المرة ليس العدو هو الفساد

فحسب لكي أتجنبهم ولا ندخل معهم

في الانتخابات، بل هناك من يريد إزاحة

العراق عن منزلته الدينية والعقائدية

والاجتماعية فيبيحون الحرام وينشرون

الفساد ويطبّعون مع العدو ويتقبلون

الفواحش ويقننون الزواج المثلي

وينشسرون المجون والثمالة تحت غطاء

الصدر غير مختلف عن محمل الطبقة

السياسية الفاعلة في المشهد العراقي

قادت موحة الغضب العارمة في الشارع

العراقي أيا من رموز النظام القائم من قادة

أحزاب وميليشيات مسلحة ومن ضمنهم

الصدر نفسه الذي حرص دائما على أن

يصوّر نفسه باعتباره استثناء من كل

من شاركوا في تجربة الحكم الفاشلة بكل

المقاييس، محاولا الإيحاء بأنَّه مهمَّ لدى

رجل الشارع وبأنّه مطلوب من قبله ليقود

عملية الإصلاح، فيما الشعارات التي رفعت

خلال الانتفاضة الشعبية واستهدفته

بشكل مباشر تؤكّد عكس ذلك، خصوصا

بعد أن انخرط عمليا في قمع المحتجين من خلال ملسيا أنشأها للغرض.

وتعتمد الدعاية الانتخابية المبكرة

التي أطلقها التيار الصدري على تقديم زعيمه كمرشّبح فوق العادة للفوز

بالانتخابات والحصول على امتياز تشكيل الحكومة القادمـة. كما تعتمد علىٰ تقديمه

كرجل دولة ومدافع عـن منطقها حتى أنَّه

أعلن اعتراضه علئ استهداف القوات

الأميركية التى تعمل الفصائل الشبيعية الأكثر قربا من إيران على إخراجها

من البلاد ما جعل خصومه يتّهمونه

بالتقرب من الولايات المتّحدة لضمان عدم

اعتراضها علىٰ لعبه دورا سياسيا كبيرا

في المستقبل. ومعروف عن الصدر خطابه

الواثق الذي يحرص من خلاله على وضع

نفسه في مرتبة صاحب السلطة المطلقة

من خلال توجيه الأوامر والإنذارات ومنح

المهل الزمنية، وهو ما يتناقض جذريا مع

يرى الصدر في فشل منافسيه في الحكم فرصة للوصول إلى المكانة القيادية

في أعلى هرم السلطة التي يرى نفسه

جديـرا بهـا، لاسـيما وأنّ الاسـتحقاق

منطق الدولة الذي يتنباه.

ويدرك الشارع العراقى بفطرته أن

الحرية والديمقراطية".

وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

للصدريين أيضا «إبداعاتهم» في صنع المشهد السوريالي في العراق

وأضاف محذرا من أنّه سيكون

له "تصرف أخر بما يحفظ للشعب

سلامته وكرامته"، مطالب بالإسراع

في إعلان نتائب التحقيق في الحريق

بالسَّرعة القصوى وألا يكون مصيره

مصير التحقيقات في حرائق سابقة

يرجع سببه إلى انفجار عبوة أوكسجين

وقالت السلطات العراقية إنه أوقع أكثر

من ستين قتيلا والعشرات من المصابين،

هـو الثانـي الـذي يلتهم مستشـفي في

العراق حيث أدى حريق اندلع في أبريل

الماضي داخل مستشفي ابن الخطيب في

بغداد إلى مقتل اثنين شيخصا وإصابة

العشسرات. وأثار ذلك الحريسق ردود فعل

غاضية واسعة دفعت وزير الصحة أنذاك

حسن التميمي المدعوم من التيار الصدري

إزاء كارثة الحريق وما خلُّفه من مشــاعر

غضب جماهيري متفجّرة من كل ما له

التماسك والتشبّث بخطابه الفوقي الذي

يجعله فوق التهم والشبهات ويضعه

فى مرتبه من يمتلك صلاحية توجيه الإندارات ومنح المهل للسلطات السياسية

لتنفيذ بعض المطالب أو التراجع عن

قرارات رغم أنه لا يمتلك سلطة تنفيذية

فعلية، في ما عدا جماهيريته بين

وفى سياق التكتيك ذاته الذي أقامه

ورغم أنّ الصدر في موقف ضعيف

وحريق مستشفى الناصرية الذي

الانتخابى القادم سيجري في ظل مستحدًات كثيرة قد تفضي إلى إعادة رسم خارطــة الحكم في البــلاد. لكنّ هذا الحلم أصبح فجأة مهددا بفعل تفحر قضايا الفساد القاتل في وجه التيار الصدري.

تجاهل وإنكار

وأمام فداحة الخسائر السياسية التي ألحقها حريقا المستشفيين لم يكن أمام الصدر من مهرب سوى إنكار مســؤولية تياره عما حدث وإلقاء التبعة بشكل عام على حكومة رئيس الوزراء مصطفي الكاظمي، قائلًا في تغريدة عبــر توتيــر إنّ "علَّىٰ الحكومة الســعي الجاد والحازم لمعاقبة المقصرين بمسالة حرق المستشفيات سواء في الناصرية أو في غيرها من المحافظات أيا كان انتماؤهــم السياســى، وإلاً فإن الحكومة بصغيرها وكبيرها هي المسؤولة عمّا



رغم أن الصِدر في موقف ضعيف إزاء كارثة الحريق وما خلَّفه من مشاعر غضب جماهيري، إلا أنه يحاول

الخبيثة" بالتسبب في حريق مستشفىٰ وقال فـرع التحالف بمحافظة ذي قار في بيان "لا بد للحكومة الاتحادية أنْ تأخذ دورها الحقيقي في حماية أرواح المواطنين وأقل ما يمكن أن تقوم به هو كشف الأيادي الخبيثة التى تسببت بهذه الكارثة ومحاسبتها".

ويحاول التحالف بذلك إلقاء بذرة الشك في وجود مؤامرة تستهدف مقتدى الصدر وتياره وتحالفه وراء الكوارث التى طالت القطاع الصحي وحوّلت بعض مؤسساته إلى محارق للعراقيين بدل أن تكون مُواطن للحفاظ علئ صحّتهم وإنقاذ



دعاية فجّة تبخرت بلهيب الحرائق

ما جدوى إقامة قرطاج والحمامات أكبر مهرجانين تونسيين بلا جمهور

المهرجانان يعتمدان تقنيات البث الرقمي للعروض ويروجان للتراث التونسي المادي واللامادي

مـع ما يشـهده العالم مـن ظروف صحية تفـرض التباعـد الاجتماعي التجـأت العديد مـن القطاعات الثقافية والفنية إلـي العمل عن بعد، وبتنا نجد مهرجانات سينمائية وعروض أفلام وحتى معارض كتب وحفلات موسيقية وندوات ثقافية تقام افتراضيا، ولكن مع بداية العودة إلى الحضور الجماهيري في بقية أقطار العالم تعود تونس مجددا إلى العالم الرقمى لتقدم من خلاله أكبر وأعرق مهرجانين فنيين.

> ₹ تونــس – بعــد إعلان وزارة الشــؤون الثقافية التونسية في وقت سابق عن إطلاق دورتين جديدتين من مهرجاني قرطاج والحمامات الدوليين في يوليو الجاري عادت الوزارة إلى الإعلان عن تأجيلهما إلى أغسطس، بسبب الوضع الوبائي الحرج الذي تمر به البلاد، لتعلن أخيرا عن انتقال التظاهرتين إلى الفضاء الرقمى كليا.

المنظمون يقرون استغلال تصوير العروض المبرمجة وبثها للترويج للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية لتونس والتوثيق لتراثها

وأقرت الوزارة تنظيم مهرجاني قرطاج والحمامات الدوليين دون حضور الجمهور والتخلي عن العروض الدولية المبرمجة فيهما والاقتصار على العروض التونسية مع إثراء البرمجة وتنويعها إلى جانب اعتماد تقنيات البث الرقمى والتلفزي للعروض وذلك انطلاقا من منتصف شبهر أغسطس القادم.

الالتجاء إلى الرقمنة

تقرر خلال جلسة العمل التي انتظمت أخيرا بمقر الوزارة بإشراف وزير الشيؤون الثقافية بالنيابة الحبيب عمار وحضور عدد من مديري المهرجانات والهياكل والمنشات الثقافية استغلال تصوير العروض المبرمجة وبثها للترويج للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية لتونس والتوثيق للتراث المادي واللامادي وذلك بالتعاون مع المؤسسات المعنية صلب وزارة الشؤون الثقافية، مع الأخذ بعين الاعتبار تطورات الوضع الوبائي على الصعيدين الوطني

التونسية وضمان ملاءمتها للتوجهات الثقافية الوطنية في الغرض، فضلا عن مواصلة التنسيق مع المندوبيات الجهوية للشوون الثقافية وهيئات المهرجانات بخصوص برمجة العروض المدعومة من الوزارة وصيغ إنجازها والآجال المناسبة لذلك حسب تطورات الوضع الوبائي للبلاد وإيجاد الصيغ التعاقدية والإجرائية المناسبة لها. كما تقرر حث المؤسسات والهياكل

هــذا وتقرر أيضا تكليف المؤسســة

الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات

الثقافية والفنية والمؤسسات والهياكل

المعنية بمتابعة بقية المهرجانات

الصيفية المحلية والجهوية والدولية

ومرافقتها في اعتماد الصيغ

الرقمية والمقاربات المثمنة للتراث

وللخصوصيات الثقافية والفنية

الراجعية بالنظر إلى الوزارة لتنظيم مبادرات وتظاهرات فنية رقمية بما يحافظ على تواصل الأنشطة الثقافية ويتيح فرص المشساركة لأكبر عدد ممكن من الفنانين والعاملين بالحقل الثقافي. وقد تدارس الحضور وضع خطة مستقبلية لتنفيذ برمجة ثقافية وفنية

دورية على امتداد السنة مع الانفتاح على الجهات وعلى مختلف الأنماط الفنية الشبابية وغيرها، وضمان مشاركة المبدعين فيها مع مراعاة البروتوكولات الصحية.

من جهـة أخرى تقـرر اعتماد جملة من الإجراءات الاجتماعية لمرافقة المبدعين والفنانين خلال هذا الظرف بالتنسيق مع مصالح وزارتي الشؤون الاجتماعية والمالية والهياكل المعنية وتعزين الدور المنوط بعهدة الفنانين والمبدعين والتقنيين في المجال الثقافي والمؤسسة الوطنية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في هذا

وفي وقت سابق من شهر يونيو عقدت الدورة الثالثة من مهرجان أيام قرطاج "الكوريغرافية" رقميا، حيث

اقتصرت عروضها على المشاركات المحلية في المنصات الإلكترونية لحماية "جمهور الرقص" من عدوى

وفي الوقت الذي لم تفتح فيه القاعات بسبب جائحة كورونا، قرر المهرجان تنظيم نسخة رقمية تقتصر على العروض التونسية لتسليط الضوء علىٰ الإبداعات الكوريغرافية الوطنية.

وبعد تأجيل خلفته تبعات فايروس كورونا المستجد، انعقدت كذلك الدورة الثالثة من مهرجان "قابس سينما فن" بمدينة قابس (جنوب تونس) بشكل رقمي، حيث قدمت هذه النسخة 70 فيلمـــاً، مــن بينهــا 28 فيلمــا في قســم السينما و26 فيلما تتم برمجتها للمرة الأوليي في تونس، إلى جانب 15 فيلما جديدا في قسم الواقع الافتراضي و18

عملا لفنانين تونسيين وعالميين في قسم فن الفيديو، منها تسعة عروض عالمية أولى.

ومثّل نجاح التظاهرتين الأخيرتين اللتين انعقدتا في يونيو الماضي دافعا للوزارة إلى الذهاب إلى رقمنة أكبر مهرجانين فنيين، فيما يرى البعض أن المقارنة لا تجوز من حيث ضخامة مهرجاني قرطاج والحمامات.

لجوء منقوص

علئ غرار مختلف أقطار العالم تشهد تونس تقديم تظاهرات ثقافية افتراضية خلال هذه الفترة، في محاولة منها لمحابهة حالة الشطل التى عرفها المسرح، لغاية استمرار الفن الرابع وإعادته إلى فاعليته الثقافية.

بالشكل المطلوب، وخاصة المسرح.

وفي هذه الدورة من مهرجاني قرطاج الموسيقية. وهو ما يطرح تساؤلا حـول إمكانيـة احتوائهـا فـي الفضاء

ويرى بعضهم أن شبكة الإنترنت قد توفر بشقيها المسجل والمباشس لجمهور المسرح ما لا توفره العروض الحية والمباشرة، من ذلك مثلا انتفاء شرط الحضور الجسدي والاشتراك المكاني، وتحقيق فرجة متزامنة في



ولكن آخرين يقرون بأن الوسائل الافتراضية بقدر ما تخدم الفرجة بشكل كبير، فإنها في نفس الوقت تحرمها من

ومن جهة أخرى يقر بعض المتابعين بأن التكامل بين الافتراضي والواقعي يبقئ ممكنا، لكن العالم الافتراضي المبني على الاستهلاك ومنطق الربح والسهولة والسرعة قد لا يتحمل فنونا فرجوية من مسرح وحتى حفلات موسيقية، وبالتالي سيسعى إلى تطويعها لما يناسب المنطلقات التي

وإن نحصت شبكة الأنترنت في الحفاظ علئ حركية ثقافية حزئية فإنها لم تتمكن مـن اســتقطاب كل الفعاليات

والحمامات الدوليين كان الجمهور على موعد مع العديد من العروض المسرحية، إضافة إلى العروض الفرجوية والحفلات

أوقات مُختلفة لمشاهدين أيا كانت

حفلة أو تظاهرة مّا في بلد مّا من فرصة

متعـة الحضور الفعلى، كمـا تؤثر علىٰ المسرحيين والفنانين بشكل كبير.

نشئا منها، استهلاك بارد وسريع.

باولو كويلو ينقذ مهرجان جاز «مناهض للفاشية» في البرازيل

🤊 ريـــو دي جانيــرو (البرازيـــل) - عرض الكاتب البرازيلي باولو كويلو تمويل مهرجان للجاز لـم يحظ طلبه للحصول على مساعدات عاملة برد إيجابي باعتباره "مناهضا للفاشية".

وجاء في تغريدة نشرها صاحب روايـة "الخيّميائـي" الـذي يعيـش في جنيف ويدير منذ 2015 مؤسسة مع زوجته كريستينا أويتيسيكا أن

"مؤسسة كويلو وأويتيسيكا تعرض تغطية نفقات مهرجان كاباو". وكان المهرجان قد تقدّم بطلب

للحصول على مساعدات عامة بقية 145 ألف ريال برازيلي (28 ألف دولار). وأوضح الكاتب أن "الشرط الوحيد"

لهذا الدعم هو أن يحافظ المهرجان على طابعه "المناهض للفاشية والمؤيّد

وتتّهم إدارة مهرجان كاباو للجاز الندي يُنظم منذ العام 2010 في بلدة صغيرة من وادي كاباو في ولاية باهيا (شمال شـرق البرازيل) حكومة الرئيس اليميني المتطرّف جايير بولسونارو برفض طلبه الحصول على مساعدة لأسباب "أيديولوجية".

وكشف القيمون على هذه الفعاليات أن المؤسسة الوطنية للفنون (فونارتي)،

الترويج للمهرجان. ومن منشورات المهرجان الصادرة في يونيو 2020 على شبيكات التواصل

وأوضحت المؤسسة العامة في سوى رأي تقنى صادر عن "مستشارين"

ونفت فونارتي فرضها أيّ نوع من

وفيى المقطع المصور قال روبرتو في العقود القادمة، وسيكون وطنياً.. أو

وهي هيئة عامة تحت وصاية وزارة الثقافة، أشسارت في رأيها التقني إلىٰ أنها ردّت طلب المساعدة لأسباب عدّة، من بينها الطابع "المناهض للفاشــــة" و "المؤيّد للديمقراطية" الذي يُذكر خلال

> الأجتماعي ما مفاده "لا يمكننا القبول بالفاشية والعنصرية وغيرهما من أشكال القمع أو الأحكام المسبقة"، في صدى للانتقادات الأخرى الموجّهة إلى الرئيس اليميني المتطرّف.

> تصريحات لها أن هذا المستند ليس تقنيين وأن القرار النهائي لمنح المساعدة أو رفضها لم يُتَخذ بعد.

> الرقابة، مشيرة إلى أن الرأي التقنى الندي رأى فيه المستشار "انحرافا عن الغاية المرجوَّة" هو قيد التحليل راهنا. وكشف جايير بولسونارو منذ وصوله إلى سدّة الرئاسة هجماته ضدّ أوسساط الثقافة التي تتّهمه بممارسـة

> وفي يناير 2020 استقال وزير الثقافة روبرتو ألفيم بعدما أثار جدلا بخطاب استعاد فيه تصريحات ليوزيف غوبلز الذي كان مسؤولا عن البروباغاندا

ألفيــم "الفن البرازيلي ســيكون بطِولياً

وشبيهت وسائل إعلام برازيلية مثل صحيفة "فولها دي إس باولو" الجملة بكلمة لغوبلز، في سيرة ذاتية أعدها المؤرخ الألماني بيتر لونغريتش، نقلت عن الورير النازي لمخرجي المسرح في 1933 "الفن الألماني للعقد القادم سيكون بطولياً، وسيتمتع برومانسية كبيرة.. أو لن يكون"

وكان العمل المصبور ونبرة الكلمة والموسيقى في الخلفية التي كانت معزوفة "لونغرين" للموسيقار الألماني ريتشسارد فاغنر كلها تعيد إلى الذاكرة الدعاية النازية.

وفى وقت لاحق، حاول ألفيم تأكيد أن التشبابه كان صدفةً، وأنه لم يكن يعرف من أين جاءت الجملة.

وأدانت السفارة الألمانية في البرازيل كلمة ألفيم على وسائل التواصل الاجتماعي وقالت "من المهم مقاومة أي زلات للتقليل من شان حقبة شهدت معاناة بلانهاية للإنسانية، أو

وتعاني البرازيل اليوم بعض الرقابة غير الرسمية على الرغم من انتهاء معظم الرقابة الحكومية قبل فترة إعادة الديمقراطية التي بدأت في عام 1985.

ولكن يبدو أن التضييق يستمر على بعض التظاهرات الثقافية والفنية التى لا تتماشكي والتوجه الحكومي، وهو ما بناهضه حل الفنانين والمبدعين والمثقفين في البرازيل.

وما أقدم عليه كويلو الكاتب البرازيلي الأشهر عالميا والأكثر انتشارا فيثبت من جديد ضرورة التزام

المبدع والمثقف بالقضابا الإنسانية والفنية، حيث يقف المثقف الحقيقي صاحب الوعي الفردي المنعزل أمام كل

الكاتب بشترط لتقديم الدعم للمهرجان أن يحافظ هذا الأخير على طابعه «المناهض للفاشية والمؤيّد للديمقراطية»

وكما يصف المفكر الفرنسي حوليان بيندا المثقف الحقيقي بأنة يتحلى بالحس الأخلاقي الفذ، ويشكل ضمير البشرية. فالمثقف الحقيقي لديه يتلخص دوره في الدفاع عن ثوابت الحق والعدل من خُلال "فضح الفساد والدفاع عن المستضعفين وتحدي

ويبدو من الضرورة تجاوز المثقف اليوم لفكرة الالتزام السياسي وتبنّي مفهوم الالتزام الإنساني؟ بأن يكون المثقف مشلغلا بقضاما الإنسان ورافضا بكل أشكال الهيمنة

وما دعم كويلو لمهرجان الجاز الصغير في البرازيل سوى تذكير بواجب المثقفين والمبدعين اليوم أيا كانت مجالات اشتغالهم في الأدب أو الفنون أو غيرها إلى التكاتف ضد كل نزعة عنصرية وفي دعم لحرية الفكرة الإبداعية والسياسية.



كاتب ملتزم بقضايا الفن والإنسان

الأردني موفق محادين يفكك مفهومي الجدل والاغتراب

👤 عصان – ألقىٰ المفكس الدكتور موفق محاديـن محاضّـرة بعنـوان "مفهوما الجدل والاغتراب"، مساء الثلاثاء، في مقر الجمعية الفلسفية الأردنية بعمان. وفي مستهل المحاضرة، التي روعيت فيها شروط البروتوكول الصحى

وجرى بثها عبر وسائل التواصل الرقمي وعلىٰ قناة الفينيق، استعرض الدكتور محادين مفهوم الجدل لدى فلاسفة الإغريق القدماء، مبينا أن القانون الأساسي الذي تبنوه أنذاك هو أن "لا حركة بلا مادة ولا مادة بلا حركة". ويبقئ مفهوم الجدل حمال دلالات متنوعة (جدل زينون الإيلي وجدل

السفسطائدين، والحدل السقراطي والأفلاطوني، والجدل الهيغلي، والجدل الماركسي، والجدل عند أهل الممارسة المناظرتيةً...)، وتعزى نشائته في مجال الإفصاح الإنساني عن الأفكار إلى اختلاف مدارك الناس وطبائعهم من جهة، وإلى وحدة الحقيقة من حهة ثانية، إذ لا جدل إلا حيث التباين في إدراك حقيقة من الحقائق.

الجمعية الفلسفية الأردنية تحاول تقريب الفلسفة من الجمهور من خلال محاضرات هادفة ترصد أهم الإشكاليات الفكرية

صحيح أن الجدل عند أرسطو كان مرتبة وسطئ بين المعارف العادية والحكمة، حيث كان كمختبر تخلق فيه الإشكالات والمفارقات التي تعالج في ميدان العلوم، لكن الجدل الذي استخدمه السفسطائيون كان له دوره في إبراز الكفاءة اللغوية البلاغية والخبرة الجدلية، باعتباره ألية من أليات إنتاج الخطاب عندهم، ومحاولة تبيين المغالطات التي أسس عليها من خلال الرؤية المنطقية لمفهوم الجدل

ولفت محادين إلىٰ أن مفهوم الوعى بالوجود هو علاقة جدلية وليست علاقة ميكانيكية، مبينا أن الجدل (الدياليكتيك) يبنيٰ علىٰ صراع الأضداد، والنفي، ونفي

وتحدث في المحاضرة عن رؤى الفيلسوف الألماني جورج هيغل حول مفهومي العام والخاص، مستعرضا مفهوم الجدلية المادية لدى الفيلسوف الألماني كارل ماركس، لاسيما ما يتعلق بمفاهيم السبب والنتيجة والعلة

كما تطرق إلى كتاب الفيلسوف الطبيعة وتجليات مفهوم الجدل في المجتمع والطبيعة.

وعلاوة عليٰ ذلك فإن الجدل هام في عمليــة التعلّم، حيث جرت العادة في مدارسنا أن تنعت الفلسفة كمادة دراسية بأقبـح الأوصاف (فكر صعـب، لا علاقة له بالواقع...) لأسباب قد بتحمل فيها المدرس نصيبا من المســؤولية (بجانب أسبباب أخرى)؛ إذ المعارف الفلسفية لا بحب أن تقدم هكذا بالإلقاء ودون شسرح مبسط. في هذه النقطة يلعب الجدل دور تبسيط المفاهيم الفلسفية وتقريبها لأذهان المتعلمين عبسر الحوار الفصلى واستخدام الأمثلة ذات الصلة بواقعهم

السوسيوثقافي. إن الفكرة الفلسفية (أو المفهوم الفلسفي) تصبح قابلة للإدراك في أوساط المتعلمين عندما تناقش فصليا بالشرح والحجاج والتفاعل.

وفي سياق أخر حول الاغتراب أشار المفكُّر إلى أنه في بدايات المسرح الإغريقي الأول كان الممثل يضع أكثر من قناع بحيث أن كلا منها يرمز لشخصية

ويعتبر القناع في المسرح الإغريقي أداة أساسية في التعبير عن القيم الإنسانية المتناقضة، كما استعمل للتعبيس عن الحالات النفسية المفارقة التي يكون عليها الإنسان؛ فالقناع هو الدي يعكس لنا الشخصية فوق خشبة الركح من الداخل والخارج، وهو أيضا بمثابة ماكياج يحدد سمات الممثل الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعيــة والأخلاقيــة، ويبين أدوار الممثل ووظائفه الدرامية فوق خشبة

ولفت محادين إلى كتاب الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبس الصادر عام 1651 تحت عنوان "لوياثان" أو بحسب الترجمة العربية "الوحش الجبار" من منظور نظرية العقد الأجتماعي.

وتطرق إلئ مقالتي القيلسوف جان جاك روسو في "مفهّوم الحكومة المدنيــة" و"مقال في أصل اللامسـاواة بين البشر وأسسها"، وذلك ضمن كتاباته في نظرية العقد الاجتماعي.

واستعرض المدارس التي عملت على كسس مفهوم الاغتسراب، ومنها المدارس الصوفية، مشيرا إلى أن الوجودية أكثر مدرسة حاولت أن تجد

ويعرّف الاغتراب بأنه حالة خروج مـِن أحد الطوريـن أو مـن الاثنين معًا. أولًا الطور الموروث، وهذا يعني خروج الإنسان من طبيعته الموروثة الجينية، مثلًا انعرال الفرد عن المجتمع يعد اغترابًا عن طبيعة الإنسان الاجتماعية. قد يكون الاغتراب عن الموروث محسوسًا أو غير محسوس، أي يمكن للإنسان أن يستشــعر أنه خارج عن طبيعته أو قد لا يستشعر على الإطلاق.

أما الثاني فهو الطور المألوف، وهو الخروج عن كل ما تعود عليه الإنسان. نقول مشلًا إن الشخص اغترب عن عادة مجتمعه إذا تخلي عن التصرف مثله. وهدا يعود بشكل كلي إلى الدماغ والوعي، فالوعي هو الذي ينتج الاغتراب هناً، فبدون الوعي لا يمكن لشسىء أن يحول بين كون الإنسان جزءًا من الطبيعة والطبيعة جزءاً منه.

وتحدث محادين عن مفهوم العقل الموضوعي/ العالم الموضوعي لدى هيغل، لافتا إلى أن ماركس غاير هيغل ما يتعلق بمفهوم الجدل في أكثر من

وأوضح الفرق بين مفاهيم الاستلاب والانسلاب والاغتراب الطوعي . و الاغتراب القسري.

واستعرض مفاهيم الاغتراب الاجتماعي والاغتراب السلعي، موضحا الفرق بينهما، ولافتا إلى أنّ الاغتراب الاجتماعي هو أخطر من الاغتراب

واختتم محاضرته بالحديث عن مفهوم الفوات الحضاري لدى الفيلسوف المغربى عبدالله العروي الذي شـخص الاغتراب المجتمعي لدى المجتمعات



ح تبدو الروابة العربية المعاصرة مرآة لتحولات وتغيرات مجتمعية لافتة. يلاحظ الإبداع الروائي ظواهر المجتمع المتنوع ويتابع تقلبات أفراده ويفحصها بتدقيق وتبصر ويعيد قراءتها بعمق مؤرخا من خلالها لجانب مهم من

وتعتبر ظاهرة الاغتراب الإنساني مـن الظواهر التي عالجها الفن الروائي في العالم العربي، وكانت محل دراسات عميقة من قبل نقاد وكتاب ومفكرين في الناقد الأدبي المصري، مهتم بالظاهرة ومتعمق في تحليلها اعتمادا على الرواية العربية المعاصرة، وله دراسات عديدة في هذا المجال، وصدر له مؤخرا عن مركر الكتاب الأكاديمي بعمّان كتاب جديد يحمل عنوان "الاغتراب في الرواية العربية المعاصرة".

يؤكد أيمن حماد لـ"العرب" أن متابعة فن السرد العربي الحديث تكثبف أن ظاهرة الاغتراب اتستعت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة كرد فعل مباشر علىٰ اتساع ظاهرة التطرف الديني، فهو نوع من الاغتراب الإنساني يتجاوز فكرة غربة المكان إلى الزمان، حيث يشعر المتطرف ببعده عن الزمن الذي يعيش فيه، ويتعامل مع أفكار ونصوص تراثية عديدة تخالف منجزات التطور التكنولوجي وتصطدم كثيرا بالعلوم

كثيرة هي الظروف التي شابت القرن العشرين والتي كانت نتيجتُها إنسانًا عربيا مغتّربا يعيش الألّفية الثالثة بروح مهزومة ورغبة دائمة في الهروب. فهو إنسان متعب مما حوله ولا يملك حيلة لتغيير مصيره، فأصبح غريبا عن نفسه ومكانه وزمانه، وهذا ما عالجته الرواية العربية المعاصرة بدقة. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الناقد المصرى أيمن حماد حول هذه الظاهرة.

ويقول في حواره مع "العرب" إن

"الروايــة العربية تخبرنــا بأن وقائع ما

تشهده بعض الدول من حروب أهلية

وصراعات دموية وثورات فوضوية،

جاءت بعد معاناة أهلها من اغتراب

طويل لعبت التيارات الدينية دورا في

والسبعينات من القرن الماضي معنية

بالاغتراب بسبيب منا واجهتبة الدول

من استبداد سياسي وتضييق وقمع

مثلما هـو الحال في روايات "تلك

الرائحة للروائي المصري صنع الله

إبراهيم، و"قدر الغرف المغلقة" للمصري

عبدالحكيم قاسم، و"مُدن الملح"

ويوضح حماد أن الشعور بهذه

الظاهرة نما حتى تحول الاغتراب

تدريجيًا إلى شعور طاغ بضدية المكان

مثلما هـو الحال في روايـة "الحي

اللاتيني" للروائي اللّبناني سهيلّ

إدريس. ومع صعود المد الديني بنسخته

السلفية تأجج الشسعور بالاغتراب أكثر

وأصبحت الظاهرة ثيمة واضحة وشيه

مشــتركة في معظــم الروايــات العربية

ويذكس الناقد المصري

بعض الروايات العربية

التي التفتت إلى الإرهاب

كخطش داهم يهدد بنك

المجتمعات مثل "الفاعل"

(2008) للمصري حمدي

أبوجليل، و"فرانكشـــتاين

للعراقي أحمد سعداوي،

و"أصابع لوليتا" (2014)

نموذجان للاغتراب

للجزائري واسيني الأعرج،

و"فئـران أمي حصــة" (2015) للكويتي

سعود السنعوسي، و"أفاعي النّار

(2016) للأردني جلال برجس، وغيرها.

يوضح حماد لـ"العـرب" أن "معظم

الروائيين العرب قاموا، باعتبارهم

غير منعزلين عن مجتمعاتهم، بالتعبير

فى بغداد" (2013)

للسعودي عبدالرحمن منيف.

وكانت الرواية العربية في الستينات

وتلك صفات وسلمات ونتائج سلوكية للاغتراب كظاهرة تتجاذبها بالدراسة والتحليل علم النفس وعلم الاجتماع

التاريخ الاجتماعي غير المكتوب.

تأجيج الاغتراب

ويوضح أن شخصية الإرهابي تعد تجسيدًا للشخصية المغتربة بامتياز؛ فهى شخصية رافضة للمجتمع بمؤسساته وقوانينه وأعرافه ومتمردة عليه، بما يعني أنها فاقدة للمعايير، فالغايـة لـدى الإرهابي تبرر الوسيلة وهي القتل أو غيره. كما أن شـخصيته تنطوي على تناقض كبير في فكرها وسلوكها، أو في ما تعتنقه منَّ أفكار وما تفعله من سلوك نتيجة لعوامل كثيرة، منها الجهل والقمع والأمراض الاحتماعية والنفسية، كالشعور بالاضطهاد ووجود عقد النقص والفقر،

ورسمت روايات عربية حديثة

حريته وتفكك أسرته وانحلال قيم مجتمعه وصداماته المتكررة مع السلطة القاهرة في المجتمع، سـواء أكانت هذه السلطة سياسية أم دينية، ما يدفعه في النهاية إلى العزلة التامة والاغتراب المعلن، وهي الخطوات الأولى للانتحار بمعناه المادي أو المعنوي عبر الوقوع في براثن الإرهـاب والتحول إلىٰ العمل

ويذكر الناقد المصري أن المكان في الاغتسراب المكانسي يتحول إلسي مصدر حزن وكآبة دائمين وتصبح الغابة المثلي للمغترب هي محاولة مغادرة المكان، سواء أكان قرية أم مدينة أم وطنا بأكمله أم مجتمعا أشسمل، وظهر ذلك في أعمال روائية عديدة لمع أصحابها بعد ما عرف إثارةً شغف الجمهور بالقراءة.

ويضيف أن الشخصية المغتربة تعانى بشكل كبير من تأرجح علاقتها بالزمان، فهي تشعر دوما بثقل وطأة الزمن عليها ووقوعها فريسة له، ما يدفع بعض المبدعين إلى تغييب الزمن أو الغائب تماما وكأن الشخصية الروائية تعيش خارج إطار الزمن فتبدو شاردة وتائهة وكثيرة الصمت.

هروب مستمر

الاغتراب في الرواية

العرسة المعاصرة

يقول حماد في حـواره مع "العرب"

عكسيا فيهرب البعض من ماضيهم الذي سبب لهم الحـزن والأرق الدائـم إلـئ الحاضير الذي قيد يعتبرونه خلاصًا من الماضي، وهناك مَن يهربون من حاضرهم الكئيب المُزعَبِ إلى الماضي تحت وهم خادع يتصور جمال اللحظات

الحاضر والماضي إلى المستقبل بحثا عما يتمناه من يوتوبيا مفتقدة في ظل صراعات أيديولوجية واستقطابات موسعة تعانى منها الكثير من

ويلاحظ الناقد في تحليله لظاهرة الاغتراب تركيز الروايات على مصطلح "الليل" كجــزء من الزمــان، وفي الغالب يكون ليل المغترب هنا طويلا وثقيلا وخانقا ويبعث علئ الخوف والشعور

ويتصور حماد أن النقد الأدبي في العالم كله يتجه إلى المزيد من التخصيص، ومدارس النقد في العالم العربي لم تستفد بالقدر الكافي من الحركــة النقدية الحديثة، وأخطر عيوب الحركة النقدية المعاصرة حسب رأيه هو انعزالها عن حركة الإبداع. ويلفت إلى أنه عمل خالال العامين الأخيرين على نقد النقد ليرصد ملامح

التجديد والتغير في حركة النقد العربي ويعيد التفكير في الكثير من الطروحات التي ينظر إليها باعتبارها من المسلمات، ما دفعه إلى دراسة أعمال عزالدين إسماعيل وصلاح فضل وجابر عصفور، وغيرهم. ويذكر أن أيمن حماد ناقد مصرى

ومحاضر ومُحكم أدبى، حصل على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي من كليـة دار العلوم - جامعـة القاهرة عن رسالة بعنوان "الاغتراب في الرواية المصرية الحديثة". وله دراسات موسعة عديدة في المسرح النثري العربى، وآثار الموروثات الشعبية على المسرح، وفنون الفرجة، والأسطورة والحبر الشعبي. وله تحت الطبع كتاب بعنوان "الاغتراب في الشعر المصري المعاصر"، وآخر بعنوان "اتجاهات النقد منذ بداية . الألفية الثالثة"، وهو يكتب في عدد من الإصدارات الثقافية العربية.



الاغتراب الاجتماعي أخطر أنواع الاغتراب الإنساني

عن الظاهرة بوضوح شديد من خلال نموذجين، الأول: اغتراب الشخصية الروائسة ذاتها، والثاني: الاغتسراب

المغترب منفصل عن الزمان والمكان (لوحة للفنان سليمان جوني)

بالوحدة والكآبة، وثمة وسائل

لكل مغترب للتعبير عن اغترابه

للخّصها الناقد في الحلـم والمونولوغ

والأغنية والمناجاة والحوار والأمثال

تظهر منفصلة أو مُجتمعة، وهي في

الغالب غير مقصودة لكنها صارت إحدى

السمات اللصيقة بالسرد الحديث.

منذ الستينات والرواية

العربية معنية بالاغتراب

سبب الاستبداد

ويشير إلى أن وسائل الاغتراب قد

ويوضح أنه لا توجد دراسات وافية

لاستقراء وتحليل ظاهرة الاغتراب

فى الروايات العربية المعاصرة،

وإحدى أبرز الصعوبات التي تواجه

النقاد في هذا الشان الاتساع الكبير

في حجم المعروض من الأعمال الروائية

قلة عدد المصادر المعبرة عن مفهوم

الاغتراب واختلافها في التعريف،

بجانب ضرورة الإلمام بالحقب التاريخية

التي تعبّر عنها الأعمال الروائية

باعتبارها دافعا إلى الاغتراب أو ملجأ

ثَمْامُمْ اللهِ

التطرف الديني وراء تنامي ظاهرة الاغتراب

أيمن حماد: الاغتراب سمة أساسية في السرد العربي الحديث

شخصية المغترب الذي يعانى من كبت

إن "المغترب في حالة هروب دائم، وأحيانا يأخذ الاغتراب مسارا

الماضية ونقاءها".

ويتابع "البعض يهرب من المجتمعات العربية".

فيلم يُعالج القضايا الجادة للمجتمع بسياقات مضحكة

الاقتباس ظاهرة تتكرّر في «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»



الجمع بين الهزل والجد وسيلة لنقد الأوضاع المجتمعية البائسة

أثبت الفيلم المصرى "البعض لا يذهب للمأذون مرتين"، الذي انطلق عرضه مؤخرا في دور السبينما المصرية، مرة أخرى أن ارتفاع الإيرادات ليس معيارا كاَّفيا للحكم علــىٰ الجودة الفنية التامة للفيلم؛ فقد حقَّق الفيلم في اليوم الأول من عرضه 1.5 مليون جنيه مصرى (نحو 150 ألف دولار)، وهو مبلغ مرتفع في زمن كورونا مقارنة بإيرادات غيره من الأفلام المعروضة

> القاهرة - اعتمد الفيلم المصري الجديد "البعض لا يذهب للماذون مرتبين"، الندى قيام ببطولته كرييم عبدالعزيــز ودينــا الشــربينى وماجــد الكدواني وبيومي فؤاد، علَّىٰ ثيمة الاقتباس في العنوان والمضمون؛ إذ جاء محاكيا في بعض جوانبه لفيلمين سابقين، فقد تمت إضافة كلمة (لا) إلى العنوان للتفرقة بينه وبين فيلم "البعض يذهب للمأذون مرتين الذي عرض عام 1978، وهو من بطولة عادل إمام وميرفت أمين ونور الشريف، وتطرّق إلى المشاكل الزوجية والخلافات التي تودي إلى

> الغريب أن كريم عبدالعزيز شمارك في الفيلـم الأول عندمـا كان طفلا، وهو مـن إخراج والده محمد عبدالعزيز، الأمر الذي جعل العزف على وتر الفيلم السابق يبدو كأنه مقصودا، وجعل الغاية من اللعب على الخداع البصري والفرق الطفيف في العنوانين هي إثارة الانتباه وتوصيل رسالة تفيد بأن كريم اليوم امتداد لكريم الأمس.

> ظهـر التباين بينهمــا واضحا، ففي فيلم كريم عبدالعزيز الطفل كانت الحبكة الحياتية المعتادة في البيوت المصرية ومن بينها الطلاق، بينما فيلمه وهو رجل ناضج ركز على قضية الطلاق بشكل رئيسي عبر مفارقات عديدة ووضع بجوارها مجموعة من المواقف التي حاولت استجلاب الضحك. ونجح البطل في ذلك إلى حد بعيد، وساعدته خفة ظلَّه، حيث جاء الأداء سلسا في غالبية المشاهد دون أن يخلو من افتعال يمكن قبوله في إطار الدور الكوميدي الذي حرص على

معالجة مختلفة

يتقاطع فيلم "البعض لا يذهب للمأذون مرتين مع فيلم آخر في الثيمة التي تطرّق إليها المحتوى، هو "النوم في العسل" -بطولة عادل إمام ودلال عبدالعزيز - الذي عرض عام 1996 لأول مرة، وعالـج قضية إصابة جميع الرجال بالعجــز الجنســي فــي مصــر، وهو ما جعل الحكومة تتستر على ذلك وترفض الإشارة إلى الأزمة المجتمعية.

عندما يلجأ بعض المؤلفين إلى المرض الجماعي المفاجئ أو الظواهر العامة يخطئون مرتين، مرة لأن هذا يبتعد عن المنطق، ومرة جراء ما يفضي إليه التعميم من إشكاليات تجعل الجمهور يدقُّ ق ويقارن بين الواقع والحقيقة، حيث يجمع بينهما بصورة يمكن أن تفقده همزة الوصل التى تربط بينهما

مثل كشف تصنيع وترويج المخدرات وفضـح تناقضـات التسـجيل الرقمـي لوثائـق الـزواج، وصـولا إلى مـا قادته إليه شهرته حيث صار نموذجا يحتذى وتبعد العمل عن فكرة الافتعال التي بــه بين الناس بزعم أنــه قدوة في تجاوز تسيطر على البعض ممّن ينشعلون المشكلات الزوجية. بالمقارنات الفنية.

وتفاوتت المفارقات الضاحكة في أداء حاول فيلم كريم عبدالعزيز الجديد عبدالعزيز من مشهد إلى آخر ومن قضية أن يأخذ منحى عكسيا في مسألة اهتمام إلىٰ أخرى، وهو ما لم يكن في صالح الحكومة، إذ أبرز حرصها على حل أزمة الفنانة دينا الشربيني؛ فرغم أنها حقّقت طلاق جميع المتزوجين في مصر فجأة حضورا كبيرا في السنوات الأخيرة نتيجــة خطأ في نظام التســّجيل الرقمي من خلال التلفزيون إلاّ أن خطواتها الذي أضاع كل وثائق زواج المصريين. في السينما لا ترال أقل وبحاجة إلى وحاول موظف كبير في الحكومة (لعب المزيد من الرشاقة الفنية والاستفادة دوره الفنان بيومى فؤاد بشكل ساخر) أن مـن موهبتهـا، ربمـا لأن أداء المخضرم يظهر جدية في الأُمــر ومحاولة معالجته عبدالعزيـز كان لافتـا، أو لأن طبيعة دور

بالتعاون مع المذيع خالـد مدكور (كريم عبدالعزيز) والأخصائية في العلاقات الزوجية ثريا الببلاوي (دينا الشربيني)، واستغرقت هذه الرحلة صعودا وهبوطا نصف مدة الفيلم تقريبا مصطحبة معها مو اقف كوميدية عدة. ولم يختلف أداء بيومى فواد في

دور الموظف الحكومي رفيع المستوى عن الكثير من أدواره السابقة في مسئلة الاستظراف وخفة الظل والحركة في المواقف التي أداها، وتوظيف البيروقراطية المتجذرة والسططة التي يملكها في خدمة واتقان دور المســؤولّ المشكلات المحتمعية.

وجاء أداء كريم عبدالعزيز منسجما مع ما توقّعه منه الجمهور في باب الكوميديا، فهو فنان يجيد التنوع

وعلئ الرغم من جوانب التراجيديا فی معظم هذه الأدوار إلا أنها تتضمن قدرا من الضحك عبر كوميديا

المو قف،

وهو ما جرى استثماره من خلال شخصية مقدم برنامج "من الآخر" (خالد مدكور) الذي يلجأ المن التنكّر باستمرار لكثنف الظواهر السلبية ونقلها إلى الجمهور مباشرة.

كريم عبدالعزيز شارك في فيلم «البعض يذهب للمأذون مرتين» وهو طفل، ليُعيد التجربة بشكل مغاير بعد 43 عاما وهو كهل

إقحامه في عدد من المشاهد بلا مقدمات كنموذج لمدمني تعدّد الزوحات بالأسقف، حيث جمع في أن واحد بين 23 زوجة كدن يفتكن به، في رسالة يفيد فحواها بأن لا المتزوج من واحدة مرتاح ولا "المزواج" مرتاح، ومن قبلوا بالطلاق أو أقدموا عليه ليسوا في راحة.

الزوجة والأخصائية الفاشطة استوجب

هذا الارتباك الذي انتقل إلى الجمهور

كرّر الفيلم الاستعانة بضيوف الشرف

علىٰ غرار العديد من الأفلام المصرية،

إلى درجة أن هذه الاستعانة بدأت تنتشر

في غالبيتها كنوع من الإيحاء بأن الفيلم

يضم نجوما كثيرين؛ ففي هذا الفيلم ظهر

الفنان "شبيكو" في مشبهد يؤدّي فيه دور

فهمي في دور تاجـر الْآثـار، فضلا عن

المطرب مصطفي قمر الذي ظهر في دور

النزوج المطلوب منه التنازل عن نصف

ثروته لمطلقته، وعمرو عبدالجليل الذي

قدم التراجيديا في

علئ طريقة الضحك

وتجاوز دور الفنان

محمد ثروت

فكرة ضيف

الشرف، وجرى

للضحك.

صورة كوميديا

حتى بدا كأنه ارتباك في أداء البطلة.

ضيوف الشرف

ولا يزال ماجد الكدواني يواصل تألقه في الأعمال " التي يظهر فيها وهي كثيرة، ففي هذا الفيلم استفاد من المساحة الكبيرة التى أتيحت له في دور المحامي الذي يسعد بكل حالة طلاق تحدث، ويُوجد المبرّرات

استثمر المؤلف أيمن وتار قدرات تقود إليه ويقنع بها الزوج والزوجة معا، عبدالعزين التمثيلية في تكثيف المواقف ولا يفرّق بين غريب أو قريب أو صديق، فالمهم أن يحصل على مقابل مادى سخى. الكوميدية والتنقل بينها، وذلك بحجة أن ويمكن إدراج الفيلم ضمن الإطآر الإعلامي يستطيع معالجة أي قضية في المجتمع ودخول أي مكان لممارسة عمله، الكوميدي بصرف النظر عن القضية

الجادة التي يُعالجها، وهي المشكلة التي قادت إلىٰ تذبذب مشاهده في بعض الأحيان، فقد سعق الاهتمام بالكوميديا الحرص على انسجام الحبكة الفنية.

الفيلم نجح في تقديم قضية الطلاق الجادة وتزايد حالاته بصورة مخيفة فی مصر بشکل مرح لا يشعر الجمهور بالضجر

وظهرت فجوات بين بعض المشاهد وبدت أحيانا غير مترابطة، فعدد القتليٰ فى المشبهد الطويل الذي أداه عمرو عبدالجليل لاسترداد زوجته غير قليل، ومع ذلك حفل بالظواهس الكوميدية الفجــة، الأمــر الــذي تكــرّر فــي جميع اللقطات التي ظهر فيها تقريبا، فالمشهد يتضمّن قتلا وانتقاما وتجارة محرمة وسط حملة من النكت.

وحاول المخرج أحمد الجندى الاستفادة من إمكانيات النجوم الرجال، لأن العنصب النسبائي كان شبحيحا في الفيلم، باستثناء دينًا الشربيني التي تصرّ علي أن تبدو كوميديانة أيضا. وشيكو وبيومي، ومعهم الفنان أحمد حلاوة، على أكبر قدر من الضحك.

ويعلم المخرج أن الجمهور لن يسعيٰ في هذه الأجواء للحصول على وجبة فنية مليئة بالنكد والأكشىن، فقام بحشس الكثير من المشاهد الضاحكة التي ديت مثل الوحيات سابقة التجهيز، وحتى في الإعلانات الترويجية للفيلم على بعض الفضائيات بدت الصورة الرئيسية تخدم فكرة الكوميديا، حيث يظهر كريم عبدالعزيـــز في شـــخصية تاجر مخدرات

وأضافت إجادة المخرج في المشاهد

التي جرى تصويرها في أماكن مفتوحة نوعا من الجاذبية وأسهمت في تخفيف ما تستُّنه الأماكن المغلقة من اختَّناق، فجرى بيراعــة التقــاط مشــاهد في أحــد معايد أسوان، ووسط نهر النيل وعلى ضفتيه. قـد يكون حشــر الكثير من المشــاهد التى جاءت على طريقة من كل بستان زهرة أضعف مضمون الفيلم والقضية التى يعالجها بشكل "فانتازي"، لكن يمكن أنّ يراهـا البعض ضرورية، فلكى تقدّم قضية جادة مثل الطلاق وتزايد حالاته بصورة مخيفة في مصر من الواجب تقديمها بطريقة لا تشعر الجمهور بالملل، وليقتنع بالمحتوى يجب ألا يشعر بأن طاقم الفيلم تعمد ذلك أو وفر له وجبة صعبة الهضم.

واستفاد الفيلم من إجازة الصيف ودخوله في منافسة مع فيلم وحيد أمش أنا" لتامر حسني، لأن معظم الأفلام المعروضة من موسم عيد الفطر، وستظهر قدرته على الصمود في شباك الإيرادات مع بدء عرض فيلمى "العارف" و "موسىٰ" قريبا.

الفيلم المصري «ريش» يتوج بجائزة أسبوع النقاد في مهرجان كان

모 كان (فرنســـا) – فـــان فيلـــم "ريــش" للمخرج المصري عمر الزهيري الأربعاء بالجائزة الكبرى للجنة تحكيم أسبوع النقّاد، إحدى الفعاليات التي تقام على هامش مهرجان كان السينمائي الدولي فى دورته الرابعة والسبعين التي تنتهي فعالياتها السبت.

وكان الفيلم، الذي عُرض الثلاثاء بالمهرجان ولاقى استحسانا من النقاد، ضمن سبعة أفلام في هذه المسابقة التي تركّز بالأسساس علىٰ العمل الأول أو

والعمل إنتاج مصري - فرنسي -هولندي - يوناني مشترك، وهو العمل الروائي الطويل الأول لمخرجه (33 عاما) الذي ساهم في كتابته أيضاً.

وتخرّج الزّهيري في المعهد العالى للسينما بالقاهرة، وعمل مساعدا للعديد من المخرجين المصريين من بينهم يوسف شاهين ويسرى نصرالله.

وسبق للزهيري أن أخرج عددا من الأفلام القصيرة منها "زفير" الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان دبى السينمائي الدولي في العام 2011، وفي 2014 قدّم عمله الثانيّ "ما بعد وضع حجر الأساس لمشروع الحمام بالكيلو 375" وهو أول فيلم مصري يتـم اختيــاره من قبل مؤسســـة ســينى فونداسيون بمهرجان كان السينمائي. لكن فيلم "ريش" هو أول عمل روائي طويل له، على غرار سائر الأفلام التي شاركت هذا العام في مسابقة أسبوع

وأصدر مهرجان القاهرة السينمائى بيانا هنأ فيه طاقم الفيلم، جاء فيه "بهنئ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المخسرج عمسر الزهيري لحصسول فيلمة 'ريش' على الجائزة الكبرى في مسابقة أسبوع النقاد في الدورة الـ74 لمهرجان كان السينمائي، ولتحقيقه إنجازا كبيرا للسبينما المصرية، إذ يعد هو أول فيلم مصري يفوز بهذه الجائزة".

ومباشسرة إثر تتويج الفيلم بالجائزة في المهرجان الفرنسي، أعلنت الصفحة الرسمية لمهرجان الجونة المصري على الفيسبوك عن عرض الفيلم المصري في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي المقرر انعقادها في أكتوبر المُقبل.

ويمزج الفيلم بين الواقع والفانتازيا، إذ يتناول قصة أب يقرّر إقامة عيد ميلاد ابنه الأكبر فيحضر ساحرا لتقديم بعض الفقرات المسلية للأطفال، وفي إحدى الفقرات يدخل الأب في صندوق خشبيي ليتحوّل إلىٰ دجاجة ومّع محاولة الساحر إعادته مرة أخرى تفشل الخدعة ويبقى الأب في هيئة دجاجة.

من النقد الساخر على مشكلات اجتماعية واقتصادية وكذلك أوضاع المرأة المعيلة، مبرزا دور الأم التي كرّست "جســدها وعمرهــا لزوجهــا وّأطفالها" قبل أن تجد نفسها فجاة وقد أصبحت تقوم بدور الأب والأم في أن معا بعد حادثة السحر الخاطئة التي تعرّض لها زوجها، وحوّلته إلىٰ دجاجة. ومع الوقت باتت الزوجة التي تكافح من أجل حياتها وحياة أطفالها امرأة مستقلّة وقويّة.

وعن أول أفلامه الروائية الطويلة قال الزهيري "هو اختيار شـخصي نابع من طريقة التفكيس التي اتبعتها من قبل في تنفيذ أفلامي القصيرة، رأيت بعض الصور في مخيلتي بنيت عليها قصة وأصبحت هـ ذا الفيلم"، مشيرا إلى أنه

استغرق في التحضير له خمسة أسابيع

ويضيف "السيناريو في أفلامي مجرد مرحلة مبدئية وليست كُل الفيلَّم، فهي مسودة أفكار تتحول لاحقا لمجموعة مشاهد حية وصور وأصوات. أنا أبحث عن الشعور الذي يفاجئني بعد المونتاج وليسس الأفكار المكتوبة، لذلك إذا وجدت قصة أو سيناريو مكتوبا من غيري واستطعت أن أتخيله لا أمانع في العمل عليه كما حصل مع فيلم 'ريش' للمؤلف أحمد عامر، والذي اشتركت معه في كتابة السيناريو".

عمر الزهيري أنا ممتن للظروف وللحياة التي سمحت لأفلامي أن تّرى النور

وعن شعوره بعد اختيار فيلمه في مهرجــان كان ومــن ثمة تتوبحــه بحائزة أسبوع النقاد، قال "أنا ممتن للظروف وللحياة التي سمحت لأفلامي أن ترى النور، وفخور بشكل كبير لأني أساهم مع باقــى أبناء جيلى في تقديم الســينما المصرية الجديدة للعالم، فخور لأننى جزء من تراث سينمائي مصري عظيم تعلمت وتأثرت به، فضور لأنني أحد خريجي المعهد العالى للسينما بمصر، أشكر كل زملائي وأساتذتي سواء الذين درسوا لي في المعهد أو المخرجين الكبار الذين عملت معهم كمساعد وأشكر السينمائيين والفنانين المصريين من الذين سبقوني فى الإخراج، فأنا لن أصل إلى أي نتيجة دون التشبّع بأعمالهم الخالدُة".

وتسلط مسابقة أسبوع النقاد الدولي الضوء على الأفلام الأولى والثانية للمخرجين الشباب من كافة أنحاء العالم، حيث تنافس في مسابقة هذا العام 7 سبعة أفلام روائية طويلة وستة أفلام في عروض خاصة، من بينها الفيلم الفرنسىي "ريانافوتر" لجولى لاكوستر وإيمانويل مار، إضافة إلى فيلم "أمبارو" من كولومبيا لسيمون ميسا سوتو الذي يحكى عن امرأة وسلط الحسرب الأهلية، وكذلك "أولغاً" من سويسرا وأوكرانيا لإيلى غرابي.

وافتتح الأسبوع بفيلم من خارج المسابقة، هـو "روبوست" للمخرجـة كونستانس ماير مع النجم جيرار

وحرصت لجنة اختيار الأفلام على التساوي بين المخرجات النساء والرجال فضمّـت القائمـة الأفلام مناصفـة بينهم، وترأسها المخرج الروماني كريستيان مونجيو الذي حصل على السعفة الذهبية 2 عن فيلمه "أ، بعا أشهر وتلاثة أسابيع ويومان".

وأسبوع النقاد الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب الشابة وتسليط الضوء عليها احتفل هذا العام بالذكرى الستين

وفاز فيلم "ستاشر" للمخرج المصري سامح علاء بالسعفة الذهبية لمسابقة الأفلام القصيرة في الدورة السابقة من المهرجان التي أقيمت لمدة ثلاثة أيام فقط بسبب الوضع العالمي المتأزم نتيجة انتشار فايروس كورونا، ممّا جعله أول فيلم مصري يفوز بإحدى جوائز مهرجان كان، بعد تتويج المخرج الراحل يوسف شاهين في العام 1997 بجائزة الإنجاز العام لمهرجان كان السينمائي عن حملة



فيلم يمزج الواقع بالفانتازيا



إبراهيم علي رسام الهواجس الإنسانية القلقة

فنان سوري يشكّل لوحات غارقة في اللامعنى المتصل باللاوعي

يحرص الفنان التشكيلي السوري إبراهيم على على التنويع في إنتاجه الفنى والجمالي، جامعا في لوحاته بين الأصالة واللغة التشكيلية الحديثة، فتأتي لوحاته ممتلئة بالمبني والمعنى معا، ومعبّرة في الآن ذاته عن أفكاره الداخلية عقلا وروحا ووعيا.

غریب صلا زلال

🥊 "الشعر متعة، ومهمة النقد زيادة المتعة" كما يقول ت.س إليوت، أو ليست اللوحة الفنية متعة أيضا ومهمة قراءتنا أقلها زيادة هذه المتعة، فلنبحث عن هذه المتعه أولا ونحن نقف أمام أعمال الفنان التشكيلي السوري إبراهيم على، ومن ثم العمل على زيادتها وتفعيلها ونحن نبدأ بقراءتها، وهي ليست قراءة كلية ولا نهائية، فالقراءات كثيرة لا حدود لها، ولا يمكن حصرها.

أعمال الفنان السورى أبعد

من التوصيف الإنشائي

على نحو ضمنى بل تلح على

الحديث مع ذاتها لإزالة كل

أشكال القيود

كما لا يمكن في جميع الأحوال

اعتبارها شكلا منسجما بذاتها وإن

كانت مكونات عناصرها أشيه باستنطأة

خلاصاتها الدلالية كلحظات تأويلية

وفق فرضية جمع الصالات الزمكانية

بالانسجام مع المعطيات التي يذهب

إليها على بعمله دون أن يربطه بنمط

فنى معيّن، وهذا ما يجعله قادرا منذ

البدء على تحديد كنهه داخل آليات البعد

التشكيلي بالبحث عن المضامين الدلالية

لعناصيرة غيير المعزولية عين بعضها

العال

إيجاد شروط ملائمة لتفعيل

انتشاره مهما كانت سيرورة التحوّلات مختلفة، فهو لا يخاطس لا بزمن الداخل ولا بزمن الخارج لأنه يدرك بأن المخاطرة بأحدهما تعنى أن العمل سيرتدّ عليه أو

تأثير الوافد وإن بنسب قليلةً.

والمنسربة من مدى استفزاز عوائق

البعض، والحاملة لقيمها الدلالية. يستند إبراهيم على ضمنيا على مفردات ذي طبيعة بصرية وهي في الواقع إدراكية، ولهذا عليه ونحن معه كمتلقين التحقُّق من الواقعة الفعلية التي تدل عليي هذا المعني أو ذاك، فالأمر عنده يتعلق بتجليات بصرية متعدّدة ومختلفة ومنها، أي من خلال هذه التجليات، يمكننا التعرّف على أشبيائه التي لا تبدو إلا ببعض سماتها كإقامة علاقة دلالية في حصيلتها، والتي تشبي بهذه القيمة أو تلك والتي تسرّبتُ إلىٰ الّذاكرة، نقصد هنا ذاكرة عمله لا ذاكرته.

ذاته تقارب للزمن الميتافيزيقي قبل تقىيمــه كتركيــب فنى يصري حامل لشيروط تولده في أوسع اغترابه يما فيها تحوّله إلى ظاهرة من الصعب إثبات إخفاقها، وإن كانتُ التُغرة إليها ملائمة، وهذا لا يتنافئ مع منطق الغرق في اللامعني المتصل باللاوعي. وعلي يسعى جاهدا إلى

العمل المنتج والعمل على

وهـذا التناظر بينهما هـو مـن مستلزمات نتاجات حقول على الفنية لا كاستحابة لمقتضيات نشاتها بل فاعلا في تحوّلاتها دون أن يعيقها أي حركة اندفَّاعية، وصولا إلى تحديد ثنائية الداخـل / الخـارج كمسـعىٰ للتحرّر من

تجليات متنوعة

نعنى هنا أنه محكوم بما يشبع أطبافه ورتَّغباته بأشكال فيها من التباين والتنوع الشيء الكثير، وهذه إشارة بأنه أقرب إلى توقعات متلقيه وقراءاته منها إلى رغباته في إعادة إنتاج مقترن باستطرادات قد لا تستجيب إلى التقاط الأنغام المتجاورة لتحوّلات الزمن الحديد

كل أشكال القبود لتبدأ بالتكسير حينا أو القفز عليها كنوع من المغامرة المكسية بالمخاطرة، فهو يسهم علىٰ نحو غیر مباشر بل ومباشر أيضا بتحويل الأذهان من الغرق في موضوع ما إلىٰ المتعة به خصوصا في أفقه

الجمالي، الأمر الذي يجعله حريصا على بوصلته تماما ه الاتحام الذي تُشير

وهو يستجيب لتلك الحواريات الأثيرة والمتصلة بعلاقات إنتاج معرفته و إبداعــه، كما يســتجيب للاختلاف في مبنى سردياته، حيث يفتح النوافذ في كل تنقلاتها ويلحق بها وعلى نحق منتظم تلك المجموعة من العناصر التي ستشكّل فيما بعد مقولته الحمالية، والتى سيطرحها بجهد يخضع لمشروعية الاختيار والمرهون بالعشور على المتعة الصالحة كأنموذج يمشى إليه ببوصلته الخاصة، وهذا ما ينطوي عليها حضوره المكثّف في ترحاله الجميل.

تحريــره لوعي العمل المنتــج. ولذلك فإن

أعمال علي هي أبعد من

التوصيف الإنشائي على

نحو ضمني بل تلح علىٰ

الحديث مع ذاتها لإزالة

ألوان الحياة

في لوحات إبراهيم على حوار للرؤى وتصورًات تجعل المتلقى يذهب معه في رحلته إلىٰ الأعماق الإنسّانية ليقرع باب الشمس ويمسح عن جفون الحرف . باستنباط المعنى.

وعن منجزه الفنى تقول الناقدة الفنية منى كوسا "صوره مشحونة بعاطفته المتفحرة، حيث ينشيء بن مفرداته علاقات جديدة تثير الدهشية، حيث تتجلى قيمة لوحاته في الصدي الذي يخُلفه وراءه لدى المتلقى'

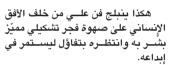
وتضيف "أفكاره لم تعتقه وقد سبق لها وتجذّرت لتمتــزج مع خطوطه وألوانه ومسطحاته، فالإنقاع عنده له صداه، له مداه ووعیه المضرون، صدی موسيقاه اللونية تنساب مع موسيقاه النفسية الداخلية بعلاقتها الحارة، وهذه الموسيقي التي تداخلت في ثنايا خطوطه تتلائم مع عزّفه على قيثاره الذي كان شدوه الشبجي مبنيا على ابتكار الضوء وصياغة الأمل عبر فن مُشرق".

رحلته الفنية تتجسّد في الحاضر وتدبرها ريشته المتعددة الألوان والمدارس، ريشــة فنان تولــد اللوحة إثر اللوحة فتشرق الكلمة والمعنى ويبقى الصدى يتردّد على أشسرطة الزمن في كل

استطاع على أن يحرّر نفسه من

لوحاته محبوكة بأكثر من صوت لحوار بين المتلقين فيها حركة الحياة، غُلفها بالرمز والشفافية من حمال الفن التشكيلي الذي لا يشبه إلاً ذاته، حسا وإنقاعنا ومعان تنسناب علني ضفافها اللهارة في التقنية والتركيب من حيث

أعمال إبراهيم على تستحق التحليل والتقييم لأصالتها، والمتابع لتجربته



أعماله نقطة ضوء في عالم مسحور، وهو فنان يُسافر في الفنّ مبتهجا، يرسم ويحلم باحثا عن المجهول متنقلا بين الوقائع والرؤى، أداته الفن الخالص،

المبالغة من خلال الضرورات الفنية التي تدفعه باستمرار للبحث عن وسائل علاج جديدة لعمله من الممكن أن تكون قطعة قماش مادة له، فيضع المتلقى أمام أسئلة لوحاته وموضوعاته وهتو يتألق فنا وروحه تنشد بالحب.

البناء وأصالة الانتماء.



أشكال فيها من التباين والتنوّع الشيء الكثير

الفنية بشبعر أنبه كلما توغيل الإنجار الجمالية فأتقن صياغته التشكيلية في فنه كلماً أغرته أعماقه غوصًا في يتفوّق في جدلية الخلق والتكوين، كذلك مخزونه الذى تخفيه شسفرات تختزنها في التقاء الضوء وانعكاسه، إنه أكثر من مجرّد تصوير للحياة، إنه إبداع للحياة، موضوعاته المتجددة، يجد في لوحاته حكايــة مصنوعــة مــن خبــرة وتجربة حواره مع ذاته ومع الآخر. ومن هناك رسّخ التشكيلي السوري فنه في أعماق وواقع.

🗩 باريس – توفي كريســتيان بولتانسكي أحد أدرز الفنانين الفرنسيين المعاصرين عـن 76 عامـا الأربعـاء، وقـد أعلـن عن خبر رحيله برنار بليستين المدير السابق لمتحف الفن الحديث في مركز بومبيدو في باريس الذي أقام له معرضا

وقال بليستين "توفي بولتانسكي الأربعاء في مستشفى كوشين في باريس، حيث مكث لبضعة أيام"، إذ "كان مريضا"، مؤكّدا بذلك معلومات أوردتها صحيفة "لوموند" الفرنسية. وأضاف "كان رجِــلاً متواضعا، وأخفىٰ أمــر مرضه قدر

التشكيلي والمصور المولود باسم كريستيان ليبرتي بولتانسكي في الـ6 من سبتمبر 1944 لطبيب يهودي من أصل أوكراني وأم كورسيكية كاثوليكية، فعمل طوال حياته على الغياب والاختفاء والقلق من الموت. وكانت شريكة حياته فنانة تشكيلية شهيرة أيضا هي أنيت ميساجيه. وبولتانسكي نحات فرنسى ومصور ورسام ومنتج ومخرج أفلام، عرف بتركيباته للتصوير الفوتوغرافي وأسلوب

وطبعت محرقة اليهود هذا الفنان

وعاش الفنان الفرنسي من أصل روسي طفولته في باريس أثناء الأربعينات،



تجربة فنية نادرة احتفت بالفوتوغراف والتجهيز معا

بولتانسكي الفنية التي يحاول عبرها . البحث عن المُختفي والمنسي. المفاهيم الفرنسية المعاصرة.

وليبعث في هذه الصور الحياة اشتغل الراحل في ثمانينات القرن الماضى علىٰ توظيف تقنيات التجهيز مستخدما مسرح الظل لخلق التناقض بين النور/ الظهـور والظلام/الاختفاء، وأنجز حينها عملا ساحرا تظهر ضمنه أشباح طفولته، وأطياف أسرته التي طاردته في مساحات منسيّة في ذاكرته.

واستخدم الفنان الفرنسي لإنجاز هذا التجهيز مواد مهملة على وشك الاختفاء، كالأسلاك الحديدية المهترئة، وقطع النحاس المرميّة في القمامة، مجسّدا بناء هشا وحكايات ضيابية أشبيه بالذاكرة وكيفية تكوينها، فبدا وكأنه طفل يحاول

حينها كان والــده اليهودي مُطاردا بهدف ترحيله إلى معسكرات التركيز، ولينجو بحياته، اختبأ تحت بلاط المنزل في ممر ســريّ لعام ونصف، ليعيش بولتانســكي حياتين إثر ذلك، الأولي تدّعي الطبيعيّة، والأخرى مليئة بالخوف والرقابة الدائمة، خصوصا أن والده حبيس "الأسفل"، كان يستمع لما يحدث في الأعلى، لكن الخوف منع الجميع من الحديث بالأمر حتى نهاية الحرب، ما ترك أثرا على تجربة

وفي السبعينات قام بولتانسكي باستعادة أرشيف أسرته وحصل على مئة وخمسين صورة قام بترتيبها زمنيا على جدار، محاولا تدوين ما تبقىٰ من ذاكرته بصريًا، وذلك عبر رسم تخيّلي لجيل ماض لم يبق منه سوى صور مشوّشة بالأبيض

لرسم صورة ناصعة وواضحة، بل أشكال ضبابيّة تسائل حدود الذاكرة والمخيّلة. الفنان الفرنسي

عبر ما علق في ذهنه من صور هشة إعادة

تكوين العالم من حوله، هذا العالم الذي لا

يحوي إلاً ما هو منسىً ومخرّب، ولا يكفى



بأسلحة خشبيّة بمواجهة ترسانة الموت،

فى دات الوقت تحوي صيغة طقوسيّة

تهزأً من التلاشي. وهو ما يظهر مثلا في عمله "أرشيف الموتى السويسريين" الدي أنجزه عام 1991، والدي أظهر فيه أن النسيان نتاج خيار سياسي، فسويسرا التي اختارت الحساد ساهمت بالحفاظ على حياة مواطنيها في الحروب، مع ذلك هناك موتئ في المصانع لا تحيط بهم هالة كضحايا الحروب، وهو ما كشفه عمله التجهيزي الذي يبدو وكأنه احتفال بهؤلاء الأشــخاص الذين أخــذ صورهم من مجلة

المتشابكة والمرئيّة التي تبعث في الكلمة "الضوء" تُحيل إلىٰ الاختلاف بين الشعري والميكانيكيّ، والمفهوم المتعالى الموتىٰ في سويسرا، ثم ألصق كل صورة المتمثل في على صندوق خشبى عتيق، في انتقاد لبيروقراطية الموت، وتحوّل ضحاياه إلىٰ

والتقنيات المعاصرة التي تجعل منه قابلا صور في صحيفة، ليأتي التكرار والتشابه للتنفيذ بلمسة واحدة، ما بخلق تناقضا في العمل أشبه بمحاولة لصدم المشاهد، الندى يرى أناسا رحلوا دون أن يعرف وارتباكا في عقل المتلقى. وهددا ما سعى له بولتانكسي في عنهم شيئا، صورهم مرتبة ومرصوفة دون أعمالًــه الأخرى، بل وطوال مســـار حياته

أيّ أثْر بدلّ علىٰ ما اختبروه في حياتهم. الفني، حيث شوّش علاقة المتلقى العاطفية والأمر ذاته يتكرّر في عمل تجهيزي مع الموت والرحيل والاختفاء، فبدت آخر جمع فيه صورا لأطفال يهود يرتدون أعماله احتفالية وساخرة في ذات الوقت. ثياب العيد عام 1939، خالقا أثرا عاطفيا ولم يكتف بولتانسكي في تجاربه لدى المتلقى، خصوصا أنه يحيل عبر هذه الأخيرة بمساحات المعارض بل لجأ أيضا الصور إلى ضحايا الهولوكوست، ليرتبك المشساهد أمام ما يراه هل هذه صور موتى إلى ما يصطلح على تسميته ب"أرض أم أحياء، فضبابية الأوجه تجعلهم أقرب الفن"، إذ اشتغل على فنون الفيديو مقدّما عملا تجهيزيا أنجزه في باتاغونيا في لأطياف تشببه من فقدوهم أو عرفوهم ولم قرية بوســـتامنتي عام 2017 بالتعاون مع ىيق من صورهم سوى ظلال.

وأنجز الراحل مع بداية الألفية الثالثة تكوينات ضخمة، تعبرها الريح لتعزف ما العديد من الأعمال التجهيزية، كـ"رحيل" الذي يعود لعام 2015، ويستعير فيه

من "فـن النيون" والإعلانات، خالقا التناقض بين كلمة "رحيل" وبين الشكل المبهرج

الذي كتبت فيه، كما أن الأسلاك



ومن هناك بدا العمل الضخم أشيه بمحاولة لبعث الحياة في تلك المساحة المنسية عبر أغنية تعزفها الريح، أغنية شعريّة عن نحيب الذاكرة، تدفع المستمع إلىٰ تخيّل رحلة الحبتان الوحيدة التى تحرّکها عبر المحيطات لحظة

عدد من المهندسين الصوتيين لبناء ثلاثة

حملة إعلامية فلسطينية

لمحاربة خطاب الكراهية

بعد مقتل بنات



مشروع قانون المطبوعات صار جزءا من الصراع السياسي الليبي

غياب الهياكل التنظيمية للصحافيين عطل تطوير المهنة



التشريعات القانونية المناسبة تخدم جودة الصحافة

عاد الحديث عن تطوير الإعلام في ليبيا وتنظيم القطاع مع استئناف لجنة مراجعة قانون المطبوعات أعمالها بعد توقف لمدة عامين، ومناقشة مقترحات الصحافيين المتعلقة بشروط العمل الصحافى وحماية الإعلام بما يتوافق مع الإعلان الدستوري المؤقت والمواثيق الدولية.

> 🔻 طرابلس - استأنفت لجنة مراجعة قانون المطبوعات الليبى أعمالها بعد توقفها لأكثر من عامين بانضمام أعضاء جدد من مختلف أنحاء البلاد، للوصول إلى صيغة مقترح قانون يلبى تطلعات الوسط الصحافي بحماية حقوق الصحافيين، وضمان قيامهم بالعمل دون

> وناقشت اللجنة خلال اجتماع عقد هـذا الأسـبوع، مقتـرح القانـون الذي سينظم الصحافة بجميع أشكالها، والاستماع إلى ملاحظات الأعضاء مثل المتعلقة بشروط العمل الصحافي وتعريفه وغيرها من المواد، بحيث تتم صياغتها بما يتوافق مع الإعلان الدستوري المؤقت والمواثيق الدولية.

> ويواجه الصحافيون الكثير من الصعوبات والتحديات القانونية التى تحول دون ممارسية أعمالهم الصحافية بالصورة الصحيحة، بسبب غياب ويعات الحديثة التي تضمن حقوق الصحافيين، وتوفر لهم الحماية، وتمنحهم الحق في ممارسية أعمالهم بحرية والوصول إلىٰ مصادر المعلومات، فأخر تشريع صدر في ليبيا بخصوص الصحافة يعود إلىٰ عام 1972.

> ويسعى الصحافيون إلى تطوير أداء وسائل الإعلام العاملة، والدفع باتجاه تنظيم العمل الإعلامي بمختلف وسائله، وتوظيف الخطاب الإعلامي لخدمة عملية التحول الديمقراطي، إذ أن قانون المطبوعات رقم 76 لسنة 1972، الذي يتم العمل به حتى الآن غير قادر علي تنظيم العمل الإعلامي في ظل تكنولوجيا الاتصال والإعلام المستحدثة. وهو تشريع عفا عليه الزمن ويحتاج إلى تطوير بما يواكب المستجدات في طبيعة العمل الصحافي، كما أن هذا القانون يتضمن العديد من المواد التي تقيد حرية الصحافة، وتحدّ من حرية الصحافيين.

> وهناك صعوبات تنظيمية تتمثل في غياب الهياكل التنظيمية التي ينضوي ت: الصحافيون، وتُشكّل درّع حماية لهم، حيث لا وجود لنقابة أو اتحاد للصحافيين، يدافع عـن حقوقهم، ويدفع في اتجاه تطوير المهنة وينظمها.

> ويقول البعض إنه في غياب نقابة للصحافيين صارت المهنة مجالا خصبا لكل المتطفلين على الصحافة، دون أي معاييــر منطقيــة وقانونيــة، وهــو مــا أفقد المهنة خصوصيتها واحترامها وأهميتها أيضا بعد أن صارت مسرحا مفتوحا للهواة وكُتاب الخواطر من كل

وشدد المحامي وائل بن إسماعيل خلال الاجتماع على تضمين نقابة

الصحافيين ضمن مقترح مشروع قانون الصحافة، قائلا "النقابة هي الفيصل في إدارة المشسهد الإعلامي فسي البلاد وهي ستعمل على دعم وحماية جميع من يعمل في مجال الصحافة والدفاع عنَّهم".

وتأخر إصدار تشريع ينظم العمل الصحافي بسبب تلكؤ الجهات التشسريعية، التي لم تبادر إلى إطلاق أي مشروع بهذا الخصوص. وبالنتيجة لم يتحرر الإعلام الرسـمي من سلطة الدولة بعد، فالدولة ما زالت تدير الصحافة والقنوات الإذاعية التي تملكها بنفس العقلية السابقة تقريبا، والإعلام الرسمي الـذي يتمثل في الإعلام العام ما زال يخضع في مضمونه وتمويله وتوجهاته الله عليه السلطات، حيث ما زالت أخبار المسؤولين ونشاطاتهم مركن الاهتمام والتفضيل في الإعلام، مع غياب النقد الحقيقي لممارسات وتجاوزات المسؤولين، حيث يلاحظ ندرة المواد ة التي تكثبف الفسياد ورموزه مع سيادة لغَّة التهليل والتصفيق أيضا لتصريحات ولقاءات وزيارات كبار

اصدار تشريع ينظم العمل الصحافى تأخر بسبب تلكؤ الحهات التشريعية التي لم تبادر إلى إطلاق أي مشروع بهذا الخصوص

مسؤولى الدولة.

وأدّى الصراع من أجل السيطرة على الإعلام الرسمي، إلى وضع هذا القطاع في حالة من الأضطراب. فقد اعتُبرَت التدابير الصارمة التي اتخذتها الهيئات الانتقالية، بمثابة عقاب لهذا القطاع. وظل الإعلام الرسمي غير قادر على

ممارسة دوره في كشف ممارسات الفساد في الدولة، التي تدير بطريقتها ورغبتها وسأئل الإعلام. وخلص المشاركون في لجنة المراجعة

إلى إضافة بعض الأبواب على القانون مثل باب الإعلام الحكومي وإعادة توزيع أبواب القانون لتتم مراجعته من قبل الأعضاء، حتى يتمكنوا من إجراء المقاربات والمقارنات مع قوانين الصحافة فى الدول الديمقراطية وتقديم الاقتراحات في الاجتماع القادم.

وقال حسام الطير مقرر اللجنة "نعمل ضمن الزملاء في اللجنة على تجهيز مقترح لقانون يتماشئ مع الحقوق والحريات العامة ينهى عقودا من القيود التعسفية علىٰ حرية الرأي والتعبير".

ويرى متابعون للإعلام الليبي أن الحكومة الجديدة عليها أن تقوم بتحمل المسؤولية في مجال العمل الإعلامي، من خلال تطوير أداء وسائل الإعلام العامة، وجعلها وسيلة تعبير للمجتمع بأكمله، مع توفير ممارسة إعلامية حـرة دون ممارســـة أي ضغوط، وعدم تســخير تلك الوسائل لخدمة أغراض تتعلق بالسلطة، بل تحويلها إلى قنوات تقدم خدمة . إعلامية عامة ومحايدة ومتكاملة، وتوفر مساحة تعبير للجميع دون إقصاء.

ويطالب الصحافيون الحكومة الحديدة بضبط حالة الإنفلات الإعلامي، والعمل على جعل وسائل الإعلام الليبية تلتقى حول ميثاق شــرف أخلاقي تلتزم فيه بنبذ خطاب الكراهية، وإشاعة ثقافة الحوار والتسامح والمصالحة الوطنية وقبول الآخر.

ويؤكد هـؤلاء على توفير الظروف الملائمة التي من شانها أن تجعل القنوات الليبيــة العاملة في الخارج تنتقل للعمل في الداخل، والاتفاق على استراتيجية إعلامية عُليا، مع توفير المناخ المناسب لمارســة إعلامية حرة ومسؤولة، تحمى حريــة التعبير من ناحيــة، وتحفظ هبية وسيادة الدولة من ناحية أخرى.

الإعلامي بمختلف وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية، من خلال وضع التشسريعات المناسبة، أن تضبط وتقنن الممارسية الإعلامية وتحدد معالمها وشروطها وأدواتها وسياساتها ومصادر تمويلها، بما يكفل استقلاليتها ويوفر لها مصادر تمويل لا تتدخل في تحديد توجهاتها.

ويتطلب إصلاح الإعلام في ليبيا حلولا خاصة به تعالج الاحتياجات المحلية. وهناك حاجة ماسّة لإنشاء هيئة متخصّصة يتم منحها سلطة تنفيذية، بحيث تتولَّىٰ المسؤولية عن إعادة تنظيم الإعلام الرسمى السابق وصياغة قوانين للقطاع الخاص. خصوصا في ظل النقص الحادّ في المهارات والقيادة دّاخل الإعلام الوطني.

غيـر أن قرّار الحكومة الليبية الأخير المتعلَّق بحـل وإلغاء المؤسسة الليبية للإعلام، ونقل سلطة إشراف وسائل الإعلام العامة لست جهات حكومية، واجله انتقادات واسلعة داخل لبيبا وخارجها حيث اعتبرته منظمات دولية يفتقر لحسن حوكمة الإعلام العام.

وأوصت المنظمات والهيئات الدولية بإصلاح الوضعية القانونية والهيكلية للمؤسسة الليبية للإعلام وتعزيز دورها كمؤسسة مستقلة تشرف على قطاع الإعلام العام، منوط بها منح التراخيص وتنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني ورصد المخالفات المهنية، بما يضمن استقلالية المؤسسات الإعلامية التي تشــرف عليها مــن ناحية، ويســاهم في تحسين أدائها لضمان حق الليبيين في إعلام نزيه ومحايد من ناحية أخرى.

لمحاربة خطاب الكراهية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاحتماعي، بعد أن تحول مقتل الناشط نزار بنات وما تبعه من أحداث إلى أزمة تبادلت خلالها التيارات الفلسطينية المختلفة الاتهامات والتخوين. وقال المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" إن

الله - أطلق صحافيون الله

وناشطون فلسطينيون حملة إعلامية

الحملية الإعلامية انطلقت تحت شيعان "التخويــن والتكفيــر والتحريض خطر علىٰ السلم المجتمعي" في مرحلة من المراحل الصعبة والحساسية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني، والتي ازدادت وتبرتها بعد جريمة قتل بنات بعد اعتقاله من أجهزة أمنية فلسطينية، والاعتداءات على المواطنين المشاركين في المسيرات السلمية التي اندلعت احتجاجاً عليها، وعلى الصحافيين أثناء تغطيتهم لها.

وتتصدى الحملة لخطاب الكراهية فيى وسيائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وتهدف للتشبيع على التمسك بقيم الحوار والتسامح.

ودعا المركز كافة وسائل الإعلام والنشطاء والمواطنين إلك تجنب هذا الخطاب المسيء، الذي لا يندرج في إطار حرية التعبير، ويؤكد أن محاســبة المسـؤولين عن مقتل بنات، والاعتداءات علي المتظاهرين والصحافيين واحترام حريــة التعبير سيســاهم فــى تخفيف الاحتقان والتوتس، والحدّ مَّن خطأب

وكان مركـز مـدى بالتعـاون مـع اليونسكو سنة 2018 قد أطلق برنامجا لمحاربة خطاب الكراهية تضمن إصدار

دليل للتعريف بهذا الخطاب والفرق بينه وبين حرية التعبير.

ويتخذ خطاب الكراهية أشكالا عدة متداولة على وسائل الإعلام وشبيكات التواصل الاجتماعي، منها تشويه الحقائق أو تكذيبها، أو عدم قبول الاختـلاف مع الآخريـن، أو كراهية قيم الآخرين واحتقار تقاليدهم وعاداتهم، وإقصائهم عن المشاركة في شتى الشوون.

ونشر "مشروع بيئة حامية من خطاب الكراهية وداعمة لحرية الرأي والتعبيس في قطاع غنزة والضفة الغربية" أوراق حقائق تفيد برصد 82 خطاب كراهية في شهر يناير الماضي وهي نفس فترة الإعلان عن إجراء انتخابات عامة، و48 خطاب كراهية على مواقع التواصل الاجتماعي في شهر

كما ظهر جليا هذا الخطاب في السياق الفلسطيني، في جوانب أخرى تتعلق بالحياة الاجتماعية، فعلى سبيل المثال، خطاب التيارات الدينية المحافظة في أواخــر عــام 2019 والــذي آزرتــه بعض الحركات السياسية والعشائر الاجتماعية الرافض لتطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المسرأة وصل إلى حد إصدار إعلانات دعت إلى إغلاق جميع المؤسسات النسوية ومنع أفرادها من دخول المدارس، محمّلين أصحاب العقارات ومديري المدارس مسؤولية مخالفة ذلك.

وتفشيئ خطاب الكراهية مرة أخرى علئ وسائل التواصل الاجتماعي بالتزامن مع انتشار وباء كوفيد - 19 والندي وصل حده إلى تجريد الحالات المصابة من صفتها الإنسانية واعتبارها

الاهانات إلى العمال الفلسطينيين في أراضيي 1948 واتهامهم بالتسبب في انتشار الوباء. ولذلك تظهر أهمية تجريم خطاب

مصدرا للخطر، وبدأ تداول أسماء أفراد

مصابين وعوائل بأكملها، كما وجهت

الكراهية وأي نوع من التحريض المباشير أو غير المباشير على العنف.

للخطاب التخوين والتكفير انتشر في مرحلة صعبة وحساسة يمربها المجتمع الفلسطيني بعد جريمة قتل الناشط نزار بنات

ونظم مركز "مدى" دورات تدريبية لصحافيين في الضفة والقطاع، وأطلق حملة للتعريف به والتصدي له، للتأكيد ىأن خطاب الكراهية ليس حرية تعبير. كما دعا لإقرار وثيقة لمواجهة خطاب الكراهية في الإعلام المحلى الفلسطيني،

و الألتزام بمسادئ العمل الصحافي وأخلاقياته والابتعاد عن التحريض والكراهية، ووقعت على هذه الوثيقة 21 وسيلة إعلام فلسطينية. كما عمل مركز مدى مع مجموعة من المنظمات الإقليمية على تأسيس "شبكة

مكافحــة خطـاب الكراهية في الشــرق الأوسيط وشيمال أفريقيا" في سبتمبر 2019، والتي هدفت للتعريف بخطاب الكراهية، توعية الصحافيين والنشطاء لمواجهة هذا الخطاب والحد منه، تكريس مبدأ التسامح والحوار ونبذ العنف داخل المجتمعات.

مرصد أردني للإعلام الصحى لمكافحة الشائعات

الأوسيط وعدد من وسيائل الإعلام

🛡 عصان - أطلقت هيئة الإعلام الأردنية مرصدا للإعلام الصحي، لنشسر الوعي الصحي، ومحاربة الشَّائعات التَّيّ تثير الفوضي والبلبلة بين المواطنين

بأسلوب علمي متطور وحديث. وقال مدير عام هيئة الإعلام طارق أبوالراغب بأن ما يمر به العالم ومنه الأردن في مواجهة جائحة كورونا، سلط الضوء أكَّثر علىٰ أهمية الإعلام الصحى، الذي يهدف إلى حماية المجتمع صحياً، ونشس المعلومة الصحية بين مختلف شرائح المجتمع.

ويُعتبر هذا المرصد الذي جاء ثمرة التعاون مع بنك الشفاء، فريداً من نوعه علىٰ مستوى الأردن، ويختص في مجال الإعلام الصحي، من حيث التدريب، ورصد ونشر الأخبار والمعلومة الصحية، وإعداد البحوث والدراسات في المجال الصحي، وتجهيز المحتوى الإَعلامي، بقصد نشَّسر الثقافة والمعرفة الصحية، وزيادة الوعي لدى المواطنين في القضايا الصحية.

ونوّه أبوالراغب إلى أن هيئة الإعلام ستقدم ما تستطيع لإنجاح عمل مرصد الإعلام الصحي، وذلك وفق القوانين والأنظمة المرعية، وحسب الأصول، ويما يخدم الصالح العام.

وأفاد مرصد مصداقية الإعلام الأردني "أكيد" في تقريره حول شائعات عام 2020، بارتفاع نسبة الشَّائعات التي استهدفت القطاع الصحيّ، إذ بلغت 174 شائعة وبنسبة 31 في المّئة من إجمالي شائعات عام 2020.

وأرجع "أكيد" ذلك إلى انتشار فايروس كورونا وما رافقه من معلومات غير صحيحة عن المرض وكيفيّة انتقاله وطرق تجنبه.

وتواصل زيادة عدد الحالات والشائعات المرتبطة بها، وصولًا إلى إعلان قانون الدفاع، وتعلقت الشائعات بمعلومات طبية مُفتركة ومضلَّلة.

ويأتى مشروع مرصد الإعلام الصحي، بالتعاون مع عدد من الجهات أهمها وزارة الصحة ووزارة الشباب والجامعة الهاشمية وجامعة الشرق

المحلية، للحد من هذه الشائعات. وقال رئيس الهيئة الإدارية لبنك الشعفاء أشعرف الكيلاني، بأنّ هذا المشروع الهام، سيشمل على عدة أقسام مهمة، من بينها مطبوعة ورقية وموقع إخبارى ومركن للتدريب الإعلامي، ووحدة للإنتاج الإعلامي ووحدة للبحوث والدراسات، لكل منها اختصاص محدد، تتكامل جميعها في سببيل رفع الوعي

> تطبيق ذكى خاص به. طارق أبوالراغب ما يمُر به العالم سلّط الضوء أكثر على أهمية الإعلام الصحي

السليمة لدى الأفراد والمؤسسات.

وسيشمل المركز الإعلامي على إطلاق

ی، وعرس

وأشار الكيلاني إلى أنّ هذا المرصد، سيكون مركزا رياديا، يدعم ويُسلط الضوء على الجهود الرائدة والمبادرات الفاعلة، التي تقدمها المؤسسات العامة والخاصة والأفراد في المجال الصحي، ويعمل على تشجيع العاملين في الإعلام

علىٰ الإبداع والتطور في مجال الإعلام الصحي، كما سيعمل المركز على تشبجيع مؤسسات المجتمع والأفراد والتعاون معهم للإسهام في خدمة

الصحة المحتمعية.

وسيقدم مرصد الإعلام الصحي فرصة تدريبية في مجال الإعلام بشكلً عام والإعلام الصحى بشكل خاص، لطلبة كليات الاعلام في الحامعات الرسمية والخاصة، وأيضاً للعاملين في الإعلام بوسائله المختلفة

وكانت الحكومـة الأردنية قد أعلنت عن تطبيق عقوبات رادعة ضد من يساهم في نشس الشائعات الصحية. وقالت الحكومة إنها ستتخذ جميع الإحراءات القانونية بحق من يطلق الشبائعات والأخبار الزائفة بخصوص انتشار فايروس كورونا، على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت مديرية الأمن العام أن وحدة الجرائم الإلكترونية ستقوم بمتابعة وملاحقة وضبط كل من يقوم بنشـر أو إعادة نشر أو تداول الأخبار والشائعات غير الصحيحة والتي تؤثر على الأمن المجتمعي وتثير الهلع بين المواطنين ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة



مواقع التواصل ساحة للشائعات



حلا شيحة تتوب ثانية عبر إنستغرام: الفن حرام

كيف أصبحت الممثلة مثالا على عدم تفريق جيلها بين الحلال والحرام

الممثلة المصرية حلا شيحة تعلن مجددا عبر حسابها على إنستغرام توبتها واعتزالها الفن، وهو ما أثار سيخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي هذه المرة.

> حلا شيحة إلى مصدر للسخرية والتندر على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد منشور لها على إنستغرام أعلنت فيه توبتها عن الفن من جديد. وشنت شيحة على حسابها على إنستغرام هجوما لاذعا ضد الفنان المصري تامر حسنى بعد طرحه فيديو

> 🥏 القاهرة - تحولت المثلة المصرية

كلىك "تحدك" على حسابه على يوتيوب من فيلم "مش أنا" والذي يتضمن مشاهد رومانسية تجمعهما، رغم أنها أعلنت براءتها من العمل.

halashihanew

🚮 أنا اتفاجئت جدا بنرول كليب يجمع فيه مشاهد متفرقة من الفيلم وخصوصا بعد آخر بوست نزلته ووضحت فيه أنا إيه واتفاجئت أكتر خصوصا بعد وعد تامر حسنى ليا وتأكيده أنه حيحترم رغبتي وبعض الطلبات اللي طلبتها منه بكل احترام وود الصيق اللي فات وأكدلي إنه حيحترم رغبتي.

وأضافت "إحنا يمكن نجحنا بمقاييس الدنيا بس صدقوني بمقاييس ربنا إحنا لم ولن ننجت.. أنا مش حتكسف من حد أنا تبت من المشاهد دى وهى لا تصح وأنا غلطت وبصلح".

لحسنى عبر إنستغرام، وفي غضون ذلك تصدر الفيديو كليب الترند على مواقع التواصل الاجتماعي وشسوهد مليوني مرة علىٰ يوتيوب.

وتثير مواقف شيحة التي لا تعرف ماذا تريد وفق جمهورها جدلا واسعا. ويقول مغردون إنها أصبحت مثالا صارخا للتناقض والاضطراب حـول الحــلال والحرام الــذي يميز جيل الثمانينات والتسعينات.

وكتبت مغردة:

@1_JOD_1

حلا شيحة مثال على الاضطراب اللي قاعد يحصل في بعض جيل الثمانينات والتسعينات بالعالم العربي بس هي حبتين شوية، اللي انتوو فينَّ نحن مين انتو مين.. وكل عشر سنوات فى تحليل وتحريم ومنع وفجأة لا والدنيا مخبوصة، لا هـو صايع مع الصايعين ولا مطوع مع المطوعين.

وذهبت حللا لتذكير حسني بحوار تلفزيوني بث منذ سنوات مع الإعلامية إنجى على، وقال في الحلقة "إن أكثر ما

يشعل تفكيره دائما هو أن يموت وهو

واضطرت حلا إلئ إغلاق ميزة التعليقات على حسابها بعد الانتقادات والسخرية التي طالتها. ويذكر أن فيلم "مش أنا" عُرض في

صالات السينما خلال الأسابيع الماضية، وتدور أحداثه حول شاب يُصاب بحالة غريبة تفقده السليطرة على يده، فيصبح مع مرور الوقت ضحية العديد من المواقف الصعبة والمحرجة، بينما يرفض كل مـن حولـه تصديـق حالتـه. ويتهم مغردون صناع الفيلم بسرقة فكرته من

وانتقد حسني "منطق حلا الغريب". وكتب على إنستغرام:

O tamerhosny

👔 للتوضيح بما إنك يا حلا كتبتي بوست وأشركتي الجمهور الكريم معانا بدال ما كنتى تكلميني شخصيا ونتناقش بينتي وبينك، فأنا مضطر أرد هنا برضو، أولا أنا عمرى ما وعدتك إن الكليب مش

هينزل دا محصلش أصلا يا حلا

مش أنا خالص اللي أوعد وأخلف.

وأضاف حسنى "الحقيقة أني احترمت كلامي معاكي ووعدتك أشييل مشاهد تانية طلبتيها وشيلتها بالفعل وشكرتيني عليها... وبعدين الفيلم بقاله 3 أسابيع في السينمات، والكليب موجود جوه الفيلم هو بالنسبالك الحرام إننا ننزل الكليب على اليوتيوب بس! إنما الكليب يتشاف جوه السييمات عادي؟

منطق غريب فعلا يا حلا". وعُرفت حلا بإثارة الجدل على مدار 18 عاما من تاريخها الفني، فما بين الحجاب والنقاب وخلعهما، وما بين التمثيل بالحجاب والاعتزال والسفر كانت مسيرة

شيحة على مدار سنوات مشوارها. وأعلنت الممثلة قبل عامين زواجها من الداعية معز مسعود. وينتمي مسعود إلى فئة الدعاة الجدد (المودرن) أوّ من اصطلح على تسميتهم بالعامية المصرية الدعاة الكاجوال، نسبة إلىٰ لباسهم العصري، يحتلون صدارة المشهد كأهم ظاهرة إسلامية يشهدها المجتمع المصري حاليا، بعد انحسار نشاط التنظيمات الراديكالية وتقلص شعبيتها في أوساط الشباب، ويوصفون بأنهم "الأبناء الشرعيون" للإسلام السياسي. ويقوم النوع الجديد من التدين، الذي يتاسب العصر الرقمي حصــرا، علــئ إعــادة تصنيــع وتغليف وتسويق الإسلام السياسي بمفردات

تواكب العصر. وقد نال الدعاة الحدد من وراء ذلك المجد والشهرة والكثير من المال والملايين من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبعد زواجها من مسعود قالت شيحة عبر إنستغرام "بالنسبة إلى فيلم 'مـش أنا' الحقيقة أنــه تم تصويره من أكتر من سنة ونص وبسبب ظروف كورونا اتأخـر جـدا نزوله وأنـا كمان حالىي اتغير واتجوزت الحمد لله والفيلم فعلا بقي 'مش أنا' وبتمني التوفيق لكل زملائي". وسخرت مغردة:

يا ريت بس لما تتطلقى مترجعيش تقولي عاوزة أمثل يا أستاذة حلا. واعتبرت أخرى:

@Hagarsabry_

الهبة الموريتانية خاصةً.

وكتب الإعلامي سمير الوافي:

🚹 شكرا لكل الدول التي ساعدت

تونس.. لكن المساعدة التي مست

أعماقنا أكثر هي التي أرسلتها دولة موريتانيا.. التي رغم ظروفها

حادت بما عندها .. وكانت معانى

مساعدتها أكبر وأعمق وأغلى من

حجمها.. وخاصة حين أضافت إلى

الكمية الرمزية من الأدوية والمعدات..

15 طنا من الأسماك التي تمثل

ثروة موريتانيا الطبيعية الأساسية

وإنتاجها الطبيعي الأكبر.. حيث

يجود البحر في موريتانيا بأجود

أنواع الأسماك التي تقوي المناعة ..!

ميزانيات الدول العُظمىٰ لكنها تملك القيم الإنسانية المنقرضة في هذا

وتفاعل موريتانيون مع التونسييين

علىٰ فيسبوك. وكتب الصحافي الإعلامي

والناشط السياسي الموريتاني حسن

أحريمو قائلا "نصن في موريتانيا

نتمنى أن يكون عندنا حقاً وصدقاً من

الإمكانيات ما نسـتطيع به رد جزء ولو

يسير من جميل تونس علينا، منذ لحظة

موريتانيا (...) لا تملك

Samir Elwafi

@Daaalia13 🗱 حلا شــيحة من أكثر الشــخصيات المستفزة في الكون. قرار لبس/

قلع الحجاب عندها بيعتمد على راجل. تقلّعه تلبسه مليون مرة هي حرة. بس لما بتقلعه بتفضل تنتقد وتهاجم الملتزمين وإنهم فاهمين الدين غلط ومتزمتين. ولما تأبسه تنتقد الفنانين بإنهم ضايعين

ولازم يتوبوا. هي دايما صح والكل غلط. وكتبت مغردة:



🗱 أي حد متدين في مصر بيبقيٰ عنده كم استحقاق غير طبيعي والله.. هي تابت خلاص ورجعت لطريق الحق في وجهة نظرها فأتوماتيك أدت لنفسها درجة زيادة عن غيرها ودخلت في موديا رب يهديكو زيي.. وترمو الفيلم بكل المجهود الي فيه عشان أنا تبت يا ولاد الرقاصة يا كفرة.

ومع تصريحات شيحة، تجددت الأسئلة "هل التمثيل والغناء حلال أم حرام؟"، ويرى مغردون أن الفن صناعة كبيرة لا يصبح أن تكون تحت رحمة

بها سـوى تونس وحدها من بين جميع

جميل تونس ممتداً متدفقاً علينا،

وجامعاتها مفتوحة لطلابنا، وثكناتها

مفتوحة لتدريب أبناء جيشك الوطني،

وأراضيها مفتوحة دون تأشيرة

وتابع "لا يشعر المواطن الموريتاني

في تونس إلا أنه في وطنه، وبين أهله

وعشيرته، وهذا أقوله عن تجربة

ومشاهدة خلال زيارات لتونس من رأس

حدير إلى طبرقة". وخلص الإعلامي إلى

القول "بعبارة واحدة فتونس بالنسبة

لنا، وفي مخيالنا الجمعي، ترمز لكل

معانى النّبل والأخوة والنخوّة والكرم".

🗗 حين تُهدينَا الشّــقيقةُ موريتانيَا كميَّةً

Kamal Ayadi King

من السُّلُمك، لأنَّها لا تملك أجهزةٍ

طبِّيَّة، فهِدَا لا يدعُو للضّحك، بلّ

للبُكاء، تأثِّرًا بنبل مشاعر بلد أراد أن

يحضننا ويبكئ معنا لحالناً، وهو لا

يملك غير مُلوحة دموعهِ التي تُرْجَمَهَا

إلىٰ صناديق سمك. فشُكرًا..

واعتبر معلق:

وأضاف "ومنذ ذلك التاريخ ظل

قرارات وفق الحالة النفسية

قـرارات شـيحة المتذبذبـة أو غيرها من

يا جماعـة أنا هرجـع للتمثيل تاني وأخلع الحجاب وأعمل الفيلم بمزاجي وبعد ما أخد فلوسي كاملة والفيلم يتعرض هطلع أضحك عالناس وألعب عليهم باسم الدين

وسخر المخرج محمد العدل من شبيحة:

Mohamed El Adl 👔 اللي عملتيه شايفاه حرام هتصرفي فلوس حرام؟ رجعي الفلوس.

Mohamed El Adl و بالش موبايل من أصله إذا دخل

الفنانين. وتهكم معلق:

@Ebrahem_Ghazy1

وأنا بصرف فلوس الفيلم.

الزواج من الباب ارمي الموبايل من

nooraqaissi 🔾

Dostoevsk_

أبرز تغريدات العرب

TurkiHAlhamad1

العقل هو محور الكون الحقيقي، رغم صغر أداته المادية، فهناك يكمن سر الحياة، وهناك يكمن سر الوجود بأسره. ففي العقل نرى معنىٰ كل شيء

من خلال مقاهيمنا، وفي ثناياه تكمنّ الحكمة، إن كانت هناك حكمة، وفي تلافيفه يكمن الجنون، إن كان هناك

جنون. كل شيء خارج العقل عدم، وحتى الوجود لا وجود له دون عقل.

إنك مسرف في التهذيب، لماذا لا

تقول للحمار بكل صراحة إنه حمار.

الصدر حقيقة مصاب بعقدة اسمها صدام حسين، يقلده بكل شيء حتى فى التنويه بخطاباته والتوقّفات بين الجمل، في كل شيء، الفرق أن صدام يؤدي بعفوية بينما انشغل الصدر بالتقليد فأصبح نسخة مبتذلة عن . النسخة الأصلية وهذه أيضا أعراض اعتلال نفسي. أي ذكروني هو كم مرة قال مراح يشارك بالانتخابات

ana_ok_ok ما أصعب السمات النفسية في المرحلة الراهنة.

o mqasem

إذا رأيت فيديو فيل يرسم لا تفرح، فحتىٰ يُدرب الفيل علىٰ الرسم يعذب عذابا شديدا من عمر سنتين، يضرب ويوخز في رأسه أو خرطومه إلىٰ أن يتعلم، لا بل يستمر التعذيب حتىٰ أثناء الرسم. لا تذهب أبدا لمشاهدتها إذا ما سافرت لدول فيها هذه العروض.

ZaidHamdany

هذا عصر يتسم بتراكم معلوماتي لم يسبق له مثيل في التاريخ، الألاف من الكتب تُطبع كل عام، روايات ومجموعات شعرية وكتب نقدية وفلسفية وتاريخية، تغريدات ومنشورات وكلمات لا تنفد في مواقع التواصل، هنا يبرز دوركُ كمثقف نوعى؛ ينتخب الكتابات التي تنفعه، ويطالعها بروية وتمعن، ليخّرج بفكر

وأكد مغردون أنه إذا لم توزع عليهم

يذكر أنه سبق للبنانيين أن دشنوا

السلطات السمك فإنهم سيطلقون حملة

عبر مواقع التواصل الاجتماعي

هاشتاغا بعنوان اريد سمكتي،

حيث أطلقوا خلاله سيلا من السخرية

والتساؤلات، حول اختفاء 12 طنا من

الأسماك أرسلتها موريتانيا كمساعدة

إلىٰ لبنان، بعد انفجار مرفأ بيروت في

وبحسب تغريدات عدد كبير من

مستخدمي تويتر، لم يصلهم أي من

تلك المساعدات والأسماك تحديدا، ولم

تسمعوا بأحد من معارفهم حصل عليها،

متسائلين أين ذهبت أطنان السمك

تصل إلا متأخرة للمغردين، وهو ما

دفع مديرية التوجيه بقيادة الجيش

اللبناني لنشسر بيان أكدت فيه "أنها

تسلمت في وقت سابق حمولة أسماك

زنتها حوالي 12 طناً مقدمة للبنان من

دولة موريتانيا وعمدت فور تسلمها إلى

تخزينها وفق الأصول وعملا بشروط

السلامة العامة"، مؤكدة أنها ستوزعها

علئ الجمعيات الخيرية لتقديمها

ويبدو أن أخبار هذه المساعدة لم

وينو_الحوت.

أغسطس عام 2020.

الموريتاني؟

#الحوت_استحقاق_يا_عصابة_السراق

تونسيون يريدون نصيبهم من السمك الموريتاني

الدول العربية"

🗩 تونـس - أطلق مســتخدمو فيســبوك في تونس حملة بعنوان "الحوت_ استحقاق يا عصابة السراق مطالبين بحصتهم من السمك الموريتاني المقدم لتونس.

وأرسلت موريتانيا الأربعاء مساعدات طبية وغذائيــة لتونس لدعم جهودها في التُصدي لأزمة تفشي فايروس كورونا . وأفادت وكالة الأنساء الموربتانية الرسمية بأن طائرتين للخطوط الجوية

الموريتانية حطتا في مطار قرطاج الدولي تحملان المساعدة الموريتانية. وتضمنت المساعدات 15 طنا من

الأسماك وعددا من أجهزة التنفس وأسرة الإنعاش والكمامات الطبية بالإضافة إلى فريق طبى ضم أطباء وممرضين لتعزيز ودعم الطواقم الطبية التونسية. وعبّر التونسيون عن فرحهم بهدية

الموريتانيين كما وجهوا لهم الشكر، مؤكدين أنهم لن ينسوا جميلهم وأن من

موريتانياً. في المقابل طالب معلقون بحصتهم

من الحوت متاع موريتانياً، محضر الشواية وجوي باهي. شكرا من القلب موريتانيا بالنسبة للسراق متاعنا نقلهم #الحوت_ ا ستحقا ق _ يا _ عصا بة _

📅 Bassem Hamraoui

حوت متاع موريتانيا بالنسبة ليا يعانونا بلي عندهم .. من القلب شكرا

أصحاب الشهادات العليا

🚮 أنا شـخصيا نحب بايي (نصيبي)

👔 أنى باش نحكي لأولادي ونقلهم يحكيوا لأولادهم ألي وقت تونس عرفت محنة ن فرو (هَبّت) الدول العربية عاونوها.. ونڤزو صحابنا عاونونا .. ولكن هذا كوم وإلى عملتو موريتانيا كــوم.. بلاد تعرف ظروفا اقتصادية صعبة جدا ومشاكل وأزمات حادة ورغم هذا ما قعدوش يتفرجوا فينا ويعثولنا معدات طبية و15 طن حوت.. إي إي ... والـ15 طن أغلى وأنبل مساعدة جاتنا خاطر ما عندهم شي ورغم هذا أصروا

من السمك قبل أن يفسد. وكتبت صفحة على فيسبوك:

أسوأ هدية عيد في سوريا: ارتفاع سعر المازوت والرغيف

السوريون يتخبّطون في أزمات معيشية أشد من أيام الحرب

حين انتهت الحرب ظن السوريون أنها فرجت وستعود الحياة إلى طبيعتها وأنهم ســيرتاحون قليلا من العناء، لكن تواتر ارتفاع الأسعار وخاصة في ما يتعلق بالمواد الأساسية كالمازوت والرغيف، زاد من معاناتهم وأربك أصحاب العائلات الذين أصبحوا يتمنّون أن يفوا بالتزاماتهم مع أطفالهم في غذائهم ودوائهم ودراستهم.

모 دمشــق - أثار رفع الحكومة السورية 💎 مبينــا أن دخلــه المــادي لا يتناســب مع سعر المازوت والخبز مؤخرا قلق غالسة السوريين من ذوي الدخل المحدود، الأمر الذي ساهم في زيادة معاناتهم خاصة في ظل تدهور الوضع الاقتصادي الذى تعيشه سوريا بسبب العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية، والأزمات التي خلفتها

> السوريون عبّروا عن استيائهم من رفع أسعار المازوت والخيز، لكونهما مادتين أساسيتين في حياة الأسر الفقيرة

وكانت الحكومة السورية قد رفعت السبت الماضي سعر مادة المازوت المدعوم من 185 ليرة سبورية (الدولار الأميركي يساوى 2512 ليرة سيورية حسب سعر الصرف الرسمى) للتر الواحد من المازوت إلىٰ 500 ليرة سـورية وسعر ربطة الخبز المدعوم من 100 ليرة سورية إلىٰ 200 ليرة سورية بنسبة 100 في المئة.

وعبر المئات من السوريين عن استيائهم من رفع أسعار المازوت والخبز، لكونهما مادتين أساسيتين في حياة الأسر السورية، وانعكاساتهما السلبية علىٰ حياتهم البومية.

> وعبّر أبوحسن (55 عاما) وهو موظف متقاعد، عن قلقه من هذه القرارات، التى وصفها بأنها مجحفة بحق المواطنين ولاتراعي وقال أبوحسن لوكالة أنباء شينخوا، "بمجرد

> > ارتفاع سعر

المازوت إلىٰ

500 ليرة سورية،

فإن أسعار السلع

كلها سترتفع"،

في الجامعة، وهــذا يتطلب منهم الذهاب عبر وسائل النقل العامة التي تعمل على الديــزل، بالتالى تكاليــف النقل ارتفعت 100 في المئة، وهذا زاد من أعبائي المادية وبات مكلف وليس بمقدورهم الذهاب يوميا إلى الجامعة"، مشييرا إلى أن هذه الأسعار فاقمت من أزمة المواطن.

وتابع يقول "أولادي ما زالوا يدرسون

ارتفاع الأسعار التي حدثت.

وحال أبوحسن بشبيه حال الكثير من السوريين الذين انقلبت حالتهم بين ليلة وضحاها، ولم يعد بإمكانهم مو اكبة الحياة بسبب الغلاء الذي جعلهم يستغنون عن أشياء كثيرة كانت أساسية

أبومحمد (47 عاماً) نجار يعمل بشكل يومى، وقف أمام محلات الخضار يقرأ الأسبعار التي قفرت قفزات نوعية، معيرا عن اندهاشه من هده الأرقام. وقال وعلامات الدهشية ما زالت مرتسمة علىٰ وجهه "ما هــذه الأرقام يا إلهي، كل شيء ارتفع"، داعيا الحكومة إلى ضرورة مراقبة الأسواق لوضع حدّ لجشع التجار الذين يضعون أسعارا لا تتناسب ودخل

وأضاف متسائلا "في سنوات الحرب كان الوضع أفضل وكنت أعيش بشكل جيد، فكيف بعد الحرب؟ يفترض أن تتحسن الأوضاع لا أن تسير نحو

خاصة وأن هذا الارتفاع جاء قبيل عيد الأضحي وقالت أم ساره (37 عاما)، موظفة في القطاع الخاص، "يبدو أن الغلاء سيسرق بهجة العيد من الكثير من الأسر، ولن يجعلنا نعيش فرحته"، مؤكدة أن ارتفاع الأسعار التي جاءت على خلفية رفع أسعار

وما أن اجتمع اثنان حتى

كان الغلاء حديثهما،

زادت من أعباء الحياة. وأشسارت إلى أن أسعار الخبر دفعت الناس إلى فرض سياسة تقشف جديدة على الأسرة السورية، وربما التقليل من عدد الوجبات. ولاحظ مراسل وكالة أنباء (شينخوا)

وجود ارتفاع ملحوظ علئ الكثير من أسعار السلع، بسبب رفع سعر المازوت المرتبط بنقل المواد وتصنيع الكثير منها عبر ألآت تعمل على

كما ارتفعت أجور النقل في داخل المحافظات ويين المحافظات، الأمر الذي شكل صدمة كبيرة لدى الطلبة الذين يأتون من محافظات بعيدة لتقديم

امتحاناتهم التي بدأت منذ أيام. من جانبه قال سعد بساطة وهو محلل اقتصادي سوري لوكالة أنباء (شينخوا) إن "العالم كله يعاني من ارتفاع بالأسعار من المشتقات النفطية وندرة للكثير من المواد اليومية ومن ارتفاع أسعار تلك المواد الغذائية"، مؤكدا أن سوريا "ليست استثناء"، مبررا ذلك بأن سوريا تعاني من عقوبات اقتصادية ومن انعكاسات

هناك هـوة كبيرة باتت واضحة بين دخل المواطن الحالي وبين أستعار السلع التى ارتفعت بشكل مضاعف، لافتا إلى أن المواطن هو الذي يدفع ضريبة الغلاء

وقال رئيس مجلس الوزراء السوري

وأضاف عرنوس في حديث للتلفزيون

مكون أساسي في الاقتصاد السوري"،

حسين عرنوس الثلاثاء إن "الحكومة تتقاضيي أقل من 10 في المئة من سيعر

وأشار عرنوس إلى أن "سياسة الدعم

بالحدود الدنيا.

وبين المحلل الاقتصادي السوري أن

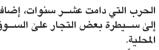
السورية استغنت عن الكثير من السلع الأساسية، لكى تستطيع مواكبة الحياة

مادتي الخبز والمازوت".



الرسمى السوري إن "تحريك سعر الخبز والمازوت جاء لضمان استمرار

وأشسار إلى أن الكثير من الأسسر





کل شیء ارتفع سعرہ

الافتا إلى أن "تمويل الموازنة بالعجز هذا الدعم"، مبينا أن "قيمة دعم الخبز يوميا من 5 إلىٰ 6 مليارات ليرة". وأوضح عرنوس أنه "تم التركيز علے،

فقد قرر مشـــاركة أصدقائه لشـــراء عحل.

وقال معتز إن "عيد الأضحي لن يكون

عيدا دون شراء أضحية، ونظرا للظروف

الحاليــة فقــد قــررت أنــا وخمســة من

الأصدقاء شراء عجل، بحيث يدفع كل

شراء عجل بقري بقيمة 27 ألف جنيه.

واتفق الأصدقاء مع أحد التجار على

بينما مازال ولاء منصور (62 عاما)

وتابع "أسعار الخراف مرتفعة،

رغم هزل أجسامها التي لن تدر

لحما"، موضحا أنَّه حاول كثيرا

مشاركة جيرانه في شراء عجل،

لكنهم تشاجروا على مكان الذبح

واختتم قائلا "قررت التخلي عن

لشراء ملابس ومستلزمات

فكرة شراء الأضحية وشراء اللحم

أخرى لأبنائي".

مترددا في شراء الأضحية بسبب ارتفاع

شخص مبلغا بسيطا".

سيؤدي إلى التضخّم وهذا له آثار

القائم، وسـوف يأخذه من التاجر قبل عيد

كانوا يقومون بشراء الأضحية كل

عام، لكنهم لم يشتروا هذا العام بسبب

ارتفاع الأسلعار، وأيضا من أجل ادخار المال، تحسبا لاضطرارهم لترك وظائفهم

أما أشرف معتز (39 عاماً)، وهو

موظف في شركة تبيع منتجات كهربائية،

وأردف قائلا "لدي بعض الأصدقاء

الأضحيٰ بيوم.

بسبب كورونا".

الإنتاج والاعتماد على النذات لمواجهة وتابع عرنوس أنه "لـن يكون هناك الإجراءات الاقتصادية القسرية". تراجع عن الدعم لكن قد تختلف أشكال

أزمة كورونا تضرب موسم الأضاحي في مصر

₹ القاهـرة - ضربـت أزمــة فايــروس كورونا موسيم الأضاحي لهذا العام في مصر، مع اقتراب حلول عيد الأضحى، حيث تسببت في ارتفاع أسعار الأضاحي وتراجع المبيعات بسبب عدم إقبال الناس عليها.

وقال نقيب الفلاحين حسين عبدالرحمان إن "الإقبال على شاراء الأضاحي ضعيف هذا العام، بسبب ارتفاع الأسعار نسبيا، نظرا لقلة

المعروض عن العام الماضي، جراء أزمة فايروس كورونا التي أدت إلى ارتباك في حركة الاستيراد والتصدير".

وأضاف عبدالرحمن، لوكالة أنباء شينخوا، أن "أسعار مستلزمات تربية الأضاحي من أدوية وأعلاف ارتفعت، لأننا نستورد معظمها من الخارج، كما أن صغار المربين خرجوا من منظومة تربية الماشية هذا العام، بسبب تدنى أسعار اللحوم في الفترات السبابقة،



لا عرض ولا طلب

وبالتالي أصبح المعروض قليلاعن الأعوام السابقة".

وأكد أن "القدرة الشرائية ضعفت وتراجعت أعداد شوادر الأضاحي هذا العام على مستوى البلاد، بسبب العزوف عن تربية الماشسية علىٰ الرغم من الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة لتشجيع الناس علي تربية الماشية ومنحهم

تتغذى على العلف الأخضر الطبيعي. وقال فارس عثمان، الذي يعملُ في تربية وبيع الأضاحي منذ 24 عاما، إن الإقبال على شراء الأضاحي مازال ضعيفًا مقارنة بالسنوات التي سبقت ظهور مرض فايروس كورونا.

وأشار إلىٰ أن "سعر العجل البقري يتراوح بين 55 إلى 60 جنيها للكيلو القائم، والعجل الجاموسيي بـ53 جنيها للكيلو، وسعر الخروف يتراوح بين 65 و80 جنيها للكيلو حسب الجودة، أما الماعـز فيبـدأ الكيلـو مـن 80 حتىٰ 100 جنيه"، (الـدولار الأميركي الواحد يعادل نحو 15.70 جنيه مصري).

قروضا بفوائد بسيطة لهذا الغرض".

ومن أشبهر أسواق بيع المواشى في مصر سوق الإمام الليثي بمصر القديمة، وشادر السيدة زينب بالقاهرة، وفي صعيد مصر تشتهر محافظة الوادي الجديد بأسواق بيع الماشية ومزارع المربين، والتي تعد مقصدا للتجار من مختلف محافظات الصعيد، نظرا لسعرها المنخفض وجودة لحومها التي

وأوضح عثمان أن "أسعار الأضاحي هــذا العــام شــهدت ارتفاعا عـن العام الماضي، بسبب ارتفاع سعر الأعلاف

وأيضا زيادة تكلفة نقل الماشية".

وتابع أن "الإقبال على شيراء الأضاحي أقل من المتوسط حتى الآن، إذ بلغ حجم مبيعاتي 35 في المئة من

وأرجع ضعف الإقبال على شسراء الأضاحي إلى أزمة كورونا التي أثرت سلبا على طروف عمل الناس. وختم قائلا "قبل ظهور كورونا، كان

المستهدف، وأكثرها من بيع الخرفان

يأتي لي زبون يشــتري خروفين، لكن هذا العام جاء هذا الزبون واشترى خروفا بمشاركة ابن عمه".

وينصح التجار قبل الشيراء بالتأكد من سلامة الأضحية من خلال الكشف عـن "الفم" الـذي يجب ألا تكـون به أي التهابات، والصوف أو الشعر يكون ناعم الملمس ونظيفا.

وينبغي أن يكون جلد الأضحية خاليا من الجروح أو التشققات مع عدم وجود أي تقرحات، وأن يكون نشيط الحركة، وألا يكون البطن ممتلئا بشكل غير طبيعي.

ووقف مصطفى عبدالعال (49 عاما) أمام شادر الأضاحي يسأل عن أسعارها، حتى استقر على شراء خروف.

وقال عبدالعال، الذي يعمل في شركة أدوية، إن "أسعار الأضاحي تشهد ارتفاعا كل عام، وكنت أشتري عجلا في السنوات الماضية، لكن هذا العام اشتريت خروفا، لتقليل التكلفة، بسبب الظروف التى نمر بها جراء جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على

واشترى الشاب الأربعيني الخروف بـ4600 جنيه، بسعر 67 جنيها للكيلو



إقبال متصاعد من الأسر المصرية على كفالة اليتامى ومجهولي النسب

تحرر الأسر من سطوة الخطاب الديني المتشدد يسهل عملية التبني

تسحل مصر استحابة غير مسبوقة من أرباب الأسر لاحتضان أطفال دور الرعاية الاجتماعية وتوفير أجواء عائلية دافئة لهم لتعويضهم عن حرمانهم من عاطفتي الأبوة والأمومة. وقد بلغت التستهيلات المقدمــة للأهالــى حــد الســماح للأرامل والمطلقات ومن لم يسبق لهن الزواج بكفالة الأطفال ورعايتهم، وهو ما يعكس حجم التحرر من سطوة الخطاب الديني المتشدد الذي بحرّم التبني.

🗩 القاهرة – عكس إعلان وزارة التضامن الاجتماعي في مصر عن ارتفاع طلبات الأُسر على كفالة الأطفال الأيتام ومجهولي النسب حجم التغير الجندري الذي حدث في أفكار الكثير من الناس وتحررهم من سطوة الخطاب الديني المتشدد الذي اعتاد تحريم الكفالة لأسباب غير إنسانية بدعوى أن ذلك يمهد للتبني الذي تحرّمه

قالت وزارة التضامن إن الاستراتيجية التي وضعتها لتوسيع دائرة الكفالة الأسرية لأطفال دور الرعاية الاجتماعية تسير بشكل ســريع، وهناك استحابة غير مسبوقة من أرياب الأسر لاحتضان أطفال هذه المؤسسات وتوفير أجواء عائلية دافئة لهم بعيدا عن حرمانهم من عاطفة الأبوة والأمومة.

وتستهدف وزارة التضامن الاجتماعي غلق جميع دور الرعاية ومؤسسات الطفل المشــرّد بحلــول عام 2025، علـــي أن تحل مكانها شريحة من الأسر تقوم بكفالة هؤلاء الصغار وتربيتهم وتعليمهم والتعامل معهم كما لو كانوا أبناء حقيقيين، إلى درجة أنها منحت كل أسرة حق انتساب الطفل لها بتسميته باسم عائلتها.

ويصعب فصل توسيع دائرة الكفالة عن التسهيلات غير المسبوقة التي منحتها الحكومة للأسر الراغبة في كفالة الأطفال الأيتام ومجهولي النسب الذين تعبج بهم مؤسسات الرعاية، فلم تعد هناك تعقيدات أو اشتراطات صعبة أمام أي أسسرة ترغب في رعاسة طفل، بل صار من المتاح لها كتابة مواصفاته من خلال نموذج يُرسل إلى وزارة التضامن على

حتى التعقيدات الإدارية لم تعد موجودة وكل الإجراءات تتم بشكل رقمي عبر طلب إلكتروني محــد، ويتم تحفيزً الأسر على الحضانة دون صعوبات كانت تعوقها في الماضي، لترتفع نسبة الكفالة الآن، وهو ما سـرع توفير أجواء أسـرية للمحرومين من آبائهم وأمهاتهم قبل أن داخل دار أشبه بالمؤسسة العقايدة.

وبلغت التسهيلات المقدمة للأهالي حدّ أنه صار مسموحا للأرامل والمطلقات

مع الأيام الغائمة والمساء، بينما

تعمل الفئة 1 علىٰ ترشيح ما يتراوح

مـن 20 في المئــة إلىٰ 57 فــي المئة من

الضوء ويمكن استعمالها خلال الطقس

تتراوح من 57 في المئة إلىٰ 82 في المئة،

فى حين يمتص مرشح الفئة الثالثة

الضوء بنسبة تقع بين 82 في المئة و92

في المئة، ما يجعلها مناسبة للأسطح

المائية الساطعة والشواطئ والمناطق

وتمتص الفئة 2 الضوء بنسبة

نصائح



أطفال دور الرعاية يجدون في أحضان المصريين الدفء والعناية

ومن لم يسبق لهن الرواج كفالة أطفال ورعايتهم، حتىٰ أن الرجل الذي تتوفىٰ زوجته لم تعد تسقط عنه الحضانة طالما أن الطفيل تعبود عليه ولم يعد يستطيع الابتعاد عنه بالعودة إلى مؤسسة الرعاية، ما وسع الشريحة الأسرية التي يحق لها الكفالة، علىٰ عكس ما كان عليه الأمر في الماضي.

ً التسهيلات المقدمة

للأهالي بلغت حد السماح

يسبق لهن الزواج بكفالة

أطفال ورعايتهم

للأرامل والمطلقات ومن لم

ولعبت الدراما التلفزيونية من خلال

مسلسل "ليه لأ" الذي انتهت حلقات جزئه

الثاني قبل أيام دورا محوريا في تعديل

سلوك وتصور الأسرة المصرية لفكرة

كفالة الأطفال الأيتام ومجهولي النسب،

حيــث نجــح بنســبة كبيــرة فــي تغيير

الصورة الذهنية الراسخة عن هؤلاء

الصغار، وبدا مشبجعا على احتضانهم

وأكدت وزارة التضامن الاحتماعي أن

هذا المسلسل كان له مفعول السحر على

الأسرة المصرية؛ فقد نجـح في اختراق العادات والموروثات الاجتماعية المتعلقة

بمفهوم الكفالة عموما، وناقش قضيتهم

مراعاة لمعاناتهم.

بطلبات لاحتضان أطفال.

تجاه الكفالة وإبداء المرونة في احتضان بالأسسر التي قسررت كفالتهم وتربيتهم داخل المنزل، وهو ما يتمسك المتشددون برفضه لأسباب ترتبط بقناعات

ويبدو أن الكثير من الأسر المصرية لم بكفالة الأطفال، فطوال سنوات مضت روّج

وزادوا على ذلك أن الابن المكفول لا

ونسبف المسلسبل الكثير من الأفكار المرتبطـة بتحريم الكفالـة، والتي اعتاد المتشددون إطلاقها طوال السنوات الماضية، وأظهر كيف أن الطفل اليتيم ومجهول النسب في حاجة ماسة إلى أسرة تكون مسؤولة عنه وتحتويه وترعاه بشكل مثالي كي يكبر وهو في كامل نضجه النفسى والسلوكي، ويصبح إنسانا غير محروم من الحنان والأمومة.

يتوازى مع ذلك تحلل المؤسسة الدينيـة في مصـر من مواقفهـا الجامدة الأسسرة للأطفال الأيتام ومجهولى النسب والموافقة شسرعا علئ إلحاق أستمائهم شخصية، من بينها الأبعاد الجنسية

تعد مهتمة أو متأثرة بالخطاب الإقصائي الذي يتبناه المتطرفون، خاصة ما يرتبط . شيوخ التيار السلفي أنه من المحرمات أن تقيم فتاة غربية قادمة من مؤسسة رعاية مع رجل غريب عنها ولو كان أب أسرة يرغب في رعايتها والتكفل باحتياجاتها.

يحق له شرعا الاجتماع مع أم غريبة عنه علَّىٰ جسدها، والأب أيضا قد يحتك بجسد

في منــزل واحد بدعوى أنه ســوف يطلع الفتاة التي يتكفل بها، وهي مبررات الاستعطاف المألوف، ما شـجع شريحة والعاطفة الأبوية التي تبحث الحكومة عن حيث يوجد الأب والأم اللـذَان يتبـادل أن تكون القاسم المشتّرك في علاقة الأسرة معهما الأحاسيس ويتعاملان معه بمشاعر واسعة علىٰ التقدم إلىٰ مؤسسات الرعاية

صحيح أن المتدينين بالفطرة قد يتأشرون بهذا الخطاب التحريضي وغير الإنساني ويرفضون الكفالة، لكنّ النسبة الأكبر من الأسر لم تعد أسبرة لرؤى وتوجهات المتشددين في المسائل

الأسرية القائمة على أساس إنساني ونما الوعي المجتمعي بمسالة التفريق بين الكَّفَالةَ والتبني. وقالـت عنـان حجـازي استشــارية

العلاقات الأسرية إن "تحلّل الأسر من الخطاب التحريضى يجعلها تتخذ قراراتها بشكل اجتماعي إنساني بعيدا عن الوصاية، وهذه كانت العقبة الأكبر أمام توسيع دائرة الأسر البديلة التي تكفل أطفال المؤسسات الاجتماعية، وهو مؤشر يؤسس لحياة أسرية قائمة على التراحم". وأضافت لـ"العـرب" أن "الكفالة حل إنساني وسحري للأســر التي حُرمت من

الإنجـــّاب، وهنا تكــون الفائدةً مشـــتركة؛ فالأب والأم صار عندهما ابن، والعكس صحيح، وهــذه ثقافة كانــت محدودة في المجتمع لأسباب مرتبطة بتعقيدات وفتاوى غير موثوق فيها، وموروثات اجتماعية قديمة تمنع دخول الغرباء إلىٰ المنزل، وبدأ تحطيم ذلك أمام تعميم

التحضر المجتمعي". ولفتت إلىٰ أن دور الرعاية الاحتماعية مهما كانت تتعامل مع الطفل بطريقة إنسانية فإنها لا تغنى الصغير عن ضرورة أن تكون له أسـرة ولو كان غريبا عنها، لكنها ستخلق منه إنسانا سويا متسقا مع نفسه ومحبا للآخرين، وسوف البيئة الطبيعية الت

التعاطف والتراحم".

مستحضرات التجميل المقاومة للماء.. الأنسب خلال الصيف 🥏 فرانكفــورت – قالت خبيرة التجميل

جمال

الألمانية ريكاردا تسيل إن مستحضرات التحميل المقاومية للماء تعد الأنسي خــلال فصل الصيف؛ نظر ا لأنها تصمد أمام العرق بفعل درجات الحرارة المرتفعة، ومن ثم لا يتعرض المكياج للتلطخ، الذي يفسد المظهر الجمالي

وللمزيد من الصمود تنصح الخبيرة الألمانيـة بوضـع طبقة من مستحضّر البرايمس قبل وضع كريم الأسساس (الفاونديشن)؛ حيث تساعد طبقة البرايمس على أن يدوم المكياج لمدة

ومن المفيد أيضا استعمال كريم أساس يشتمل على مواد إضافية مرطبة مثل الألو فيرا. وكي يدوم المكياج طويلا يُنصح أيضا باستعمال اسبراي

ويُفضل قبل وضع المكياج تطبيق مستحضر عناية نهاري يشتمل على

رُسر ö سرأ

مُعامل حماية (SPF) من أشيعة الشيمس أو تطبيق كريم واق من أشعة الشمس ذي مُعامل حماية عال.

وبشكل عام، ينبغي خلال فصل الصيف الابتعاد عن مستحضرات المكياج ذات التغطية الكثيفة؛ نظرا لأنها قد تعمل كقناع، ومن ثم تمنع البشرة من التنفس وتتسبب في تعرضها

صحة قلوب الأمهات تزداد مع عائلة وفيرة العدد

🗩 لندن – كشفت دراسة في مجال الصحة أن العائلة وفيرة العدد والمؤلفة من 4 أولاد أو أكثر جيّدة لصحة قلب الأم.

ووجد الباحثون بجامعة "كاليفورنيا" أن النساء اللواتي يحملن 4 مرات أو أكثر هن أقــل عرضة للمــوت بأمــراض القلب والأوعية الدموية ممن لم ينجبن أبدا.

وقال الباحثون الذين أجروا الدراسة التي شملت قرابة 1300 امرأة تخطين سن اليأس، إن ارتفاع معدلات هرمونات الحمل قد يكون له منافع دائمة على الأوعية

وأضافوا أن النساء اللواتي لديهن المزيد من الأطفال قد يستفدن من دعم اجتماعي أكبر لهن مع تقدمهن بالسن. وقالت الباحثة المسؤولة عن

الدراسية مارنى جاكوبز إن "النسياء في هذه الدراسية كان لديهن خطير موت أقل بأمراض القلب والأوعية الدموية إن حملن أكثر من 4 مرات".

وذكرت أن الآلية الكامنة وراء هذا التراجع في الخطر غير معروفة بعد، لكنها قد تعكس خصوبة أعلىٰ عند النساء الأكثر صحة، أو الدعم الاجتماعي الإضافي الذي تتلقاه تلك النساء من العائلة الأكبر.

كما أن التعرض خلال فترات طويلة إلى مستويات مرتفعة من الأستروجين وغيره من الهرمونات أثناء الحمل يساعد علىٰ خفض خطر الإصابة. وخلال فترة الحمل تطرأ زيادة في نشاط الطبقة الداخليـة للأوعيـة الدمويـة. وبالإضافة الاجتماعي من العائلة الكبيرة يؤدي الى أداء صحى أكثر لدى الأم.

وقال البروفيسور دونالد بيبلن، المتحدث باسم الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد في بريطانيا "من غير الواضح لماذا يؤدي إنجاب أربعة أطفال أو أكثر إلى حماية النساء من أمراض القلب والأوعية الدموية".

ويضيف أنه ربما النساء اللواتي لـم ينجبن أطفالا يكن أكثر عرضة من المعتاد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، أو ربما أن ارتفاع مستويات الهرمونات أثناء الحمل يوفر حماية

ووفقا لبيبلز، فإن هذه الدراسة لم تفحص أسباب عدم إنجاب هؤلاء النساء للأطفال، فقد تكون لديهن مشاكل في الخصوبة، مما قد يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ويتابع "نحن نعرف أن النساء اللواتي

يرغبن في الحمل لكنهن لا يستطعن ذلك، هن أكثر عرضة لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بسبب وجود تكيس

ويدعى الخبراء في علم الغدد الصماء والتكاثر والخصوبة بأن التغيرات الفسيولوجية التي تحصل لدى المرأة خلال فترة الحمل تؤثر على صحتها لفترة طويلة. وفي هذه الدراسية، أظهرت مجموعة كبيرة من النساء السليمات أن أربعا أو أكثر من حالات الحمل تؤدي إلىٰ حصول تحسن في جهاز الأوعية الدموية والقلب. ولكن الخبراء يشيرون إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لدراسة ما إذا كان للدعم النفسي في الأسر الكبيرة تأثير إضافي.

ً النساء اللواتي لديهن عدد كبير من الأطفال قد يستفدن من دعم اجتماعي أكبر لهن مع كبرهن وتقدمهن في السن

ويضيف خبراء طب القلب أنه من المعروف أن الأمراض القلبية والوعائية تسبب معدلات وفيات متساوية لدى الرحال والنساء، لكن الرجال يتأثرون بعوامل أخرى مقارنة بالنساء، وهم لا يزالون بعيدين عن معرفة السبب لذلك.

وتقول إحدى النظريات إن النساء محميات من أمراض القلب بواسطة الهرمونات الموجودة في أجسامهن حتى سن البأس، وقد أظهرت هذه الدراسة عمليا أن عددا أكبر من حالات الحمل يرتبط مباشرة بعدم ظهور أمراض القلب والأوعية الدموية في مرحلة متأخرة من



العائلة الكبيرة المؤلفة من 4 أولاد أو أكثر تسعد الأم

العدسات الصفراء أو البرتقالية للنظارة الشمسية تزيد من تباين الألوان

모 دوســلدورف – قالت الرابطة الألمانية فتستلزم الفئة 4. لأطباء العيون إن النظارة الشمسية وأضافت الرابطة أن المناسبة ينبغى أن توفر حماية فعالة للعين من الأشعة فوق البنفسجية الطول الموجى لأشعة الشيمس الضارة قد يصل وأوضحت الرابطة أن درجة قتامة إلىٰ 400 نانومتر، ما عدسات النظارة الشمسية تنقسم إلى يستلزم ارتداء نظارة تشتمل على علامة فئات تمتد من 0 إلىٰ 4، مشيرة إلىٰ أنه (UV400)، والتي تعني عند أدني فئة تمتص العدسيات 20 في المئة من الضوء؛ لذا فإنها تتناسب

حجب جميع الأشعة التى يصل طولها الموجي إلىٰ 400 و أشيار ت الرابطة إلى أن لون عدسات النظارة قد

ىشكل صحيح مثل ألوان إشبارات المرور. يتسبب في تغير الألوان في الرابطة البيئة المحيطة، موضحة أن العدسات البنية والرمادية ضرورة أن

تكون النظارة كبيرة بشكل كاف، بحيث الجبلية. أما المرتفعات الجبلية والخضراء هي أقل العدسات التي تُغير تغطي الحواجب، وذلك لتحمى العدن الألوان. أما العدسات الصفراء أو البرتقالية فتزيد من تباين الألوان من الأشعة فوق البنفسجية والإبهار من وتنخفض حمايتها من الإبهار الجوانب أيضا. ومن المهم أيضا أن تكون النظارة الشمسية ذات مقاس مناسب، يحيث لا وتتناسب العدسات البرتقالية

مع ممارسة الرياضة في

الهواء الطلق؛ حيث إنها

تعزز من تباين اللون

الأخضر، ولكنها

تؤدي إلىٰ عدم

إدراك الألوان

الصارخة

الوجه. كما أنه من الأفضل أن تكون وسادات الأنف مصنوعة من مادة بلاستيكية طرية، كي تتواءم بمرونة مع وأكدت الرابطة على أهمية النظارة

الشمسحة للأطفال بصفة خاصة؛ نظرا لأن بؤبؤ العين لديهم يكون أكبر من مثيله لدى البالغين، فضلا عن أن عدسات أعينهم تنفذ الضوء بشكل أكبر أيضا. لذا فإنهم يحتاجون بشكل حتمى إلىٰ نظارة شمسية توفر حماية من الأشعة فوق البنفسجية بنسبة 100 في المئة في أيام الصيف

الوداد يتوج بلقبه الحادي والعشرين في الدوري المغربي

البنزرتي يحدد شروطا لتمديد عقده مع بطل المغرب



وقفة الأبطال

التي رصدت لها ملايين الدولارات وتعزيز

البنية التحتية بملاعب وتجهيزات قوية

إضافة إلى تألق الأندية المغربية قاربا،

برفع جائــزة البطل كي تشـــتد المنافســة

قالت مصادر قريبة من الوداد بأن

البنزرتي أعطى مبدئيا موافقته لتمديد

عقده مع الفريق بعد قيادته للتتويج بلقب

البطولة هذا الموسم وأيضا لنصف نهائى

كأس العرش. وأضافت مصادر إعلامية في

نفس السياق بأن البنزرتي وضع شروطا

أمام المكتب المسير وتتجلى أولها في

الرفع من راتبه الشهري والذي يتقاضاه

بين البنزرتي والرئيس سعيد الناصرى

لحسم هذا اللوضوع خاصة وأن جميع

اللاعبين يرغبون في استمرار البنزرتي

مع الوداد بالنظر للعمل الكبير الذي يقوم

به. وسيكون الوداد مطالبا بالاستجابة

للشروط المالية لمدريه إن هو أراد الاحتفاظ

بخدماته في الموسم المقبل، خاصة وأن

تاريخ البنزرتي يدون هروبه من مجموعة

من الأنديـة فور توصله بعـروض جديدة تضمن له امتيازات مالية أكبر رفقة الفرق

وكان البنزرتي قد هدد بمغادرة

منصبه مباشرة بعد الإقصاء من دوري

أبطال إفريقيا أمام كايزر تشيفس الجنوب

مع الفريـق الأحمر، خاصـة بالنظر لكون

العقد الذي يربطه بالوداد يلزمه بأداء

ما يقارب 135 مليون سـنتيم في حال أراد

الودادية ترفض استمرار البنزرتي، بسبب

يذكر أن فئة كبيرة من الجماهير

فسخ عقده من جانب واحد.

ومن المنتظر أن تكون هناك جلسة

حاليا المحدد بـ32 مليون سنتيم.

وتيرة أفضل على اللقب.

موافقة مبدئية

تُوّج فريق الوداد البيضاوي بلقب الدوري المغربي للمرة الحادية والعشرين في تاريخه، بعد فوزه عليِّي مضيفه مولودية وجَّدة ضمن المرحلة الـ27. وحقَّق الـوداد فوزه الخامس تواليا فيما كان بحاجة إلىٰ نقطة التعادل كي يضمن اللقب قبل ثلاث مراحل على ختام الدورى.

> 💆 الرباط - توج الوداد البيضاوي بلقب السدوري المغربسي للمرة 21 فسى تأريخه، بعدما فاز على مضيفه مولودية وجدة . (2-0)، مساء الأربعاء، في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المرحلة 27 من

> وسبجل أيوب الكعبي الهدف الأول للوداد، قبل أن يضيف زميله يحيىٰ عطية اللــه الهدف الثانى. ورغــم حاجة الوداد لنقطـة التعادل فقط كي يتـوج بطلا، إلا أنه أصر على الانتصار، ليصبح الفوز الخامس تواليا له بالمسابقة.

وعزز الوداد رصيده من النقاط إلى 63، بفارق 11 نقطة عـن مطارده وغريمه الرجاء، وهو أعلى فارق بين البطل والوصيف منذ سينوات طويلة. وابتعد الوداد بفارق 9 ألقاب عن الجيش الملكي والرجاء أصحاب الــ12 لقبا، كما أنه اللقب الرابع لنه في آخر 8 مواسم، إذ احتل الصدارة 4 مرات والوصافة في

وأصبح الوداد قريبا من إنهاء الموسم بأكثر من 70 نقطة، حال انتصاره في باقى المواجهات، ليحقق عدد نقاط لم بصل له البطل من قبل، إذ بمثلك الرجاء الرقم القياسي بـ67 نقطة. على الجانب د رصيد فريق مولودية وج بقيادة مديره الفنى الفرنسي بيرنارد كازوني، عند 35 نقطة في المركز الخامس.

اعتلاء الصدارة

يشار إلى أن انتصار الوداد رافقه اعتلاء أيوب الكعبى صدارة الهدافين مجددا بفارق هدف واحد عن الكونغولي بين مالانغو مهاجم الرجاء. وانخرط لاعبو الوداد في فرحة عارمة بارتداء "الطرابيش

الحمراء"، ومعه خـرج ألاف من مناصريه

ً الوداد ابتعد بفارق 9 ألقاب عن الجيش الملكي والرجاء أصحاب الـ12 لقبا، كما أنه اللقب الرابع له في آخر 8 مواسم

الاتصالات بالمغرب.

وكانت تقارير قد أكدت أن البطل المقبل سيتوصل بمليون دولار والوصيف 800 ألف دولار وصاحب الصف الثالث 600 ألف دولار بعدما أنهيئ اتحاد الكرة ارتباطه

إلا أنّ مصدرا نفيٰ هذه الأخبار مؤكدا أنه لا تعديل ولا تغيير في القيمة المالية التى سيتحصل عليها الفريق البطل. وتثير قيمة الجائرة الحالية انتقادات وردود أفعال قوية وكثيرة كونها لا تلائم قيمـة الدوري المغربي الذي يصنف من بين

الأقوى قاريا وعربيا. وترتفع الأصوات وتطالب بعديد

في شوارع الدار البيضاء للاحتفال.

فى السياق ذاته أكد مصدر مسؤول أن بطــل الدوري المغربي لـن يحصل على أكثـر من 350 ألـف دولار، وهي نفس قيمة الجائزة في المواسم السابقة. ويأتى ذلك خلافا لما يتّم الترويج له من أخبار وتقّارير بشان قيمة الجائزة المالية التي سيحصل عليها بطل الدوري المغربي، بعدما تحدثت تقارير عن رفعها لتصبح في حدود مليون

بالمحتضن السسابق وتعاقد بداية الموسسم ضن جديد وهو أحد فاعلي

التعديلات على المسابقة وجلب تقنية الفار

علي إقصاء عدد من اللاعبين رغم توفرهم على إمكانيات تقنية حد محترمة.

التى انتقل إليها.

모 تونــس – تعانــى العديد مــن الأندية التونسية، من مشاكل مالية تعرقل جهودها للحفاظ على أبرز اللاعبين وتجديد العقود، قبل انطلاق الموسم الجديد من الدوري المتاز. وتصطدم مفاوضات التجديد بمطالبات اللاعبين

وتعانى عدة أندية من تراكم الديون وتأخر دفع مستحقات اللاعبين بسبب الأزمـة المالية المستمرة منذ سنوات، وتفاقمت وسط جائحة كورونا. ويأتى الأفريقي على رأس الأندية المتعثرة، إذ يسعىٰ لتجديد عقود لاعبيه البارزين، في ظل عقوبة منعه من إبرام صفقات جديدة

بالحصول علئ المستحقات المالية

بسبب الديون. ويرغب الأفريقي في تجديد عقود 10 لاعبين انتهى ارتباطهم بالفريق في 30 يونيو الماضي، وهم أحمد خليل وصابر خليفة وزهير الذوادي ووسام بن يحيي وحمرزة العقربي وبلال العيفة وغازي

عبدالرزاق ومهدي الوذرفي وعاطف الدخيلي وسيف الدين الشرفي. وقال علي علولو اللتحدث باسم الأفريقي "عليناً تأمين المبالغ المتأخرة من مستحقات اللاعبين أو قسط كبير منها، حتى نتمكن من الدخول في مفاوضات معهم".

أزمة تجديد العقود تؤرق الأندية التونسية

وأضاف "بدأنا في المفاوضات مع العديد من اللاعبين، واقترينا من الوصول لاتفاق معهم للاستمرار مع الفريق". في المقابل، اختار لاعبون، عدم التجديد والرحيل بسبب عدم الحصول على مستحقاتهم المالية منذ فترة طويلة مثل كينغسلاي إيدو وكينغسلاي سـوكاري ومحمـد علـي منصـر ثلاثي

وقال متنصر لاعب وسلط الصفاقسي للصحافيين "انتهىٰ ارتباطي بالفريق. لدي مستحقات مالية متأخرة، أتطلع لحل ودي للحصول علىٰ بقية مستحقاتي". و ذكرت تقارير أن لاعبي الصفاقسي الفائر بكأس تونس في الموسم

الترجي لا يواجه مشاكل مالية على غرار الأفريقي

الماضي، رفضوا العودة إلى التدريبات

استعدادًا للموسم الجديد بسبب تأخر

والصفاقسي، لكنه ربما ينتظر الاتفاق مع مدرب جديد لتحديد خياراته

وانتهت عقود العديد من اللاعبين في تشكيلة الترجى بطل الدوري مثل الحارس معز بن شـريفية وسامح الدربالي ومحمد أمين بن حميدة وخليل شهمام وطه ياسين الخنيسي ومحمد أمين المسكيني وماهر بالصغير. ولا يواجه الترجى، مشاكل مالية على غرار الأفريقي والصفاقسي، لكنه ربما ينتظر الاتفاق مع مدرب جديد لتحديد خياراته من اللاعيين.

الهلال السعودي ينهي الجدل حيال غوميز

👤 الرياض – حسم نادي الهلال السعودي مصير المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميــز، الــذي ينتهى عقده مــع الزعيم خلال الأشبهر القليلة القادمة. وأكد مصدر في الهلال "علاقة إدارة الزعيم مع غوميز ممتازة للغاية، والإدارة لديها توجه بالإبقاء على المهاجم الفرنسي لقيادة الفريق في الموسم القادم".

وحسب وسائل الإعلام سيتم في الأيام القليلة القادمة فتح ملف تجديد عقد غوميز، وذلك بعد التشاور مع المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم. الانطباعات الأولية للمدرب البرتغالي حول مستوى غوميز جيدة، وهذا ما قد يسرع من عملية إنهاء ملف تجديد العقد.

وترددت العديد من الأنباء مؤخرا تفيد باقتراب رحيل هداف الدوري السعودي في الموسم الماضي، إلى تركيا أو أحد الأنديـة الأوروبية. ويلعب غوميــز (35 عاما) رفقة الهلال منذ صيف عام 2018 قادما من قلعة سـراي التركي، وحصد لقب هداف الدوري بالموسم

الهلال لقب الدوري في مرتين متتاليتين، بالإضافة إلى لقب كأس الملك، ولقب دوري أبطال أسبا كأفضل هداف ولاعب، كما قاد الزعيم لكأس العالم للأندية 2019 وإحراز المركز الرابع.

> صحافي برازيلي، أن الشباب السعودي قدم عرضا رسميا، للدولى البرازيلي باولينيو، لحسم التعاقد معه في الميركاتو الصيفى، بعقد لمدة موسمين. باولينيو لا يرتبط حاليا بأي ناد منذ فسخ عقده وديا مع غوانغزو إيفرغراند الصيني الشهر الماضي،

18 3 وسيكون رحيله مجانا لأي EMAAR فريق. وقالت

إن باولينيو تلقئ عرضا من الشباب السعودي. ورغم المقابل المالي الجيد، إلا أن اللاعب البرازيلي يفكر في الاحتراف في أوروبا، ويعطى هذا الخيار أولوية. وأجرى باولينيو مؤخرا مفاوضات غير رسمية مع كورنثيانز وغيريميو وفي سياق آخر كشف تقرير البرازيليين، فضلا عن اهتمام بشكتاش وفنربخشة التركيين باللاعب. في

المقبل، موعدا لعقد عمومية ومن المقرر أن يتم إحاطة أعضاء الحمعية العمومية بتفاصيل الاجتماع وجدول الأعمال، مع تزويدهم بالتقرير السنوي الذي يشمل الأداء المالي والإداري

سياق آخر، حددت إدارة الشياب

السعودي، يوم 15 أغسطس

إنجازات فيرستابن تهدد هاميلتون فى معقله

🗩 لندن - يسعىٰ سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرسلتابن لتوجيه ضربة قاضية للبريطاني لويس هاميلتون في عقر داره وأمام جماهيره ولفريقه مرسيدس، فيما يأمل السير بالرد عن طريق العودة إلى سكة الانتصارات على حلبة سليفرستون، التي تستضيف المرحلة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد الأحد.

ويمر "ماد ماكس" في سن الـ23 عاما على الحلبة وبإنجازاته التي تشيير إلى فوره في السباقات الثلاثة الأخيرة في فرنسا وستيريا والنمسا، محكما قبضته على صدارة السائقين برصيد 182 نقطة وبفارق 32 عن هاميلتون.

لم يكتف فريق ريد بول بما يفعله فيرستابن، بل سيطر على السباقات قبله في شـوارع الإمارة موناكو، الجولة الخامسة من المنافسات. قادت هذه الأرقام الحظيرة

النمساوية إلى صدارة ترتيب الصانعين، حيث تتقدم على مرسيدس بفارق 44 نقطة (286 مقابل 242). رغم كل ما تقدم، يقرّ فيرســـتابن أن هاميلتون، ما يزال في سن الـ36 عاما، البطل المتوج والخطر المحدق به، خصوصا على أرضه في سليفرستون. حقق البريطاني رقماً قياسيا في عدد الانتصارات (7) على الحلبة الواقعة في وسط إنجلترا والتي كانت قديما عبارة عن مطار عسكري إبان الحرب العالمية الثانية، حيث من المتوقع أن يتابع السباق الأحد 140 ألف متفرج بعد قرار تشريع الأبواب أمام الجماهير. جديد جولة سليفرستون هذا العام بدلا من التجارب الرسمية الاعتيادية، حيث ستضاف نقاط السباق، إلى النقاط الــــ25 التى تمنــح للفائز بالمركــز الأوّل، ونقطة أسرع لفة خلال السباق. وسيقام

السباق القصير السبت ظهرا، على غـرار التحارب التقليديــة، على أن يكون الفيصل في تقرير خط انطلاق سباق الأحد (52 لفة).

هامیلتون ومرسیدس سبكونان تحت ضغوط هائلة في محاولتهما لإيقاف نجاحات الثنائى ريد بول وفيرستابن

تأتى خطوة المشسرفين على البطولة العالمية باعتماد سباق "سبرينت" ضمن إطار زيادة الاستعراض وجذب المزيد من الجماهير الشابة، حيث سيمنح الأسرع ثلاث نقاط، والثاني نقطتين والثالث نقطة واحدة.

وسيستغرق السباق القصير بمسافة 100 كلـم مـن دون توقـف قرابـة نصف ساعة، علما أن تحديد مراكز المنطلقين فيه سيتم من خلال فترة تجارب تأهيلية لمدة ساعة تقسم إلى ثلاثة أجزاء الجمعة ظهرا، لتحل بدلا من الفترة الثانية للتجارب الحرة. هذا يعنى، أنه سيتاح أمام الفرق ساعة فقط من التجارب الحرة اليوم الجمعة من أجل إيجاد أفضل

معايير الضبط للسيارات لتتناسب مع ظروف الحلية. وسيتكرر تحرية سياق الـ"سـبرينت" في جائزة إيطاليا الكبري وثالثة لم تحدد بُعد، في وقت لاحق من

سيكون هاميلتون ومرسيدس تحت ضغوطات هائلة في محاولتهما لإيقاف نجاحات الثنائي ريد بول وفيرستابن، حيث يغيب البريطاني عن أعلى عتبة وتحديداً منذ فوزه بجائزة إسبانيا الكبرى في التاسع من مايو الماضي، عندما كان في صدارة ترتيب السائقين. وردت الحظيرة الألمانية بإدخال تعديلات جديدة على سيارة "الأسهم الفضية" وهي تأمل في أن تصب إيجابا النتشال الفريّــق مــنّ التخبط الذي يمر به وســد الفجوة في الأداء الذي يبعده عن ريد

فشــل هاميِلتون في الفوز في خمسة سباقات توالياً في عام واحد، وذلك للمرة الأوليي منذ عام 2016 عندما كان بألوان فريق ماكلارين، أما أطول سلسلة له فتعود إلىٰ ما بين عامى 2017 و2018 حيث أخفق في الفوز في السباقات الثلاثة الأخيرة للعام الأول وأتبعها بثلاثة أخرى في العام الثاني ليرتفع العدد إلىٰ ســـتة (بين سباقي المكسيك 2017 والصين



فاندنبروك يعيد الجيش الملكي إلى مكانته

الرباط - نجح البلجيكي سفين فاندنبروك، مدرب الجيش الملكي، فى بلوغ أهم أهداف النادي المغربي هــذا الموسم. وذلك بعدما قاد الفريق لتحصين المركز الثالث، في الدوري المغربي للمحترفين، قبل نهايته بثلاث جولات، والاقتراب من ضمان المشاركة الأفريقية بعد طول غياب، حيث يحتاج الفريــق العســكري نقطة واحــدة، كي يحسم هذا المركز رسميا.

> وكان التعاقد مع فاندنبروك، بعد مرور 5 جولات من الدوري، ينصب أساسًا على قيادة الفريق للتواجد في أحد المراتب الأربعة الأولي، وهو ما نجح فيه المدرب.

وعن ذلك، قال مصدر مسؤول بالجيش الملكي "لعل فاندنبروك هو تعويض على صبرنا الطويل، وإيماننا بقدرة هذا الفريق العملاق على

النهوض مجددا، واستعادة موقعه بالدوري المغربي". ويملك الجيش حاليا 47 نقطة، وهـو أفضل رقم له في آخر 5 مواسم، معادلا عدد نقاطه في موسم (2016–2016) عندما أنهى الدوري رابعا، إلا أنه تتبقى له 3 مباريات في النسخة الحالية. ويعد أفضل عدد نقاط للحيش الملكي، هو الذي تحصل عليه في موسم (2012–2013)، حينما حل وصيفا للرجاء

البطل بـ62 نقطة. وفي بطولة كأس العرش، بلغ الفريق العسكري نصف النهائي، حيث سيواجه رجاء بني ملال المنتمي للدور

الثاني، على ملعب مراكش الكبير. وفي حال تأهل الجيش والوداد إلى نهاتى الكأس، سيضمن الفريق العسكري أيضا المشاركة في الكنفدرالية، حتى لو فرط في المركز الثالث بالدوري، نظرا لأن الفريق

البيضاوي ضمن تأهله بالفعل إلى دورى الأبطال. وفي ظل هذه النجاحات، أتاح مسؤولو الجيش جميع الصلاحيات لفاندنبروك، في الميركاتو المقبل، لضم لاعبين مميزين لصفوف الفريـق. كما حسـنوا الشـروط المالية لعقد المدرب البلجيكي، بزيادة راتبه لتحصينه من الإغراءات الخارجية.

وأقام نادي الجيش الملكي، حفل وداع بالمركز الرياضي العسكري بالمعمورة، على شرف لاعبه المالي بوبكار تونغارا، الذي وقع 5 مواسم رفقة النادي واختار مغادرته من جل خوض تجربة احتراف جديدة في مشواره. إدارة الجيش أكدت في خُطاب لها أنها قبلت طلب تونغاراً، مقدرة مجهوداته طيلة فترة حمله ألوان الزعيم، ومتمنية له التوفيق رفقة ناديه

إخفاقه في قيادة الفريق الأحمر للتأهل الخمسة الأخيرة حيث إلى جانب إلىٰ نهائى دوري أبطال أفريقيا، وإصراره انتصارات الهولندي فاز زميله الوافد الجديد المكسيكي سيرجيو "تشيكو" بيريس بلقب جائزة أذربيجان الكبرى، ليرفع كأس المركز الأوّل في شــوارع باكو فى سيناريو مشابه لما حققه فيرستابن

هل تحوّل صفقات باريس سان جرمان الحلم إلى واقع

دوناروما آخر الوافدين على حديقة الأمراء

نجحت إدارة نادى باريس سان جرمان الفرنسي في دعم فريقها الأول بـــ12 صفقة خلالٌ فتـــرة الانتقالات الصيفية حتـــيّ الآن ويأتي في مقدمة المتعاقد معهم سيرجيو راموس قائد ريال مدريد السابق وجيانلويجي دوناروما حارس مرمى ميلان.

> 🔻 باريىس - تأتى صفقات باريىس سان جرمان الفرنسي في إطار الخطة المتفق عليها بسين الإدارة والمديس الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من أجل استعادة لقب الدوري الفرنسي والمنافسة علىٰ بطولة دوري أبطال أوروبا.

وتمكن الفريق الفرنسي من ضم 4 لاعبين على سبيل الانتقال الحر وذلك بعدما انتهت عقودهم مع أنديتهم، ويأتى في المقدمة الإسباني سيرجيو راموس والتذي سيرتدي القميص الأزرق حتى موسم 2023. كما حصل على خدمات الدولى الهولندي جينى فينالدوم لتدعيم خط الوسط بعدما أعلن فريقه السابق لىفرىول عدم رغبته فى تجديد العقد ليتجه إلى العاصمة باريس بعقد يمتد حتى 2024 بعدما كان قريب من الانضمام

إلى برشلونة. الصفقة الثالثة كانت بتفضيل دوناروما حارس إيطاليا المنتشى بالتتويج القاري، بأن يكون إحدى صفقات باريس سان جرمان خلال الموسم الجديد ليضرب موعدا مع المنافسة الصعبة والشرسية مع نافاس خاصة وأن الحارس الشباب سيعمل لمدة 5 سنوات.

انتقال حر

أعلن بطل الدوري الفرنسي تعاقده رسميا مع حارس المرمى ميلان الإيطاليي وأفضل لاعب في كأس أوروبا الأخيرة المتوج بلقبها مع منتخب بلاده جيانلويجيي دوناروما في صفقة انتقال حــر حتـــئ 2026. وبــات دونارومــا الذي انتهى عقده هذا الصيف مع فريقة

جانلويجي دوناروما أعلن باريس سان جرمان تعاقده في صفقة انتقال حر حتى 2026 مع الحارس الإيطالي وأفضل لاعب في كأس أوروبا الأخيرة والمتوج بلقبها مع منتخب بلاده على إنكلترا أداؤه في كأس أوروبا صدات 9 ا اعتراضات الكرة 27 🏎 🏎 اعتراضات بقبضة اليد 6 ووووو أهداف في مرماه 4 ههه حافظ على نظافة شباكه 3 ••• (عدد المباريات)

في 11 يوليو، صدّ في النهائي أمام إنكلترا

ركلتى ترجيح من أصل خمسة 5/2 ●●○○

حارس مرمى المنتخب الإيطالي مّنذ 2018 المادر: الاتحاد الأوروي لكرة القدم، ترانسفير ماركت، المورة الفرانس برس الورانس غريقيتْ

لعب أكثر من 200 مباراة في الدوري الإيطالي

الإنجليزي الدولى الهولندي جورجينيو

القطري ناصر الخليفي "أعلم أن جيانلويجي سيحظى باستقبال حار من الجميع في النادي بما في ذلك زملاؤه والجهاز القني وجميع المستجعين الباريسيين"

واستهل باريس سان جرمان، بقيادة مدربه الأرجنتيني بوكيتينو، مبارياته الاعدادية للموسيم الجديد بفوز كبير علىٰ لومان -4صفر الأربعاء، وسيخوض المداراة الثانية السبت ضد نادي شامبلي من الدرجـة الوطنية الأولـئ. ومن المقرر أن يلعب باريس سان جرمان، بطل كأس فرنسا الموسم الماضي، مباراتين وديتين أخريب قبل خوض كأس الأبطال ضد ليل بطل الدوري في الأول من أغسطس المقبل في تل أبيب. وأصبح ليني مانسيا لاعب غانغون الفرنسي ضَمن تدعيمات باريس سان جرمان للموسام الجديد بعقد يمتد حتىٰ منتصف 2024.

فاديغا، بريست الفرنسي).

نادى العاصمة بعد لاعب وسط ليفربول فينالدوم وقطب دفأع ريال مدريد الإسباني سيرجيو راموس. كما أصبح دوناروما رابع صفقة

يبرمها النادي الباريسي بعد المدافع الدولي المغربي أشرف حكيمي من إنتر ميلان بطل الـدوري الإيطالي مقّابل نحو 60 مليون يورو حسب وسائل الإعلام. وقال دوناروما في بيان لنادي باريس سان جرمان "أنا سعيد جدًا لكوني أصبحت حـزءًا من هـذا النادي الرائع الذي هو باريس سـان جرمان. أشعر بأننى مستعد لمواحهة هذا التحدى الجديد، والاستمرار في التطور هنا. مع باريس، أريد أن أفوز بأكبر قدر ممكن من الألقاب وأمنح الفرحة

وقال رئيس باريس سان جرمان

استعاد باریس سان جرمان 6 من لاعبيه المعارين في الموسم السابق وهم (جونيور ديانا إبيمبي، ديجون الفرنسي– ألفونس أريـولا، فوّلهـام الإنجليــزيّــ غاريسون إنوسنت، كان الفرنسي- أرناود كاليمويندو، لينس الفرنسيي- مارسين بولكا، شاتورو الفرنسي- بانديوغو

تواجد باريس سان جرمان في موسم الانتقالات الصيفية بقوة شرائية كبيرة مستهدفا الحصول على خدمات معظم

SERGIO RAMOS 0000000

وبحسب صحيفة "ماركا" الاسبانية،

أضافت الصحيفة "يُدرك باريس

ســان جرمان، أنه ســيكون من الصعب

إقناع مبابي بالتجديد، ولذلك كانت

الإدارة تسعى لضم ميسي أو رونالدو،

ولكن البرغوث على وشك التجديد

فإن ريال مدريد يسعىٰ لخطف مبابي من

العاصمة الفرنسية، والأسابيع المتوترة

تلوح في الأفق.

صعوبة التجديد

صفقة من العيار الثقيل

لبرشطونة، لذا إذا لم يتعاقد النادي مع تؤكد على رغبة اللاعب في الذهاب إلى كريستيانو، فإن الخطة ستكون منح

مبابى عقدا لا يقترب منه أي لاعب آخر في كرة القدم الأوروبية". وأشار التقرير، إلى أن علاقة مبابي مـع مدربه بوكيتينو جيـدة، لكنه اتخذّ

قراره بالرحيل لخوض تحد حديد ليكون هو نجم المسروع، ويعرف أن استمراره فى سان جيرمان يعنى أنه سيكون الرجّل الثاني خلف نيمار."

وختمت الصحيفة "لا يستطيع باریس أن يعد مبابى بأي شيء مختلف لكنه يقدر علي تقديم قدر كبير من المال له وانتظار مدى نجاح تلك الخطة".

لانيّة لرحيل رونالدو عن يوفنتوس

🛡 میلانــو (إیطالیــا) - لــم یبــد النجــم البرتغالى كريستيانو رونالدو أي مؤشر على رغبته في الرحيل عن صفوف فريقه الحالى يوفنتوس الإيطالي، ومن المتوقع أن يعود إلى تورينو في وقت لاحق من الشهر الحالي، بحسب ما أفاد نائب رئيس النادي نجم وسطه السابق

وقــال اللاعب الدولي السابق خلال الكثبف عن برناميج الدوري الإيطالي ﻠﻮﺳــم 2021-2021 "كريســتيانو فــي إجازة. ليس لدينا أي مؤشس من محيطة بأنه يريد الرحيل. ننتظر عودته في 25 يوليو كما هو مقرر". وما زال "سي أر7" البالغ 36 عاما مرتبطا مع النادي لموسم إضافي، في صفقة انتقاله إلى يوفنتوس في عام 2018 قادما من ريال مدريد الإسباني، لثلاثة مواسم.

شكوك كبيرة

حامت الشكوك حول مستقبل أفضل هداف في كأس أوروبا التي أختتمت بفوز إيطاليا على إنجلترا 2-3 بـركلات الترجيــح (تعادلا 1-1 في الوقتين الأصلى والإضافي)، بعدما فشل بوفنتوس في الاحتفاظ بلقيه بطلا للـ "سيري إي" للموسم العاشر تواليا، وخروجــه مـن دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أورويا، ليعود ويخطف بشق الأنفس في المرحلة الأخيرة بطاقة التأهل إلى المسابقة القارية الأم بحلوله رابعا، ويكتفي بالفوز بالكأس المحلية. ويستهل يوفنتوس الموسم الجديد

خارج قواعده أمام أودينيزي وبإدارة مدربه الجديد - القديم ماسيميليانو أليغري خليفة أندريا بيرلو المقال من منصبه، والعائد بدوره لتسلم الأمور الفنسة بعد عامين من إقالته على الرغم من قيادته لليوفي للفوز بلقب السكوديتو خمسة مواسم تواليا.

وضمن السياق ذاته، قال ندفيد "كان هناك بعض الروتين مع (أليغري)

لفترة خمسة أعوام"، مضيفا "من ثم رحل لفترة عامين للراحة ولكن الآن عاد مع حافز كبير".

وأقسرّ اللاعب الدوليي التشبيكي السابق أن يوفنتوس احتفل باحتلاله للمركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري



رونالدو لم يبد أي مؤشر بخصوص رغبته في الرحيل عن صفوف فريقه الحالي يوفنتوس الإيطالي







العالم الفرنسي البالغ من العمر 34 عاماً عقداً لمدة عامين مع وصيف الدوري الإيطالي الذي يستهل مشواره في الموسم الجديد أمام مضيفه سمبدوريا في جنوى. وأضاف أسطورة الدفاع الإيطاليي السابق "إنه بطل، ليس فقط مع المنتخب الوطني، لقد فعل أشياء رائعة مع تشلسي، وفاز بدوري أبطال أوروبا".

모 لندن – حـوّل مانشسـتر سـيتى الأبطال أكثر مما فعل عندما فاز بلقب بوصلته نحو روبرت ليفاندوفسكي، الدوري في عام 2020 مع المدرب السابق نجم بايرن ميونخ، نظرا لفشله في إقناع ماوريتسيو ساري.

وقال "أعتقد أنّه كان صحيحا عندما قال ساری أننا لم نحتفل كثيرا بهذا السكوديتو، ربما لأن الأمور أصبحت عادية كونه سبق لنا أن فزنا بالكثير". (مدرب الموسـم الماضــي) ولكننا حللنا في المركز الرابع. احتفلنا بهذا الإنجاز بعد موسم معقد، ربما بسبب المعاناة التي مررنا بها".

وأكد ندفيد أن النادي كان مهتما بالتعاقــد مع لاعب وســط ساســوولو مانويل لوكاتيلي بعد الأداء الذي قدمه مع المنتخب الإيطالي المتوج مؤخرا بطلا للقارة العجوز للمــرة الثانية في تاريخه يعــد 1968. وختم قائلا "تابعناً بهدوء أداء اللاعب خلال كأس أوروبا. هو لاعب في صفوف ساسوولو ولدينا الوقت الكافّي للتعامل مع المسألة".

صفقة تاريخية

من ناحية أخرى أكد المدير الفنى لنادي ميلان الإيطالي ومدافعه السابق باولو مالديني أن المهاجم الفرنسي أوليفييه جيرو المتوج بدوري أبطال أوروبا مع تشيلسـي الإنجليزي، سينضم لروسـونيري. وقال مالديني مع إعلان روزنامة مباريات الدوري الإيطالي للموسم المقبل 2021–2022 إن "أوليفييه

ومن المرجح أن يوقع بطل

جيزا فيليسيتاس كراوس في دافوس بسويسرا للاستعداد لأولمبياد طوكيو، حيث تسافر يوم 27 يوليو الجاري، قبل أن تشارك في التصفيات في الأول من أغسطس، حيث تبلغ عامها الـ29 بعدها

نجوم الصف الأول المتاح التعاقد معهم

خاصة من الأندية التي تعانى تراجع في

الموارد بسبب تداعياتُ الأزمةُ الأخيرة.

وحصل النادي الباريسي على

خدمات أشرف حكيمي ظهير أيمن إنتر

ميلان لمدة 5 سنوات في صفقة بلغت

قيمتها نحو 70 مليون يورو، وتم تحويل

إعارة دانيلو بيريرا من بورتو البرتغالي

تحديا كبيرا في الحفاظ على خدمات

نجمه كيليان مبابي وسط محاولات

جادة من ريال مدريد لضمة خلال

الصيف الحالى خاصة مع وجود تقارير

مع النادي البافاري، في ظل تبقى عامين

علىٰ انتهاء عقده الحالى، الذي يحصل

بموجبه على أكثر من 300 ألث جنيه

ويبدو أن تحرك السيتي المحتمل

صوب ليفاندوفسكي، جاء بناء على رغبة المدرب الإسباني بيب غوارديولا،

الإنجليزي، هاري كين.

إسترليني أسبوعيا.

إلىٰ بيع نهائى مقابل 16 مليون يورو. بواحــه نــادي العاصمة الفرنســي

ولكن مع نهائيات سباق الحواجز للسيدات يوم 4 أغسطس ربما تكون مناك أسباب للاحتفال. وقالت عن حلم حياتها "نعم، أريد الحصول على ميدالية في الأولمبياد". وقضت كراوس ثمانية أشهر في

الخارج بعيدة عن منزلها قبل البطولة حيــث ســافرت مرتين لكينيا، ومعســكر في منطقة مرتفعة في بولدر بأميركا، وتتواجد في فترة إعداد أخيرة بجبال الألب بسويسرا منذ منتصف يونيو. وقالت "هنا في دافوس يمكنني أن أجد السلام الداخلي للبطولات الكبرى. أنام

إلىٰ بايرن ميونخ، في صفقة انتقال حر عام 2014. وعمل الثنائي لمدة عامين توتنهام هوتسبير بالتخلي عن الدولي في أليانز أرينا، نجح خلالهما في التتويج بلقب البوندسليغا مرتين، بالإضافة إلى كأس

وأفادت تقاريس صحافية بأن النادى ألمانيا، قبل أن يرحل غوارديولا اللندني رفض عرض السيتي، الذي . وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، .2016 ويعد ليفاندوفسكي إن مســؤولي الســيتي يراقبون تطورات أحد المرشمين موقف صاحب الـ32 عاما من التجديد

> لعام 2021، بعدما توج هدافا للبوندسليغا في الموسم الماضي بـ41 هدفا، وهو ما مكنه

بقوة لنيل جائزة

الكرة الذهبية،

غوارديولا حوّل بوصلته نحو ليفاندوفسكي من الفوز بالحذاء الذهبي الأوروبي لأول الذي سبق أن جلب المهاجم البولندي في سياق آخر لن يتمكن بايرن

ميونخ من منافسة بعض الأندية الأوروبية الكبرى، على ضم أحد نجوم بلجيكا البارزين في اليورو. وخطف الجناح البلجيكي جيريمي ، رين الفرد عدد من الأندية بعد تألقه الملحوظ، قبل إقصاء

منتخب بلاده من الدور ربع النهائي. ورغم ارتباط النادي البافاري مؤخرا بضم صاحب الـ19 عاما، إلا أن صحفا ألمانية أفادت بخروج بايرن من السباق، نظرا لارتفاع سعر اللاعب.

الألمانية كراوس تبحث عن المجد الأولمبي

🥊 فرانكفورت – تتواحب الألمانية بشكل أفضل في هواء الجبل، وجدنا مكاننا في دافوس". كل النجاحات التي حققتها كراوس يعود الفضل فيها لتو آجدها في دافوس مع مدربها المخضرم فولفغانغ هينيغ.

بعد أن حصدت المركز السادس في ريو دي جانيرو قبل خمسة أعوام، باتت كراوس جاهزة للمشاركة فى ثالث دورة ألعاب

وقال مدرب المنتخب السابق هينيغ "الملعب يكون تحت تصرفنا فقط في دافوس، وهـو مضمار جميل للركض على البحر". وفي أحداث الدوري الماسي في موناكو و"فوق كل هذا" في ستوكهولم،

سـجلت ثالث أفضل زمن لها بواقع تسـع دقائق وو 13 ثانية، مما منحها الثقة. وبعد أن حصدت المركز السادس في ريو دي جانيرو قبل خمسـة أعوام، باتت كراوس جاهزة للمشساركة في ثالث دورة ألعاب. وقال هينيغ الندي نفي وجود أي

مخاوف متعلقة بالتصفيات "لا يوجد أي عداءة يمكن أن تخشاها كراوس. الجميع لديــه نفس الفـرص والظروف. كل شــيء ممكن في النهائي بطوكيو". وتعد كراوس علامة مميزة في ألعاب القوى الألمانية، بأدائها القوي في بطولة العالم في لندن 2017 حيث أنهت السباق في المركز التاسع بعد تعثرها - وأشيد بها.

وتواجدت كراوس في كل الأحداث الكبرى منذ 2011 ولم تتعرض لأي إصابات خطيرة، وهو شيء تنسبه لـ "النهج الهيكلي لأعباء العمل الثقيلة". وكان لدى كراوس الموهبة، والتقنية والشعور بالتكتيكات وكان هينيغ يقدم لها الباقي. صباح العرب

مطر كأغنية

متوحشة

الم يكن ينقص ثنائية العامين

20 – 21 بعد جائحة كورونا والأوضاع غير الطبيعية التي خلقتها في

العالم، سوى موجة من الفيضانات

والسيول تغرق غرب أورويا، هذه الأيام، فسبح الناس في القطارات

وشوهدت الأسماك الحيّة تتقلّب على

الإسفلت في الشوارع، بينما شُرد

المئات بسبب انهيار المنازل. ورغم أن

وكالة الأرصاد الجوية الألمانية حذّرت

المو اطنين من أن شيئا سوف يقع، إلا أن

الناس لم يأخــذوا احتياطاتهم. وكيف

سيفعلون أمام هكذا وضع فلا أحد

يمكنه الوقوف في وجه الطبيعة الأم

في مدينة هاغن على سبيل المثال،

وهى بين أضلاع الجبال، انقلبت الدنيا،

وتحوّلت حياة قرابة 200 ألف نسمة إلى

حالة طوارئ، بعد أن فاض نهر فولم. أكثر ما بلغت الانتباه هو التحذيرات

التي تذكرك أيها الإنسان المعاصر

بجديُّك الدي عاش في هده المنطقة

بالذات، شهمال الراين، حيث عُثر على

إنسان النياندرتال ينتظرنا في كهفه

بوادي نياندر شرق دوسلدورف في

ولاية شهمال الرايس الألمانية. فقد أعلن

فريق التصدي للأزمات في المنطقة أن

منسوب المياه سيصل إلى مستويات لا

تتكرر إلا مرة كل خمسة وعشرين عاما

و"نصح من يعيشون قرب أنهار المدينة

بالانتقال إلى أراض أكثر ارتفاعا على

الفور". وشهدت مدن عدسدة انطلاق عويل صفارات الإنذار التي تستخدم

عادة فـي الحروب والغاراتُ، وانتشــر الجيش وتوقفت القطارات والحافلات

الأمر جدّي، وغير رومانسي، كذلك

الذي يصفه نزار قباني في قصيدة قديمـــة تقول "المطــرُ يتســـاقط كأغنية

متوجّشــة، ومَطركِ يتساقط في داخلي

كقرعُ الطبولُ الأفريُقية، بتساقطُّ كسهامُ

الهنسود الحُمْس، حبّى لك على صوت

المطنّ، يأخذ شكلًا أخرّ، يصير سنجابا،

فارق غير مرئى حقيقة، زلَّة واحدة

يرتكبها الإنسان أو القوى الأعلى

منه، أيا كانت، وينهار كل شيىء. فما

هي المتانبة الفعليبة إذا لكل مبا بناه

الانسان ما دام قاسلًا للزوال أمام

ضُعهة ملمترات زائدة من الماء؟ وفي

حالة مستعصعة مثل حالة مشكلة سدًّ النهضة بين مصر والسودان من حهة وإثيوبيا، الحل يأتى من الفيضان

والسيول، فقد يفلح العرب في استثمار قوى الطبيعة أخبرا، بالتهديد بيناء سدّ شرير وعملاق يغرق إثيوبيا بالمقلوب،

ولتفرح بسدها ونهضتها حينئد.

سيقول البعض إن المشكلة ستكون

عند ذاك في مكان آخر، فإن قطعت

فسيعطش المصريون والسودانيون في

لكنْ لا يهم، فالتضحية ضرورية،

وقد اعتدنا الوقوف إلى جانب الدولة

في خياراتها، ولا مفرّ من العودة إلى

البدائية في حرب الموارد الدائرة حاليا

في العالم، وعلى رأس تلك الموارد

الشيمال إراديا.

الفارق بين الحضارة والبدائية

وحركة النقل.

يصير مهرا عربيا".

إبراهيم الجبين

يمنية تبرع في تغيير ملامحها لتتشبه بنجوم السينما

تطل شابة يمنيّة متخرجة في كلية الإعلام على متابعيها عبر المنصات الاجتماعية بوجوه مختلفة تتقمص فيها شخصيات عالمية وعربية مشهورة، وأحيانا تجسد من خلالها مشاهد واقعية بهدف التوعية والإرشاد ومعالجة العديد من القضايا الاجتماعية في بلادها من بينها العنف المسلط ضد النساء، مستخدمة في ذلك أدوات التّجميل.

> الجنفدي في تنويع إطلالاتها على متابعيها بالمواقع الاجتماعية، فهي لا تكتفى بتحويل شكلها وهيئتها لتصبح نسخة أخرى من نجوم المجتمع وشخصياته الشهيرة، بل تعمل من في المكياج السينمائي على تنفيذ خيلال المكياج السينمائي على تنفيذ حملات توعوية.

وتعد الجنفدي (22 عاما) أول شالة تهتم كثيرا بمجال المكياج السينمائي في اليمن، فهي تواصل منذ حوالي عامين إبداعاتها الفنية.

ومع بدء انشعال العالم بفايروس كورونا، استغلت الشابة العشرينية التي تخرجت هذا العام من كلية الإعلام في حامعة صنعاء، أوقات الفراغ الطويلة التي قيّد بها التوقيي من الوباء الكثير من الأعمال، في ممارسة هواياتها الفنية بمجال المكياج السينمائي الذي يحظى بحب كبير بالنسبة إليها، حيث كانت تدرس الإعلام وهي تفكر بأن تتحول إلى صانعة أفلام لتكسب جمهورا واسعا وتوصل رسالتها إلى اليمنيين.

وأشارت الجنفدي إلى أن فكرة التخصص في هذا الفن راودتها أثناء متابعتها لمسلسل

شدها أحد فتسألت حينها "لماذا

₱ صنعاء - تجتهد اليمنية شهد لا يكون لدينا شخص مهتم بالراكور والماكيس ويصنع شخصيات وتغيرات مثل ما يحدثُ لأفلام الشخصيات وقررت بدء العمل وانتقلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي لتعرض

صور لها بالمكياج السينمائي تقلد فيها المشاهير، وحظيت بتفاعل وإعجاب كبيرين من الجمهور، منا جعلها تحوز على دفعة معنوية كبيرة ما زالت مستمرة حتى اليوم. وقالت "فــى بداية مشــواري الفني

مواهبها وتمتع المتابعين عبر نشير

كنت أسال نفسي لماذا لا أوظف هذه الميول للفن في خدَّمة السينما خاصة والتلفزيون عامة، وبنفس الوقت أكون متواحدة على الساحة الفنية؟". وتشدد على ضرورة التعمق في

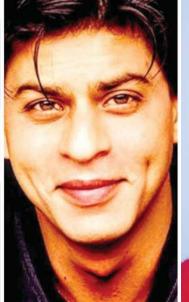
تكوين الشخصيات وينائها للحصول على نتائج ملفتة للمشاهد.

ولم تقتصر الجنفدي على تغيير شكلها إلى فنانات شبهيرات، بل تقمصت دور الرجال بشكل مثير للانتباه، عندما حسدت عدة شخصيات من بينها الفنان المصرى محمد منير والكوميدي البريطاني الراحل شارلي شابلن، والممثل البوليوودي شاروخان، والنجم العالمي جوني ديب.

كمياً أعادت محبى الأعمال القديمة إلى نجوم الزمن الجميل من خلال









اجتهاد متواصل لتنويع الإطلالات والشخصيات

المسلسل المصري "بكيزة وزغلول" الذي تم إنتاجــه عام 1986، وجمع نخبة من الفنانين من بينهم سهير البابلي وإسعاد يونس وصلاح قابيل.

وأطلت أيضا على عشاق الأعمال التى تعرضها منصة نتفليكس العالمية من خلال تجسيدها لإحدى شخصيات مسلسل الخيال العلمي الألماني "دارك" (ظلام) في موسمه الرابع.

وتوضيح أن "كل عمل ليه أدواته الخاصة، فمثلا منك أب الشخصيات أقوم بشــراء الأدوات الخاصة فيه، فيما

ميك أب الخدع، بعض الأدوات أقوم بصناعتها على فترات وتعليبها". ويستطيع الفنان عن طريق المكياج السينمائي تغييس شكل الشخص من حيث لونه وعمره، وصنع حالة من الرعب أو الجمال الطاغي على الشخصية بحيث يتغير شكلها إلى شخصية أخرى متناسقة مع فكرة وهدف العمل الفني أو قد يستعمل الخدع من

حيث استخدام مواد فنية على الجسد

لإيهام المشاهد بأن الشخصية أصيبت

بجراح أو غيرها.

المكياج السينمائي حول قضية العنف ضد النساء، نشرت فيها صورا فنية تدل على

وقد نفذت الحنفدي عدة حملات فنية هادفة، أبرزها إطلاق حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تناولت أضرار الحوادث المرورية، حيث طبقت الماكياج السينمائي على شاب ليظهر جسمه وكأنه مليء بالجراح والكسور، كتعبير فني هادفٌ عن الآثار السلبية للحوادث الناَّجِمة في معظمها عن السرعة الزائدة. كما نقدت حملة استخدمت فيها

العنف وتأثيراته السليبة على المحتمع.

العثور على أسماك ذهبية بحجم كرة قدم

🥊 مينيسوتا (الولايات المتحدة) – قال مسؤولون في ولاية مينيسوتا الأميركية إنهم عثروا على المزيد من الأسماك الذهبية العملاقة في المجاري المائية، مما دفع المواطنين إلى التوقف عن إلقاء أسماكهم غير المرغوب فيها في البرك

والبحيرات. ولفتت مدينة بيرنزفيل بالولاية الواقعة في وسط غرب الولايات المتحدة الانتباه إلى المشكل

الذى تستعد لإحيائه الجمعة

في الساحل الشمالي، بعد أن

طالتها مُوجة واسعة من الانتقادات

والسخرية بسبب مجموعة من الشروط

التي فرضتها لحضور حفلها. وكانت

النجّمة المصرية كشفت عن حملة من

الندي يثيره تطور الأستماك الذهبية الصغيرة التي تباع عادة في متاجر الحيوانات الأليفة، إذا تم إطلاقها في البحيرات أو البرك، إذ يمكنها أن تنمو لتصبح ضخمة بحجم كرة قدم.

أسماك في بحيرة كيلر في وقت سابق من هذا الشهر أثناء إجراء مستح لنوعية المياه، و18 سمكة أخرى مطلع هذا الأسبوع. وبلغ طول أكبرها 18 بوصة (46 سنتيمترا تقريبا)، بينما بلغ وزنها

حوالي 2 كيلوغرام. ونشر المسؤولون في المدينة صورا

الأسماك الضخمة، قائلين في تغريدة "من وعثر المسؤولون في بيرنزفيل على 10

عبر وسائل التواصل الاجتماعي لبعض

فضلك لا تطلق سمكتك الدهبية الأليفة في البرك والبحيرات، إنها تنمو أكبر مما تعتقد وتساهم في رداءة نوعية المياه فهى تحفر قاع البحيرات والبرك بحثا عن الطعام، ما يــؤدي إلى تحريك الرواسب، واقتلاع النباتات".

ويمكن لذلك أن يؤثر على جودة المياه، وتنوع الكائنات البحرية الأخرى، بحسب ما ذكره مالك شـركة "كارب سولوشنز"، الندى يعمل كأستاذ مساعد باحث في جامعة مينيسوتا، برزيميك باجير.

ووفقا لشبكة سي.إن.إن الأميركية أشار المتخصص في الموارد الطبيعية

المدينة تتعاون مع مدينة "أبل فالى" المحاورة، و"كارب سولوشــنز"، وهــي شبركة ناشبئة تطور تقنيبات جديدة للسيطرة على الشبوط، وهو ابن عم أكسر للأسلماك الذهبية، لمعرفة عدد الأسلماك الذهبية اللون الموجودة في

بحجم كبرة القدم، مضيفا أنها "كبيرة جدا، وليس ما اعتدت على رؤيته، إذ كنت معتاداً على رؤية أسماك ذهبية اللون في متاجر الحيوانات

في بيرنزفيل، كاليب أشلينغ، إلى أن

وذكر أن بعض الأسماك كانت

روبي تسترضي جمهورها قبل حفلها بساعات

🔻 القاهرة – المصرية روبى اضطرت روبي للتدخل لتوضيحها. قبل ساعات من حفلها

وبررت روبى هذا الشسرط بالقول إنها لم تقصد ذلك تحديدا وإن هذا الخطأ حصل بسبب الشـخص الذي كتب كلمة "تربون علىٰ أنها معنىٰ الحجاب باللغة الإنجليزية. وأضافت "لا يمكن منع أي محجبة مـن الدخول، وإن حصل ذلك بشـكل من

دخول المحجبات بغطاء رأس معين وهو

بإحيائه الجمعة على الساعة العاشرة ليلا يلتزم بالإجراءات الاحترازية المشددة للوقاية من كورونا، وهذه الشسروط صارت معتادة عند الجمهور، ولكن الشركة المنظمة للحفل وضعت سبعة شـروط إضافية من بينها ألا يقل عمــر الحضور عن 25 عاما، وأن يســمح

فقط بالدخول "للكابلز" (المرتبطين)، مع الالترام مقدما بعدم ارتكاب أعمال عنف

وسخر عدد كبير من النشطاء علي المواقع الاجتماعية من هذه الشسروط، حيث أعـرب بعضهـم عن اسـتغرابهم من الشسرط المتعلق بالالتزام بعدم إثارة الشبغب، قائلين "ما هذا الشرط الغريب.. الجمهور يحضر حفلا للاستمتاع أم

الشروط وصفها البعض بالتعجيزية الأشكال فإننى سأحتجّ على ذلك بعدم لحضور حفلها، من بينها اشتراط الغناء، فأنا لا أوافق على منعهن من

وشغب، إلىٰ جانب ارتداء ملابس باللون

يحمل معه أسلحة؟".



🗣 بيروت – كشــفت اللبنانية سارة جواد، وهي موظفة في الجامعة الأميركية ببيروت، أن عدد القطط التي تخلي أصحابها عنها في لبنان زاد بشكل كسر، حيث يكافح العديد من أصحاب الحبوانات الألبغة لتوفير نفقاتها البومية وسط أزمة اقتصادية حادة ضربت كل القطاعات الرئيسية في البلاد.

وقضت حـواد العام الماضي في تبني القطط التي تخلي عنها أصحابها في شوارع بيروت حتى أصبح لديها الآن قرابة 22 قطة في بيتها.

وأكدت أنها "في السابق لم أكن أحضر قططا إلى البيت، لكن مع اشتداد الأزمة تفشت ظاهرة التخلي عن الحيوانات الأليفة، حيث صار اللبنانيون يتخلُّصون خاصة من القطط المولودة حديثا والمريضة، وهو ما يعرضها إلى

الحبوانات، حيث أنشئات صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي لجمع أموال وتواجه جنئ الجردي رئيسة النادي الطلابى من أجل معاملة أخلاقية

حوادث سير أو الإصابة بالفايروسات".

للحيوانات في الجامعة الأميركية ببيروت، نفس الصعوبات التي تواجهها سارة مع عدم كفاية التبرعات، الأمر الذي يضطرها للاختيار بين تقديم الرعاية لطبية للقطط المصابة أو شدراء الطعام

وقالت الجردي "نقوم بجلب القطط التي تخلي عنها أصحابها بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة إلى الجامعة ونحرص قبل كل شيء علىٰ تحويلها إلىٰ العيادة البيطرية لمعالَّجتها".



ميغان ماركل تنتج مسلسل رسوم متحركة لنتفليكس

모 لــوس أنجلس – أعلنت شــركة الإنتاج "أرتشويل بروداكشنز" المملوكة لميغان ماركل التي تديرها مع الأمير هاري أنها أنتجت مسلسل رسوم متحركة عائليًا لصالح منصة نتفليكس، ويهدف إلى تشجيع الفتيات على التحرر.

وكشفت الشركة في بيان أن المسلسل يركن على مغامرات فتاة عمرها 12 عاماً وأن شخصياته مستوحاة من الشخصيات النسائية التي تركت بصمات

والمسلسل -وعنوانه "بيرل" - هو أول عمل تعلن عنه نتفليكس وميغان وهاري. وأبرما الاتفاق العام الماضى بعد أن تنازلا عن مهامهما الملكية وانتقلا إلى العيش

وقالت ميغان في بيان "بطلتنا بيرل تسعى ككثيرات من الفتيات في سنها إلى اكتشاف نفسها".